المحفوظات الملكية المصرية

بيان بوثائق الشام

وما يساعد على فهمها ويوضح مقاصد



للدكتور اسد رستم

أحد أساتذة التاريخ في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الأول

١٢٢٥ - ١٢٤٧ هـ   ١٨١٠ - ١٨٣٢ م

المحفوظات الملكية المصرية

بيان بوثائق الشام
وما يساعد على فهمها ويوضح مقاصد



للدكتور اسد رستم
أحد أساتذة التاريخ في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الأول

١٢٢٥ - ١٢٤٧ هـ ١٨١٠ - ١٨٣٢ م



حضرة صاحب الجلالة المليك المفدى



أعزه الله تعالى

مولاي

إذا جاز لأمم أن تباهي بما تحوز من الأصول لدرس ماضيها فمصر أولاها فخراً بما توفر لديها من الوثائق لدرس تاريخها في عهد العزيز محمد علي الكبير . والفضل في هذا راجع يا مولاي إلى العترة العلوية المالكة التي رأسها جدكم الكريم محمد علي الكبير . فهو أول من عني بتنسيق المحفوظات وأمر بالحرص عليها . ثم تلاه حفيده الخديوي اسماعيل باعث النهضة العمرانية الحديثة في وادي النيل . فسار في طريق جده متتبعاً خطواته في الالتفات إلى هذه الملفات التاريخية الثمينة . وكان من حسن طالع مصر أن تلفت والدكم الكريم وهو أمير إلى تشجيع العلم حتى انتقل إليه عرش أجداده . فكان الملك العالم الذي لم يدخر وسعاً في المحافظة على هذا الإرث الجليل والعناية به على أتم ما تكون العناية بمثله في أرقى البلدان الغربية .

وكم يهزني الفخر وأنا أرفع بهذا البيان إلى النشر أن يكون عملي هذا قد تم في عهدكم الزاهر فشملتموه برعايتكم وعطفكم بأساليب الأكرمين . وبعد فلست أدري ما الذي يحملني أن أجهر بهذه الحقيقة على الملأ وهي أني منذ هيئت لي الأسباب لدرس المحفوظات الملكية تركت لي معها الحرية التامة لأصل إلى ما أريد منها وأستقل في وضع دراساتي فيها دون قيد أو شرط . وهذا منتهى ما يبلغ إليه العلم من الحرية على ممر العصور .

إنها لنعمة أوليتموها ومنة لن أنساها . أمد الله بعمركم ملكاً لمصر وسنداً للعلم فيها وفي سائر الأقطار العربية .

العبد المخلص والأمين

أسد رستم

بيروت في ٤ حزيران سنة ١٩٤٠

كلمة المؤلف

هذا بيان بجميع وثائق الشام الموجودة في المحفوظات الملكية المصرية والتي تعود الى عهد العزيز محمد علي الكبير ، جعلته دليلاً للمؤرخين الذين يرغبون في درس هذه الحقبة المجيدة من تاريخ الاقطار العربية ، ملخصاً هنا وملمحاً هناك وناشراً في موضع آخر بعض النصوص بكاملها ، متوخياً في جميع ذلك المحافظة على مضمون كل نبذة . واني انصح لمن يريد التدقيق والتعمق او الاسهاب ان يرجع الى النصوص الاصلية فعندها وحدها الخبر اليقين . ولا بد لنا من الملاحظة هنا اننا تسهيلاً للباحث الذي يصعب عليه الرجوع الى الوثائق نفسها راعينا في ترجمة بعض هذه الوثائق متابعة الاسلوب التركي الاصلي غير مقدمين او مؤخرين العبارات التي كان يحتم الاسلوب التركي في ذلك العهد تقديمها او تأخيرها على غير الصورة التي تألفها اللغة العربية . وبهذا يستطيع الباحث ان يصل الى اقرب صورة من حقيقة المعنى حين لا يمكنه الرجوع الى الاصل ومن يدري فلعلنا لو حاولنا قلب العبارات وصوغها باسلوب بياني بليغ كنا بذلك نسيء الى تصوير الحقيقة التي هي في نظرنا الغاية الاولى في التاريخ

واني لانتهز هذه الفرصة فاشكر الى حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا رئيس الحكومة تكرمه وعنايته بهذا المشروع والى حضرات اصحاب السعادة مراد محسن باشا وعبد الوهاب طلعت باشا وبوسف جلاد بك تشجيعهم ومعاونتهم لهذا العاجز. والحق اني مدين ايضاً لكثيرين من موظفي السراي الملكية الذين لولا مساعدتهم لما تمكنت من انجاز عملي على هذا الوجه. اخص بالذكر منهم جورج جندي بك رئيس قسم المحفوظات التاريخية بالديوان الملكي ومحمد علي عوني افندي ويوسف سمان افندي. ولست بناس زملائي الاستاذ شفيق غربال استاذ التاريخ في جامعة فؤاد الاول والوكيل المساعد لوزارة المعارف المصرية الجليلة والاستاذ جبرائيل جبور استاذ الادب العربي في جامعة بيروت الاميركية والدكتور قسطنطين زريق استاذ التاريخ العربي في الجامعة نفسها لتفضلهم بابداء الملاحظات العلمية والفنية القيمة

اسد رستم

جامعة بيروت الاميركية

في ٤ حزيران سنة ١٩٤٠

المقدمة

١

فضل جلالة الملك



" لا يفقه شعب ما هو مستقبله قبل ان تتنبه شعور الاحترام فيه لمآثر اجداده ويدرك مآثر ابطاله "

" فهنا وهنا فقط يستطيع ان يبلغ ذروة الرقي "

هذا ما فاه به جلالة المليك الراحل فؤاد الاول حين كان اميراً . وقد جعله هدفاً له مذ تسنم العرش حتى انتقل الى رحمة ربه . ولقد تحرى تطبيقه ، فلم يترك سانحة تمر دون ان يظهر فيها عطفه على العلم وتشجيع العلماء ، بل انه كثيراً ما اوجد هو نفسه جواً صالحاً للعلم . ولقد كان رحمه الله واسع الثقافة عميقها ملماً با كثر العلوم الحديثة يفهمها و يناقش فيها ، وقد دعاه حبه لها ان عطف عليها وشملها برعايته

وكان له ميل خاص الى التاريخ ، فعني بتاريخ مصر في جميع العصور ، والتفت بنوع خاص الى تاريخها المعاصر ، فاستغل علاقاته الشخصية مع رؤساء الحكومات في اوروبة واستنسخ تقارير قناصل الدول في مصر في القرن

التاسع عشر ، ثم عهد بنشر هذه التقارير الى بعض رجال الاختصاص ، وانفق عليها من ماله الخاص ، فظهر منها اكثر من خمسة وعشرين مجلداً . واصبحت هذه الحقبة من تاريخ القطر الشقيق غنية في مصادرها الاولية تفوق من هذه الناحية جميع الحقبات في تاريخ مصر وفي تاريخ غيرها من الاقطار

ثم وجه عزيمته الى درس اوراق الحكومة المصرية في عهد والده اسماعيل وجديه ابراهيم ومحمد علي ولا سيما ما كان موجوداً منها في سراي عابدين . فشكل لجنة للدرس والتحقيق سنة ١٩٢٥ ، وعين حضرة صاحب السعادة حسن نشأت باشا رئيساً عليها وحضرات اصحاب السعادة احمد تيمور باشا وادولف قطاوي بك والمسيو جورج دوان اعضاء فيها ، فقرّ قرار هذه اللجنة على امور منها ما ياتي :

١) تنسيق الاوراق وتصنيفها :

٢) وضع فهرست لها يشمل ارقامها المتسلسلة وتواريخها واسماء الاشخاص الذين ارسلوها والذين تلقوها وتلخيص مضمونها

٣) ترجمة المهم منها

وعلى اثر هذا القرار احيلت الفرمانات السلطانية وبعض الاوراق التي تتعلق بحرب الشام الاولى الى قلم الترجمة حيث لخص بعضها ونقل الى العربية . ثم ترجم من العربية الى الافرنسية

وكان جلالته في اثناء ذلك يبحث عما تبقى من اوراق والده وجديه خارج السراي الملكية . فوجد قسماً كبيراً منها في الدفترخانه المصرية فرأى ان ينقل هذا الى السراي وذلك لاجل المحافظة عليه وتسهيل الوصول اليه . وهو عمل جبار لا يمكن لفرد غير المليك الراحل ان يقوم به ، ناهيك بالخدمة

العلمية التي اسديت فيه الى الباحثين ، وذلك ان الدفترخانه المصرية لم تكن على شيء من الترتيب والتنظيم اللذين نجدهما فيها الآن

ثم توفي المستشرق الدكتور غربفيني مدير المكتبة في السراي الملكية ، وكان قد بذل كثيراً من وقته في متابعة الدرس والتحقيق في اوراق السراي. فاستقدم جلالة الملك في اوائل سنة ١٩٢٦ مستشرقاً من باريز وهو الاستاذ جان ديني وامره ان يدرس الاوراق و يصنفها. فقضى هذا برعاية المليك الراحل اربعة اعوام في الدرس والتمحيص والتنسيق والتنظيم . وبعد ان اكمل قسماً كبيراً من عمله وضع كتابه المشهور في محفوظات القاهرة ورفعه الى الاعتاب السنية

وكان قد ازداد عدد الموظفين الاداريين والمترجمين الذين اشتركوا في العمل برعاية المليك الراحل وتنشيطه ، فترتبت الاوراق وانتظم امرها، واصبح بامكان هواتها من طلاب البحث ان يطلعوا عليها و يظهروا مخبآتها . ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان انوه بفضل هؤلاء الموظفين الصامتين الذين يشتغلون بهدوء تام ولا يحدثون ضجيجاً لما يقومون به من الاعمال . دأبهم التنسيق والترتيب ودرس المحتويات و ترجمتها وتسهيل اعمال الباحثين من طلاب التاريخ. هذا واني اعلم العلم اليقين انه لو اطلعت احد هؤلاء العاملين الامناء على ما ادونه عنهم الان لاعترضوا عليه والحوا في عدم الاشارة اليه ، لما طبعوا عليه من التواضع وحسن الاخلاق والانصراف الى العمل الجدي . كثر الله من امثالهم بين موظفي حكومات الشرق العربي جمعاء

« ليس شيئاً ان تكون اميراً انما الخيرات تنفع »

قول المليك الراحل

٢

المحفوظات الملكية المصرية

والمحفوظات الملكية المصرية مقسمة في الوقت الحاضر الى ثلاثة اقسام رئيسية : محفوظات سراي عابدين الملكية ومجموعة الدفترخانه المصرية وسجلات القضاء الشرعي

ومحفوظات السراي الملكية مقسمة بدورها الى قسمين رئيسيين : المكاتبات العمومية والمكاتبات الخصوصية . ويقسم كل من هذين القسمين الى صادر ووارد . واهم ما في الصادر من المكاتبات العمومية ما ارسل الى اولي الامر في الاستانة والى وكلاء الحكومة المصرية فيها وما وجه الى المقامات المحلية المصرية . واهم ما في الوارد من هذه المكاتبات نفسها ما جاء من الاستانة ان من رجال السلطنة او من وكلاء مصر . فهنالك سلسلة عظيمة من الفرمانات السلطانية والخطوط الهمايونية والمراسلات الرسمية السياسية والادارية . اما المكاتبات الخصوصية فانها تتعلق باخبار ابراهيم باشا وغيره من قواد الجيش في بلاد العرب والسودان وجزيرة كريت وبر الشام وبلاد الاناضول وغيرها . وتبدأ المحفوظات الملكية في سراي عابدين منذ السنة ١٨١٠ وتقف عند سنة ١٩١٤

وفي الدفترخانه المصرية محفوظات الادارة ومحفوظات الروزنامة . وفي الاثنين صادر ووارد كما سبق . ومحفوظات الادارة تشمل اوراق المعية السنية بفروعها واوراق المجلس الملكي وديوان الكتخدا وديوان محافظة مصر والديوان الخديوي وديوان الخزينة او المالية وديوان الداخليـة والمجلس الخصوصي وديوان الحقانية وديوان المدارس ومجلس الاحكام وضابطية مصر وديوان محافظة الاسكندرية وديوان الجهادية وديوان الابنية والاشغال العمومية وديوان التجارة والمبيوعات وترسانة بولاق وتفتيش الفبريقات والعمليات والوابورات وجمرك الاسكندرية ومحافظة دمياط ومحافظة رشيد ومحافظة السويس والاوامر السائرة الى اسماء متعددة من اعيان مصر ومحافظات تفتيش عموم الاقاليم وديوان الجفالك والعهد السنية ومجلس شورى النواب . وتتناول هذه الاوراق السنين ١٨١٧ الى ١٩١٤ وفي محفوظات السراي الملكية والدفترخانة المصرية مئات الالوف من السجلات والمحافظ والاوراق

اما مجموعة القضاء الشرعي فانها تتناول اوراق القضاء في مصر منذ الفتح العثماني . وهي مقسمة الى ستة اقسام رئيسية : سجلات الديوان العالي ودفاتر مبايعات الباب العالي وسجلات القسمة العسكرية وسجلات القسمة العربية وسجلات المحاكم وفرمانات السلاطين العثمانيين . وهنالك مجموعة قيمة لحجج الملوك والسلاطين تبدأ منذ السنة ١١٥٩ م وتنتهي في السنة ١٥٩١ م

والمحفوظات الملكية المصرية دفاتر واوراق . والدفاتر ثلاثة انواع : دفاتر تنسيق وترتيب ودفاتر قيودات ودفاتر فهارس . ودفاتر القيودات تشمل الارادات والافادات السنية وقرارات المجالس والدواوين . والصادر في محتويات الدفاتر محفوظ بنصه الكامل اما الوارد فانه ملخص تلخيصاً . واوراق

المحفوظات اما ارادات سنية صادرة او مفاوضات واردة او فرمانات سلطانية او غير ذلك

وتغلب اللغة التركية على العربية في مفاوضات النصف الاول من القرن التاسع عشر . ثم تقوى العربية على التركية تدريجياً في النصف الثاني من القرن نفسه حتى تطغي عليها . اما اللغات الاجنبية الغربية فانها نادرة الوجود بين المحفوظات التي تعود الى عهد العزيز ولكنها تكثر كلما اقتربت من نهاية القرن الماضي

وهنالك بعض اصطلاحات لغوية ترد مراراً متعددة في المحفوظات الملكية المصرية لا بد من ايضاحها دفعاً للالتباس . فالوالي في عرف رجال السلطنة العثمانية آنئذٍ حاكم ايالة من ايالات الدولة . والمحافظ مدير شؤون قلعة او مدينة محصنة . والبكلر بك او امير الامراء او مير ميران حاكم عام لمنطقة من المناطق . والوزير مستشار السلطان ومعاونه في شؤون الدولة. والصدر الاعظم رئيس الوزراء والاول بينهم. والآصف والداور والخديوي من القاب الوزراء في ذلك العهد. والفرمان امر سلطاني صادر عن الديوان الهمايوني في الآستانة. والخط الهمايوني فرمان ايضاً انما يمتاز عن سائر الفرمانات في انه مشرف بتعليق موجز بخط السلطان نفسه . والبرآءة بيان سلطاني تمنح به رتبة او امتياز والمنشور امر صادر عن مقر الوزارة او مشيخة الاسلام . والبيورلدى امر صادر عن الولاة والحكام في انحاء السلطنة او تذكرة مرور من محل الى محل آخر

هذا ما كانت ترمي اليه الاصطلاحات في الاستانة وقد فهمها واستعملها المصريون على هذا الوجه ايضاً . غير انهم القوا على بعضها صبغة محلية جعلتها تفيد مدلولات جديدة . فالوالي والمحافظ والباشا والبكاربك والوزير والصدر

والعزيز والآصف والداور والخديوي في الاصطلاح المصري هو محمد علي باشا. وقد يكون الفرمان امراً صادراً عن العزيز نفسه . وقد يعبر عن المعنى نفسه بكلمة بيورلدى. وقد يقال ارادة وافادة . ويقصد من الاولى امر خطي صادر عن العزيز ومن الثانية ايعاز شفهي منه الى دائرة من دوائر حكومته ومنها كتابة الى الهيئة المختصة او الشخص المقصود

والجرنال في المحفوظات الملكية المصرية بيان يومي باعمال الهيئات الادارية وغيرها او «زبدة المصالح» بلغة الاوراق نفسها . ويستدل من المحفوظات الملكية ان الجرنال كان يقدم الى شورى الخاصة مرة او غير مرة كل اسبوعين . ويظهر ان جريدة الوقائع المصرية كانت في اول عهدها خلاصة جرنالات الدوائر المختلفة . وقد يعبر عن الجرنال احياناً بكلمة خلاصة . وقد تعني الخلاصة احياناً اخرى قراراً من قرارات المجالس المختلفة . والكشف في لغة السراي ورقة او ورقات تدرج فيها اما احصاآت معينة او حالات راهنة في مصلحة من مصالح الحكومة . اما الحافظة فانها فيما يظهر بيان قصير بعدد اوراق مرفقة ونوع مضمونها وتواريخها واسماء الاشخاص المختصين بها . والاجمالي في لغة الاوراق المالية خلاصة الحسابات الشهرية من دون تفصيل والجامعة خلاصة الحسابات السنوية . ودفاتر الشطب تتبع دفاتر اليومية وقد تشمل كل دفتر فيه من والى وداخل وخارج

والتاريخ المعول عليه في غالب الاحيان هو التاريخ الهلالي الهجري. وذلك بالاشارة الى اليوم والشهر والسنة بعد الالف هكذا ٢٢ محرم سنة ٢٤٨ غير ان الكتاب كانوا يرمزون في اكثر الاحيان الى الاشهر الهلالية هكذا :

م	محرم	ب	رجب
ص	صفر	ش	شعبان
ر ا	ربيع الاول	ن	رمضان
ر	ربيع الآخر	ل	شوال
جا	جمادى الاولى	ذا	ذو القعدة
ج	جمادى الآخرة	ذ	ذو الحجة

ويستدل من بعض الاوراق الرسمية ولا سيما ما يتعلق منها بالامور المالية ان عمال العزيز كانوا يؤرخون بموجب السنة المالية العثمانية ويشيرون الى الشهور الشمسية . هذا ولا يخفى ان الحساب المالي العثماني بدأ في السنة ١٢٠٥ للهجرة وفي اول اذار — مارس — سنة ١٧٨٩ حساباً شرقياً . وكان ذلك في ايام السلطان سليم الثالث وفي عهد الدفتردار موره لى عثمان . وفي اواخر كانون الاول من السنة ١٩١٧ اعلنت الحكومة العثمانية ان اول كانون الثاني سنة ١٩١٨ حساباً غربياً يكون بدء السنة المالية ١٣٣٤

٣

مَا لا يَسْتَغنِي عَنهُ البَاحِثُ

ولعل كتاب الاستاذ ديني «خلاصة المحفوظات التركية في القاهرة» هو اولى المراجع بانتباه الباحث في المحفوظات الملكية المصرية[1]. وهو مؤلف نفيس جليل مشبع الفصول مستوعب الاطراف فيه وصف دقيق للخطة المتبعة في ترتيب هذه المحفوظات وتنسيقها. وقد طوي على مقدمة وسبعة وعشرين فصلاً وفي المقدمة بحث مستفيض في تاريخ المحفوظات الملكية وطرق حفظها ووصف مسهب لنظام الحكم في عهد العزيز وعادات الموظفين والكتاب في القيد والضبط . وفي الفصول التي تلي هذه المقدمة وصف اجمالي موجز لكل قسم من اقسام المحفوظات الرئيسية . ويلي هذا المؤلف مجموعة الفرمانات السلطانية الموجودة في السراي الملكية وقد امر جلالة الملك فؤاد الاول بنقلها الى الافرنسية ونشرها[2]

وهنالك مجموعات من الاوامر والرسائل الادارية والسياسية تكمل المحفوظات الملكية المصرية وتعين الباحث على فهمها : منها ١) مجموعة الوقائع المصرية في دار الكتب المصرية وفي مكتبة الديوان العالي في السراي الملكية . وهي وان كانت متقطعة فانها تحفظ للباحث سلسلة من الاوامر الادارية

---

(١) Deny, I. Sommaire des Archives Turques du Caire, le Caire, 1930

(٢) Haim Nahoum, Recueil de Firmans Impériaux Ottoman adressés aux Valis et aux Khedives d'Égypte, le Caire, 1934.

التي تسد فراغاً يقع من آن الى آخر في المحفوظات الملكية . ٢) ومنها ايضاً مجموعة المراسلات الخديوية التي بعث بها العزيز الى الباب العالي قبل سنة ١٢٣٩ هـ. وقد صنفها واعدها للنشر مع غيرها من رسائل ذلك العصر مصطفى خيرت افندي الذي دخل في خدمة العزيز سنة ١٢٣٤ هـ. وتوفي بعد ذلك بخمس سنوات. وليس في هذه المجموعة من الاخبار ما يستحق الذكر ولكنها تحفظ لنا نماذج قيمة من الاسلوب الانشائي في ذلك العصر[1]. ٣) المجلد الثاني من كتاب تقويم النيل لامين سامي باشا وفيه مقتطفات متنوعة من محافظ الدفترخانة المصرية ودفاترها في عهد محمد علي باشا . وامين باشا في طليعة المنقبين في المحفوظات الملكية المصرية وقد خدم التاريخ المحلي خدمة طيبة غير انه اهمل الاشارة في الهامش الى ارقام المحافظ والدفاتر التي اخذ عنها فعرقل اعمال زملائه من بعده واقام سداً منيعاً في وجه من يود تأثره وضبط اعماله الجبارة. ٤) ما نشرناه نحن من اوراق الحكومة المصرية في بر الشام[2]. وهو يشمل جميع ما تبقى من اوراق ذلك العهد ان في سجلات المحاكم الشرعية او في خزائن القناصل او في بيوت الاعيان من غزة هاشم حتى جبال طوروس . وسيتبعها ملاحق في الاوراق التي وجدناها في السنوات الاخيرة

ومما لا بد من التعرف اليه لفهم هذه المحفوظات التاريخية نظام الحكم في مصر في عهد العزيز. وهو امر صعب المنال للغاية لانه لم يقم حتى هذه الساعة من عني بهذا الموضوع عناية علمية وافية . فيترتب على المؤرخ الباحث والحالة هذه ان يقف على اهم الوثائق الاصلية والروايات المعاصرة التي تبحث في هذا

---

(١) رياض الكتبا وحياض الادبا — بولاق سنة ١٢٤٢

(٢) الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا ج ١—٥ بيروت ١٩٢٩—١٩٣٤

الموضوع . وعليه ان يلتفت بصورة خاصة الى المصنفات الا تية : ١) مجموعة ميهي افندي في القوانين الاساسية التي سنت في عهد العزيز محمد علي الكبير وبعض احفاده . وهي مجموعة خطية تقع في اربعة مجلدات ضخمة لا تزال محفوظة في السراي الملكية في عابدين وفي قسم المحفوظات التاريخية . وقد كان علي الميهي افندي باشكاتب مجلس الاحكام في عهد الخديوي اسماعيل فوضع هذه المجموعة بناء على امر خديوي كريم صدر بتاريخ ٦ شعبان سنة١٢٧٩ودون من كل « سياسة نامه » ظهرت في عهد العزيز واحفاده ما بقي معمولاً به حتى عهد اسماعيل . هذا ولا بد من التصريح بهذه المناسبة ان محمد علي الكبير اصدر اربع سياسات نامه او اكثر وان كل درس في نظم الحكم في مصر في عهده لا يرتكز على جميع هذه القوانين الاساسية يظل ناقصاً قليل الفائدة . ٢) كتاب وصف مصر[١] وضعه بعض رجال الحملة الفرنساوية ولا سيما مذكرة الكونت استيف . ذلك ان تغيير النظم في مصر تم بشكل تدريجي فلا بد من فهم الحالة كما كانت في عهد المماليك اذا ما اردنا ان نقف على الحقائق الحكومية الراهنة في عهد العزيز . ولا يخفى ان للتاريخ نواميس وصفية لا مفر من الاعتراف بها وتفهمها فهنالك ناموس الاستمرار الذي يحتم وجود روابط تربط كل حادث تاريخي بما جرى قبله وما تم بعده . ٣) كتاب وصف الدولة العثمانية للسفير الاسوجي الشهير موراجا دوسون[٢] . فان بعض ما يصح عن الدولة العثمانية ينطبق على مصر ايضاً وذلك على الرغم من جميع الفوارق بين نظام هذه الولاية ونظام جسم السلطنة . ومؤلف دوسون سفر

---

(١) Description de l'Égypte, Paris, 1809—1813.

(٢) D'Ohsson, Tableau Général de l'Empire Othoman, Paris, 1787—1820.

جامع غزير المادة جزيل المباحث لم يصنف في بابه اجمع منه . وهو اندر من الكبريت الاحمر فمتى يقوم في العالم العربي من يعنى بدرسه وتمحيصه ونقل فوائده الى العربية . ٤) طائفة من التآليف المعاصرة واهمها بين المؤلفات العربية كتاب عجائب الاثار في التراجم والاخبار للشيخ عبد الرحمن الجبرتي[1] . وهو والحق يقال من اعدل واضبط ما قرأنا . وقد جمع فيه مؤلفه من الحقائق التاريخية ما لا يستغنى عنه في تفحص المحفوظات الملكية . واهم ما ورد بالتركية تاريخ جودت باشا الشهير . وليس افيد بين المصنفات الغربية من تقارير قناصل الدول وقد سبق ان اشرنا اليها . وهنالك مانجن وكلوت بك وهامون وبورنغ وموريه وغيرهم وهم اشهر من ان يعرفوا . بيد انه لا بد من التنويه بفضل المستشرق المستعرب ادوارد لاين الانكليزي فكتابه في اخلاق المصريين وعاداتهم[2] اولى ما صنف عن الشرق العربي في اوروبا في القرن التاسع عشر . وقد استوعب هذا المستشرق اصول موضوعه واحاط بفروعه واستقصى غرائب مسائله فاثار اعجاب الباحثين من ابناء الشرق والغرب معاً

وقد يضطر الباحث الى الوقوف على تراجم بعض الاعيان في مصر والشام ومركز السلطنة . فيجدر به عندئذٍ ان يعود الى الجبرتي ومخطوطة الشيخ عبد الرزاق البيطار « حلية البشر في اعيان القرن الثالث عشر » للاطلاع على اخبار الاعيان في مصر والشام في خلال القرن الاخير . ولعله يجد ما يعينه ايضاً في كتاب اخبار الاعيان للشيخ طنوس الشدياق ومؤلف جرجي زيدان في تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر . اما تراجم رجال الاستانة وغيرها

(١) عجائب الآثار في التراجم والاخبار — مصر ١٣٢٢

(٢) Lane, Ed. Manners and Customs of the Modern Egyptians, London, 1836.

من بلدان السلطنة العثمانية فانها محفوظة في مجلدات محمد ثريا افندي «سجل عثماني»[1] ومجلدات سامي بك «قاموس الاعلام»[2]

بقي علينا بعد هذا كله ان نلفت النظر الى معاجم ثلاثة هي في عرفنا اصول يرجع اليها . فقد يجد الباحث في معجم ادوارد لاين[3] ما ينير سبيله في فهم بعض المصطلحات المحلية . وقل الامر نفسه عن قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني[4] الذي عاصر العزيز وتنشق جو ذلك العهد . وكذلك معجم ردهاوس الشهير[5] فانه من انفع ما صنف في اللغتين التركية والانكليزية . ولا يخفى ان السر جايمس ردهاوس عاصر السلطان محمود الثاني والسلطان عبد المجيد وغيرهما ودرس الاصطلاحات التركية الحكومية عن كثب فحفظ لنا تعريفات تركية فنية قلما نجدها في معاجم غيره

(١) سجل عثماني — الآستانة — ١٣٠٨ — ١٣١١

(٢) قاموس الاعلام — الآستانة — ١٣٠٦ — ١٣١٦

(٣) Lane, Ed. Arabic English Lexicon, London, 1863—1893.

(٤) محيط المحيط — بيروت ١٨٦٧ و ١٨٧٠

(٥) Redhouse, Sir James W. a Turkish and English Lexicon, Constantinople, 1890.

وثائق سنة ١٢٢٥

١٨١٠ - ١٨١١

١ محرم . .	٦ شباط	١ رجب .	٢ آب
١ صفر . .	٨ اذار	١ شعبان .	١ ايلول
١ ربيع الاول .	٦ نيسان	١ رمضان .	٣٠ ايلول
١ ربيع الآخر .	٦ ايار	١ شوال .	٢٨ تشرين الاول
١ جمادى الاولى .	٤ حزيران	١ ذي القعدة .	٢٨ تشرين الثاني
١ جمادى الآخرة	٤ تموز	١ ذي الحجة .	٢٨ كانون الاول

١ – سليمان باشا الى محمد علي باشا

عموميات تتعلق بالقضاء على المماليك وحرب الحجاز والتجاء كنج يوسف باشا والي الشام الى مصر – ١٩ شعبان – بحر برا محفظة ١ رقم ٤٩

---

٢ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يشكو سليمان باشا والي صيدا الى الباب العالي فيقول انه على اتصال مع المماليك يدهم بالمشورة ويحرضهم عليه لانه منهم. ولذا فانه يرى بان « مصلحة الحجاز تقضي بابعاد سليمان باشا عن منصبه.

وهو يرجو العفو عن كنج يوسف باشا وارجاعه الى منصبه (ولاية الشام) وذلك لسمو اخلاقه. ويؤكد ان ما قيل عنه هو وشاية لا اصل له – ٢٥ شعبان – عابدين دفتر ١ رقم ٤٣

---

٣ – محمد علي باشا الى الباب العالي

نظراً لكثرة اشغال سليم ثابت افندي فانه يرجو تعيين صديقه محمد نجيب افندي احد كتاب الديوان الهمايوني في منصب قبو كتخدا – غرة رمضان – عابدين دفتر ١ رقم ٤٤

٤ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يرجو تسهيل الخدمة الشريفة (الحملة علـى الحجاز) ويلتمس عزل سليمان باشا لانه لا يزال يسعى لتعكير الاحوال وذلك لاجل تأخير مأمورية الحجاز . ثم يرجو العفو عن كنج يوسف باشا وتعيينه والياً على الشام – غرة رمضان – عابدين دفتر ١ رقم ٤٥

---

٥ – احمد شاكر باشا الى محمد علي باشا

خروج كنج يوسف باشا عن الطاعة والدين وتكاسله في الادارة ولا سيما فيما يتعلق بالحملة على الوهابيين ووجوب ارسال رأسه الى الاستانة – ١٢ رمضان – بحر برا محفظة ١ رقم ٥٠

---

٦ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يشكو سليمان باشا مرة اخرى ويرجو ابعاده عن ايالته وذلك تسهيلاً لمصلحـة الحجاز لا سيما وان المماليك قرروا الفرار اليه عند مساس الحاجة . وقد يضطر العزيز ان يجهز حملة لمحاربتهم في نواحي العريش وغزة فيقوم سليمان باشا « بتحرير الوشايات وبدس الدسائس » – ٥ شوال – عابدين دفتر ١ رقم ٤٨

---

٧ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يرجو ابعاد سليمان باشا عن ولايتـه ويرى انه فيما لو بقي في منصبه سيضطر هو الى البقاء في مصر خوفاً من دسائس سليمان ٢٧ شوال – عابدين دفتر ١ رقم ٥١

---

٨ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

يطلب اليـه ان يجس النبض في الاستانة فاذا وجد الجو موافقاً عرض على الباب العالي جعل مصر ولاية ممتازة شان ولاية الجزائر الى ان تنتهي حرب الحجاز فتعود مصر الى حالها الاول . وذلك لاسباب اهمها اضطراب الاحوال في اوروبة واحتمال تدخل الدولة في بعض الحروب ومنها ان تجارة مصر مع الخارج ضرورية لهـا . فامتيازها يضمن لها حيادها وراحتهـا الاقتصادية – ٢٧ شوال – عابدين دفتر ١ رقم ٥٤

---

٩ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

يذكر له وجوب تكرار الالتماس من الباب العالي بعزل سليمان باشا كي يتسنى له ان يقود الحملة بنفسه على الحجاز ثم يقول ان الباشا المشار اليه « حيث يعلم انه لا يقدر على الذهاب الى الحرمين مع كونه مأموراً ايضاً بذلك فانه يتخذ تدابير فاسدة توجب عدم حركتي مثله » . ويشير الى اتصال سليمان بالمماليك في السودان وانه يقول لهم « لا تأسفوا فانا اريحكم ان شاء الله » – ٢٥ ذي الحجة – عابدين دفتر ١ رقم ٥٦

وثائق سنة ١٢٢٦ هـ

١٨١١ – ١٨١٢

١ محرم . .	٢٦ كانون الثاني	١ رجب . .	٢٢ تموز
١ صفر . .	٢٥ شباط	١ شعبان . .	٢١ آب
١ ربيع الاول .	٢٦ اذار	١ رمضان .	١٩ ايلول
١ ربيع الآخر .	٢٥ نيسان	١ شوال . .	١٩ تشرين الاول
١ جمادى الاولى	٢٤ ايار	١ ذى القعدة .	١٧ تشرين الثاني
١ جمادى الآخرة	٢٣ حزيران	١ ذى الحجة .	١٧ كانون الاول

١٠ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

يعتذر عن تأخره في ارسال الحملة الى الحجاز ويعزو ذلك الى مشاغله الداخلية ولا سيا قضية المماليك ومفاسد سليمان باشا غرة محرم – عابدين دفتر ١ رقم ٥٧

---

١١ – احمد شاكر باشا الى محمد علي باشا

يعلمه بقبول التماسه وباعلان العفو عن كنج يوسف باشا – ٢ محرم – بحر برا محفظة ٢ رقم ١

---

١٢ – محمد عارف افندي الى محمد علي باشا

« اما يوسف باشا فقد كان مغضوباً عليه من السلطان غضباً لا تقبل فيه شفاعة . انما صدر العفو عنه اكراماً لخاطر الجناب العالي » اي محمد علي باشا – ٣ محرم – بحر برا محفظة ٢ رقم ٢

---

١٣ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

الصعوبات الكثيرة في سبيل العفو عن كنج يوسف باشا والنجاح اخيراً – ٣ محرم – بحر برا محفظة ٢ رقم ٤

١٤ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يعرض سياسته والتدابير التي اتخذها ضد المماليك ويذكر ذبحهم في القلعة ثم يعترف بوصول الفرمان السلطاني ويأسف ان سليمان باشا لا يزال في وظيفته ويؤكد ان الداعي لابعاده انما هو تأمين مصلحة الحجاز ثم يشير الى رسالة وقعت بيده حررها سليمان باشا الى المماليك ويقول انه ارسلها الى قبوكتخدا محمد نجيب افندي كي يقدمها الى الباب العالي – ٩ صفر – عابدين دفتر ١ رقم ٦٠

---

١٥ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يشكر لظل الله في العالم عطفه وعفوه عن كنج يوسف باشا ووعده بتعيين هذا الاخير والياً على جده بعد الانتهاء من قضية الحجاز. ويشير الى اهمية كنج يوسف باشا وعلاقته ببعض عشائر العربان وتأثير ذلك بمصلحة الحجاز – ٢٩ صفر

---

١٦ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

يستحثه مرة اخرى لتعيين كنج يوسف باشا والياً على الشام ويقول « ان هذا الرجل حيث انه قام وقعد وعاشر الوزراء العظام من مدة مديدة في طريق الحجاز يعرف امور تلك النواحي ومصالحها » . زد على ذلك ان لديه في الشام من انواع الخيم ذوات العمود الواحد وغيرها ومن الحيوانات وسائر المهمات ما يساعده في مهمته . فاذا وليناه الشام واعطيته انا عدة آلاف فارس فيزحف من طرف الشام وتنجز مصلحة الحجاز بسهولة » – غرة ربيع الاول – عابدين دفتر ١ رقم ٦٤

---

١٧ – محمد علي باشا الى نجيب افندي

يذكر النفقات الباهظة التي اقتضتها مصلحة الحجاز ولا سيما ما يتعلق منها ببناء السفن ثم يقول انه لم يلتمس ولاية الشام لكنج يوسف باشا الا للاسراع في حل قضية الحجاز « ولم افعل ذلك اتباعاً للهوى وطلباً للراحة وانت تعلم اني لا احب الترفه » – غرة ربيع الاول – عابدين دفتر ١ رقم ٦٥

---

١٨ – محمد علي باشا الى الحضرة السلطانية

يظهر خضوعه وعبوديته ويعين موعد سفر الحملة على الحجاز ثم يقول « قد بلغني

ان بعض عبيدكم ممن يحسدني على ما نلته من العناية والعطف السلطاني الخ يقول ان محمد علي باشا ليس بذاهب الى الحجاز انما يجهز العساكر لارسالهم الى محل آخر للوصول الى غرض خصوصي » . ثم يرجو الله ان يوفقه في مصلحة الحجاز كي يثبت عبوديته – غير مؤرخ – عابدين دفتر ١ رقم ٦٩

وثائق سنة ١٢٢٧

١٨١٢ – ١٨١٣

٢ محرم	. ١٦ كانون الثاني	١ رجب	. ١١ تموز
٢ صفر	. ١٥ شباط	١ شعبان	. ١٠ آب
١ ربيع الاول	. ١٥ اذار	١ رمضان	. ٨ ايلول
١ ربيع الاخر	. ١٤ نيسان	١ شوال	. ٨ تشرين الاول
١ جمادى الاولى	١٣ ايار	١ ذي القعدة	. ٦ تشرين الثاني
١ جمادى الاخرة	١٢ حزيران	١ ذي الحجة	. ٦ كانون الاول

١٩ – محمد علي باشا الى اغا دار السعادة[1]

يشكو ما يقال في حقه بانه يتجاسر على تقديم الالتماسات المغايرة للشرع والقانون وان ما سبق ان طلبه بشأن كنج يوسف باشا لا يقع تحت هذا النص اذ ان والي بغداد كان قد سبق وتشفع بعبد الله باشا العظم وان شفاعتـه قبلت في وقتها وان سليمان باشا والي الشام استرحم بتمديـد مدة القاضي فيها وانه هو بناء عـلى مثل هذه السوابق تشفع بكنج يوسف باشا كي يتسنى له ان يقوم بخـدمات معلومة للدين والدولة ولا سيما في مصلحة الحجاز. ثم يلتمس الانعام عـلى كنج يوسف باشا بمنصب ايالة الشام – غرة محرم – عابدين دفتر ١ رقم ٨١

---

٢٠ – محمد علي باشا الى الحضرة السلطانية

بعد الدعاء واظهار الخضوع يشير الى الدس عليـه من بعض اصحاب المطامع

(١) اي الى كبير الاغوات في الحرم السلطاني

والغايات في الاستانة الذين حسدوه على ما شمل به من العطف السلطاني ويرجو الله ان يوفقه الى تكذيبهم – غرة محرم – عابدين دفتر ١ رقم ٨٢

---

٢١ – احمد شاكر باشا الى محمد علي باشا

ينبئه باجابة طلبه وبصدور الاوامر السنية الى سليمان باشا والي الشام الجديد بوجوب الاسراع في تجهيز حملة على الوهابيين – ١٤ صفر – بحر برا محفظة ٢ رقم ٤٥

---

٢٢ – سليم ... الى محمد علي باشا

رسالة غامضة فيها اشارة الى ذهاب مرسلها الى الاستانة لاجل مسألة الشام . وهنالك اشارة الى الامر نفسه في الرسالة رقم ٥٠ من الملف نفسه – ١١ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٢ رقم ٤٦

وثائق سنة ١٢٢٨ هـ

١٨١٣

١ محرم	.	٤ كانون الثاني	١ رجب	.	٣٠ تموز
١ صفر	.	٣ شباط	١ شعبان	.	٣٠ آب
١ ربيع الاول	.	٤ اذار	١ رمضان	.	٢٨ ايلول
١ ربيع الآخر	.	٣ نيسان	١ شوال	.	٢٧ تشرين الاول
١ جمادى الاولى		٢ ايار	١ ذي القعدة	.	٢٦ تشرين الثاني
١ جمادى الاخرة		١ حزيران	١ ذي الحجة	.	٢٥ كانون الاول

٢٣ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

يخبره عن تعدي عربان غزة على قافلة تحمل بضائع هندية وذلك في اثناء مرورها من السويس الى مصر . ثم يشكو موقف سليمان باشا من تحصيل الاموال المنهوبة ويؤكد انه هو الذي حرّضهم على التعدي وذلك ليعرقل مصلحة الحجاز . ويرجو تحصيل الاموال المنهوبة كي لا يضطر هو الى تحصيلها بنفسه – غرة صفر – عابدين دفتر ١ رقم ٩٤

---

٢٤ – الشيخ حسين مردي الى محمد علي باشا

بناء على طلب قبوكتخدا « يرى طالع » العزيز ويقول انه سيملك مصر وينتصر على اعدائه ويتغلب على سليمان باشا ويقهر الوهابيين – ١٩ ربيع الاخر – بحر برا محفظة ٣ رقم ٢١

---

٢٥ – محمد علي باشا الى سليمان باشا

يشكر له محبته واخلاصه ويعترف بوصول الهدية له ولانجاله – خيل اصيلة مسرجة وغير مسرجة – ٢١ رجب – بحر برا محفظة ٣ رقم ٣٩

---

٢٦ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يشير في الديباجة الى الامر العالي الذي يقضي بتأمين سليمان باشا والي الشام في اثناء وجوده في الحجاز بصفته امين الحج والذي ينص بان هذا الرجاء انما نشأ عن وقوع النفرة لعدم توجيه ايالة سليمان باشا على محمد علي باشا – يشير الى هذا كله ثم يظهر اسفه ويعد هذا الالماع نوعاً من التوبيخ . ثم يقول ان لا سلطة له على جميع العربان وانه ليس لوالي الشام ما له هو من الخبرة في امور العرب ولذا فانه قد لا يحسن السياسة معهم فيؤدي ذلك الى ما لا تحمد عقباه . ومثله في رقم ١٢٣ من الدفتر نفسه وهو موجه الى سلحدار السلطان – ٥ شوال – عابدين دفتر ١ رقم ١٢٢

٢٧ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

« قد اشرنا الى جنابكم مراراً بان مقاطعة طاشيوز هي بغيتي واملي » – غير مؤرخ – عابدين دفتر ١ رقم ١٠٦

---

٢٨ – محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

يطلب اليه ان يسعى لتعيين ولده ابراهيم بك متصرفاً على جرجا ولترقيته الى رتبة « مير ميران » . ثم يقول انه لا بد من بقاء ابراهيم بك في جرجا لدفع الضرر الذي ينشأ عن تعدي المماليك في تلك الجهات – غير مؤرخ – عابدين دفتر ١ رقم ١٠٧

وثائق سنة ١٢٢٩ هـ

١٨١٣ - ١٨١٤

١ محرم	.	٢٤ كانون الاول
١ صفر	.	٢٣ كانون الثاني
١ ربيع الاول	.	٢١ شباط
١ ربيع الاخر	.	٢٣ اذار
١ جمادى الاولى		٢١ نيسان
١ جمادى الاخرة		٢١ ايار
١ رجب	.	١٩ حزيران
١ شعبان	.	١٩ تموز
١ رمضان	.	١٧ آب
١ شوال	.	١٦ ايلول
١ ذي القعدة	.	١٥ تشرين الاول
١ ذي الحجة	.	١٤ تشرين الثاني

٢٩ – احمد خورشيد باشا الى محمد علي باشا

يعلمه بان اوامر سلطانية قد صدرت الى ولاة الشام توجب عليهم تقديم المعونة المطلوبة من جمال وغيره لاجل اتمام مهمة العزيز في الحجاز – ١٤ شعبان – بحر برا محفظة ٣ رقم ٩٦

---

٣٠ – سليمان باشا الى محمد علي باشا

يعلمه بوصول كنج اغا الذي اوفد خصيصاً لابتياع الجمال وانه يعمل على تسهيل اموره . « ومخلصكم يشتغل ليلاً نهاراً بالدعاء لدولتكم للاتحاد التام الموجود فيما بيننا في شؤون الدنيا والعقبى» ١٧ شعبان – بحر برا محفظة ٣ رقم ١٠١

---

٣١ – من مجهول الى محمد علي باشا

يعلمه بان اوامر سلطانية صدرت الى ولاة صيدا وحلب والشام توجب السرعة في جمع الجمال المطلوبة للجناب العالي وعددها سبعة آلاف – ١٧ شعبان – بحر برا محفظة ٣ رقم ١٠٢

---

٣٢ – من مجهول الى محمد علي باشا

يذكر السبب الذي دفع الصدر الاعظم الى طلب الولاية على مصر ويقول ان هذه الرغبة في الولاية على مصر انما نشأت عن ديون الصدر واضطرابه المالي ٠ ثم يقول ان جلالة السلطان متمسك بابقاء محمد علي باشا في منصبه – ٢١ شعبان – بحر برا محفظة ٣ رقم ١٠٤

---

٣٣ – من مجهول الى محمد علي باشا

يعلمه بان والي صيدا يلتمس من حكومة الاستانة اذناً بجباية ضريبة جمركية على البضائع الواردة الى القدس عن طريق يافه وانه قيل له ان القدس تابعة لايالة الشام وان والي الشام « طلب تحويل ثلاثة آلاف كيس لكثرة عدد الحجاج » – ٢٧ شعبان – بحر برا محفظة ٣ رقم ١٠٥

---

٣٤ – من مجهول الى محمد علي باشا

يفيد بان خصكي علي اغا كان قد انتدب لتحصيل ثلاثة آلاف كيس من الشام ولكنه لم يفلح ٠ وان والي الشام يقول ان الايراد لا يكفيه ولا يكفي امير الحج وانه « يرجو الحاق ايالات صيدا وحلب وقونيه » – غرة رمضان – بحر برا محفظة ٣ رقم ١٠٦

---

٣٥ – من مجهول الى محمد علي باشا

ينبئه ان نفوراً شديداً وقع بين سليمان باشا والي صيدا ووالي حلب – ٢٣ رمضان – بحر برا محفظة ٣ رقم ١٠٧

---

٣٦ – من مجهول الى محمد علي باشا

يفيد بان سليمان باشا يقدم المون لسفن الانكليز من يافه وصيدا – ٧ ذي القعدة – بحر برا محفظة ٣ رقم ١١١

---

٣٧ – محمد خسرو باشا[1] الى محمد علي باشا

« ان اخلاصنا القلبي العاري من الريب والرياء ومحبتنا المقرونة بكمال الولاء نحو طرفكم الاخذ منذ القديم في مرتبة الكمال مع ازدياد بتعاقب الايام كما هو مستغن عن الاستدلال » – ١١ ذي القعدة – بحر برا محفظة ٣ رقم ١١٢

(١) ناظر البحرية آنئذٍ

وثائق سنة ١٢٣٠ هـ

١٨١٤ - ١٨١٥

١ محرم	١٤ كانون الاول	١ رجب	٩ حزيران
١ صفر	١٣ كانون الثاني	١ شعبان	٩ تموز
١ ربيع الاول	١١ شباط	١ رمضان	٧ آب
١ ربيع الاخر	١٣ اذار	١ شوال	٦ ايلول
١ جمادى الاولى	١١ نيسان	١ ذي القعدة	٥ تشرين الاول
١ جمادى الاخرة	١١ ايار	١ ذي الحجة	٤ تشرين الثاني

٣٨ – محمد علي باشا الى الصدر الاعظم

يأسف كل الاسف ان جزيرة ميس[1] لم تلحق بولايته ويؤكد انها ضرورية له لبناء سفنه . ثم يقول « يعلم الله بالسرائر والظواهر انه ليس لي امل ما حييت غير ابراز حسن الخدمة واظهار الصداقة والعبودية للدين والدولة وليس لي عمل يخالف ذلك » ومما يقوله ايضاً ما يأتي : « وقبل ان احظى بولاية الوزارة وفي بداية وزارتي سبقت مني بعض حركات تتنافى بظاهرها مع الرضى العالي » . ثم ينهي كلامه هكذا : « ساضطر الى تنظيم مسلكي وحركاتي على ما يقتضيه الحال والزمن » – غير مؤرخ – بحر برا محفظة ٤ رقم ١

---

٣٩ – من مجهول[2] الى محمد علي باشا

واهم ما فيه الاشارة الى توجيه ولاية الشام على العزيز وان ذلك ضروري جداً

---

(١) من ملحقات جزيرة رودس

(٢) ولعله احد رجال « معيته » في الاستانة

لانجاز مهمة الحجاز اذ ان عساكر الشام وجمالها ضرورية وموقعها الطبيعي مفيد للغاية . ويستدل من مضمون الرسالة ان مجلس شورى الدولة نظر في هذا الطلب مراراً – ١٥ صفر – بحر برا محفظة ٤ رقم ٤

---

٤٠ – [محمد نجيب افندي] الى محمد علي باشا

فيه ان السلطان اصدر امره الى سليمان باشا والي صيدا وطرابلس « يحذره من ايقاع الاذى بالناس» – اواخر صفر – بحر برا محفظة ٤ رقم ٨

٤١ – سليمان باشا الى محمد علي باشا

يهنئه بانتصاره على الوهابيين ويدعو له – ٣ ربيع الآخر – بحر برا محفظة ٤ رقم ١٢

---

٤٢ – رؤوف باشا الى محمد علي باشا

يحيط علماً بالاصلاحات العسكرية في مصر . وفيه ان العزيز انما فعل ذلك لاتقاء شر العساكر غير النظامية وظلمهم للعباد – سلخ رمضان – بحر برا محفظة ٤ رقم ٣٢

وثائق سنة ١٢٣١ هـ

١٨١٥ - ١٨١٦

١ محرم	٣ كانون الاول	١ رجب	٢٨ ايار
١ صفر	٢ كانون الثاني	١ شعبان	٢٧ حزيران
١ ربيع الاول	٣١ كانون الثاني	١ رمضان	٢٦ تموز
١ ربيع الاخر	١ اذار	١ شوال	٢٥ آب
١ جمادى الاولى	٣٠ اذار	١ ذي القعدة	٢٣ ايلول
١ جمادى الاخرة	٢٩ نيسان	١ ذي الحجة	٢٣ تشرين الاول

٤٣ – مصطفى رشيد باشا[1] الى محمد علي باشا

يشير الى عطف محمد علي باشا على سليمان باشا والي صيدا ولا سيما الى قوله عنه « بسيط القلب لا يعرف المشاكل ولا يرتكب الحيل » – ٩ محرم – بحر برا محفظة ٤ رقم ٤٢

---

٤٤ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

وفيه اشارة الى التماس المساعدة السنية السلطانية لشراء عشرة آلاف جمل – ٢١ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٤ رقم ٥٥

---

٤٥ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

وفيه ان راتب قاضي مكة وراتب قاضي المدينة لا يكفيان لراحتهما وان العزيز لا يجرؤ على مساعدتهما خوفاً من ان يساء فهمه في الاستانة – ٢١ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٤ رقم ٥٧

(١) ناظر الطوبخانه العامرة

٤٦ – محمد رؤوف باشا الى محمد علي باشا

يذكر التجاء محمد بك ابن حسن باشا الاونه لي الى مصر والتحاقه بجيش ابراهيم باشا ويامره بالقاء القبض عليه وارساله الى الاستانة او اعدامه في مصر . ومن اهم ما ورد في هذا الكتاب ما يلي : « خوفاً من ان يقال ان جميع المضغوط عليهم من قبل الدولة العلية يلتجئون الى طرفكم» – ٢٥ شعبان – بحر برا محفظة ٤ رقم ٦٤

---

٤٩ – من مجهول الى محمد علي باشا

عرب عنزه في بادية الشام تعتذر عن تقديم العدد المطلوب من الجمال لاجل الحملة على الحجاز ومندوب العزيز يعود خائباً – ١١ رمضان – بحر برا محفظة ٤ رقم ٦٦

---

٤٨ – ابراهيم افندي[1] الى محمد علي باشا

يعلمه بوصوله الى الاستانة ويذكر زيارته الى الصدر الاعظم ثم ينقل من كلام الصدر ما يلي : « اننا لم نكلف اخانا الباشا ما لا يطاق» . ويقول ان هيئة وزراء الدولة يدعون للعزيز الدعوات البالغة ويأسفون لوفاة ساكن الجنان . ومن اهم ما ورد في هذه الرسالة قوله « والله اعلم بظاهر ذلك وباطنه » – ٢٣ ذي الحجة – بحر برا محفظة ٤ رقم ١٥٣

---

(١) كاتب الديوان الخديوي

وثائق سنة ١٢٣٢ هـ

١٨١٦-١٨١٧

١ محرم	.	٢١ تشرين الثاني
١ صفر	.	٢١ كانون الاول
١ ربيع الاول	.	١٩ كانون الثاني
١ ربيع الآخر	.	١٨ شباط
١ جمادى الاولى		١٩ اذار
١ جمادى الآخرة		١٨ نيسان
١ رجب	.	١٧ ايار
١ شعبان	.	١٦ حزيران
١ رمضان	.	١٥ تموز
١ شوال	.	١٤ آب
١ ذي القعدة	.	١٢ ايلول
١ ذي الحجة	.	١٢ تشرين الاول

٤٩ – من مجهول الى محمد علي باشا

والي حلب يفتك بالثوار ويقتل اكثر من ثلاثين منهم . واهالي بغداد يقدمون العرائض لابقاء واليهم في منصبه . « وانه يجب على الباب العالي الا يكترث بوشايات اليهود على الوالي المذكور » – ٢٥ صفر – بحر برا محفظة ٤ رقم ٨٧

---

٥٠ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

السلطان يقبـل التماس العزيز ويأمر برفع الحجز عن تركة كنج يوسف باشا ويبقيها لارملته – ٧ ربيع الآخر – بحر برا محفظة ٤ رقم ٩٣

---

٥١ – محمد رؤوف باشا الى محمد علي باشا

يحذره من حيل الوهابيين ويرى في رسالة اميرهم الى حافظ علي باشا والي الشام محاولة لبث الفساد بينه وبين محمد علي باشا – ٨ جمادى الاولى – بحر برا محفظة ٤ رقم ٩٤

٥٢ — محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا
المشادة بين العزيز والباب العالي حول بعض المال المطلوب واعتقاد الباب العالي بان العزيز لا يعجز عن دفع المبلغ المطلوب غرة جمادى الاخرة — بحر برا محفظة ٤ رقم ٩٩

---

٥٣ — محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا
امتناع تجار الارز في مصر عن ارسال بعضه الى الاستانة والاشاعة بان العزيز نفسه هو الذي منع تصديره — ٢١ جمادى الاخرة — بحر برا محفظة ٤ رقم ١٠٤

---

٥٤ — ابراهيم افندي الى محمد علي باشا
يحاول ازالة الجفاء بين العزيز وحالت افندي ويقدم النقود الى حالت افندي وحاشيته — ١٧ رجب — بحر برا محفظة ٤ رقم ١١٣

٥٥ — ابراهيم افندي الى محمد علي باشا
يذكر نجاحه في استعطاف حالت افندي واستمالته ويقول ان السبب في وقوع سوء التفاهم هو والي الشام الاسبق كما يقول حالت افندي نفسه — ٥ رمضان — بحر برا محفظة ٤ رقم ١٢٦

---

٥٦ — محمد رؤوف باشا الى محمد علي باشا
السلطان لا يستحسن شراء الحديد والمدافع من اوروبة مباشرة ويخشى ان يؤدي ذلك الى القيل والقال . والاشارة هنا الى مهمة اسماعيل قبودان الذي ارسله العزيز الى اوروبة لشراء الحديد والمدافع . ويتبع هذا كتاب من محمد نجيب افندي بالمعنى نفسه وذلك تحت رقم ١٤٠ وفي الملف نفسه — ٩ ذي القعدة — بحر برا محفظة ٤ رقم ١٣٩

وثائق سنة ١٢٣٣ هـ

١٨١٧ - ١٨١٨

١ محرم	•	١١ تشرين الثاني	
١ صفر	•	١١ كانون الاول	
١ ربيع الاول	•	٩ كانون الثاني	
١ ربيع الآخر	•	٨ شباط	
١ جمادى الاولى		٩ اذار	
١ جمادى الآخرة		٨ نيسان	
١ رجب	•	٧ ايار	
١ شعبان	•	٦ حزيران	
١ رمضان	•	٥ تموز	
١ شوال	•	٤ آب	
١ ذي القعدة	•	٢ ايلول	
١ ذي الحجة	•	٢ تشرين الاول	

٥٧ - ابراهيم افندي الى محمد علي باشا

الرجل اليهودي صراف حالت افندي وتدخله فيما لا يعنيه . وتأليف القلوب والتقارب بين حالت افندي ومحمد علي باشا - ٢٩ صفر - بحر برا محفظة ٥ رقم ٢٨

---

٥٨ - الحاج ابراهيم ... الى محمد علي باشا

وفيه انه دفع ستماية غرش لكاتب في الباب العالي لكي يتولى تحرير الاخبار اليومية وانه لدى وفاته عين اخاه محله - ٢٢ جمادى الآخرة - بحر برا محفظة ٥ رقم ٥٢

٥٩ - محمد عارف خليل باشا زاده الى محمد علي باشا

وفيه دليل بان محمد عارف افندي كان من اصدقاء العزيز وقد اخذ على عاتقه ان يبث الدعاية له بين اكابر رجال الاستانة - ٢٥ جمادى الآخرة - بحر برا محفظة ٥ رقم ٦٥

---

٦٠ - محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

هدية الى السلحدار الاسبق قيمتها ٦٠٠٠ غرش - ١٣ رجب - بحر برا محفظة ٥ رقم ٧٣

وثائق سنة ١٢٣٤هـ

١٨١٨ – ١٨١٩

١ محرم	•	٣١ تشرين الاول	١ رجب	•	٢٦ نيسان
١ صفر	•	٣٠ تشرين الثاني	١ شعبان	•	٢٦ ايار
١ ربيع الاول		٢٩ كانون الاول	١ رمضان	•	٢٤ حزيران
١ ربيع الاخر		٢٨ كانون الثاني	١ شوال	•	٢٤ تموز
١ جمادى الاولى		٢٦ شباط	١ ذي القعدة	•	٢٢ آب
١ جمادى الاخرة		٢٨ اذار	١ ذي الحجة	•	٢١ ايلول

٦١ – كاهيز هانم الى محمد علي باشا

تجدد ولاءها بمناسبة رجوع ابراهيم افندي الى مصر وتهنىء العزيز على انتصاراته في الحجاز وتؤكد له سرور السلطان وابتهاجه – ٣ محرم – بحر برا محفظة ٦ رقم ٣

ومثل هذا الكتاب من اسما سلطان – المحفظة نفسها رقم ١٧ وتاريخ ١٧ صفر

٦٢ – محمد علي باشا الى اوهنس[1]

بوجوب الاتصال بالخواجه اغوب وذلك لتسهيل نقل الرسائل الصادرة الى مصطفى كاني بك قهوجي باشي الحضرة السلطانية مع التشديد بان يتم ذلك سراً – ١٢ رجب – معية تركي دفتر ٤ رقم ...

---

(١) وهو في الارجح من رجال بوغوص بك الترجمان كما ورد في دفتر ٧رقم ٢٩٥ بتاريخ ٩ ذ سنة ١٢٣٦

وثائق سنة ١٢٣٥ هـ

١٨١٩ – ١٨٢٠

١	محرم	•	٢٠	تشرين الاول
١	صفر	•	١٩	تشرين الثاني
١	ربيع الاول		١٨	كانون الاول
١	ربيع الآخر		١٧	كانون الثاني
١	جمادى الاولى		١٥	شباط
١	جمادى الآخرة		١٦	اذار
١	رجب	•	١٤	نيسان
١	شعبان	•	١٤	ايار
١	رمضان	•	١٢	حزيران
١	شوال	•	١٢	تموز
١	ذي القعدة	•	١٠	آب
١	ذي الحجة	•	٩	ايلول

٦٣ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يشكو من كذب صفي الحاج ابراهيم[1] وخداعه في معاملة التجار في الاستانة وذلك على الرغم من قيامه باداء المهام الملقاة على عاتقه بالصدق والامانة . والاشارة هنا الى اعماله وخدماته السياسية – غاية صفر – بحر برا محفظة ٧ رقم ١٠

---

٦٤ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يعلمه بتعيين علي باشا « متصرف خداوندكار » صدراً اعظم – ٢٣ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٧ رقم ١٢

---

٦٥ – علي باشا الى محمد علي باشا

يشكر له تهانيه ويعترف بوصول الهدية المالية – ١١ جمادى الآخرة – بحر برا محفظة ٧ رقم ٢٥

---

(١) وكيل تجار مصر في الاستانة واحد رجال العزيز لدى الباب العالي

٦٦ – علي باشا [1] الى محمد علي باشا

يحذره من خداع الانكليز ومكرهم ويرجوه الا يصغي الى كلامهم والا يمكنهم من احتلال شاطىء بلاد العرب الجنوبي والجنوبي الشرقي [2] وفيه اشارة الى ما فعله العزيز لافساد التفاهم بينهم وبين احد شيوخ مسقط وذلك بمناسبة حملة الجنرال باركر على مسقط – ١٦ جمادى الآخرة – بحر برا محفظة ٧ رقم ٢٧

---

٦٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق فيه على اعطاء النقود اللازمة الى اثنين من مشايخ الفرسان المغاربة ليتمكنا من جلب فرسان من المغاربة صالحين للعمل – ١٥ رجب – معية تركي دفتر ٥ رقم ١٣٧

---

٦٨ – الحاج مصطفى اغا الى محمد علي باشا

فيه اشارة غامضة الى شيء من التفاهم السياسي بينهما – ٢٥ شعبان – بحر برا محفظة ٧ رقم ٣٧

---

٦٩ – محمد علي باشا الى كتخدا بك

بشأن الافادة عن انه يلزم اعداد ما يجب اعداده وابلاغ البنادق الجاري تشغيلها الى مئة في الاسبوع الواحد لان وجود البنادق اهم من كل امر آخر . كما انه يقتضي بيان الاحوال المتعلقة بالتلاميذ الذين عين لهم قسيس ليعلمهم « الفن الايطالي » – ٢٢ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٥ رقم ٣٧١

---

٧٠ – محمد علي باشا الى كتخدا بك

في انه يلزم ترتيب اورطة من العساكر ووضع هذه الاورطة تحت قيادة علي اغا وعبد الجليل اغا رئيسي مدفعية عكة ويافه عوضاً عن اورطتين اذا كان المذكوران اهلًا لذلك – ٢٥ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٥ رقم ٣٧٤

---

(١) هو الصدر الاعظم الذي ورد ذكره تحت رقم ٦٦ و٦٧

(٢) ولعل المقصود ما يقع شرقي اليمن وبلاد البحرين والقطيف

وثائق سنة ١٢٣٦ هـ

١٨٢٠ - ١٨٢١

١ محرم	•	٩ تشرين الاول	١ رجب	•	٤ نيسان
١ صفر	•	٨ تشرين الثاني	١ شعبان	•	٤ ايار
١ ربيع الاول	•	٧ كانون الاول	١ رمضان	•	٢ حزيران
١ ربيع الآخر	•	٦ كانون الثاني	١ شوال	•	٢ تموز
١ جمادى الاولى		٤ شباط	١ ذي القعدة	•	٣١ تموز
١ جمادى الآخرة		٦ اذار	١ ذي الحجة	•	٣٠ آب

٧١ - محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص[1]

« اوضحتم في مكاتبتكم الواردة الى طرف صاحب السعادة كتخدائنا التي اطلعت عليها انه مدرج في الجواب الوارد من طرف اخيكم انه منع اخراج اشياء تختص بالالات الحربية من مملكة النمسة الى الممالك الاخرى وانه نشرت اعلانات عن ذلك ولهذا السبب فسوف لا يمكن اخذ البنادق المطلوبة وارسالها . فاذا كان هذا المنع من دولة النمسة خاصاً بالاسلحة التي سترسل الى الدولة المتاخمة والمجاورة لها فان هذا المنع معتاد حصوله ويكون حسب الاقتضا ولكن نظراً لان مملكتنا بعيدة جداً عن ممالكها فيتضح انه لا يوجد اي محذور في اعطائنا اسلحة . لذلك كان يجب على اخيك المذكور الا يقول لا او نعم لاجل البنادق التي سيأخذها ويرسلها فهل هذا المنع هو لاجل الدول المجاورة ام انه لاجل مصر . وكتب ذلك على الوجه المحرر يقصد اداء واجب حسن التعبير . فعليكم اظهار اسباب المنع اما بالتحرير لاخيكم المذكور ام بمعرفتكم

(١) ترجمان ولي النعم

حسب بعض دلائل القرائن الحالية . فاذا لم يكن اخطار اخيكم المذكور في سياق اداء واجب حسن التعبير فتحرروا له ثانياً بالتأكيد باخذ البنادق المطلوبة وارسالها . اما اذا كان ضمناً لاداء واجب حسن التعبير ان تعرفونا عن الكيفية كما هو مطلوبنا »[1] – ٨ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٦ رقم ٨٨

مشمرين عن ساعد الغيرة لنهو هذه المسألة المهمة على احسن وجه . وفي الحقيقة فان تدبيركم هذا صار مقبولاً لدي . فمن مقتضى ارادتنا ارسال الفرقتين آسيه وتحميلها قطناً بذلك المقدار مع المقدار اللازم من الفول الى طرف اخيكم على الوجه المحرر » – ١٧ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٦ رقم ١٠٧

---

٧٢ – محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص

« اطلعت على افادتكم الموضح بها انه ممنوع اخراج الاسلحة من مملكة النمسة الى البحر الابيض من خليج البندقية لغاية مضيق مسينا وان هذا المنع لم يكن خاصاً بمصر . وكذلك اطلعت على صورة مكاتبة اخيكم وترجمتها وعلمت انكم اضفتم فولاً معلوم المقدار على الثلاثة الاف قنطار قطن المرتبة لتريستا وحملتموها على السفينة الفرقتين آسية وارسلتموها الى تريستا . وانكم حررتم بهذه المناسبة مكاتبة اكيدة وتذكروه بان ياخذ البنادق المطلوبة بالتدابير اللائقة ويشحنها بالسفينة المذكورة . وانكم

٧٣ – علي باشا الى محمد علي باشا

يحذره مرة ثانية من خداع الانكليز ومكرهم ويأمره بان يرد القوة بالقوة اذا ظهر له انهم يريدون ان يحتاوا مخا من بلاد اليمن « التي هي بمثابة قفل لتلك البلاد » – ٢٢ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٧ رقم ٧١

---

٧٤ – صالح باشا الى محمد علي باشا

يعلمه بظهور الثورة في المورة ويرى فيها دافعاً دينياً من الجهة الواحدة ويداً سياسية روسية من الجهة الاخرى ثم يستحثه باسم الدين الحنيف ان يجهز

---

(١) راجع تقويم النيل لامين سامي باشا ج ٢ ص ٢٨٩ – ٢٩٠

اسطولاً لينضم الى الاسطول الهمايوني وذلك للقضاء على هذه الخيانة [١] — ١٢ رجب — بحر برا محفظة ٧ رقم ٨٣

---

٧٥ — احمد اريب الى محمد علي باشا

يعرض ولاءه واخلاصه بمناسبة تعيينه كتخدا الصدر الاعظم ويقول ان ذلك تمّ بفضل تعطفات ولي النعم الجناب العالي . وفي المحفظة نفسها تحت رقم ١١٤ خبر ارسال هدية مالية له — ١٤ رجب — بحر برا محفظة ٧ رقم ٨٤

---

٧٦ — صفي الحاج ابراهيم اغا الى محمد علي باشا

ينبئه بعزل الصدر الاعظم وتعيين صالح باشا محله — ٢٧ رجب — بحر برا محفظة ٧ رقم ٨٨

---

٧٧ — محمد علي باشا الى متصرف لواء ايج ايل

بان القطر المصري لا ينتج الاشجار اللازمة للبناء والحرق وانه اوفد بلال اغا ومحمد اغا ونعمان اغا الى ايج ايل لابتياع الاخشاب اللازمة فيرجو تسهيل اعمالهم — ٢٩ رجب — معية تركي دفتر ٧ رقم ١٧٨

---

٧٨ — محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

محمد عارف افندي وزير الخارجية سابقاً يشكر للجناب العالي كرمه في انه انعم عليه بالمبلغ الذي كان قد استدانه من سركيس المتوفي — سلخ رجب — بحر برا محفظة ٧ رقم ٩١

---

٧٩ — محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

بان الباب العالي يلح مرة ثانية في ارسال اسطول مصري الى المورة ولا سيما والدولة تخشى روسية ولذا فانها سوف لا تخرج اسطولها الى البحر الابيض — ١٥ شعبان — بحر برا محفظة ٧ رقم ١٠٠

---

٨٠ — من مجهول الى محمد علي باشا

حول العمل على ازالة الجفاء بين العزيز وحالت افندي — ١٨ شعبان — بحر برا محفظة ٧ رقم ١٠١

---

(١) راجع تقويم النيل ايضاً ج ٢ ص ٢٩٠

٨١ – من المعية الى بلال اغا [(١)]

بوجوب تسلم البنادق الواردة بحراً من مرسيليا وعدها وحفظها في محل مناسب في الاسكندرية – ٢٦ شعبان – معية تركي دفتر ٨ رقم ٤٥٨

٨٢ – من المعية الى كتخدا بك

بوجوب الاهتمام بقضية الرصاص السلكي وارساله الى الاسكندرية لانه من اهم والزم المهمات الحربية – ١٦ رمضان معية تركي دفتر ٦ رقم ٤٩٢

---

(١) ناظر المراكب

وثائق سنة ١٢٣٧هـ

١٨٢١ - ١٨٢٢

١ محرم	٢٨ ايلول	١ رجب	٢٤ اذار
١ صفر	٢٨ تشرين الاول	١ شعبان	٢٣ نيسان
١ ربيع الاول	٢٦ تشرين الثاني	١ رمضان	٢٢ ايار
١ ربيع الآخر	٢٦ كانون الاول	١ شوال	٢١ حزيران
١ جمادى الاولى	٢٤ كانون الثاني	١ ذي القعدة	٢٠ تموز
١ جمادى الآخرة	٢٣ شباط	١ ذي الحجة	١٩ آب

٨٣ – محمد علي باشا الى محو بك

تظهر هذه الرسالة ثقة العزيز بمحو بك واعتماده عليه في الامور السياسية المهمة – ٢٧ محرم – معية تركي دفتر ١٠ رقم ٢٠

---

٨٤ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

النزاع القائم بين الدولة العثمانية وايران ووقوع الحرب بينهما – ٧ صفر – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٠

---

٨٥ – عبدالله باشا الى محمد علي باشا

يعترف بوصول كتاب الجناب العالي ويظهر استعداده لتسهيل امور السعاة الذين سيفدون الى عكة من مصر في طريقهم الى الاستانة – ٢٥ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٨ رقم ٢١

---

٨٦ – محمد صادق افندي[1] الى محمد علي باشا

يشكر له عطفه وولاءه وهديته المالية – ١٥ ربيع الاخر – بحر برا محفظة ٨ رقم ٢٥

---

(١) رئيس الكتاب او وزير الخارجية

٨٧ – [محمد علي باشا] الى ناظر مصلحتي اسوان وفرشوط

تدريب العسكر الجديد ووجوب الاهتمام بذلك . « ولما كان لا محل للشك في ان سليمان اغا المذكور قد وصل الآن وانكم قد باشرتم ايفاء ما هو مبسوط في رسالتنا المذكورة من النظامات المقتضية والتعليمات اللازمة فاني ادعو ربي ان يجعل النجاح قرينكم فان شاء الله تلاقون التوفيق في خير وسعادة . لقد اقتضت التجليات الالهية التي اظهر الله فينا آياتها ان يخرج هذا الاثر الجليل من حيز القوة الى حيز الفعل في زمان شيخوختنا فماذا عسانا صانعون ؟ اللهم الا ان نكون قد ادينا على قدر كبرنا خدمة للدين المبين وان نكون قد ضاعفنا ما اكتسبنا من مجد وشهرة » – ٢٥ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ١٠ رقم ١٧٥

---

٨٨ – من [المعية] الى ابراهيم باشا

تجنيد الفلاحين وكيفية انتخابهم ومعاملتهم . « ان يكون كل واحد من هؤلاء الافراد متوطناً في القرية التي يجلب منها وذا اهل وسكن فيها وليس من اولئك الدخلاء الشاردين الذين لا يضبطهم رسن . ويلزم تحرير الفلاحين وتجنيدهم باستدراج عقولهم وذلك بتفهيمهم انه امر منطو على الخير وقد يكون ذلك بواسطة الوعاظ والفقهاء . ولا بد من ان الفلاحين الذين شرفوا بنور الايمان تأخذهم الغيرة على دينهم » – ٦ رجب – معية تركي دفتر ١٠ رقم ١٨٦

---

٨٩ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

سرور سكان قبرص ومحافظها من سلوك العساكر المصرية وتذمرهم من عساكر عبد الله باشا والبحث في ابعاد هؤلاء واخراجهم من الجزيرة – ٢٩ شعبان بحر برا محفظة ٨ رقم ٤٢

---

٩٠ – عبد الله باشا الى اهالي غزة

قدوة النواب المتشرعين نايب غزة هاشم حالا افندي زيد فضله وافتخار العلماء الكرام المأذونا بالافتاء افندي زيد علمه وفرع الشجرة الزكية قائمقام نقيب السادات الاشراف افندي زيد شرفه وقدوة الاماثل والاقران ميرالاي زيد قدره ومفاخر اقرانهم علما وخطبا وائمة وسائر وجوه البلدة وارباب التكلم بوجه العموم يحيطون علماً طرق مسامعنا بان بهذا الاثنى تظاهرتم بالعصيان لطرفنا وصار بينكم وبين عرب التياها والترابيين

اتفاق وبذاك الوقت كان افتخار الاماجد والاعيان متسلمنا في لوا غزة والرملة ويافه ولد حالا حسين اغا زيد مجـده مرسل لطرفكم وكيل من طرفه على الكمرك فطردتوه . وسحبتم اعناقكم من قلادة الاطاعة فقوي استغربنا هذا الحال كون ايالة يافـا وغزة والرملة وتلك النواحي مالكانه لنا ببراوة مخلدة بيدنا بمدة حياتنا كذلك لله تعالى الحمد ما وقع عليكم ظلم وتعدي يوجب منكم هذا الفساد الذي وقع منكم بل اموال الميرية المرتبة من قديم الايام وسالف العصر والاوان بورود جناب شيخنا الشيخ محمد افندي سكيك المحترم لطرفنا سمحنا منها بمقدار وافر مرحمة للفقراء وتلطفاً للرعايا وبعد هـذا كله لله تعالى الحمـد عساكرنا وافية وكما تعلمون وتتحققون ان لواءهم دائمـاً منصور ولا يكن يتوجهوا الى المحـل الا والنصرة امامهم وربما بلغكم ما حصل في الخاسر درويش باشا واعوانه بالوقعات المتعـددة وهم وقعة راشيا ووقعة جسر بنات يعقوب ووقعة المزة التي في ابواب الشام وحصره داخل قلعة الشام والمولى تعالى كان عاطينا قوة واقتـدار الى دخول عساكرنا لنفس الشام واسره واسر من يلوذ به ولـكن مرحمة للفقراء وصيانة للعرض ولئلا تتعطل مصلحة الحج الشريف لزم عدلنا عن دخول عساكرنا للشام وامرناهم بالقيام والرجوع الى جسر بنات يعقوب ومنتظرين فقط خروج ركب الحج الشريف وقيامه من دار المزيريب لجانب المقصود يوقتها بحوله تعالى يحصلوا عـلى كمال الخسران وانتم انوجدتم ناس رعايا وضعفا وهذه المادة ما حصلت منكم الا من عدم تبصركم بالامور لكونها مادة تصير سبباً لاباحـة دمكم وعرضكم ومالكم وتصـيروا عبرة لمن اعتـبر فلزم الآن اخباركم بذلك لكي تعلموا وتتحققوا ان عساكرنا بحوله تعالى وافرة مكملـين العدد والعدد ومتأهبين بهذه المرة للانتقام من كل طاغي وباغي ومتعدي الحـدود وايديهم على براجق السيوف وعـلى الخصوص الاتحاد والاتفاق الواقع الآن بيننا وبـين سعادة والدنا الدستور الوقور الاكرم والآصف المشير الافخم والي الديار المصرية حالاً الحاج محمد علي باشا الاعظم واظهار زيادة ميله وحبه القلبي لطرفنا فتأكيداً لذلك قبل تاريخه ارسل طلب توجه كتخـدانا لعنده لاجل يوقفه على زيادة ميله وحبـه الاكيد لطرفنا ويحقق لنا ذلك بالمواجهـة ومن بعد الاتكال على واحد احد قبل تاريخه بيومين سيرنا ولدنا كتخدانا الموصى اليه لطرف سعادة المشار اليه ان شاء الله تعالى قريباً يحضر كتخدانا من ذاك

الجانب ويتضح للجميع اتحاد الحال بيننا وبين سعادة المشار اليه ومن المعلوم معها طلبنا عساكر من جانب سعادته فلا يمنع تسيارهم وتصبحون انتم فيما بين ارجل عساكر سعادة المشار اليه وارجل عساكرنا وتندمون حيث لا ينفعكم الندم فها نحن عاملناكم بالرفق والمرحمة لقول القايل من حذر فقد انذر المراد تجمعوا كباركم وعقلاكم وافنديتكم وعلماؤكم واختياريتكم وتتلوا مرسومنا هذا علناً وتمعنوا النظر به وبالحال ترموا القبض عــلى الشقي الخائن مصطفى كاشف وترسلوه ليافا لعند متسلمنا المومى اليه تحت الحفظ وتقــدموا مراسم الاطاعة لطرفنـــا وتتعاطوا اشغالكم واعمالكم وتكونوا براحتكم وبهـــذا تغتنموا دماكم واموالكم واعراضكم فان فعلتم ذلك وهو المتقدم ذكره برمي القبض عــلى الخائن مصطفى كاشف وقدمتم نفسكم للاطاعة لطرفنا وتركتم هذا الحال فعليكم امان الله ورأي الله ورأي جدنا الاعظم رسول الله صــلى الله عليه وسلم ثم رأينا وان ابيتم وعــلى غيكم تماديتم فها هي عساكرنا المنصورة مهيأة للقتال وايديهم عــلى براجق السيوف كما ذكرنا وعساكر سعادة والدنا المشار اليه تحت طلبنا وحينئذٍ لا امان عليكم ولا رأي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فبناء عــلى ذلك اصدرنا لكم مرسومنا هذا من ديوان دار الجهاد محروسة عكة المحمية بوصوله تدققوا في معنــاه وتتجنبوا مخالفتــه وتعتمدوه غاية الاعتماد —

٨ شوال — بحر برا محفظة ٨ رقم ٤٦

---

٩١ — محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

سيدي حضرة صاحب الدولة والعناية والابهة والرحمــة والفخامة . سلطاني ولي النعم غني عن التعريف ان افكاري كلها منحصرة في تمادي عمر واقبال ولي النعم واماني موجهة الى تزايد مجده واجلاله كما يحتمه علي صــدقي واخلاصي وعبوديتي وهذه القضية المسلم بهــا هي السبب في بقاء واستمرار التعطفات السنية نحو هذا العاجز بل وربما تؤدي الى مضاعفتها . واني تحت تأثير ذلك كنت اجترأت على تقديم بعض الاخطــارات الخاصة بالتعجيل في مسألة الجنود والسفن والمهمات التي صدر الامر السلطاني بارسالها الى كريــد ومع ان من المجزوم به انه لم تكن هناك حاجة لمثل اخطاراتي الوقحة الا ان ذلك لم يكن الا بفرض ايفاء الصداقــة والعبودية المفروضتين عليَّ واغــتراراً بالعفو العالي ولذلك فأراني معذوراً فيما فعلته وكما ان الخدمات الثمينة والمساعي الحميــدة التي

اديتموها لاعـلاء كلمة الدين وفي سبيل تعالي السلطنة السنية حازت تقدير واعجاب الصغار والكبـار فان ما تفضلتم بارساله الى كريد من السفن والذخـيرة والجنود والمهمات كانت فوق ما يؤمله حضرات اولياء الامور وكانت مطابقة لرغبـات صاحب الجلالة ولذلك فانها حازت الرضاء السلطاني والاعجاب العظيم وقـد كانت السبب المستقل في التفضل بالانعـام بالتشريفات السنية بصفة خاصة وقد ابلغت انه كان للعبارات التي كتبتموهـا والتي وعدتم فيها بانفاذ كل ما تؤمرون به مهما كان ذلك وانكم مستعدون لاجرائهـا احسن وقع لدى اولياء الامور

واني اشعر ان الباب العالي سوف لا يعرض عـلى دولتكم خدمة اخرى في الوقت الحاضر واني ادعو الله جل وعـلا ان يهبكم من لدنه الصحـة والعافية والسعادة وان يهيئكم لنصرة الدولة العلية وان يجعلكم مظهراً لمدائح العالمين بخدماتكم ومساعيكم المشكورة واسمحوا لي الآن ان اوجه نظركم الى خدمة سهلة الحصول ولكنها ثمينة جداً . اظن انكم تعلمون الحادثـة المشينة التي قام بها خائن العيش عبد الله باشا والي صيدا لمناسبة المجاورة وقرب المسافة فلما توفي سليمان باشا نظرت الدولة الى ملتمس المذكور بعين العناية بمقتضى شيم اللطف والعناية والعطف المجبولة عليها الدولة العلية وظنت انـه سيكون خادماً اميناً للدولة فانعمت عليه برتبة الوزارة العالية واصعدته الى هـذه الرتبة الرفيعة مرة واحدة وعينته على هذه الولايات الا انه لم يتورع عن اتيان المنكر بسبب ما تأصل في نفسه الخبيثة من رداءة الطبع وما تمركز في جبلته من الخيانة وعدم عرفان الجميل ولم يقدر قدر هذه العناية التي يعجز عن توفية شكرها واجترأ على اتيان هذه الفضيحة والشقاوة فاثار غضب السلطان عليه وجزاه الله الجزاء الاوفى ولا ريب في انه سيكون في القريب العاجل مقهوراً مدحوراً . وكانت نتيجة بغيه ان عزل من ايالتي صيـدا وطرابلس الشام والقيادة العامة « باشبوغ » الجرده واحيلت بصفة موقتة على صاحب الدولة درويش باشا والي الشام . ووضع كل من صاحب العطوفة الحـاج مصطفى باشا والي حلب وحضرة حامي ابراهيم باشا والي ادنه في معية المشار اليه وقد وردت الاخبار عن وصول والي حلب المذكور الى الشام في هذه الايام والمأمول من فضل الله وكرمه ان تنتهي المسألة على احسن صورة في القريب العاجل تعلمون بان الباشا المذكور قد لجأ الى مختلف الحيل الوضيعة الى هذا الوقت . ونشر هنا وهناك اخبار كاذبة ومراسيم

مزورة بان الدولة العلية قد انعمت عليه بولاية الشام وامارة الحج بهـا وسنجقي القدس ونابلس واستطاع بذلك من ادخال الغفلة على بسطاء العقول وطوائف العربان والدروز واضلهم واما لهم الى جانبه وجعلهم يتبعونه ولو علم هؤلاء بحقيقة الحال لانفضوا من حوله ولاسرعوا الى طاعة الدولة العلية ولكن هل من الممكن ايقاظ هؤلاء في وقت قريب وبسرعة ؟ هذا ما نشك فيه ! ... ان قيـام الباشا المذكور باعمال لا تليق باهل الايمان في مثل هذا الوقت الذي توجـد فيه مشاغل كثيرة وغوائل لدى الدولة العلية واحداثه غائلة اخرى في تلك الجهات والخوف من انسداد طريق الحج الشريف. كل ذلك قد اوقع الباب العالي في مخاوف وقد فهمت ذلك من مجرى الاحوال . ونظراً لان مولاي وولي نعمتي بفضل الله وفي ظل الحضرة السلطانية له مكانـة وقوة ولا شك في انكم لو قمتم باسداء النصح الطوائف وقبائل العربان وتهديـدهم لكان لذلك تأثير عظيم عليهم ما وعـلى ذلك فاني التمس منكم ان تنشروا بلاغـات الى رؤساء العربان والطوائف وغيرهم الذين اتبعوا الضلالة تحذيراً لهم من اتباع رجل ذميم مثله مغضوب عليه من السلطـان وتذكيراً لهم بوجوب الانفضاض من حوله والاسراع الى تنفيذ اوامر الدولة العلية التي هي وليـة نعمة العالم وتظاهروا بتهديدهم بانهم ان لم يستمعوا الى النصح فان دولتكم ستقومون بمجرد صـدور اي اشارة بالضرب عـلى ايديهم والتنكيل بهم ثم ترسلونها اليهم وبعد ذلك تكتبون مكاتبة مناسبـة بانكم فكرتم من تلقاء نفسكم في تقديم خـدمة لدولته بتقتضى اخلاصكم وعبوديتكم على هذا النحو وترسلونها الي لتقـديمها الى الباب العالي ... لاني لا اشك ابداً في التأثير الذي سيحدثه مثل هـذا التدبير واجزم بان هذا العمل سوف يضاعف سرور الحضرة السلطانية حيث تنـالون دعاء جلالته واني فيما حررته لم يكن رائدي الا الاخلاص المحض لذلك تجاسرت على عرضه والامر في هـذا الشأن وفي كل الاحوال لسلطـاني وسيدي وولي نعمتي صاحب الدولة والعناية والابهة والرحمـة والفخامة — ١٣ شوال — بحر برا محفظة ٨ رقم ٤٨

---

٩٢ — حسن دمياط الى محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة والكرامـة والمرحمة مولاي وولي نعمتي

اتشرف بان اعرض على انظار ولي

النعم انه ورد الي كتاب من تابعي المقيم ببيروت في السفينة الكائنة تحت قيادة الرئيس علي التي وصلت بتاريخ عريضتي هـذه قادمة من بيروت مشحونة فحماً وحطباً وقطعت المسافة في تسعة ايام، ذكر فيه على سبيل الاخبار :

١ — ان عبـد الله باشا والي عكاء يقطع مرتبات (يخرج من سلك الجندية) العساكر الاتراك والارناؤوط بلوكاً بلوكاً ويفرقهم ، وان العساكر المذكورين المقطوعة مرتباتهم قد قدموا الى بيروت وارادوا الدخول فيها فقفل متسلم بيروت واهلها ابوابها ولم يسمحوا للعساكر المذكورين بالدخول فيها وعـدا ذلك فان المتسلم المومأ اليه قطع مرتبـات عساكر المدفعية الاتراك الموجودين في قلعة بيروت وطردهم منها ؛ وان العساكر المذكورين قد توجهوا كلهم الى دمشق الشام

٢— ان اهالي صيدا يخلونها ويأخذون اولادهم وعيـالهم وامتعتهم ويهربون الى الاماكن المختلفة

٣ — وان علي بـك اسعد حاصر طرابلس واهاليها

٤ — ان دولة درويش باشا والي الشام ارسل لكل من الامير بشير والشيخ بشير خلعة من الفرو وبعد ان انضم الشيخان المذكوران الى الباشا المشار اليـه والبسا خلعتيها فتحت طريق الشام

٥ — ان دولة درويش باشا ودولة مصطفى باشا البلنلي والي حلب على وشك التحرك بقوة عسكرية كبيرة من دمشق قاصدين عكاء

٦ — وانه ينتظر وصول كل من دولة ابراهيم باشا والي اطنه ودولة محمـد باشا چبان زاده الى دمشق على رأس قوة عسكرية كبـيرة بصفة امداد لدولة درويش باشا

والامر في كل الاحوال لمولاي صاحب الدولة والكرامة والمرحمة — ٣ ذي القعدة — بحر برا محفظة ٨ رقم ٥٣

---

٩٣ — عبد الله باشا الى محمد علي باشا

سعادة الدستور الوقور الاكرم والمشير الخطـير الافخم والشهم الجسور القسور حضرة الوالد الاجل الماجـد المحترم وفي الهمم كريم الشيم افندم سلطانم المعظم ايده الله تعالى بدوام النعم

غب ابلاغ الدعا التام بالمبادي والختام والتوسل الى حضرة باري الانام بـدوام بقاء وجودكم وقهر عـدوكم وحسودكم وحفظكم على الدوام ملحوظين ومكلوئين بعين عنايته تعالى التي لا تغفل ولا تنـام

وان تموج بحر الخاطر العاطر ولاح في مخيلة الفكر الزاهر السؤال عن حال ولدكم هذا فانه بحمده تعالى وحسن انفاسكم الطاهرة حايزاً مرتبتي الصحة والعافية والمنحة الوافية سايلًا جوده جل جلاله وعم نواله دوام بقاء دولتكم وخاود مهابة صولتكم وبلوغكم في الدارين اقصى مرامكم وبغيتكم انه سميع مجيب والمعروض لمراحمكم قبل تاريخه تقدم من ولدكم عريضة دعا لرحاب دولتكم السامي صحبة عبدكم تاتارنا حسن اغا وبها اعرضنا على مسامعكم الكريمة وصول عبدكم التاتار المذكور ووصول عبدكم كتخدانا من نادي عطوفتكم واحاطة علمنا بما انعطفت به مكارمكم الملوكانية من المجابرة والتلطف لولدكم والوعد الكريم الذي فاضت به انجار حلمكم بالقاء انظار المساعدة والامداد والتفات العناية لنحونا ووضحنا زيادة ممنونيتنا وما حصلنا عليه من جبر الخاطر من جانب حلمكم وكررنا واكدنا لدى عاطفتكم تمسكنا بحبال حكمكم وكرمكم واتخاذكم بعد الله تعالى ملجأ وطيد وعضد اكيد في ساير امورنا وان ما لنا تعلق ولا امل في مخلوق في العالم سوى في مراحمكم ثم وضحنا لدولتكم كيفية احوالنا بالتفصيل ورجونا حلمكم العميم الاسعاف والامداد بما يثبت ويقوي امورنا فان شاء الله تعالى يكون معروضنا بلغ لرحاب دولتكم السامي واقرنتم مسئولنا بالاسعاف والمراحم كما هو مأمولنا وعشمنا بحلمكم العميم ثم بعد توجه عبدكم التاتار المذكور الى ساحة لطفكم تزايد تظاهر اختلال الاحوال بطرف ولدكم وسرت سموم توضيبات والي الشام ودسايسه الذي عمال يدخلها على العساكر والاهالي ومن ذلك تخلخل حال العساكر بالكلية حتى ان سر ديوانكان الحاج شهاب الدين اغا الذي كنا اعرضنا على مسامع شاهانيتكم انه عمدة عساكرنا دخلت عليه الدسيسة والحيل وانفك من خدامتنا واخذ معه بقية ضباط الديوانكان وتوجه الى الشام وعملنا له تلطيف كلي واستجلاب ومديناه باكراميات زايدة نقود ودراهم واشيا واوعدناه وعود كثيرة بنوال الخير من طرفنا من كلما يؤمله لاجل يبقا بخدامتنا وما صار نتيجه منه وبقية عساكرنا الهوارة والمغاربة لما شاهدوا ما حصل من المذكور بردت حرارتهم بالخدامة وما عادوا انفدوا امر وتركوا محافظة الحدود ثم عبدكم ولدنا الامير بشير الشهابي من الخيانة الذي حصلت بحقه من حمايل الدروز ومن بشير جنبلاط وانضمامه لنحو الشام وارتباطه بذاك الجانب ما عاد امكن الامير المذكور

الاقامة في الجبل فقام وحضر الى بيروت وقصدنا اقامته في بيروت لسبب قربها الى الجبل لكي يتعاطى تفكيك الاهالي وتجليبهم لنحوه ويضعف ضربة الاشقياء الذين خرجوا عليه ويتمكن بذلك من مرغوبه في الجبل واصدرنا اوامر من طرفنا الى اهالي بيروت تشعر باقامته في بيروت لاجل تعاطي هذه المصلحة ولاجل حفظهم ايضاً من امتداد عسكر الشام او احد من الدشمان الدروز لنحوهم فاهالي بيروت اظهروا الخشونة مع الامير المومى اليه وما انفدوا الامر الصادر لهم فلاجل ذلك اقتضى عرفناه ان يقوم برجاله الذين يتبعوه ويحضر لطرفنا لان المومى اليه خلوصه قلبي اكيد لطرفنا ثم عبدكم متسلمنا في طرابلس شام حالاً بربر زاده السيد مصطفى اغا من مدة ايام محصور في طرابلس هو وكامل اهاليها من الاشقياء العكاكره الذين موافقين والي الشام وخربوا واتلفوا جميع ارزاق الاهالي التي في الخارج وما ابقوا لهم شيء وكنا نمدهم بالاسعاف من طرفنا بالذخاير والجبهخانة والمهمات بحراً وكانوا متشددين ومتقويين من امدادنا لهم ووضعنا في اسكلة طرابلس عساكر محافظين من طرفنا فظهرت الخيانة من العسكر الذي كان معين في المحل المذكور وسلموا اسكلة طرابلس الى الاشقياء العكاكرة وانضافوا لهم ومعلوم دولتكم ان بين الاسكلة وبين طرابلس مسافة في البر اوفى من نصف ساعة وانقطع الامداد عن طرابلس من جانب البر ومن جانب البحر وبقي متسلمنا المومى اليه وساير اهالي طرابلس تحت لطف الله وعنايته وما بقي قدام ولدكم عساكر خيل تنفع لكي يسعفهم بها كذلك كنا معينين في صيدا وفي صور ارناوود وغير اجناس عساكر لاجل محافظتهم فقبل تاريخه بيومين حضر شوية خيل من جانب الشام مقدار ثلاثماية خيال وبتجرد وصولهم الى صيدا فالعساكر الموجودة بها من طرفنا سلموهم المحل من غير ضرب ولا قتال ولا مصادمة ولا قواص بارودة واحدة في وجههم وانضافوا لهم كذلك العسكر الذي معين من طرفنا في صور قبل ان يصل لعندهم احد من عسكر الشام ارسلوا سلموا لهم المحل والجميع منهم ابدوا الخيانة بحقنا وسلموا المحلات المذكورة لاعدانا واتفقوا معهم والخيل الذي وردت من الشام ساعيين ايضاً لنحو مدينة بيروت يستولوا عليها كذلك يافا طال عليها مدة الحصار وبقدر الامكان مقويينها بعسكر الزلم لاجل ثباتها ولكن ما الفايدة من دون ان ينوجد خيل تمانع عنهم جرود جبل نابلس وجبل القدس وعربان بلاد غزه وتلك

النواحي فلا يحتمل حالهم الى مضاينة ايام طويلة لان جميع تلك النواحي تظاهرت بالعداوة والشر ومفرغين كل جهدهم في مادة يافا والتحارير والدسايس من جانب الشام الى عساكرنا الذين بيافا لم هي منقطعة ابداً وما عمال يهجموا من الشام ولو دقيقة عن ارسال التحريرات ودسايس التمليقات والتفسيخ الى كل موضع وهذه كيفية الاحوال الواقعة اعرضناها بزروفها لدى سدة عنايتكم لكي يكون معلوم دواتكم حيث كرمتم بالتعريف لولدكم مع عبدكم كتخدانا بان في كل جمعة نرسل نعرض احوالنا لديكم مرتين فبقا يا ولي النعم امورنا جميعها مفتقرة الى اسعاف وعناية مراحمكم فان داركتنا يد عنايتكم الذي اوعدتمونا انها ممسوكين بها فبحوله تعالى تتقوى وتثبت امورنا وكل هذه الغيوم تزول وتنفرج جميع كروبنا ويشتد عزمنا وحيلنا وحاشا مروتكم وغيرتكم الملوكية ان تمهل من هو متمسك بها وبعد الله تعالى ما لي معين ولا مسعف سوى همتكم الشاهانية وعطوفتكم التاجدارية وعلى كل حال نحن ما لنا شيء وسعادتكم بالوجود فالبلاد بلادكم والقلعة قلعتكم والعيلة جميعها عيلتكم فمها تكرمتم به من الغيرة والمراحم والاسعاف والمدد فهذا تفعلوه مع محلكم ومع عيلتكم المنقطعين لسعادتكم فبحوله تعالى لا نخشا من باس وسعادتكم سندنا وغوثنا فغاية رجا ومسئول ولدكم ان تنظروا اليه بعين الاسعاف والامداد وتدركوه بمساعدتكم الوالدية وتفرجوا كروبنا باظهار عنايتكم لان الامور ما عادت تحتمل معنا تمهل ومطاولة وبكل الوجوه سعادتكم ملزومين بولدكم لانه غريق امتنانكم وليس له مسعف في العالم سواكم والنظر والحلم حلمكم والامر اليكم فبحسب ذلك وخاصة لاجل استنهاض الهمم الملوكانية اقتضى تسيار قاية الدعا صحبة عبدكم تاتارنا كورد محمد اغا فالرجا ثم المأمول من فيض حلمكم الشاهاني تتعطفوا باسعاف ولدكم وامداده واجابة رجاه ومسئوله وتدركوه بغيرتكم الوالدية وشفقتكم الملوكانية ونسأله تعالى لا يعدمنا تلك الهمم السامية ويبقيكم لنا البقاء الجميل وفيما بعد لا تهجرونا من دايرة رضاكم السامي وادام الله تعالى بالسعد والاقبال ايامكم واوقاتكم افندم — ١٨ ذي القعدة — بحر برا محفظة ٨ رقم ٥٤

---

٩٤ — عبد الله باشا الى محمد علي باشا

دستور جليل الشأن

سعادة الدستور الوقور الاكرم الاصف

المشير الافخم الليث الجسور الضيغم حضرة
الوالد الاجل الماجد المحترم كريم الشيم
افندم سلطانم المفخم ادام الله تعالى بقاه

غب ابلاغ الدعا التام بالمبادي والختام
والتوسل الى حضرة باري الانام بدوام
بقاء دولتكم وخلود مهابة صولتكم
وبلوغكم غاية المقصود والمرام نعرض
لمراحمكم قبل تاريخه تقدم من ولدكم
لساحة مكارمكم معروضات كافية
صحبة عبيدكم تاتاران بابنا حسن وكورد
محمد وبهم اعرضنا لساحة لطفكم كيفية
الاحوال الواقعة بالتفصيل واستيلاء اخصامنا
على مدينة صيدا واسكلة صور من خيانة
العساكر التي كانت معينة بالمحلات المذكورة
وعدم مصادمتهم للاعدا وتفريق عساكر
الخيل الذي كانوا بخدامتنا عنا وانضمامهم
على اخصامنا والآن الاخصام الواردين
علينا وهم والي الشام ووالي حلب وابراهيم
باشا والي اذنه حضروا الى مدينة صيدا
على طريق البقاع وقادمين لهذا الجانب
بالعساكر الذي مجتمعة عليهم فبحوله تعالى
وقدرته وبأنفاس دولتكم الطاهرة ولدكم
لا يبالي منهم ولا يحسب لهم حساب ولو
كانوا بقدر ما هم اضعاف مضاعفة وبحسن
توجهاتكم ورضاكم السامي لا يقدروا
ينالوا مرام لا من قلعة محروسة عكة ولا
من قلعة محروسة يافا غير انه من الدسايس

والحيل الذي مستعملينها بلقا الارهاب
والوهم على العساكر والاهالي متداخل
الرعب والمهابة على العساكر والرعايا
وحاصل من ذلك ميدان الى العسكر
بشوفة انفسهم واجرا مطامعهم بالتكليفات
الحامية التي لا تطاق ومن الجملة العساكر
الموجودة عندنا في نفس محروسة عكة
مظهرين الطمع الكلي وطالبين الآن منا
ان النفر البياغ الذي معين له مائدة يومية
غرشين يتعين له الآن بيراقين اعتبار مائدة
البيراقين وعلايفهم تبلغ يومي سبعة قروش
ونصف وعدا ذلك طالبين ان يقبضوا كل
نفر منهم ثلاثماية وخمسين كفن بهاسي بشين
ومعلوم لدولتكم هذا الطلب تبلغ مبالغ
كلية مع طول المدا لا تطاق ومع هذا
ناظرين احوالهم انه اذا طال المدا وما ظهر
لنا الاسعاف والامداد الذي مؤملينه من
جانب مراحمكم لا يصير لهم ثبات قدامنا
بالخدامة ويقع الخلل لا سمح الله تعالى على
المحل لا سيما مع وجود معسكر الاعدا
قدامنا ونخشى منه المضايقة في كثرة
تكليفات العساكر ومطاليبهم وولدكم
هذا في غاية الاضطرار والاحتياج الكلي
الى مددكم وعونكم الذي مؤملين به
من جانب مراحمكم ومعلوم دولتكم
احوال العساكر بوقت الاحتياج وعلى
الخصوص حيث ما بقي عند ولدكم عساكر

خيل التي تدافع بها الاعدا بالخارج لكي تنكسر عين الموجودين عنــدنا بالقلعة وبحسب همم دولتكم العالية العلية فمادتنا ما هي شيء ولا تعد من الامور الجسيمة التي تعظم على سعادتكم حيث من كرم الباري هممكم وسطوتكم تزعزع الجبال وترهب الاقطار فاذا كرمتم وحلمتم بارسال اقلها يكون خمسمائة خيال من جانب البر فهم كفاية الى تفكيك الامور وثبـات امورنا جميعها داخلًا وخارجاً كون كما اعرضنا شهرة عنايتكم وسطوة شاهانيتكم القوية ترتعد منها الاقطار فبمجرد الاستماع بورود الخيل من جانب ملوكانيتكم يستولي القلق والاضطراب الى الجميع وتلين عريكة العساكر الموجودة عندنا داخل القلعة ويستمروا ثابتين بخدامتنا ويتشدد عزمنا وبأسنا فنرجو من فيض احسانكم تدركونا بهذا المدد عاجلًا ولا تهملونا بهذا الحال لاننا على كل حال نحن بعد الله تعالى مستندين بسعادتكم وما لنا ثبات ولا ضمان الا باسعافكم وامورنا صارت على غاية الاحتياج الى اسعافكم نسأله تعالى يمن علينا بدوام بقاكم ولا يعدمنا تلك الهمم والغيرة الملوكية الذي متمسكين بها بعد الله ومع مزيد سمو شهامتكم وشأن عواطفكم فلا حاجة لاطالة الشرح وتكرار الرجا والالتماس بذلك وغاية رجانا دوام ترددنا في دائرة الخاطر العاطر الملوكاني والضمير المنير الشاهاني وادام الله تعالى السعد والاقبال امامكم افندم سلطانم

٢٥ ذي القعدة – بحر برا محفظة ٨ رقم ٦٥

---

٩٥ – من محمود[1] الى محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة والرحمة سيدي ومولاي وولي النعم

في الساعة الحادية عشرة قبل غروب يوم تاريخه جاء رئيس السعاة الى القلعة واخبرني عن ورود ساع من عكا فلم نر من المناسب احضاره الى القلعة بل كلفناه باحضاره الى دائرة الحرم بمنزلنــا فلما جاء الساعي بصحبة رئيس السعاة تقابلنا معه واخذنا منه مكاتبتين كانتا معه وقــد ارسلناهما الى اعتاب ولي النعم مطويتين على عريضتنا هذه وقــد قال الساعي انه ركب السفينة الخاصة بعبد الله باشا من عكا فوصل الى نقطــة قريبة من مضيق دمياط في مدة خمسة ايام ولكن تغير الرياح منعت السفينة من دخول المضيق واخــذت السفينة في الرجوع وفي اليوم

---

(١) احد الموظفين المصريين

الثاني خرج الى البر امام قلعة العريش وعادت السفينة في الحال ثم ركب هجيننا بمعرفة ابن شيخ قلعة العريش فوصلت الى هذا المكان في مدة اربعة ايام فيكون هذا الساعي قد وصل من عكا الى مصر في مدة عشرة ايام وقد قال الساعي المذكور انه لما كان على وشك استلام الاوراق من عبد الله باشا وقيامه الى هذا الجانب كلفه الباشا ان يبلغ ما يأتي « قل لابي الباشا ان شامدين اغا وكل جنودي الموجودين في الخارج وبشير شيخ جبل الدروز وجملة المرافي' مالوا الى جهة والي الشام ولم يبق اي مكان لم يمل اليه غير عكا فها انا اطلب من والدي الباشا مدداً فاذا هاجموني فسأحارب الى ان يأتيني جوابه واذا تفضل بالسؤال عن الامير بشير فانه لما رأى الامير المذكور انقلاب الشيخ بشير اخبرني انه خرج من جبل الدروز ومعه نحو اربعمائة او خمسمائة فارس ووصل الى بيروت فارسلت له خبراً : ان ادخل بيروت فاجابه اهالي بيروت قائلين انهم لا يعصون السلطان فارسلت له خبر آخر لحضوره الى صيدا وبقائه فيها وعلى ذلك فانه بينما كان آت الى صيدا صادف ذلك قدوم مصطفى بك بن اخ او اخت المرحوم سليمان باشا الى صيدا ومعه ٥٠٠ فارساً بصفته متسلماً من لدن والي الشام فقطع مصطفى بك المذكور الطريق عليه فاضطره الى العودة وبعد ذلك لم يعرف شيء عما اذا كان انقلب الى جهة والي الشام ام انه سيصل الى هذا الجانب ..

ولما قمنا باستجواب الساعي المذكور عن معلوماته الشخصية قال ان شامدين اغا لما كان في كوبر كان الحاج ابراهيم اغا متسلم تبنين السابق سرعسكراً في الجيش وقبل انقلاب شامدين اغا كان كتب الى عبد الله باشا انه يشاهد اختلاف الجنود وعلى ذلك طلب الباشا ابراهيم اغا المذكور الى عكا بدعوى التحدث معه وبعد قدومه الى عكا بخمسة ايام قدم حسين اغا مأمور جمرك بيروت السابق من الشام الى كوبر واخذ معه شامدين اغا وعاد الى الشام ولما سئل عن الجنود والرؤساء الموجودين داخل عكا قال « ان الرؤساء الموجودين هم البكباشي عمر اغا الكموشخانة لي والبكباشي يوسف اغا ارنؤط والبكباشي محمد اغا بوشناق والبكباشي احمد اغا بوشناق وسليمان اغا رئيس الطوبجية والبكباشي العربي البيروتلي اغا وحسين اغا رئيس السكبان والبكباشي الصغير مصطفى اغا البوشناق وكلهم ثمانية رؤساء، اما الجنود الموجودين في معيتهم، فهم ٥٠٠ من الجنود البرية ، ١٢٠ من الطوبجية ،

و ٣٥٠ من الجنود العرب حيث يبلغ مجموعهم ١٠٠٠ نفر تقريباً ومع ان عبد الله باشا يجزم بان هؤلاء الجنود سيحاربون حتى الموت الا انه حدث قبل قيام الساعي انه طلع يوسف اغا الارنؤطي احد الرؤساء الى الباشا وقال له « اذا لم يأت الكباشيان الموجودان في يافا وحيفا وهما « اوزون علي اغا » وكوجك مصطفى اغا وجميع جنودهما الى عكا ولا يحاربان في صفنا فاننا نحن ايضاً لا نكفي للدفاع عن قلعة عكا لقلة عددنا ومن المحقق ان نجد صعوبة في الحرب والحال يقضي بحضور العساكر المذكورين فاجابه الباشا قائلاً « حسناً جداً ، سنحضرهم ايضاً ثم كتب اوامر وارسلها لاستدعاء الجنود المذكورين الى عكا ولكن لا يعلم ان كانوا سيحضرون ام لا

وعقب على ذلك قائلاً انه توجد سفينة انجليزية وسفينة للباشا مجهزتين في ميناء عكا وان بربر مصطفى اغا المعسكر في قلعة طرابلس ما زال مقيماً في القلعة ولم يمل نحو والي الشام

وقد امرنا رئيس السعاة السابق ذكره بان يخلع غطاء راس الساعي المذكور ويغير هندامه حتى لا يعرفه من يراه وذلك الى ان يرد الجواب من الحضرة العلية وقد تجاسرت بتحريره ليتفضل الجناب العالي بالعلم بمحتوياته والامر لمن له الامر – ٢٧ ذي العقدة – بحر برا محفظة ٨ رقم ٦٢

---

٩٦ – من صالح بك الى محمد علي باشا

اخبار الزلزال في حلب وجسر شغور وادلب نقلاً عن تقرير قنصل اسوج في حلب – ١٥ ذي الحجة – بحر برا محفظة ٨ رقم ٦٢

---

٩٧ – صالح بك الى محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة والعاطفة والكرامة وكمال الابهة ومزيد العناية والمرحمة مولاي وولي نعمتي ،

اتشرف بان اعرض لمولاي ان خادمكم فيض الله قبودان قد وصل الى هنا قادماً من انطاليه ورسى في ميناء طوزلة ستة ايام ثم ابحر قاصداً مقامكم السامي ، ومع انني اعتقد انكم ستتفضلون بالاطلاع على تفاصيل انقياد من بمعيتي من الاغوات رؤساء العساكر والعساكر وحسن معاشرتهم وعلى تفاصيل الامن الذي يتمتع به رعاياكم من تقرير الموحى اليه ، فانني اعرض ان عبيدكم العساكر مطيعون جداً

ولله الحمد والمنة وذلك بفضل العناية الالهية وبحسن طالعكم وليس هناك ما يؤلمنا او يكدر خاطرنا في ظل دولتكم ، اسأل الله العظيم ان يحفظ دولتكم من جميع الاكدار والآلام وان يديم علينا ظل دولتكم على الدوام . اما اذا تفضل مولاي بالسؤال عن حوادث الشام فاننا قد علمنا من افادة العساكر واصحاب المراكب القادمين من جهة صور وصيدا ان حضرة درويش باشا لما عسكر بجيشه بجوار النهر الذي يبعد عن عكاء ثلاثة ساعات اطلق سبع طلقات مدفع فاجيب بطلقة واحدة من عكاء ، وان عبد الله باشا اخرج الى خارج المدينة قليلا من العساكر في الليلة التي جاء بها درويش باشا ففر احد عبيد عبد الله باشا واخبر درويش باشا انهم ينوون مهاجمة جيشه فجأة واستعد الباشا المشار اليه كذلك ، اما عساكر عبد الله باشا فانهم لما خرجوا قاموا بمناوشات بسيطة ولكنهم لم يعملوا شيئاً ورجعوا الى الوراء ودخلوا القلعة ؛ وان عبدالله باشا اخرج في هذه الايام عدداً من العساكر لمهاجمة الجيش فوقعت حرب بسيطة بين الطرفين اسفرت عن اسر ٢٠ — ٣٠ شخص من الطرفين حتى انه اسر احد الرؤساء المغاربة من عساكر عبد الله باشا ، فقتل درويش باشا رئيس المغاربة والاسرى الآخرين من العساكر . اما عبد الله باشا فانه اكرم جميع العساكر الذين اسروا من درويش باشا وارجعهم الى جيشهم ؛ وان عبد الله باشا يصرف ريالاً فرنسياً يومياً للالف نفر الموجودين في القلعة من عساكر ومدفعيين (طوبجية) وغواصين وعرب وعبيد ؛ وان في القلعة عدداً يتجاوز المائتين من عربان الجبل من اقارب والدة عبد الله باشا واهالي قريتها يحافظون على عبد الله باشا بالليل والنهار ويثق بهم الباشا المشار اليه اكثر من ثقته في العساكر ؛ وان جيش درويش باشا يحتاج الى الارزاق فلا يكفي للنفر الواحد قرشان ثمن الخبز، وانهم لم يتمكنوا حتى الآن من التقرب الى قلعة عكاء ؛ ومن القيام بحرب رئيسية يتقابل فيها المدافع والمتاريس ؛ وان لعبد الله باشا سفينة حربية (فرقاطة) في ميناء عكاء وان هذه السفينة تدخل الى عرض البحر لمسافة ٣٠ ميلا وتأسر السفن المتجهة الى الشام وتأتي بها الى عكاء ؛ وان طرابلس محاصرة الآن وان العساكر المرسلين اليها لم يأتوا بحركة حتى الآن ؛ وان قلعة يافا لا تزال في يد عبد الله باشا

ولكي تتفضلوا جنابكم بالاحاطة علماً بهذه التفاصيل تجاسرت على كتابة عريضتي هذه ، والامر في هذا الشأن وفي كل الاحوال لمولاي صاحب الدولة

والعاطفة والكرامة وكمال الابهة ومزيد العناية والرحمة – ١٥ ذي الحجة – بحر برا محفظة ٨ رقم ٦٤

---

٩٨ – صالح بك الى محمد علي باشا

ينقل بعض التفاصيل عن حصار عكة وعن معنويات الجيشين ويشير الى وجود سفينتين نمساويتين في ميناء عكة لنقل الباشا عند اللزوم . ثم يقول انه ورد امر من الباب العالي الى محصل قبرص بان يلقي القبض على عبد الله باشا اذا التجأ الى قبرص – ٢٩ ذي الحجة – بحر برا محفظة ٨ رقم ٧٠

وثائق سنة ١٢٣٨ هـ

١٨٢٢ - ١٨٢٣

١ محرم .	١٨ ايلول	١ رجب .	١٤ اذار
١ صفر .	١٨ تشرين الاول	١ شعبان .	١٣ نيسان
١ ربيع الاول .	١٦ تشرين الثاني	١ رمضان .	١٢ ايار
١ ربيع الاخر .	١٦ كانون الاول	١ شوال .	١١ حزيران
١ جمادى الاولى	١٦ كانون الثاني	١ ذي القعدة .	١٠ تموز
١ جمادى الاخرة	١٣ شباط	١ ذي الحجة .	٩ آب

٩٩ – صالح بك الى محمد علي باشا

يعود الى ذكر عكة وطرابلس ويقول ان درويش باشا تنقصه المدافع والذخيرة وانه طلب مدافع من قبرص فلم يسمح بذلك محصلها لخوفه من القرصان

٧ محرم – بحر بر محفظة ٨ رقم ٧٢

---

١٠٠ – محمد علي باشا الى ضباط الجيش باسوان

« ان سلك الجهادية الشريف هو اعز المسالك واكرمها من الوجهتين الدينية والشعبية وان الشؤون الحربية هي اهم الشؤون والمصالح بالنسبة للحكومة والوطن . وقد اثنى الله سبحانه وتعالى احسن الثناء على من سلك هذا المسلك القويم في قرآنه الكريم وبيّن نبينا الكريم المبعوث للانس والجن في حديثه الشريف مقدار ما يصيب سالكي هذا الطريق من العزة والشرف والسعادة من كل الوجوه » – ١٢ محرم – معية تركي دفتر ١٠ رقم ٣٧٥

١٠١ – محمد علي باشا الى ناظر اسوان وفرشوط

بعد الاشارة الى بعض المخالفات التي وقعت من بعض « رجال الجهادية » يقول: « انظروا يا اولادي لقد جاهدت سبعاً وثلاثين سنة حتى اوجدت هذه الجماعة بامل اسداء خدمة لديننا الدين المحمدي . فخدمتكم وان كانت في الظاهر لنا فهي في الحقيقة لله ورسوله . لو كنتم تقدرون قدر هذه الخدمة على حقيقتها لكنتم اقدمتم على العمل لدوامها وقيامها باكثر من اهتمامكم الحالي الف مرة . وقصارى القول ان وقاية هذه الجمعية المباركة من تطرق الخلل اليها فرض علينا » – ١٣ محرم معية تركي دفتر ١٠ رقم ٣٧٦

---

١٠٢ – محمد علي باشا الى ناظر اسوان وفرشوط

« ان الاورط التي نظمت في اسوان وفرشوط كانت بلغت الخامسة عشرة . وقد اقتضى الآن انشاء اربع اورط من السود فاعملوا على انشائها . ثم عينوا البكباشية والقول اغاسية والملازمين وحاملي الاعلام واليوزباشيه اللازمين لها وفقاً للتعليمات الشفوية التي اولينا بها الى مندوبكم محمود اغا . فاذا كان لا يمكن اكمال عدد الضباط من الموجودين في اسوان فمن اورط فرشوط او من القوة الموجودة بمعية ابراهيم اغا . وحيث ان المماليك اجدر بالمعاونة بالنسبة للجنود الاتراك فيجب البدء بهم فيؤخذ من بينهم من يليق لان يكون ضابطاً » – ١٣ محرم – معية تركي دفتر ١٠ رقم ٣٧٧

---

١٠٣ – محمد علي باشا الى محمد بك[1]

بوجوب قراءة الفاتحة قبل الشروع باعمال التدريب وذلك لانها جامعة للفيوضات الازلية . « فالمأمول منكم ان تبلغوا حضرات البكباشية سلامنا وتفهموهم ان ارادتنا تقضي بقراءة الفاتحة قبل التمرينات » – ١٤ محرم – معية تركي دفتر ١٠ رقم ٣٧٩

---

١٠٤ – من يهودي شامي الى محمد علي باشا

يقدم تقريراً عاماً عما بلغه من اخبار ثورة الاروام وحرب ايران وقلق اهل

---

(١) ناظر اسوان وفرشوط

بغداد . ثم يشير الى عزل مفتي الشام [مرادي] زاده حسين افندي لانه فرّ من الشام عند وصول الخبر بقدوم عساكر عبدالله باشا ويذكر تعيين تقي الدين زاده حسن افنـدي محله . ويقول ان مسألة عكة قد لا تنتهي في وقت قريب وان طرابلس وقعت في يد علي بك [الاسعد] اما القلعة فانهـا لا تزال تقاوم بقيادة مصطفى بربر – ١٩ محرم – بحر برا محفظة ٨ رقم ٧٨

---

١٠٥ – محمد علي باشا الى كتخدا بك

وفيه وصف وجيز لاعلام المشاة وغيرهم من رجال الجهادية – ١٢ صفر – معية تركي دفتر ١٠ رقم ٤٠٥

---

١٠٦ – محمد علي باشا الى كتخدا بك

يشعره بوصول مكاتبة من مصطفى باشا والي صيدا الى الامير بشير المقيم في الصعيد ومكاتبة غيرها من عبد الله باشا اليه ايضاً ويأمره باعلام الامير بذلك وبان العزيز يحب عبد الله باشا ويسعى له بالخير لدى محافل الاستانة ولكن الباشا المذكور لا يقدر قيمة هذه المحبة . ثم يشير الى وجوب التكتم في هذه المسائل وعـدم اظهار المحبة علناً – ١٤ صفر – معية تركي دفتر ١٠ رقم ٤١٢

---

١٠٧ – [محمد نجيب] افندي الى محمد علي باشا

نفي حالت افندي الى قونية ووصول عبد الله باشا الى رتبة الصدارة – ٢٨ صفر بحر برا محفظة ٨ رقم ٨٦

---

١٠٨ – مصطفى باشا[1] الى محمد علي باشا

حضرة الاخ الكريم صاحب الدولة والعطوفة والمروءة والرأفة

انه وان تكن التـدابير اللازمة متخذة الآن لمحاصرة عبد الله باشا والتضييق عليه بالاتفاق مع اخيكم صاحب الدولة الحاج محمد درويش باشا وهو الذي صدرت بشأنه ارادة حضرة ظل الله (السلطان) لقيامه باعمال تغضب الله وتخالف رغبات جلالته ، الا انه نظراً لان مدينة عكا ، مكشوفة من جهة البحر فقـد كان ورد اليها سابقاً سفينتان نمساويتان من دمياط

---

(١) والي حلب

واسكندرية مشحونتين بُنّاً ورزاً وسكراً وبما ان المراكب الشراعية الخاصة بالمغضوب عليه المومأ اليه من جرم وشختاير تتردد على مينائي دمياط واسكندرية لنقل الارزاق المتنوعة منهما الى القلعة المذكورة فقد سبق ان وصل مركب شراعي محملاً بناً ورزاً وسكراً ، وقد علمت اخيراً ان مركباً شراعياً آخر قد ابحر الى احد الميناءين المذكورين في ١٩ ربيع الاول الماضي ومما لا جدال فيه ان هذا ناشيء عن اهمال امناء جمارك الميناءين المذكورين وضباطها

ونظراً لانكم من وكلاء الدولة العلية العظام وبناء على خدمتكم الجليلة التي خدمتهم بها الدولة العلية منذ سنين عديدة فان من الامور الواضحة كالشمس في وسط السماء انكم لا توافقون على مساعدة امثال الذي صدرت بحقه الارادة السنية الملوكية ولذلك نرجو من مروءتكم التفضل باصدار اوامركم السامية الى امناء جمارك الميناءين المذكورين بكمال الدقة والاعتناء لمنع تصدير الارزاق للمغضوب عليه المرقوم ومصادرة مراكبه الشراعية التي تصل اليهما ايضاً

وقد كتبت لكم كتابي هذا لاشعاركم بذلك ولتوثيق عرى الصداقة بيننا وارسلته لمقامكم السامي مع احد سعاتنا المدعو صالح ، فالمرجو – عند وصوله – التفضل بتنفيذ ما ورد فيه – ربيع الآخر – بحر برا محفظة ٨ رقم ٩٤

١٠٩–محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

ينقل اليه خبر عزل الصدر الاعظم عبد الله باشا وتعيين علي بك سلحدار السلطان محله – ١١ رجب – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٠٩

١١٠–محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

سيدي صاحب الدولة والعناية والابهة والرحمة ولي النعمة كثير الرحمة والاحسان

ان المكاتبة العلية الواردة من دولتكم الخاصة بالتماس العفو عن عبد الله والي صيدا الواردة لتقديمها الى الصدارة وكذلك الاوامر السامية الصادرة باسمي الواردة معها قدمتها الى الباب العالي ولدى تقديمها من مقام الصدارة وعرضها على الاعتاب السلطانية ونظراً للرعاية الملوكية لخاطركم العالي فقد صدر خط شريف سلطاني يتضمن حاولاً ثلاثة للعفو عن المذكور وعلى ذلك فاني اقدم لاعتابكم العلية امر الصدارة الثاني المسطر به نص الخط السلطاني وكذلك الاوامر العالية

الصادرة بصفـة سرية عن الحلول الثلاثة وامر الصـدارة مفصل ويستفاد منه انه مُرض. وان ذاتكم العلية لكم ترجيح احـد الحلول الثلاثة الذي تستصوبوه واجراء ما يقتضيه وحاشاي ان ادلي بالرأي الاحسن او ان افصح عن الطريقة الموصلة الى حصول المقصد الاصلي كلا فكما ان الباشا المذكور التجأ اليكم كذلك يلتجأ اليكم جميع حضرات اولياء الامور في هذا الموضوع ويلتمسون لطفكم وعنايتكم ولذلك فاني احيـل عرض بعض المسائل على تقرير سليم اغا الساعي الشفاهي واقسم بالله العظيم اني لا اقصـد الا ان يكون لكم الفضل على وزراء السلطنة السنية والحصول على الاسباب المؤدية الى ذلك حتى يتيسر لي بذلك اظهار صدق ولائي وخالص عبوديتي وقـد وضعت الاوامر العالية السالف ذكرها التي هي على وشك الصدور في كيس واودعته سليم اغا الساعي ولكم اختيار احد الحلول الثلاثة التي يحتويها امر الصدارة طبقاً لما يليق بابهتكم وشأنكم العظيمين — ١١ رجب — بحر برا محفظة ٨ رقم ١١٢

---

١١١ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

بان السلطان يستطلع راي العزيز في امر الدفاع عن بغداد في الحرب الايرانية وفي امكانيـة تعيين ابراهيم باشا قائداً للجيوش وواليًا على بغداد — ١١ رجب — بحر برا محفظة ٨ رقم ١١٤

---

١١٢ – علي باشا[1] الى محمد علي باشا

يعلمه بصدور العفو عن عبد الله باشا ويقول « وقد اعلن هنـا ايضاً توجيه ايالة صيدا لعهدة عبد الله باشا مع ابقاء وزارته كما اجريت صورة ابقاء صيدا من طرف سعادتكم » — هكذا — وهنالك اشارة الى توجيه ايالة حلب على مصطفى باشا — [١٩ رجب] — بحر برا محفظة ٨ رقم ١١٦

---

١١٣ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يعلمه بنجاحه في السعي لدى البـاب العالي وبصدور العفو السلطاني وابقائه في منصبه — ٢١ رجب — معية تركي دفتر ١٤ رقم ٢٧

---

(١) الصدر الاعظم

١١٤ — محمد علي باشا الى والي الاناضول

حضرة صاحب الدولة والعاطفة والمروءة والرأفة سلطاني معالي الهمم كريم الشيم

نظراً لان الظروف تقضي بالعفو عن عبد الله باشا والي صيدا وبما انه قد جرت العادة بالشفاعة والعفو والاحسان في حق المجرمين ونظراً لانه صار تأديبه ايضاً فقد كنا التمسنا من الباب العالي العفو عنه واخلاء سبيله وابقائه في منصبه وقد قبل ملتمسنا وصدر عفو عنه وقد اتصل بنا ان اوامر العفو والابقاء التي صدرت بموجب المرسوم السلطاني قد ارسلت مع الساعي سليم وانه صار اخراج الساعي المذكور من استامبول يوم ١١ رجب الحالي بطريق البر وارسل الينا خبر بذلك بوجه السرعة بطريق البحر واني بذلك اتشرف باحاطتكم علماً بذلك فلدى علمكم بذلك بمشيئة الله تعالى ارجو من شيمكم الخديوية ان تشملوني بمحاسن تعطفاتكم — ٢١ رجب — بحر برا محفظة ٨ رقم ١١٨

---

١١٥ — مصطفى باشا الى محمد علي باشا

حضرة الاخ الكريم صاحب الدولة والعناية والعطوفة والرأفة

سني الهمم — استلمت كتابكم الكريم المرسل مع احد سعاتكم الذي اشعرتموني فيه انه وصلكم خبراً بطريق البحر يتفضل جلالة السلطان باظهار شفقته على عبد الله باشا والي صيدا السابق الذي غضب عليه جلالته وقبول التماسكم العفو عنه بناء على ما عرضتموه للمقام السامي وان نفس هذا الخبر في طريقه اليكم براً صحبة ساعيكم سليم وعلمت مضمونه وفحواه وبينما كنت على وشك اعادة الساعي المذكور بالجواب اللازم وصل لطرفي الساعي سليم صباح يوم الخميس الموافق ٢٨ رجب ومع انه حمل الي كتاباً من قبوكتخداكم او وكيلكم لدى الباب العالي صاحب العطوفة نجيب افندي يطلب مني فيه سرعة توصيله لطرفكم السامي فانه لم يرد في ذلك الكتاب ذكر الخبر الذي اشعرتموني به وبرغم بذل جهدي لمعرفة الخبر من ساعيكم سليم فانه لم يبح بشيء ابداً ولم اشك ابداً في صحة الخبر الذي اشعرتموني به غير انني لا ادري ماذا سيتم بايالة صيدا ولم يصلني اي كتاب او خبر من طرف الدولة العلية بهذا الشأن وهذا ما جعلني في حيرة لانني عينت قائداً عاماً لعساكر عكار «اي المرسلة لفتح عكاء» وسافر صاحب الدولة ولدكم درويش باشا الى كوتاهية بجميع رجال حاشيته واخذ معه مائتي او

ثلاثماية دليل ومقدار مائة سكبان فقط اما من بقي من عساكره ذوي التذاكر وعددهم يزيد عن الالفين فقد قطع حسابهم واخذ منهم تذاكرهم فأخرتهم عندي واعطيتهم تذاكر غيرها كما ان عساكر المتوفي ابراهيم باشا والي اطنه ذوي التذاكر وعساكري ذوي التذاكر الذين يزيدون عن الالفين لم يصرف اليهم اي مبلغ على حساب استحقاقاتهم منذ ثلاثة اشهر ففي حالة نقل ايالة صيدا من عهدته الى عهدة غيري فانى احتاج الى الفي كيسة على الاقل لاسكات العساكر المذكورة وانا لا املك نقوداً ابداً والعساكر لا يقتنعون بمجرد الكلام وقد اصبحت هذه المسألة مشكلة كبيرة عندي والذل والرفعة راجعين الدولة العلية وهذا امر يتوقف على بذل همتكم وعنايتكم بشأنه وسيوافق ساعيكم المرقوم بتقريره الشفهي على ما ذكرته في كتابي هذا

فارجو التفضل ببذل همتكم الكريمة وعنايتكم واحسانكم كما يليق بمقامكم السامي – ٢٨ رجب – بحر برا محفظة ٨ رقم ١١٩

---

١١٦ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

بعد التوسل الى الله عز وجل بتوفيقكم نبدي ان خادمكم سعادة حسين اغا متسلم يافا كان قد قدم الى مصر حسب الظروف ونزل فيها على الرحب والسعة وقد سمع بما ورد من الاخبار السارة التي يفهم منها ان جلالة السلطان قد اصدر امره بالعفو عنكم وابقائكم في منصبكم واظهر رغبته الطيبة في العودة الى طرفكم السامي نظراً لاخلاصه لكم ولذلك كتب اليكم كتاباً. هذا الذي نشعركم فيه بعودة خادمكم حسين اغا الموما اليه ونستفسر فيه عن صحتكم الغالية راجياً التفضل بشموله بعطفكم السامي – ٢٩ رجب – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٢٠

ومثله في معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣٥ مع العبارة في آخر الرسالة « مستفسرين عن خاطركم الخديوي »

---

١١٧ – عبد الله باشا محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة والشجاعة والعاطفة والابهة والرأفة ، سلطاني وولي نعمتي ووالدي الامجد العالي الشأن

ان ما اشعر به من لذة الحياة انما اصرفه في الدعوات الخيرية بدوام عمر واقبال واجلال وسعادة مولاي وان اقصى

امالي الحصول على عنايتكم واحسانكم واني عاجز عن آداء واجبات الشكر على تلك النعم العظمى وبينما كنت اترقب الفرص لتقديم فروض العبودية والاخلاص اذ تلقيت بيد السرور والامتنان فرمانكم العالي في اليوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري بصحبة عبدكم اسماعيل اغا الساعي. وقد علمت منه ان جميع التماساتي التي التمستها من عتباتكم السنية قد اقترنت بالقبول وانكم اخذتم على عاتقكم مسألة العفو عنا واطلاقنا وابقائنا في منصبنا وانكم وجدتم اني استحق الرفعة من الحضيض واليق بان تكونوا ملجأ لي وانكم لذلك قد تفضلتم بعرض الموضوع على الدولة العلية وان الحضرة السلطانية قد تفضلت وتكرمت بقبول ملتمسكم وان الاوامر العلية الصادرة بالعفو والابقاء بموجب الخط الهمايوني المبارك الصادر عن ذلك قد اخرجت من استانبول في اليوم الحادي عشر من شهر رجب الشريف بصحبة عبدكم سليم اغا من سعاة ولي النعم وان الساعي المذكور قادم من جهة البر وانه سيصل الى عتباتكم العلية بعد مرور عشرة ايام من تاريخ امركم العالي وانكم ستتفضلون بارسال اوامر العفو والابقاء بصحبة سعادة الاغا سلحداركم السامي وانكم ستتفضلون ايضاً بارسال الامير بشير بصحبة الاغا المذكور فبمجرد اطلاعي على هذه البشارة العظمى رفعت اكف الضراعة الى الله العلي القدير بان يوفقكم لمآربكم في الدارين وبألا يحرمني من حسن تعطفاتكم آخر ايامي وسجدت لله شكراً وسادعو لكم ما دمت حياً بدوام عمر واقبال دولتكم وزيادة رفعتكم ومجدكم وسأصرف كل جهودي في سبيل الحصول على مرضاة الحضرة السلطانية ومرضاتكم وقد حررت هذه العريضة وارسلتها الى مقامكم العالي مع الآغا المذكور لمناسبة عودته واعرض في الختام الاّ تحرموني مما اؤمله من تعطفاتكم الحسنة والامر في كل الاحوال لسيدي وولي نعمتي وسلطاني ووالدي الامجد العالي الشأن صاحب الابهة والعناية والدولة والرأفة – سلخ رجب – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٢٢

---

١١٨ – مصطفى باشا الى محمد علي باشا

حضرة الاخ الكريم صاحب الدولة والعناية والعطوفة والرأفة سني الهمم كريم الشيم

استلمت كتابكم الكريم المرسل اليَّ صحبة ساعيكم السريع بمناسبة تفضل جلالة السلطان بقبول التماسكم الذي

رفعتموه لمقـامه السامي بطلب العفو عن عبد الله باشا والي صيدا السابق الذي كان غضب عليه جلالته واطلعت على مآله

وكما عرضت تحريراً وتقريراً (شفهياً) بواسطة ساعي المخصص المدعو احمد الذي ارسلته الى مقامكم السامي صحبـة خادمكم الساعي سليم قبل تاريخ كتاب هذا بيوم واحد ، اتشرف بان اعرض ان من بمعيتي من العساكر ذوي التذاكر ويزيد عددهم على الالفين لم يتقاضوا اي مبلغ على حساب مرتباتهم المستحقة منذ ثلاثة اشهر كما انني اعطيت تذاكر لعساكر والي اطنه المتوفي وابرهيم باشا ولمن تركهم دولة درويش باشا من العساكر ذوي التذاكر ويزيد عددهم على الالفين وكل يوم يزداد استحقـاق صرف مرتباتهم واستحقاقاتهم ورغم كل ذلك فقد القى على عاتقي امر تعيين كل من سيادة فوزي باشا احـد المير ميرانات الموجود بمعيتي وكتخدا حضرة ابراهيم باشا المتوفي وامين خزينته وكاتب ديوانه وجميع الضباط ورجال الجيش كلهم ومهما تكن الحالة فانني اقوم بما يجب نحو تعيشهم وكان في الامكان اسكات العساكر المذكورة بان تصرف اليهم استحقاقاتهم تدريجياً ما دامت ايالة صيدا في عهدتي اما اذا لزم نقلها من عهدتي الى عهدة غيري فانه مما لا يحتاج الى برهان ان العسكر المذكورين سوف يهجمون دفعة واحدة والعياذ بالله طالبين حقوقهم ولاسكاتهم نحتـاج الى مبلغ لا يقل عن الفي كيسه وانا لا املك درهماً ولا ديناراً ، واتأكد انني لو دفعت جميع ما املك من مال وماشية حتى قميصي الذي يسترني لا يوفي ذلك عشر حقوقهم واطوار طائفة الجنـد واخلاقها معلومة لسيدي طبعاً

ولذلك حررت كتابي هذا وارسلته صحبة الساعي بمناسبة عودته ملتمساً حفظ كرامة الدولة العلية واجابة التماسي السابق وحمايتي مما يوجب الذل وراجيـاً التفضل بالنظر الى هذا المخلص نظرة عطف وعناية غرة شعبان — بحر برا محفظة ٨ رقم ١٢٣

---

١١٩ — صالح باشا الى محمد علي باشا

سيـدي صاحب السعادة والدولة والعطوفة والرأفة كريم الشيم

علمت مضمون كتـابكم الكريم الذي وصلني في المكان المقابل لقلعة مديق القريبة من مركزنا والذي تشعروني فيه انكم بناء على ما يقتضيه الوقت ورعاية لحقوق الجوار كنتم التمستم من الاستانة العفو عن عبد الله باشا والي صيدا السابق ولكن لم يصلكم الجواب حتى الآن

وتطلبون مني فيه ان اكتب من طرفي ايضاً التمس العفو عن الباشا المومإ اليه وابقائه في منصبه لان العادة قد جرت على ان يشفع الانسان للمجرمين من امثاله ويصدر العفو عنهم

علاوة على ان العادة قد جرت فعلاً منذ قديم الزمان على ان يشفع الانسان لمثل هؤلاء المجرمين ويصدر العفو عنهم فان ترويج ملتمسكم من الامور الواجبة عليّ ولذلك فانني عند عودتي الى مركز عملي بلدة حماه سأعرض ذلك حسب رغبتكم وسأرسل عريضتي صحبة اثنين من السعاة

فارجو التفضل برعاية حقوق الجوار مرة اخرى بان تكتبوا للاستانة بهذا الشأن

٣ شعبان – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٢٤

---

١٢٠ – عبد الله باشا الى محمد علي باشا

اتشرف بان اعرض بكل خضوع على اعتاب سيدي ومولاي ولي النعم ، عميم الجود والكرم صاحب الدولة والعناية والرحمة والشجاعة سلطاني ووالدي الامجد العلي الشأن ، ارتباطي قلباً وقالباً باعتابكم الكريمة وبينما انا مداوم على دعواتي الخالصة بدوام عمر واجلال دولتكم ، اذ كنت في انتظار العطف والكرم المشمول بهما قديماً فبقيت في اشد آلام الانتظار وهذا ما اجلكم عنه لانكم عودتموني ان تكونوا النور الذي يستضيء به بيت احزاني المملوء بالهموم والغموم . وقد كنت علمت من الكتاب الذي تفضلتم بارساله انكم وعدتم فيه باني بمثابة ولد معنوي لكم ، واشرتم الى قبول الالتماس الحاصل بالقضية وان الاوامر العلية ستصدر بعد عدة ايام وانه بمجرد وصولها ستتفضلون بارسالها مع عبدكم اخينا صاحب السعادة سليمان اغا سلحداركم (امين اسلحة) وطبقاً لكتابكم الابوي انه قدم الآغا المشار اليه المرسل من لدن اعتاب دولتكم ووصل الينا في اليوم السادس من سفره من الاسكندرية وقد تسلمنا من يده الامر الجليل القدر ، المتضمن ان حضرة صاحب الجلالة قد تفضل وتعطف فاصدر امره الجليل في اوائل رجب الشريف بابقاء رتبة الوزارة وايالات صيدا وصفد وبيروت في عهدتنا ، وصدور العفو عن جرائمي السابقة ومطالبتي باجراء ما تستلزمه عبوديتي لاستحصال رضاء الحضرة السلطانية وادارة الايالات المحالة على عهدتي حسبما يقتضيه اخلاصي وولائي . والعمل بحسب الشهادة الحسنة التي تفضلتم باثباتها في معروضاتكم السنية الى الحضرة الملوكية وكذلك تسلمت ارادتكم

العلية المتضمنة هذا المضمون كما اني تسلمت ايضاً كتابين كريمين بخصوص المصلحة المعلومة وبمجرد الاطلاع عليها شمل الفرح الصغار والكبار وامتلأت سروراً وفضلاً عن ذلك فاني اجدد العهد باني صنيعتكم بدون ريب واني ادعو لمولانا صاحب الشوكة والكرامة والعظمة والقدرة والمهابة ولي نعمة العالم وولي نعمتنا مولانا السلطان بدوام العمر والاجلال وبان يصون جسمه الشريف من اكدار الدنيا وبان يقهر اعداءه ويبقيه في سرير سلطنته الى انتهاء الدوران ولا يحرم رعاياه من الاستظلال بظل عطفه ورعايته السامية وقد اعلنا تضرعنا وملتمسنا واننا سنكون على الدوام مفتخرين بهذه الخدمة الجليلة ، عاملين على الحصول دائماً على التعطفات السنية والرضاء السلطاني واسجل على نفسي اني سأقوم بكل ما آتانيه الله من قوة في تصديق ما قدمتموه من الشهادة الحسنة، وسأحصل بمشيئة الله بالفوز بحسن تعطفات سيدي ومولاي ووالدي وسأقضي حياتي في سبيل ذلك . وقد حررت عريضتي هذه واتشرف بتقديمها الى اعتاب دولتكم والامر في كل حال لصاحب الدولة والعناية والرحمة والابهة ولي نعمتي وسيدي ووالدي العالي الشأن — ٢٣ شعبان — بحر برا محفظة ٨ رقم ١٢٧

---

١٢١ — محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً برقيم الشكر الذي ارسله عبد الله باشا وباظهار امتنانه لاستصدار العفو السلطاني — ٢٩ شعبان — معية تركي دفتر ١٤ رقم ٧٤

---

١٢٢ — محمد علي باشا الى عبدالله باشا[1]

يلح عليه بوجوب الاسراع في تقديم المبلغ المطلوب منه الى الاستانة « بصفة شكر وحسن خدمة » ويعلمه بان صراف الجناب العالي في الاستانة تعهد بدفع الباقي وقدره عشرة آلاف كيس — ٢٩ شعبان — معية تركي دفتر ١٤ رقم ٧٥

---

١٢٣ — محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يشير بدفع الف كيس الى مصطفى باشا لاسكات العساكر — ٢٩ شعبان — معية تركي دفتر ١٤ رقم ٧٦

---

(١) والي ايالات صيدا وصفد وبيروت

١٢٤ – محمد علي باشا الى سلحداره[1]

يحيط علماً بايصال المبلغ المعلوم الى مصطفى باشا وبعزم هذا الاخير على الرحيل مع عساكره الى دمشق وبالمقابلة التي جرت بينه وبين عبد الله باشا وابلاغ الرسالة الشفوية اليه « وذلك بحسن ادب ولطف » – ٢٩ شعبان – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٧٧

---

١٢٥ – محمد علي باشا الى سلحداره

يحيط علماً باجتماعه مع عبد الله باشا والامير بشير لدرس قضية المـال المطلوب الى الخزينة العامرة في الاستانة وبوجود ثلث المبلغ في خزينة عكة وبتعهد الامير بشير بتقديم الثلث الثاني وجمع الباقي من القرى ثم يلح بوجوب ارسال المال الموجود الى الاستانة وارسال الباقي في خلال اربعين يوماً – ٢٩ شعبان – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٧٨

---

١٢٦ – محمد علي باشا الى الامير بشير

يحيط علماً بوصوله الى عكة وقيامه بما يلزم ويستحسن رأيه في قضية المال المطلوب الى الخزينة السلطانية ويلح بوجوب تقديم الباقي في اقرب وقت – ٢٩ شعبان – معية تركي دفـتر ١٤ رقم ٨٠

---

١٢٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

رسالة مسهبة تتعلق بتنظيم الجيش الجديد وكيفية ادارته وضبطه وغير ذلك من المعلومات المهمة لفهم احوال هذا الجيش – غاية شعبان – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٨٦

---

١٢٨ – محمد علي باشا الى ناظر الاقاليم الوسطى

فرار الفلاحين من الخدمة العسكرية ووجوب درس هذا الموضوع والقاء القبض على الفارين – ١٥ رمضان – معية تركي دفتر ١٦ رقم ٨

ومثله رقم ١٣ و٢٠ و ٢٨ و ٣٠ من الدفتر نفسه

---

١٢٩ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

الحاقاً لما عرضته في عريضتي السابقة اتشرف بان اعرض ان الباب العالي سلمني

---

(١) المقيم في عكة

الامر السامي الصادر من مقام الصدارة الى عبد الله باشا والي صيدا الذي نستعلم فيه منه عن الشخص الذي يود تعيينه قبو كتخدا « وكيلاً » له بالاستانة وقد ارسلت الامر المذكور للمشار اليه برفق عريضة تهنئة مني اليه

وبما ان العفو السلطاني الذي ناله حضرة المشار اليه بواسطتكم والذي لم ينله احد قبله انما هو امر يغبطه عليه امثاله كان يجب ان يرفع حتى الآن واجب الشكر المقام الملوكي على هذا العطف الكريم ولكن نظراً لان تأخير القيام بهذا الواجب قد نشأ عن الانشغال والاضطراب فقد كتبت لحضرة المشار اليه طلبت منه عدم تأخير القيام بهذا الواجب بعد الآن وكتابة عريضة خضوع وارسالها الى الباب العالي ، ولذلك ارجو ان تؤكدوا على المشار اليه في هذا الشأن اذا اقتضى الحال والامر في كل الاحوال لمن له الامر — ٢٧ رمضان — بجر برا محفظة ٨ رقم ١٣١

وفي المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه تحت رقم ١٢٩ ما يلي :

سيدي وولي نعمتي صاحب الدولة والعناية والرحمة

قد سلمت الى الباب العالي المحررات الواردة من دولتكم الخاصة بتهنئة الصدر الاعظم على تبوئه منصبه السامي كما جرت بذلك العادة الحسنة ، والخاصة باختياركم الشق الخاص بمنح عطوفة عبد الله باشا والي صيدا رتبة الوزارة وابقائه في منصبه من الشقوق الثلاثة المحررة عن مسألة الباشا المذكور ، والخاصة بمقدار الاهتمام والاقدام المبذولين من لدنكم لامداد كريد . وقد عرضت هذه المحررات من مقام الصدارة على الاعتاب السلطانية ، وبناء على موافقة جلالته على منح الباشا المذكور وزارة ايالة صيدا الرأي الذي استصوبتموه وصدر الامر الكريم باعلان ابقائه فيها وعليه فقد منحت الخلعة المعتادة ليلة الخميس ١٩ رمضان الحالي الى حضرة صاحب السعادة كاتب كتخدا الصدارة العظمى وطبقاً للمرسوم اعلاناً بابقاء الايالة المذكورة في عهدة الباشا على ان يعين هو من قبله كتخدا (مندوباً لدى الباب العالي) له يختاره في المستقبل وبمناسبة ذلك صدر المرسوم السلطاني بتعيين مصطفى باشا والي صيدا السابق والياً على حلب ، وتعيين حسن باشا والي حلب السابق والياً على قرمان ، وقد ارسلت ضمن محتويات كيس البريد المكاتبة المرسلة من الصدارة عن هذا الموضوع وستعلمون مآلها لدى وصولها اليكم بمشيئة الله تعالى والامر لمن له الامر

حاشية :

مولاي وولي نعمتي

ان المبلغ الذي تكرمتم بارساله وقدره ١٥ الف قرش على ان يقدم لاعتاب الصدر الاعظم بدل هدية والمبلغ الآخر وقدره مائة الف قرش المرسل بصفة احسان الى عبدكم قد وصلني ، وقد سلم بدل الهدية الى صاحبه ، واني اعد هذا الاحسان لاحقاً للاحسانات السابقة لمولاي وولي نعمتي وقد اصبحت حائراً فيما اذا كنت اختص بهذا المبلغ ام يوزع على بعض العبيد المخلصين لكم . وسأخير نفسي انا ايضاً في ذلك . مبلغ بدل الهدية قد اضيف عليه مبلغ عشرين الف قرش في الوقت الحاضر وقدم لصاحبه وهذا اشعاراً لدولتكم بذلك . والامر في كل الاحوال لسيدي وولي نعمتي

---

١٣٠ – محمد شريف الى محمد علي باشا

« يعرض انه صار ترجمة ورقة الحوادث التي وردت باسم حنا من الشام مع ساعي البريد وانها مرسلة لعرضها على الاعتاب » – ٣ شوال – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٣٥

---

١٣١ – علي باشا [1] الى محمد علي باشا

يحيط علماً باستعداد العزيز لمحاربة ايران ثم يقول ان هذه الدولة قد تطلب الصلح فان قامت بالتعهدات القديمة اكتفينا ١٨ شوال – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٤٨

---

١٣٢ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بما ارسله عبد الله باشا من النقود الى الاستانة وبان الداعي للتأخير هو ان درويش باشا ومصطفى باشا كانا قد جمعا القسم الاكبر من الاموال الاميرية عن سنتي ٢٣٧ و ٢٣٨ يحيط علماً بهذا كله ثم يؤكد عليه وجوب اتمام المبلغ المطلوب ويتبرع هو نفسه بمبلغ ٢٥٠٠ كيسه – ٢٩ شوال – معية تركي دفتر ١٤ رقم ١١٢

ومثله الى سلحداره في عكه (٢٩ د سنة ٢٣٨ رقم ١١٣) والى الامير بشير الشهابي (التاريخ نفسه ورقم ١١٥)

---

١٣٣ – محمد علي باشا الى سلحداره بعكه

« انت تعلم اطواري وطبائعي بانني انجز العمل الذي اتعهد القيام به . ففي

---

(١) الصدر الاعظم

الوقت الذي كانت فيه المعرفة جزئية بيننا وبين ولدنا الباشا ساعدناه وابقيناه بمنصب الوزارة . اما الآن وقد حصلت المعرفة الكلية فاننا بطبيعة الحال سنسعى لتوجيه الوية يافه وغزه والرمله اليه » – ٢٩ شوال – معية تركي دفتر ١٤ رقم ١١٤

---

١٣٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

« لقد فكرنا في استخدام رجل قدير يتولى تنظيم عساكرنا الجهادية وفقاً للاصول العسكرية المقررة ويكمل النقص في الانظمة القائمة الآن ويرفع مستوى التعليم والشؤون الاخرى على الوجه المطلوب . وقد تحدثنا في هذا الموضوع الى صديقنا دوروتي[1] قنصل فرنسه عند ما جاءت مناسبة فكتب جنابه بدوره عن فكرتنا هذه الى الجنرال الذائع الصيت المعروف باسم الجنرال بويه[2] احد جنرالات بونابارت الذي سيصبح بعد رتبة واحدة مارشالاً والذي حضر مع بونابارت اكثر حروبه . وقد استوضحنا القنصل مقدار المكافأة التي تمنح للجنرال فيما اذا حضر . ثم جاء في الخطاب الذي ارسله الجنرال المذكور انه سيحضر وفي حالة حضوره سيقطع عنه الايراد المقرر له من حكومته . وابان القنصل ان هذا الايراد لو اشتري لبلغت قيمته مئة الف ريال على الاقل وانه يجب ان يخصص له ٢٥٠٠٠ غرس شهرياً . ولكل من معاونيه ثلاثة آلاف ريال سنوياً . ان هذه المبالغ ليست بالشيء المرهق ازاء رفع مستوى مصالحنا الى الحد المطلوب ووصولنا الى غايتنا . ولكن هل الجنرال المذكور هو في الواقع كما قيل عنه . فاذا كانت شهرته قد بلغت الى هذا الحد فلا بد ان يعرفه الافرنج الذين معكم وعليه استوضحوهم امر هذا الجنرال بطريقة مناسبة» – ٢٧ ذي القعدة – معية تركي دفتر ١٦ رقم ٣٢

---

١٣٥ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

الباقي من المبلغ الذي تعهد بدفعه عبد الله باشا [الى الخزينة السلطانية] وذلك بمناسبة صدور العفو عنه – ٧ ذي الحجة – بحر برا محفظة ٨ رقم ١٦٠

---

(١) Drovetti (٢) Boyer

وثائق سنة ١٢٣٩ هـ

١٨٢٣ - ١٨٢٤

١ محرم	٠	٧	ايلول
١ صفر	٠	٧	تشرين الاول
١ ربيع الاول	٠	٥	تشرين الثاني
١ ربيع الآخر	٠	٥	كانون الاول
١ جمادى الاولى		٣	كانون الثاني
١ جمادى الآخرة		٢	شباط
١ رجب	٠	٢	اذار
١ شعبان	٠	١	نيسان
١ رمضان	٠	٣٠	نيسان
١ شوال	٠	٣٠	ايار
١ ذي القعدة	٠	٢٨	حزيران
١ ذي الحجة	٠	٢٨	تموز

١٣٦ - محمد علي باشا الى ضباط الجيش

مرسوم خديوي ملوءه الوعظ والنصح وذلك بمناسبة بعض المخالفات التي وقعت من بعض كبار الضباط . « نبلغكم ان المصلحة الخيرية التي عينتم لها ليست مصلحة عبارة عن مجرد جمعية بل هي مصلحة ربطت كل ناحية منها بنظام وكل شيء فيها مرتبط بشروط » - ١٥ محرم - معية تركي دفتر ١٦ رقم ٤٩

ومثله رقم ٥٠ و٥٣ من الدفتر نفسه

١٣٧ - محمد علي باشا الى عبد الله باشا

كي يستخرج الامير بشير الفحم الحجري ويرسل منه مئة الف قنطار كل سنة - كل قنطار منها اربع واربعون اقة - ٢٢ صفر - معية تركي دفتر ١٤ رقم ٢٥٢

---

١٣٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

الجيش الجديد وكيفية ترقية الضباط فيه وامر القراءة والكتابة - ٢٨ صفر - معية تركي دفتر ١٦ رقم ٦١ و٦٢ و٦٣

١٣٩ – علي باشا الى [محمد علي باشا]

المفاوضات للصلح بين الدولة وايران وشروط الباب العالي – ١٨ ربيع الاول – بحر برا محفظة ٩ رقم ٥

---

١٤٠ – محمد علي باشا الى حنا بحري

يحيط علماً بترجمة الكتاب الذي ورد من الامير بشير وفيه انه منا وما يقع عليه يعود علينا ايضاً واذن فهل يمكن ان يسوّغ عملاً لا يتفق مع الحب والوداد القائمين بين الطرفين – يحيط علماً بهذا ويأمر حنا بحري بالكتابة الى الامير للاعتراف بمضمون كتابه هذا – ٧ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٢٨٤

---

١٤١ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

بحصول الاطلاع على رسالته التي يذكر فيها استخراج الفحم الحجري من لبنان وانزاله الى مرفأ جونيه [لتصديره الى مصر] وبحصول الاطلاع ايضاً على الدفتر ذي الثلاثة ابواب الذي حرره الامير بشير – ٧ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٢٨٥

---

١٤٢ – محمد علي باشا الى محافظ الاسكندرية

يطلب اليه ارسال ٢٧ غلاماً من غلمانه « الذين نشأوا في دائرته وربوا احسن تربية من ذوي الاعضاء المتناسبة والقوة الجسدية » لادخالهم في الجيش – ٢٩ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ١٦ رقم ١٩٥

---

١٤٣ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يلح عليه بوجوب ارسال ٦٥٠٠ كيس الى الخزينة السلطانية ليصبح مجموع ما ارسله عشرين الف كيس – ٩ رجب – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣١٩

---

١٤٤ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يخبره بانه كان قد وجّه سؤالاً الى الامير بشير قبل خروجه من مصر وعودته الى بر الشام يستوضح فيه عدد الجنود الذين يتمكن الامير من جمعهم وارسالهم اذا اقتضى الامر لذلك وان الامير اجابه بانه عند اقتضاء الحال يقدم عشرة آلاف رجل بقيادة ابنه الاكبر – يقول هذا ثم يطلب الى الباشا ان يتصل بالامير ويطلب اليه ان يبر بوعوده بمناسبة ظهور قضية

المورة – ٩ رجب – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣٢٢

وبليه كتاب من العزيز الى عبد الله باشا تحت رقم ٣٢٣ من الدفتر نفسه فيه تأجيل ارسال الجنود اللبنانيين

---

١٤٥ – محمد علي باشا الى الامير بشير

يطلب اليه ان يبر بوعده فيجند عشرة آلاف جندي بقيادة ابنه الاكبر وان يفاوض عبد الله باشا في ذلك – ٩ رجب – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣٢٤

---

١٤٦ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

فيه توضيح لسياسة العزيز في تجنيد الاتراك المتطوعين – ٢٤ رجب – معية تركي دفتر ١٦ رقم ٢٢٠

---

١٤٧ – محمد باشا الى محمد علي باشا

يشير الى صدور الفرمان السلطاني بتعيين ابراهيم باشا قائداً عاماً على جيوش المورة وقائداً مستقلًا للعمارة المصرية وانه صدرت الاوامر السنية لتسهيل استئجار السفن التجارية من جميع المرافئ، لنقل المهمات الحربية. وفيه اشارة الى امكانية استئجار سبعين سفينة لهذا الغرض ما بين رودس ويافه – ٢ شعبان – بحر برا محفظة ٩ رقم ١٥

---

١٤٨ – [محمد باشا] الى محمد علي باشا

ينقل خلاصة حديث سري مع الصدر الاعظم حول قيادة الاسطول الموحد وتسليمها لابراهيم باشا فيذكر قلق الصدر الاعظم وخوفه من ان يقول الناس في الاستانة ان هذا العمل هو لتسهيل خروج محمد علي باشا على السلطان ولتشجيعه على استعمال هذه القوة العظيمة لقلب الحكومة العثمانية بدلاً من ضرب الاشقياء في المورة[1] – ٤ شعبان – بحر برا محفظة ٣ رقم ٩٦

---

١٤٩ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يلح عليه بوجوب ارسال شيء من المال الباقي في ذمته الى الخزينة السلطانية حتى ولو كان ثلاثة آلاف كيس من السنة الباقية – ٢٧ شعبان – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣٥٨

---

(١) راجع بالمعنى نفسه بحر برا محفظة ٥ رقم ٥١

١٥٠ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً باستعداد الامير بشير لتجنيد رجاله وذلك لاجل ارسالهم الى المورة ويشير الى نفقات النجدة وكيفية توزيعها على الطرفين – والي مصر ووالي صيدا – ٣ رمضان – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣٦١

١٥١ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

فتنة اللاذقية ومقتل محمد باشا والي طرابلس وذويه في قصره – ٢٦ رمضان – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٣٩٦

وثائق سنة ١٢٤٠ هـ

١٨٢٤ - ١٨٢٥

١ محرم	٢٦ آب	١ رجب	١٩ شباط
١ صفر	٢٥ ايلول	١ شعبان	٢١ اذار
١ ربيع الاول	٢٤ تشرين الاول	١ رمضان	١٩ نيسان
١ ربيع الاخر	٢٣ تشرين الثاني	١ شوال	١٩ ايار
١ جمادى الاولى	٢٢ كانون الاول	١ ذي القعدة	١٧ حزيران
١ جمادى الاخرة	٢١ كانون الثاني	١ ذي الحجة	١٧ تموز

١٥٢ - محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

اتصال الصدر الاعظم بالانكشارية وعزله من منصبه وتعيين رؤوف امين باشا محله . وهنالك اشارة الى قضية طرابلس الشام والى الاعتقاد السائد في الاستانة بانها « من مفاسد عبد الله باشا والي صيدا » ١٩ محرم - بحر برا محفظة ٩ رقم ٣٠

---

١٥٣ - محمد علي باشا الى حنا بحري

الامير امين الشهابي واقامته حيث هو وامكانية تحمله المعاملة الخشنة ودعوته للحضور . وهو غامض غير مفهوم - ٥ صفر - معية تركي دفتر ١٤ رقم ٥٣١

١٥٤ - محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يشكر له عباراته الرقيقة ويرى ان اقامة مصطفى اغا بربر في عكة اوفق من بقائه حيث هو وذلك لمنع المفاسد والقلاقل التي قد تنشأ من بقائه خارج عكه وعدم الاذعان لاوامر الاستانة - معية تركي دفتر ١٤ رقم ٥٣٢

---

١٥٥ - محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يعلمه بان تركة احمد باشا والي الشام الاسبق احتوت على ستة آلاف من النقود ٨ صفر - بحر برا محفظة ٩ رقم ٤٣

١٥٦ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يشير الى فرار درويش اسماعيل افندي دفتر دار الشام الى مصر ووفاته فيها وصدور الامر السلطاني بضبط متروكاته – ١٧ صفر – بحر برا محفظة ٩ رقم ٥١

---

١٥٧ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يذكر له تأخر عبد الله باشا عن دفع المبالغ الباقية في ذمته وصدور مراسلة شديدة اللهجة من ناظر الضربخانه الى الباشا المشار اليه بوجوب القيام بدفع هذه المبالغ – ١٧ صفر – بحر برا محفظة ٩ رقم ٥٢

---

١٥٨ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يستنسب بقاء مصطفى اغا بربر عند الامير بشير الشهابي ولا سيما والامير متيقن من براءته وان الباب العالي لم يجب بعد على رسالته اليه – ٢٣ صفر – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٥٤١

ومثله تحت رقم ٥٤٢ من الدفتر نفسه الى الامير بشير وفيه اشارة الى وجوب امتناع مصطفى اغا بربر عن التدخل في شؤون طرابلس وذلك لكي ينال الرضى الشاهاني

١٥٩ – محمد علي باشا الى الامير بشير

بان ما لصق بجبين مصطفى اغا بربر لا يزول حتى ولو نزل الملاك جبريل ببرهان قاطع . ثم يوصيه بوجوب التحفظ كي لا يقع ما يؤذي الطرفين – اي الجناب العالي والامير بشير – ٢٣ صفر – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٥٤٣

---

١٦٠ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

حمو محمد نجيب افندي قبوكتخدا والي صيدا ووالي حلب واستعداد محمد نجيب افندي ايضاً للنظر في مصالح عبدالله باشا والمحافظة عليها – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٥٥٤

---

١٦١ – محمد علي باشا الى قبوكتخدا

يؤكد له براءة مصطفى اغا بربر وان ليس له يد في الكارثة التي حلت بتسلم سليمان باشا والي طرابلس – ٢٥ ربيع الاول معية تركي دفتر ١٤ رقم ٥٦٦

---

١٦٢ – محمد علي باشا الى الاغا كتخدا عبد الله باشا

تمرد الخيالة لاجل مرتباتهم ووجوب

استشارته في الامور المهمة قبل الاقدام عليها – ١٩ ربيع الآخر – معية تركي دفتر ١٤ رقم ٦٢٢

---

١٦٣ – محمد علي باشا الى قبوكتخدا

التنديد باعمال خسرو باشا ناظر البحرية ولا سيما فراره في اثناء وقوع حوادث سيسام ووجوب السعي لتوحيد قيادة الاسطول وابعاد خسرو – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٢٢

---

١٦٤ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يوصيه بالتاجر المصري حموده بن السيد محمد الذي ذهب الى فلسطين لاستصدار بذور النيله وارسالها الى مصر – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٥

---

١٦٥ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يذكر ثورة الشيخ بشير جنبلاط وخروجه عن طاعة الامير بشير – جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٦

١٦٦ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يعلمه باستعداده لمساعدة الامير بشير على خصمه ويقول انه امر بتجهيز ستة آلاف من الفرسان والمشاة بقيادة طوسون يكن بك لهذه الغاية – ٤ جمادى الآخرة معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٠

---

١٦٧ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بالتعاون الذي تم بين عبد الله باشا والامير بشير وبالانتصار الذي حازاه على الثوار في لبنان وبقطع رؤوس بعض هؤلاء وارسالهم الى الاستانة ويظهر استعداده مرة ثانية لارسال حملة بقيادة طوسون يكن بك اذا اقتضى الامر لذلك ١٧ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٦

---

١٦٨ – من مجهول[1] الى [محمد علي باشا]

ينقل تفاصيل الحرب التي وقعت بين الامير بشير والشيخ بشير ولا سيما القاء القبض على الشيخ بشير ومجيئه الى دمشق وما دار بينه وبين واليها من احاديث وان

---

(١) مقيم في الشام

الشيخ بشير يدعي ان الامير نقم عليه لانه حاول ان يساعد درويش باشا على عبد الله باشا وان العرف يقضي بابدال الامير بغيره اذا هو لم يرض وجهاء البلاد – ١٧ جمادى الآخرة – بحر برا محفظة ٩ رقم ٨١

---

١٦٩ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بالهجوم على معقل الشيخ بشير جنبلاط وباحراق ابراجه وارسال رؤوس البعض من رجاله الى الاستانة وانه لا حاجة للمعونة من مصر . ثم يبدي سروره وابتهاجه بالظفر – ١٩ جمادى الاخرة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٧

---

١٧٠ – محمد علي باشا الى الاغا الجوخدار(١)

يستدعيه الى مصر نظراً لانتهاء قضية الشيخ بشير جنبلاط – ٢١ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٩

---

١٧١ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يوصيه بعدد من وكلاء تجار مصر المقيمين في يافه واللد وغزة وذلك لاتصالهم بالخزينة المصرية – ٥ شوال – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٩٦

---

١٧٢ – محمد علي باشا الى احد الاغوات بدمشق

يطلب اليه ان يلقي القبض على بعض الغلمان من الشركس الذين فروا من مصر والتجأوا الى الشام – ١٧ شوال – بحر برا محفظة ٩ رقم ١٠٠

---

١٧٣ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يستحسن ما جاء في الرسالة التي بعث بها عبد الله باشا الى الاستانة في قضية مصطفى اغا بربر – ٢٤ شوال – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٩٧

---

١٧٤ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بما كتبه عن حياة الشيخ

(١) الذي اوفد خصيصاً الى عكة

بشير جنبلاط وعن صديقه امين وتخصيص القوت اليومي لاولادهما الذين القي القبض عليهم – ٢٤ شوال – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ١٢٦

---

١٧٥ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

ينبئه بعودة الامير امين من مصر وبتوجهه الى عكة لنقل بعض افادات شفهية اليه – ٢٧ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ١٣٥

وثائق سنة ١٢٤١ هـ

١٨٢٥-١٨٢٦

١ محرم	١٦ آب	١ رجب	٩ شباط
١ صفر	١٥ ايلول	١ شعبان	١١ اذار
١ ربيع الاول	١٤ تشرين الاول	١ رمضان	٩ نيسان
١ ربيع الآخر	١٣ تشرين الثاني	١ شوال	٩ ايار
١ جمادى الاولى	١٢ كانون الاول	١ ذي القعدة	٧ حزيران
١ جمادى الآخرة	١١ كانون الثاني	١ ذي الحجة	٧ تموز

١٧٦ - الامير بشير الى محمد علي باشا

يشكر له عطفه على الامير امين ثم يقول ما نصه : « وقرر لنـا عبدكم ولدنا ما صدر به امر سعادتكم ولقد تلقيناه بالاطاعة والامتثال وكلما تصدر به اوامر دولتكم فهذا العبد واقف لها عـلى قدم الانقياد لانني عاهدت نفسي عـلى دوام امتثال اوامر عطوفتكم الكريمة وقيدت ذاتي بالاطاعة والانقياد لمـا به ارادة عنايتكم الوسيمة» - غرة محرم - بحر برا محفظة ١٠ رقم ١

١٧٧ - مصطفى اغا بربر الى محمد علي باشا

يظهر عبوديته ثم يقول : « وقد ذاع وملأ البقاع بانني من الارقاء لدولتكم وعتق احساناتكم ... والان قد تجدد جبر انكسار خاطر عبدكم من تخولته من تفوهـات النطق الاصفي الشريف بحق عبدكم » - غرة محرم - بحر برا محفظة ١٠ رقم ٤

---

١٧٨ – سلحدار السلطان الى محمد علي باشا

وفيه ان العزيز كان قد طلب احالة جزيرة ميس الى عهدته وان السلطان رفض ذلك لانه يود ان يبقيها تابعة لرودس وان العزيز تكدر من الرفض – ٥ محرم – بحر برا محفظة ١٠ رقم ٧

---

١٧٩ – محمد علي باشا الى كتخدا بك

« نحمد الله تعالى اذ وفقنا الى تنظيم عساكرنا الجهادية المشاة تنظيماً لا باس به والى تقرير الاصول النظامية الخاصة بها بقدر الامكان. وقد قدم مدربو الطوبجية الذين كان صدر الامر باحضارهم من الاقاليم الصعيدية على هذه الاقاليم وجمعهم وترتيبهم فعليكم ان تتذاكروا في هذا الشأن مع اعضاء المجلس وتتخذوا التدابير اللازمة لجمع هذا العدد من المدفعيين ... ولما كان المطلوب وهو ان يكون عدد هؤلاء الجنود ستة آلاف لا اكثر ولا اقل فعليكم ان تؤكدوا بذلك على نظار الاقاليم » – ٩ محرم معية تركي دفتر ٢٠ رقم ١٠٥

---

١٨٠ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية[1]

النقص الكبير في عدد الجنود في الالايين الثامن والتاسع ورأيه في كيفية تلافيه . « وبهذه الوسيلة تسير هذه المصلحة بقدر الامكان لانه لم يعد في الاقاليم مكان يمكن اخذ جنود منه زيادة على الترتيب... فتذاكروا وتداولوا مع اعضاء المجلس البارزين واصرفوا همتكم في اجراء الاوفق للمصلحة وابلغونا ما يستقر عليه رأيكم » – ٢٠ محرم – معية تركي دفتر ٢٠ رقم ١٣٣

---

١٨١ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

بما ان الانفار الناقصين في الآلايات المأمورة على المورة وكريد جار اكمالهم من الالايات الباقية في الجيش فمن البديهي ان جنود هذه الآلايات في الجيش يتناقص عددهم تباعاً ومن الواضح ان اللازم هو تلافي هذا النقص واكمال العدد . وحيث انه تقرر تجنيد بقية العدد المقرر على الاقاليم البحرية بعد عدة ايام وهؤلاء يبلغ عددهم اكثر من اربعة آلاف فبعد تجنيدهم نرى ان يؤخذ اربعة آلاف من الخمسة الآلاف الذين سيجندون من الاقاليم

---

(١) محمد بك

الوسطانية والسيوطية والقبلية ويلحقون حسب العادة بآلاي الطوبجية ويلحق الالف الباقي بآلايات الجيش كما ان الزنوج الذين قدموا من المنطقة العليا يزيدون عن ثلاثة آلاف وقد كان الكلام قد دار على تقسيم السود على الاقاليم واقامتهم بها فينتخب منهم الفين ويضمون على انفار الآلايات المذكورة فاذا فعلنا ذلك من البديهي ان نكون اتممنا النقص الطارئ لتلك الآلايات من جهة الجنود وتكون هذه المسألة قد انتهت على هذه الصورة هذا ما لاح بخاطري رأينا ابلاغكم به وقد كتبنا الى الآغا كتخدانا بذلك ايضاً فتذاكروا معه وقوموا بتنفيذه وقد كتبت هذه الصورة وارسلت الى البك الكتخدا – ٢٣ محرم – معية تركي دفتر ٢٠ رقم ١٥٠

---

١٨٢ – من مجهول الى حبيب افندي

يرجو عرض عريضة واردة من درويش بك نجل محمد باشا المقيم في الشام على الاعتاب العالية – ٢٥ محرم – بحر برا محفظة ١٠ رقم ٢٠

---

١٨٣ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

لقد ارسلنا اليكم الكولونيل ري من ضباط الطوبجية الذي جيء من باريس بواسطة الجنرال ليورون وهو خبير في فن الطوبجية وفيما يتعلق بالمدافع والمهمات المتنوعة الخاصة بها وفي نظم تعليماتها وتدريباتها وستقفون على درجة خبرته من العقد الخاص به فعليكم ان تأمروا بترجمة عقده حتى تتبينوا مأموريته ثم استخدموه في خدمات المدفعية وكلفوه بفحص الآلات والمهمات الخاصة بالمدافع وايخبركم بما ينقصها وقد انبأنا الآغا كتخدانا تحريراً باعطائه تصريحاً للتفتيش على المدافع وعلى المهمات واللوازم والادوات الخاصة بها حيناً بعد حين وكتبت صورة من هذا الامر بعبارته الى البك الكتخدا والحق بهذا الامر مادة اخرى الى البك الناظر وقد ارسلنا اليكم المدعو برتيه الذي استقدم بواسطة الجنرال المذكور بصحبة الكولونيل المار ذكره وهذا ايضاً خبير في الاسلحة والمهمات وله علم تام بكل الادوات واللوازم فعليكم ان تقوموا بترجمة عقده ثم تبادروا الى استخدامه في الشؤون الخبير بها وهذه المادة نسخت بعبارتها وزيد عليها بعض الوصايا وارسلت الى البك الكتخدا – ٣ صفر – معية تركي دفتر ٢٠ رقم ١٧٠

١٨٤ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

قد اطلعنا على ما نوهتم عنه في مكاتبتكم الواردة اخيراً خاصاً بشأن اعطاء الآلايات المعسكرة في تلك الجهات بنادق فرنسية لمناسبة اعطاء الآلاي السابع المعسكر في الاسكندرية بنادق فرنسية

لقد كان في الاسكندرية جانب من البنادق الفرنسية فاعطيت الى الآلاي السابع وقد بقي من هذه البنادق نحو ١٥٠٠ بندقية وقد تقرر تسليح الآلاي الثامن بها وعليه فاننا نبلغكم انه لهذا السبب غير موجود لدينا بنادق تفيض عن الحاجة لارسالها الى تلك الجهات – ١٢ صفر – معية تركي دفتر ٢٠ رقم ١٨٤

---

١٨٥ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية ورجال الجيش المصري

الى افتخار الامراء والاكابر محمد بك ناظر الجهادية دام اقباله والى افتخار الاماجد والاكارم عثمان بك رئيس رجال الجيش والميرلوا حسن بك دام مجدهما والى مفاخر الاماجد والاعيان حسين بك وسليم بك مير آلاي رجال الجيش ومحمود بك واحمد بك وعلاء الدين بك وسليم بك مير الايات الآلايات التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر زاد مجدهم والى مفاخر الامائل والاقران الاغوات القائمقامات والاغوات البكباشية والصاغ والصول قول اغاسية والحاسبية واليوزباشية وحاملي الاعلام والملازمين الاول والثاني والجاويشية والاونباشية وامناء البلوكات زاد قدرهم والى جميع الجنود :

بعد السلام ، نبلغكم ان طريق الجهاد والغزاء الذي هو للفيض رفيق هو طريق الله القويم وسبيل سلطان الانبياء وهذا شيء بديهي والذين سلكوا هذا المسلك القويم من اصحاب الصدق والوفاء حصلوا على مرادهم ونالوا بغيتهم وهذا امر واضح . لذلك قد صرفنا ما في مقدورنا لتقوية نظام هذا الطريق ولوينا عنان همتنا نحو استقرار هذا النظام ونحمد الله اذ كانت العناية الازلية معينة لنا ولازمنا التوفيق فقمنا بتنظيم الآلايات والاورط ووضعنا لها النظم التدريبية وكانت نتيجة ذلك ان شوهدت الفضائل العديدة والخصائل الجميلة للجنود الجهادية وشاع امرها في الاقطار المسكونة وكان الواجب يقضي بتقدير هذا الفضل الالهي وعرفان حق هذا الفيض اللانهائي وايفاء الشكر والثناء على هذه النعم ولكني يا حضرات الامراء والضباط اسمع ان بينكم من لا يحترم هذا السلك العسكري الذي هو مبدأ العز والسعادة ومنشأ المجد والمناقب

ولا يراعي اصول القوانين المودوعة في يد امانتكم واجاز لنفسه الغفلة والتراخي واستباح لنفسه سلوك طريق ملتو غير موصل ولا ريب في اننا لا نرضى ابداً ان يصيب اصول نظام الجيوش الحسنة والجنود الغر الميامين، الذين صرف في سبيلهم اعظم الهمم حتى وجدت واكبر التدقيق حتى استقرت فنالوا بوضعهم الحديث استحسان الوكلاء، اي خلل او ان تختل الشروط المقررة لهم او ان يطرأ على قانونهم المحترم اي اعتلال كما ان قبل كل شيء لا جدال في وجوب وقاية هذا السلك من هذه العوارض فعليكم انتم ايها الامراء والضباط ان ترجعوا الى القانون المسلم اليكم في جميع حركاتكم وسكناتكم باتحادكم جميعاً وان تسعوا للعمل بمقتضاه واذا وجد من بينكم من يتبع الهوى ويفعل افعالاً مخالفة ويسلك سبيلاً مخالفاً للاصول منافياً للشروط فلا تراعوا خاطره وان كان قريباً او صديقاً لكم حتى ولو كان اباً او اخاً لكم وقوموا بتأديبه التأديب اللازم طبقاً لما توضح في نص القانون واعنوا العناية الصادقة في تعليم الانفار وتحكيم اصول التعليمات حتى يمكنكم بذل مقدوركم في ايفاء واجبات الصدق والاخلاص والسداد من بعد الآن كما هو المأمول منكم وكما شاهدناه فيكم الى الآن وفي وقاية نفوسكم من ان تكون معيوبة معاتبة بتجويز ادنى اهمال او تراخ. وانتم يا صغار الضباط ويا جميع الجنود عليكم ان تطيعوا كباركم اعتباراً من رتبة الاونباشي لغاية البكباشي وان تتبعوا اوامرهم واراءهم وان تبذلوا جهد المستطاع لتكونوا متخلقين باحسن الاخلاق وانت يا ايها الناظر عليك ان تفرغ قصارى جهدك وتبذل حميتك وغيرتك في كل الشؤون المتفرعة من نظارتك وان تعمل على استكمال الوسائل الحسنة المؤدية الى ازدهار الجيوش الجهادية وازدياد محاسنها النظامية واحذر ان تكون مسئولاً بتجويز اقل ما يمكن من التهاون في هذا الباب وعليه فقد اصدرنا مرسومنا هذا من ديوان مصر من باب التنبيه والتأكيد وارسلناه اليكم فاعملوا باذن الله بمقتضاه وتجنبوا من الاوضاع المخالفة له والمنافية للرضاء — ٢٣ ربيع الآخر — معية تركي دفتر ٢٠ رقم ٢٣٦

---

١٨٦ — محمد علي باشا الى اسماعيل آغا[1]

الى قدوة الاماثل والاقران « اسماعيل اغا » بكباشي الاورطة الخامسة والاربعين

(١) المأمور بمحافظة الاسكندرية والضباط التابعين له

المأمور لمحافظة الاسكندرية والقول اغاسية وجميع الضباط زاد قدرهم

نبلغكم انه لما كان الواجب يقضي بالوقوف على احوال الجنود الجهادية المنتدبين للمأموريات ومعرفة اطوارهم وحركاتهم والتحقق من انهم قائمون بتنفيذ نظمهم طبقاً للقوانين ام لا فقد عينا « خورشيد افندي » الصاغ قول اغا سى من قول اغاسية رجال الجيش زاد قدره مفتشاً للتفتيش على الشؤون المذكورة وارسلناه فلدى وصوله عليكم ان تتحدوا معه وتفتشوا على الانفار الموجودين في اورطتكم وعلى ملابسهم وادواتهم واسلحتهم ومهماتهم وبعد التفتيش والاحصاء والوقوف على كل شيء تكتبون تقريراً وتحررون الكشوفات اللازمة وترسلونها الى ديوان الجهادية وعليه فقد اصدرنا مرسومنا هذا لبيان مهمة الافندي المذكور من ديوان مصر وارسلناه فاعملوا بموجبه وتجنبوا مخالفته – ٢٨ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٢٠ رقم ٢٨٦

---

١٨٧ – محمد علي باشا الى والي الشام

يرجو مساعدة حافظ آغا في تنفيذ المهمة المنتدب اليها وهي شراء بذور النيله من غور بيسان واريحا وذلك مباشرة من الاهالي دون توسط التجار ويشعره في الوقت نفسه بان حافظ آغا فوض لشراء كل الموجود من بذور النيله – ٣ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٢٦٦

ومثله الى عبد الله باشا والي صيدا مع الاشارة بان الجناب العالي مستعد لرفع السعر كي يرد مزاحمة التجار في طرابلس الغرب وتونس

---

١٨٨ – من حسين الى محمد علي باشا

يعلمه بمرض ولي الدين باشا والي الشام وطول مدته وقلق الباب العالي من ذلك وارسال ساعيين الى دمشق للتحقيق – ٢١ رجب – بحر برا محفظة ١٠ رقم ٩٨

---

١٨٩ محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يشكر له معاونته في شراء الخشب اللازم لانشاء السواقي ويرجوه ان يقبل الثمن لئلا يؤدي امتناعه عن القبول الى العدول عن استصدار الخشب من المناطق التابعة لايالته – غرة شعبان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣١٤

١٩٠ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بامر المال المتبقي عليه الى الاستانة وينصح له بان يتصل مع الاستانة مباشرة و يرسل شيئاً من المال اليها قبل ان يطلب تأخير الباقي – غرة شعبان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣١٥

---

١٩١ – محمد علي باشا الى متسلم القدس

يوصيه بنوفل وعياله الذي سيؤم القدس بوجوب الزيارة ويقول انهمن كتاب خزينته واحد الموظفين في مصلحة الكيلار – ٣ شعبان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣١٦

---

١٩٢ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يشعره بعودة حافظ اغا الى مصر ويرجو منه تسهيل نقل بذور النيله الى وادي النيل . ثم يطلب اليه ان يأمر باعداد كشف خفي بعدد الاكياس واسماء اصحابها ويرجوه ان يمنع تصدير بذور النيله ويحصره بمصر – ٧ شعبان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣١٩

---

١٩٣ – عبد الله باشا الى محمد علي باشا

يذكر هجوم الاروام على بيروت في العاشر من شعبان ويصف دفاعه عنها ويكرر عبوديته – ١٩ شعبان – بحر برا محفظة ١٠ رقم ١٠٧

---

١٩٤ – عبد الله باشا الى محمد علي باشا

يقبل وساطة العزيز ويعفو عن ابراهيم آغا سرعسكر عكة سابقاً ويعيده الى وظيفته – ١٩ شعبان – بحر برا محفظة ١٠ رقم ١٠٨

---

١٩٥ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بهجوم الاروام على بيروت وبكيفية الدفاع عنها ويظهر سروره وابتهاجه – ٤ رمضان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٥٥

---

١٩٦ – محمد علي باشا الى متسلم غزة

الجمال اللازمة لنقل النيلة الى مصر ووجوب الاسراع في جمعها وارسالها قبل ان يفوت زمن زرعها – ٨ رمضان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٦٢

١٩٧ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

السيد محمود ابو سعيد التاجر الشامي المقيم بغزة ووجوب ارساله الى مصر لتسديد دينه – ٢١ رمضان – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٦٧

---

١٩٨ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يوصيه بالسيد احمد الصلاحي من ابناء النقيب في القدس ويرجوه ان يشمله بعطفه نظراً لنسبه – ٣ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٨٧

---

١٩٩ – عبد الله باشا الى محمد علي باشا

يذكر توجيه الايالة اليه مرة ثانية ويشكر للعزيز عطفه عليه – ١١ ذي القعدة – بحر برا محفظة ١٠ رقم ١٢٠

---

٢٠٠ – محمد علي باشا الى متصرف طرابلس الشام

يوصيه باسحق وجرجس خلاط ويطلب اليه ان يسمح لهما ببيع الفول المحجوز ثم يؤكد له بان هذا الفول هو ليس من مال الاروام – ١٣ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٨٩

---

٢٠١ – كتخدا بك الى علي باشا [1]

يوصيه بحسين علم الدين الذي انتدب خصيصاً لقطع الاخشاب اللازمة لانشاء السواقي وارسالها الى مصر – سلخ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٣٩٧

---

٢٠٢ – محمد علي باشا الى مصطفى افندي

اتحاد علماء الامة ووكلاء الدولة والقضاء على الانكشارية وسرور العزيز من ذلك – ١٦ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٠٩

---

٢٠٣ – لائحة عامة من الصدارة العظمى

توزيع الزعامات والاقطاعات والتشكيلات العسكرية الجديدة بعد الغاء الانكشارية

ان اهالي الايالات كانوا في الاصل عساكر الدولة العلية المنخرطين في سلك النظام [باشي بغلو] ونخب فرسانها لكن مع مرور الزمن اهمل نظامهم وانتظامهم

---

(١) متصرف طرابلس الشام

ولم تنظر في شئونهم حتى اختل نظامهم ، اختلالاً كلياً حتى اصبحوا بحالة لا يصلحون معها لاي مأمورية لحد الان كما هو ظاهر بين عند الجميع ، وحيث كان الانعام عليهم من بيت مال المسلمين بالزعامات والاقطاعات لمجرد غرض استخدامهم في امر الغزوة والجهاد يكون تركهم على حالهم بهذا الوجه من قبيل اتلاف بيت مال المسلمين من غير فائدة ، ومن البديهي ان ذلك ينافي رضاء الله سبحانه ، كما يغاير رضاء المقام العالي ، فبناء على ذلك سبق ان ربط اهالي جميع ايالات الروم ايلي وبعض ايالات الاناضول والويتها بوجاق القمبرة خانه العامرة [بمركز مصلحة القنابل العامرة] والحقوا به بالارادة السنية فحصلت بذلك الوجه وسيلة استخدامهم في الاعمال ، وحيث ان ايالات ارضروم وطربزون وجلدر [لواء اولتي الحالي في ولاية ارضروم] ووان وقارص وديار بكر وشهر زور وموصل ومرعش وحلب والالوية المعبر عنها بالقلم البحري بعضها قريبة من الحدود وبعضها تعطى شيئاً يسيراً للخزينة الاميرية باسم البدل مع كون ايالات الشام مأمورة بخدمة الحج الشريف ، فلامثال هذه الاسباب لم يعمل شيء في الذين بيدهم تلك الزعامات والاقطاعات الموجودة في تلك الالوية والايالات كما لم يعمل شيء في ممالك الاناضول البعيدة من الحدود مثل ايالات اناطولي وقرمان وسيواس في حق اصحاب الزعامات من الانفار المستحفظين في قلاعها التي لا لزوم لها بل تركت على حالها مع كثرة الزعامات والاقطاعات في تلك الايالات والقلاع ، على ان ادخال اهالي ايالات الحدود المقيمين في منتهى الحدود الخاقانية ازاء الاعداء خاصة تحت النظام يلزم فوق لزوم ادخال الآخرين فيه وان ما سبق ترتيبه للخزينة الاميرية من بعض الايالات باسم البدل اليسير بغير الاضرار للدولة العلية كما ان من الظاهر ان ايالة الشام كلها ليست مامورة لخدمة الحج الشريف بل المأمور لتلك الخدمة منها انما هو لواء القدس الشريف ولواء نابلس ، ومع هذه الحالة لا يزال يجري تحرير العساكر المتدربين الممرنين بحيث يصلحون لخدمة الدين والدولة تحت عنوان العساكر المنصورة المحمدية في الاستانة العليـة وفي بعض المحلات من الاناضول والروم ايلي بكل اهتمام ومع السعي من جانب آخر في توفير عددهم وتكثير مقدارهم بتوفيق الله سبحانه بخالص نية اعلاء كلمة الله العليا باحراز الغلبة على اعداء الدين منذ الغاء وجاق الانكشارية في هذا الزمان الذي يحق ان يعد نخبة الاعصار والازمان عهد سلطاننا

ملك ملوك العالم فمن البديهي الباهر انه اذا انتظم امر استخدام اصحاب الزعامات المرابطين بافراسهم [اشكنجي] واصحاب الاقطاعات في تلك الايالات بتعليمهم وتدريبهم اسوة بهؤلاء الاخرين يحصل من تلك الايالات مقدار عظيم من فرسان العساكر المدربين المربوطين بالنظام تحت ظلال مكارم جلالة السلطان ملك ملوك الارض فيصلحون للخدمات في الحدود الشرقية وفي سائر المأموريات عند اللزوم فبناء على ما تقدم بيانه يتبادر الى الذهن ويلوح بالخاطر تنظيم هيئتهم المجموعة وادخال جميعهم تحت النظام والانتظام على الوجه الآتي :

يراعى في الايالات والالوية الموجودة في الحوالي ، الشرقية قرب بعضها من بعض ومناسبة بعضها ببعض بشأن عدم خلو القلاع الخاقانية الموجودة في منتهى الحدود الاسلامية مثل جلدر ووان وقارص من العساكر المتناوبين بتخصيص محلات اقامة لعساكر تلك الايالات والالوية طائفة طائفة ، فاصحاب الزعامات والسباهية في ايالة ارضروم نفسها من الوية مركز ارضروم وقره حصار الشرقي ومجبكرز[1] وخنس وقورقوم وملازكرد واسير وباسين وكيفي وايالة طربزون ولواء ملاطية القريبين من ارضروم يقيمون في ارضروم والذين هم من ايالة جلدر يقيمون في نفس اخسخه واهالي ايالات وان وقارص منهم في وان وقارص واهالي ايالة ديار بكر منهم في ديار بكر ، واهل موصل في موصل واهالي الوية شهر زور وكركوك واربيل في بغداد على التناوب

فعلى ذلك يحرر في اول الامر من طرف حضرة والي ارضروم مراسيم [بيورلدي] يدعو فيها الذين هم من ايالة ارضروم وايالة طربزون ولواء ملاطية الى ارضروم ويحرر حضرة والي جلور مراسيم يدعو فيها الذين هم من ايالة اخسخه ويحرر ايضاً محافظ وان ومحافظ قارص مراسيم يدعوان فيها الذين هم من وان وقارص الى وان وقارص ويحرر حضرة والي ديار بكر مرسوماً يدعو فيه اهل ايالته الى ديار بكر وحضرة والي بغداد ايضاً مراسيم يدعو فيها اهالي الوية شهروز وكركوك واربيل الى بغداد ، وحضرة والي موصل ايضاً مرسوماً يستجلب به اهل لواء موصل الى موصل

ثم يجري فرزهم فرداً فرداً على طبق دفتر المسلمين [جبة] الذي سيرسل فاذا

(١) هكذا في الاصل ولعلها جمشكزك

لم يحضر بعضهم يقام مقامه من بيده شهادة الملازمة والترشيح ان كان من اهل الحرب والضرب ، واما اذا لم يكن من بيده تلك الشهادة من اهل الحرب والضرب فلا يعتبر بتلك الشهادة ولا يعبأ بها بل يكون ملء فراغ الذين لا يحضرون بتحرير عساكر من جديد من الخارج من الفتيان الشجعان الاقوياء ارباب الحرب والضرب المقتدرين على الركوب والنزول ممن سنهم من خمس عشرة سنة لغاية ثلاثين او اربعين سنة كما هو الجاري في حق العساكر المنصورة المحمدية فتعرض الى الاستانة اسماء الانفار المحررة مع القابهم واسنانهم وبلادهم لاجل توجيه الاقطاعات التي هي بيد هؤلاء الغائبين لعهدة الانفار المذكورين

واما الذين في تصرفهم الزعامات والاقطاعيات من المتقاعدين والذين اجرى قيدهم صبياناً ، فسيفحص جميعهم واحداً واحداً ولا يتعرض لمن يظهر انه عليل هرم غير قادر على النزول والركوب جدير بالتقاعد حقيقة واما من يتبين عند الفحص ، ان من ارباب الحرب والضرب غير جدير بالتقاعد ومع ذلك كان تمكن من الانخراط في سلك المتقاعدين بوسيلة ومن يظهر تجاوز سنه حد خمس عشرة سنة من الصبيان فاذا تعهد هؤلاء وهؤلاء بانهم يقومون بتأدية الخدمات الاتية صيفاً وشتاء من غير تقصير تستبقي في عهدتهم زعاماتهم واقطاعاتهم كما كانت ، واما اذا اعتذروا وتعللوا فاذ ذاك ترفع تلك الزعامات والاقطاعات من عهدتهم وتعرض الكيفية للاستانة لاجل توجيهها لعهدة الاخرين

وعلى هذه الصورة تستكمل انفار الالوية المذكورة ويبدل امراء آلاياتهم ان كانوا غير اكفاء ويعين اميرالاي كفوء مقتدر على الضبط والربط والتشغيل لكل لواء كما كان على ان يكون ضابطاً على اصحاب الزعامات والسپاهية في ذلك اللواء ويعين لكل لواء ايضاً جاويشية بقدر اللزوم ويعين لكل لواء يبلغ عدده الى سبعمائة وثمانمائة او الف نفر عمدتان او ثلاثة عمد في مقام اليوزباشي سوى امير الالاي السالف ذكره على وفق ما يقتضيه الحال ومجموع تلك الالوية يعتبر في حكم ايالة واحدة فسيعين اميرالاي ارضروم ضابطاً على جميع تلك الالوية بعنوان باشبوغ فسيتم ادخالهم تحت الضبط مع تقسيم مجموع تلك الالوية اثلاثاً على ثلاثة طوائف مربوطين بالتناوب باقامة كل طائفة من تلك الاثلاث الثلاثة مدة اربعة اشهر في السنة في المحلات السالف بيانها بتخلية بعض الخانات المناسبة لاقامتهم مع ادارة

شؤون مأكولاتهم ومصروفاتهم بيد موظفي اللواء فيما بينهم متابعين لامر ورأي حضرات الوزراء العظام الذين هم بمعيتهم في كل الاحوال مع الاهتمام التام من طرف حضرات المشار اليهم بامر اكتساب هؤلاء العساكر التفنن والحذاقة في الفروسية واستعمال الخيول والاسلحة وسائر الفنون الحربية بتأمين انصرافهم الى التعلم والتعليم في جميع الاوقات في وقت اقامتهم في المعسكر وفي وقت وجودهم في بلادهم .

ان معسكرات الحدود الشرقية ومحلات اقامة العساكر بها متفرقة لكن بالنظر الى ان حضرة والي ارضروم هو سرعسكر الحوالي الشرقية يكون كل امر المشار اليه وكل نهيه يجري على جميعهم ويكون من اختصاص المشار اليه

ان لا يوقف جميع هؤلاء الانفار في محل واحد بل له ان ينقل مثلاً الطائفة المناوبة في ارضروم الى الحدود الاخرى ، وان يجلب من هناك انفار ذلك المحل الى هذا المحل،وان يجري التنقلات بين الطوائف العسكرية في المحلات بين حين وآخر وان يستخدمهم على طريقة الدور الدائم مثل استخدام انفار العساكر المنصورة حتى اذا لزم اجراء مأموريتهم لجهة على مقتضى الحال ووصل الامر والارادة من الاستانة اليهم او طلبوا من قبل السرعسكر المشار اليه يتهيأون ويتأهبون في الحال ويسارعون الى المسير لجهة مأموريتهم واما اذا تعلل احدهم بوسيلة مرض او غيره ولم يحضر في مناوبته او في محل مأمورية فعند ما يتحقق ان ما اورده من العذر والعلة واهٍ لا يعمل بعذره اصلاً ولا يعبأ به قطعاً بل ترفع من عهدته الزعامات والاقطاعات التي هي في عهدته وتوجه للآخرين من الملازمين والمستحقين المنتظرين على الوجه الاتي .

واما اذا كان احد متصرفي الزعامات والاقطاعات الموجودة في داخل تلك الايالات والالوية غائباً او توفي من غير ان يخلف ولداً خلت اقطاعاته فسيعرض توجيهها لعهدة اصحاب الكفاءة من الحائزين لشهادة الملازمة على الوجه المبين باعلاه من اهالي الاقضية الموجودة في اللواء الذي خلت فيه الاقطاعات المذكورة او من اهل الولايات الاخرى الراغبين في الاقامة في ذلك اللواء فيما بعد او لعهدة الفتيان المعلومي الاصل والنسل ، الشبان الشجعان القادرين على النزول والركوب من سني خمس عشرة سنة الى غاية سن ثلاثين او اربعين سنة من الخارج فيما اذا لم يوجد بين هؤلاء من يصلح للعمل .

ولا يجوز في وقت من الاوقات توجيه الزعامات والاقطاعات لمن هو حديث الاسلام ولا لمن هو مجهول

الاحوال ولا لطائفة الاسافل ولا لمن كانت ولايته بعيدة لا يمكن معها من الحضور في مناوبته في وقته وحينه باصاخة السمع للرجاء والشفاعة في هذا الشأن، ولا بمراعاة الخاطر في هذا الصدد فلاجل ان لا يدخل في تلك التوجيهات نوع من انواع الحيل والفساد التي كانت تسود فيما سبق لا يكون بعد الان اجراء تلك التوجيهات بمجرد عرض امير الالاي ومحضر رجال هذا اللواء بل يكون اجراء توجيهات الذين يكونون في الاقطار الشرقية بعد عرضها من طرف والي ارضروم من الوزراء العظام واجراء توجيهات اهل الايالات الاخرى بعد عرضها من طرف حضرات ولاتها بعد احضار اشخاصهم عندهم واكمالهم التحقيقات في حقهم.

واما اذا كانت الزعامات والاقطاعات الخالية اللازم توجيهها في ايالات چلدر وقارص ووان وديار بكر او في احد الوية تلك الولايات فيلزم اجراء التحري والتجسس عن احوال من توجه لهم تلك الزعامات والاقطاعات من طرف ولاتها وباحضارهم بالفعل عندهم وبعد الاطلاع على الحال والكيفية وحاصلات تلك الاقطاعات واهلية هؤلاء لتلك الاقطاعات والزعامات يعطي ولاتهم لايديهم اوراقاً فيحضرون بها عند والي ارضروم فاذا تبين انهم سنيون وان سائر اوصافهم موافقة للنظام يعرض توجيهها لهم الى الاستانة ويذكر في العرائض التي يعطيها السرعسكر المشار اليه في حقهم بلادهم وانهم سنيون مع ادراج اصول مناوبتهم وخدماتهم في البراآت التي تعطى لهم زيادة على التصريح ببلادهم وبكونهم سنيين ويجب انتقاء الرجال الصالحين لمصالح الدين والدولة العلية فقط في هذه الشئون واحتراز تمام الاحتراز من الميل الى اخذ بدل عرض وعوائد من اي جهة كان

ولا يجوز بعد الآن توجيه الزعامات باسم التقاعد لمن لم يبلغ سنه الى ستين سنة او لمن ليس به علة تمنع من النزول والركوب ولا توجيهها لمن جاوزت سنيه خمس عشرة سنة باجراء قيد اسمه صبياً، بل من يكون كبير السن وعليلا لا يقدر على النزول والركوب ومن جرح في حضر او سفر واسقطه جرحه من قابلية العمل بعد التئامه لا بد لهم من الحضور عند السرعسكر المشار اليه على كل حال ويعرض توجيه التقاعد عند تحقق استحقاقهم للتقاعد لدى المشار اليه ويكون اجراء التقاعد ايضاً في سائر الايالات بعد حضور مدعي الاستحقاق للتقاعد عند ولاتهم الذين هم بمنزلة السرعسكر على

الوجه المحرر بانضمام عرض امراء الالايات لعرض الولاة المشار اليهم وانهائهم واذا مات احد هؤلاء ولزم توجيه زعامته واقطاعه لابنه الصبي ففي ارضروم يحضر مثل هؤلاء الصبيان عند السرعسكر المشار اليه وفي المحلات الاخرى عند ولاة تلك المحلات . وبعد الاطلاع على اسنانهم تدرج اسنانهم في العرائض التي تعطى وتستصدر براءاتهم على ذلك الوجه. لكن بالنظر الى الصعوبة في مجيء امثال هؤلاء الصبيان الموجودين في سائر المحلات الى ارضروم يكتفى بحضورهم عند ولاتهم وارسال عرائض في حقهم من طرف الولاة الى جانب السرعسكر المشار اليه ثم يكون العرض على موجب ذلك. وهؤلاء امراء الالايات والمختارون [العمد] والجاويشية يكون تعيينهم في كل لواء من الرجال المرعيي الخواطر المقتدرين على الضبط والربط

لكن بالنظر الى ان مجموع الالوية الموجودة في الاقطار الشرقية في حكم ايالة واحدة لا بد من تنظيم سلسلة مراتب لاجل هؤلاء فسيكون الشخص في اول الامر زعيماً سپاهياً ثم جاويشاً باعتبار قدمه ثم مختاراً ثم اميرالاي فاذا خلت وظيفة اميرالاي ارضروم الذي هو برتب باشبوغ على سائر امراء الالايات ، فاي هؤلاء الامراء يكون اقدر واكثر تفنناً في التعليم والتعلم وتشغيل الانفار يلزم تعيينه في تلك الوظيفة

وليست حاصلات هذه الزعامات والاقطاعات في درجة واحدة لحاصلات بعضها تبلغ الى خمس كيسات او عشر كيسات وحاصلات البعض الآخر عبارة عن مائتي قرش او ثلاثمائة قرش ولا تمكن معيشة نفر واحد من الفرسان بهذا المقدار من الحاصلات في بعض الاوقات على مقتضى الاحوال وغاية ما يمكن ان يعيش به فارس واحد هي مبلغ خمسمائة قرش ، وحيث ان اميرالاي ارضروم بالنظر الى انه باشبوغ الجميع يحتاج في السنة الى تسعة آلاف قرش من المخصصات وكل من سائر امراء الالايات يحتاج في السنة الى ستة آلاف قرش والمختارون الى ثلاثة آلاف قرش والجاويشية الى الف وخمسمائة قرش في السنة لكل منهم يلزم جمع امثال تلك الاقطاعات القليلة الايرادات والحاق بعضها ببعض لكن بمناسبة ان العادة القديمة عند اصحاب الاقطاعات في الالوية عدم اخبارهم على وجه الصحة بمقدار حاصلات زعاماتهم واقطاعاتهم يلاحظ انه اذا وقع القيام بجمع امثال تلك الاقطاعات القليلة الايرادات والحاق بعضها ببعض ربما يتخذون ذلك ذريعة الى الحاق بعض الاقطاعات

الى اقطاعاتهم زاعمين قلة ايراد اقطاعاتهم وهذا يستوجب قلة مقدار حملة السيوف من غير ان يحصل المقصود كما هو ظاهر .

فبناء على ذلك لا يتعرض الآن لامثال تلك الاقطاعيات بشيء ، واما الزعامات والاقطاعات التي تبقى خالية بعد الآن فيجري تحقيق حاصلاتها من الخارج او من المزارعين فيما اذا امكن هذا التحقيق وتضبط وتعشر للجانب الاميري لمدة سنة على الاصول الجارية في مصلحة القنابل العامرة فيما اذا لم يمكن اجراء ذلك التحقيق بالطريقة السابقة وبعد ان تبين مقدار حاصلات تلك الاقطاعات بهذه الصورة يجري توجيهها ، فبهذه الصورة يعلم مقدار حاصلات زعامات واقطاعات كل منهم فيجوز اذ ذاك اجراء بعض الحاق على وفق ذلك وتفريق الزائد على وفق التحقيق وعند ما تصبح الاقطاعات التي تحتوي الزيادة خالية

ولا يجوز لاحد من امراء الآلايات ولا لاحد من سائر الانفار في وقت المناوبة ان يذهبوا الى محل آخر ولا يرخص لهم بذلك . واما في غير وقت المناوبة فاذا لزم ذهاب احدهم الى محل خارج ايالتهم بحدوث مصلحة مهمة تستوجب ذلك يعطى اليه تذكرة اذن مصححة بتصريح اسم المحل الذي يذهب اليه ومصلحته هناك ، واما الذين يريدون الذهاب الى الحجاز لاجل الحج الشريف في وقت الحضر يؤذن لهم بذلك بتوفيق مأذونيتهم لاوقات مناوباتهم

فتلك الصور تكون سبب التدرب والانتظام لرجال هذه الايالات ومبعث كونهم على اهبة العمل دائماً لصالح الدولة العلية عند اللزوم فعلى ذلك تستعلم هذه الكيفيات من طرف السرعسكر المشار اليه حتى يبدي رأيه فيها ثم يجري مقتضى ذلك وبعد ذلك يجري تنظيم مقتضاه وتوثيقه في سائر الايالات على طبق ذلك

ان الاراضي الخاصة الكثيرة الايرادات الجاري توجيهها في ارضروم وچلدر وسائر الايالات الشرقية على طريقة اتخاذها مسكناً او وسيلة معيشة اصبحت مآكل لهذا ولذاك ، فيلزم استعلام كيفيتها من السرعسكر المشار اليه في اول الامر ثم اجراء مقتضى ذلك وبمناسبة بعد ايالة حلب عن ارضروم واستلزام جلب اهالي ايالة حلب الى ارضروم صعوبة يكون من المناسب جلب الذين هم في ايالة مرعش في جوار حلب والذين هم في لواء عينتاب من اصحاب الزعامات الاشكنجية[1]

(١) صنف من الفرسان احدث قبل الغاء الانكشارية بمدة تمهيداً للالغاء

واصحاب الاقطاعات بها الى مركز حلب لاجل اجراء نظام الفحص والفرز والتوجيهات المبينة فيما سبق ويكون اجراء تعليمهم وتعلمهم الآن بمعرفة والي حلب على ان ينظر فيما بعد ما يلزم عمله في ذلك

وفي اول الامر يستعلم من والي الشام كيفية مأمورية رجال ايالة الشام الشريف لخدمة الحج الشريف في الحالة الحاضرة ويسأل عما اذا كان يحصل من استخدامهم على صورة اخرى خلل في خدمة الحج الشريف وبعد تحقق عدم حدوث خلل لمصلحة الحج الشريف على تقدير تعلق الارادة بربطهم بنوع من النظام يناط برأيكم العالي توحيد ايالة الشام مع ايالتي حلب ومرعش ولواء عينتاب وتوثيق جميعها بنظام حسن او تنظيم قسم حلب على صورة وقسم الشام الشريف على وجه آخر ، وان قلاع قونيه ولارنده وينكده ونوشهر وقيصرية وقره حصار الواقعة في ايالة قرمان وقلاع كوتاهية واكريكوز وسفر حصار وبرغمه وكنغري وانقره واين اوكي وبجيره وقلعه جك واكردر وقره حصار وقسطموني وجورم ومانه الواقعة في ايالة كوتاهية من جملة القلاع التي عدت غير لازمة باعلاه قد سبق استبدال الانفار المستحفظين بها من اصحاب الاقطاعات في النظام السابق بالفرسان الاشكنجية وربطهم والحاقهم بوجاق اسكدار[1] مع تبديل براءات الذين كانوا كبار السن او غير صالحين للشغل والعمل او صبياناً بالاشكنجية والمربوطية وابقاء مقدار من المستحفظين في بعض تلك القلاع وابقاء الدزدار فقط في بعضها

ثم في اوائل الغاء نظام وجاق اسكدار اعيد هؤلاء الى هيئتهم الاصلية فصحح بالخط التوقيعي محل قيودهم ذلك ان الزعامات والاقطاعات التي يتوفى متصرفوها بطريق الاشكنجية يكون اجراء توجيهها بطريق المستحفظية بعرض محافظي القلاع ومنذ ذلك الوقت اجريت توجيهات اكثرها بطريق المستحفظية ولم يبق في الاشكنجية الا مقدار يسير من الاقطاعات بالنظر الى مجموع ما كان مرتباً لهم في الاصل من الاقطاعات وبعد ذلك ربط جزء قليل من هذا المقدار اليسير الباقي بمصلحة القنابل العامرة على وفق النظام الاخير لكن من الظاهر ان ترك اقطاعات القلاع الباقية في عهدة متصرفيها الذين لا لزوم لهم لا يفيد شيئاً غير اتلاف بيت المال كما انه من البديهي ان رفع مستحفظي

---

(١) مركز طائفة الاشكنجية

تلك القلاع مرة واحدة وتركها خالية فاضية بالنظر الى بعض المواقع لا يناسب ايضاً فالانسب اذاً تحرير امر سام من اول الامر الى الولاة والمتصرفين بشأن الانفار المستحفظين في القلاع الموجودة في ايالتي قره مان وكوتاهية المذكورتين وفي ايالات ادنه [اطنه] وسيواس من القلاع التي لا لزوم لها لاجل ان يرسلوا دفاترها المستخرجة من دفتر خانات كل منها وبعد حصول العلم من جميع الوجوه بالقلاع التي تحتاج الى اقامة مستحفظين بها والقلاع التي يلزم اقامة محافظ بها فقط من غير حاجة الى اقامة مستحفظين بها من تلك القلاع المذكورة تترك اقطاعات المقدار اللازم من المستحفظين والمحافظين لتلك القلاع ويربط جميع ما سواها من الاقطاعات بمصلحة القنابل العامرة

ويلزم ايضاً اجراء التحقيق في اصحاب الاقطاعات من المستحفظين في القلاع الخاقانية الكائنة في ايالات ارضروم وطربزون وملاطية وآخسخه ورقة والشام الشريف سوى التحقيق الذي يجري في ايالات قرمان وكوتاهية واطنه وسيواس المذكورة للنظر فيما يجب اجراؤه بعد العلم بنتيجة التحقيق بيد انه بالنظر الى ان غالب تلك القلاع في الحدود الخاقانية لا يناسب الغاء مستحفظيها مرة واحدة بل انه من المناسب وضعهم تحت التأكيدات النظامية لتأمين قيامهم بخدمات مأمورياتهم على الدوام فيسأل والحالة هذه عن احوال مستحفظي القلاع الموجودة في الاقطار الشرقية من والي ارضروم المشار اليه وتنقل له كيفية النظام المصمم عليه على الوجه المبين اعلاه والذي سيتم اجراؤه في حق مستحفظي القلاع الموجودة في ايالات قرمان وكوتاهية وسيواس واطنه السابق ذكرها ويطلب من المشار اليه تبيان مطالعاته وملاحظاته في النظام الذي يجب اتخاذه في حق اصحاب الاقطاعات من مستحفظي القلاع التي تكون في الداخل دون الحدود في الايالات الشرقية لاجل ثباتهم في خدماتهم فاذا تعلقت الارادة السنية بتنظيمها نظراً الى ما يرد من الجواب يكون الاجراء في القلاع الخاقانية الموجودة في الايالات المسرودة على طبق تلك الارادة السنية باي وجه كانت

وبالنظر الى انه قد خصص اربعون زعامة واقطاعاً من الالوية التي تقع تحت القلم البحري لاصحاب الخدمات المرضية من وجاق الحرس الخاص السلطاني [خاصكيان خاصة] مع الشرح على قيودهم وخصص مقدار من اقطاعات الوية القلم البحري لوجاق الطوبخانة العامرة

يلزم ان يسأل ناظر الطوبخانة العامرة الافندي عن انتهاء الزعامات والاقطاعات المخصصة لاصحاب الخدمات المرضية من الوجاق المذكور وعن مقدار الزعامات والاقطاعات المضبوطة منها لحد الآن لاجل الطوبخانة العامرة وعن مقدار حاصلاتها ومحل صرفها وتخصيصها ويستعلم ايضاً من حضرة صاحب العطوفة القبودان باشا ما يلزم اجراؤه وتنظيمه في حق الانفار والمستحفظين في القلاع التي تشرف على مضيق البحر ثم تربط برابطة حسنة الاقطاعات المنسوخة التي تبقى خالية بسبب وفاة اصحابها من غير ولد وتنسق انفار القلاع المشرفة على المضايق البحرية على وفق ما تتعلق به الارادة السنية باي وجه كانت – غير مؤرخ – بحر برا محفظة ١١ رقم ٨٦

وثائق سنة ١٢٤٢ هـ

١٨٢٦ - ١٨٢٧

١ محرم	•	٥ آب	١ رجب	•	٢٩ كانون الثاني
١ صفر	•	٤ ايلول	١ شعبان	•	٢٨ شباط
١ ربيع الاول	•	٣ تشرين الاول	١ رمضان	•	٢٩ اذار
١ ربيع الآخر	•	٢ تشرين الثاني	١ شوال	•	٢٨ نيسان
١ جمادى الاولى		١ كانون الاول	١ ذي القعدة	•	٢٧ ايار
١ جمادى الآخرة		٣١ كانون الاول	١ ذي الحجة	•	٢٦ حزيران

٢٠٤ – الديوان الخديوي الى الخزينة

بوجوب تعيين معاش شهري قدره ٦٥٠ غرشاً الى متسلم غزة سابقاً صالح آغا و٤٥ غرشاً شهرياً اجرة منزل اعتباراً من اول محرم سنة ١٢٤٢ – ٥ محرم – ديوان خديوي دفتر ٧٢٩ رقم ٤٦٦

---

٢٠٥ – محمد علي باشا الى الصدر الاعظم

تلقيت بيد الاجلال والتعظيم امر دولتكم السامي الصادر لنا المتضمن ان الانكشارية التي كانت ازالتها من اهم الامور قد الغي اسمها ومحي رسمها وان العساكر المحمدية المنصورة الواجب وجودها قد شرع في ترتيبهم وبدئ في تحريرهم وانه صار احضار من وجد من العساكر المعلّمين من بقايا العهد السابق فرقاً فرقاً واضيف عليهم جنود آخرون فاعدت جيوش عظيمة .

وان عبدكم « داود آغا » احد ضباط العساكر المصرية الموجود باستانبول قد عُيّن بكباشياً على هؤلاء العساكر المحمدية

المنصورة واحيل اليـه امر تعليمهم وتدريبهم . وانه لمـا كان الجنود الذين دُربوا وصلوا الى درجة الغبطة والاستحسان في فن استعمال البنادق بفضل مـا حصلوا عليه من الخبرة فقد استدل من اخلاصهم القلبي المحسوس ومن شوقهم الشاهد انهم سيسعون سعياً متواصلًا فيبزوا جنود اوروبا ويبرزوا عليهم في هـذا الفن بفضل الله تعالى وبمعونة الفيوضات القدسيـة النبوية وبقوة طالع الحضرة السلطانية .

وان جلالة السلطان كامل الصفات يُشرف بالذات قصر عبده صاحب العطوفة البـاشا السرعسكر ايام الخميس ليشرف بنفسه عـلى العساكر المذكورة وعلى تعليمهم وتمارينهم بمقتضى اصول الملك وان ولي النعم « الصـدر الاعظم » يكون حاضراً مع جلالته بحسب الرسوم وانه في اثناء الاشراف وبمناسبة ذكر تعليم العساكر المصرية وتعلمهم صدرت الارادة السلطانية الكريمة بارسال نحو خمسة عشر او عشرين منهم ممن اكتسبوا خبرة واسعة ليكونوا اهلًا للالتفات الملوكاني

وانه لما كان القانون الهمايوني النافذة احكامه يحتم معرفة اصل الجنود الجاري تدريبهم وتعليمهم في استانبول وحسبهم ونسبهم وعدم احـلال اي عنصر اجنبي فيهم وانه بسبب المحاذير التي شوهدت فيما تقدم من جراء وجود المعلمين من طوائف الافرنج فقد تقرر باجماع الاراء عدم قبول اي معلم من رعايا الدول الافرنجية حتى ولو كان ممن تشرفوا بشرف الاسـلام واهتدوا بهديه وانه لذلك يجب ان يكون المعلمون المطلوبون من مصر من المماليك او من ابناء الترك الاصليين او من ابناء العرب ذوي الخبرة والمهارة والفن .

فاطلعت على محتويات هذا الامر العالي ووقفت على ما فيه وقمت بتكرار الدعوات الخيرية التي تفرضهـا علي عبوديتي للذات السلطانية وترنمت بذكر محامد دواتكم السنية ... واني ادعو الله جل وعلا ان يمد في عمر حضرة مولانا وسلطاننـا ولي نعمتنا الجالس على عرش الخلافة المتبوء اريكـة السلطنة وان يديه في سرير سلطنته وان يهبه السرور والحظ الموفور في كل آين وآن آمين بحرمة سيد المرسلين.

ان من المسلم به لدى السدة الملوكية والمعروف لدى الجميع اني نظراً لكوني عبد لا يعتق لسيدنا وسلطاننا حضرة صاحب الشوكة والمهابة والقدرة ولي نعمتنا بدون امتنان لم احجم قط عن تضحيـة جسمي ومالي واولادي واقربائي وجنودي في سبيل جلالته وفي سبيل الدين والدولة العلية واني قد بذلت ما في وسعي ومقدوري وبكل ما اوتيته من قوة وقـدرة ولا

ريب في اني لا احجم عن تقديم نحو خمسة عشر او عشرين مدرباً مما لا يعد شيئاً مذكوراً لا سيا وانه مما يبعث الى الفخر توقعي للقيام بمثل هذه الخدمة البسيطة لمصلحة عظيمة تهم الدين والدولة العلية ومن الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار ان وجود عبدكم « داود آغا » المذكور هنالك وحظوته بهذا الاعتبار السامي كان من اكبر دواعي الممنونية والسرور لي .. ولا حاجة للاسهاب والاطناب فان جميع مدربي الجنود المصريين هم من طائفة الافرنج كما يعلم عبدكم نجيب افندي قبوكتخدانا وعبدكم « حسني بك افندي » وكما شاهداه بنفسهما في « مسلنك » كما وان جنود الآلايات المنتخبة الموجودة ثمة وضباطها يدربهم طائفة الافرنج وهم لا يعملون في الحرب والحركة الا وفق قيادتهم فيكون افراد الجنود فضلًا عن الضباط المعتبرين لم يكتسبوا خبرة كافية تؤهلهم لتعليم الغير ولا شك في انه اذا استوجب الحال ارسال وفد فسيرسلون من الضباط الحائزين على رتبة البكباشي والصاغ قول آغاسي والصول فاذا ارسلناهم من بين هؤلاء الرتب فربما يؤول بهم الحال بسائق البشرية الى اخفاء عدم كفاءتهم ومدح انفسهم لكي يحوزوا الاعتبار والقبول لدى الجميع فيُنظَر الى كل منهم عندئذٍ نظرة استاذ حتى اذا ما مضت مدة وظهر عجزهم وعدم خبرتهم من تعليمهم وتدريبهم وجهت الي التهمة وعزي الي التقصير بحيث يقال ان محمد علي باشا لم يرسل لنا اساتذة بل ارسل مبتدئين وفضلًا عن ذلك فاني لما شرعت في اعداد الجيش المصري كنت عينت ضباطاً من مماليكي وذوي قرباي لمجرد الوصول الى الغرض واستقرار المصلحة فاضطررت الى دفع مرتبات ضخمة وصرف كساوي ثمينة وهذا الجيش المصري الذي صار تنظيمه يعد بالنسبة للعساكر المحمدية المنصورة قطرة من بحر وبعيد على هؤلاء المدربين المطلوب ارسالهم ان يدركوا انه لا يتفق مع المصلحة اعطاء ضباط العساكر المحمدية المنصورة الذين هم بمثابة البحر مثل هذه المرتبات الضخمة والكسي الفاخرة ومهما نبهنا عليهم فانهم لا يستطيعون صبراً ولا يطيقون سكوتاً فيشيعون سراً بين اصدقائهم ومستودع اسرارهم ويباهون بمرتباتهم الضخمة ويفاخرون بملابسهم الغالية ولا بد ان ينتشر هذا الكلام بين العساكر المحمدية المنصورة ولا يبعد ان يداخلهم الفتور ويكون اولئك المدربين سبباً لهذا الفساد والعياذ بالله تعالى ويحتم علي اخلاصي ان اخطركم

بذلك في مبدأ الامر واني لا ارى وجهاً لارسال المدربين لسبب هذين المحذورين فالتمس من دولتكم ان تتكرموا بعرض هذه المسألة على اعتاب السدة الملكية في وقت شعور جلالته بسرور وانبساط وان تستحصلوا من جلالته على اعفائي من ذلك واستبقاء التعطفات الشاهانية نحو هذا العاجز واني لمتخذ هذه الوسيلة لعرض العبودية — ١٢ محرم — معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٣٧

---

٢٠٦ – رهبان الروم في القدس الى محمد علي باشا

يذكرون القحط في فلسطين ويسترحمون ان يؤذن لهم بابتياع ٥٠٠ اردب حنطة و٥٠ اردباً ارز « بالسعر الرايج والثمن لمضي سنة » — ١٧ محرم — بحر برا محفظة ١١ رقم ٣

---

٢٠٧ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

نظراً لوفاة « احمد بك الموره وي » بكباشي الاورطة الثالثة بالآلاي الثاني عشر فقد اقتضى ترقية احد الضباط من رتبة الصاغ قول اغاسي بكباشياً بدلاً من المتوفي ولذلك ارسلت خطوط الصاغ قول اغاسية الموجودين في الاورط الى « عثمان بك » رئيس رجال الجيش لانتخاب واحد من بينهم فقام هو الآخر بدوره وقدم الخطوط الينا فاستحسن لدينا خط « حمزة » الصاغ قول اغاسي بالاورطة الثالثة والخمسين بالآلاي الحادي عشر وخط الحاج مصطفى الصاغ قول اغاسي بالاورطة السابعة والاربعين كما انه استحسن لدينا ايضاً سجل اخلاقهما ولكن لم ننتخب احدهما وتركنا ذلك لطالعهما فعاملت بينهما القرعة فكانت الوظيفة من نصيب «حمزة» فاصدرنا مرسومنا برتبة البكباشي وارسلناه اليكم بعد التوقيع عليه منا .

هذا وقد اتصل بسمعنا ان هؤلاء القول اغاسية وغيرهم ممن يجيدون الكتابة من الضباط يأتون بشق « نموذج الخط » ويتدربون على الكتابة منه ويتركون بقية التعليم مثل الاملاء والانشاء ويصرفون انظارهم عنها مكتفين بذلك الشق متخذينه راس مال لهم حتى اذا ما شغرت احدى الرتب وطولبوا بتقديم نماذج من خطوطهم راحوا يكتبون ذلك المشق ويقدمونه واذا طولبوا بكتابة ورقة بنظام آخر عجزوا عن تحريرها ويكون غرضهم فقط الحصول على الرتبة لا تعليم الكتابة وعلى ذلك فقد احتفظنا بالخطوط

المقدمة الينا اولاً وآخراً

وان شاء الله لدى حضوري الى الجيش مدة سأقوم بتكليف كل واحد منهم بتحرير ورقة اخرى على نظام آخر ثم اوازن بينها وبين خطه المحفوظ لدينا فاذا ظهر حينئذ فيهم من ينطبق على تعريفنا فسنعامله بالمعاملة اللائقة به وليكن في علمكم انكم ملزومون بتبليغهم هذا النظام ليتدبروا – ٤ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٢٦ رقم ٢٥

---

٢٠٨ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

يحيط علماً بانتهاء الفتنة في القدس ويظهر سروره وابتهاجه – ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٤٩٩

---

٢٠٩ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

فرار رئيس الطوبجية من القدس الى مصر وخوفه من عبد الله باشا والرجاء بالعفو عنه وارجاعه الى وظيفته – ١٢ ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٢٢ رقم ٥٠٣

---

٢١٠ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

قد علمنا من المكاتبة الواردة من «مصطفى آغا» بكباشي الاورطة السادسة الى حبيب افندي نبأ وفاة سليمان بك ميرالاي العساكر الجهادية الموجودة «بكردفان» باجله المحتوم . وحيث ان الواجب يقضي بتعيين ميرالاي في هذه الوظيفة الشاغرة فنطلب منكم ان تعقدوا مجلساً تدعون اليه المير لوا حسين بك القبرصي والميرالايات الآخرين الواجب حضورهم وتتداولوا الرأي فيمن يخلفه سواء أكان ذلك القائمقام «ابراهيم افندي» الموجود في «كردفان» ام تنتخبوا ميرالاياً من الجيش وترسلوه اذا لم توافقوا على انتخاب «ابراهيم افندي» لكونه من ذوي الاطوار الهادئة غير النشطة ثم تعرضوا علينا ما تقرونه مع محضر المجلس – ١٧ ربيع الاخر – معية تركي دفتر ٢٦ رقم ٣٠

---

٢١١ – محمد ابن احمد[١] الى محمد علي باشا

يشكر للجناب العالي عطفه على اهالي انطالية وارسال الحنطة اليهم بسعرها

---

(١) من انطالية

الرايح » ويؤكد استعداده لبناء المراكب المطلوبة – ٢٣ ربيع الآخر – بحر برا محفظة ١١ رقم ٢٨ و٢٩

---

٢١٢ – محمد علي باشا الى احمد آغا [1]

بوجوب اعفاء احمد العفيفي الطالب بمدرسة الجهادية من دفع الضريبة الشخصية لانتسابه الى المدرسة المذكورة وبوجوب توزيع هذه الضريبة على المقتدرين من اهالي القرية – غاية ربيع الاخر – معية تركي دفتر ٢٧ رقم ٤٦١

---

٢١٣ – [محمد نجيب افندي] الى محمد علي باشا

اخبار متفرقة عن السلطنة العثمانية منها ان ثورة القدس انتهت وان رجال الدولة كانوا يعتقدون ان عبد الله باشا هو الذي انهاها ولكن التقارير الواردة تدل ان سطوة العزيز قضت عليها . وهنالك اشارة الى ان قرى الشام اصبحت خربة من تعديات البدو وان الباب العالي قد يعين صالح باشا والياً على الشام . ثم يقول انه علم ممن سمع الحديث ان بعض كبار الموظفين في الاستانة قالوا « لم نعط الشام والي مصر عند ما طلبها والمنتظر انه مع مرور الايام سيطالب بها بالقوة فاذا لم نعطه اياها فانها ستخرب تماماً» – ٧ جمادى الاولى بحر برا محفظة ١١ رقم ٣١

---

٢١٤ – من الديوان الخديوي الى ناظر الجهادية

راي سليم بك في امر تعليم اللغتين العربية والفارسية للراغبين في ذلك من رجال الجيش واستحسان ذلك وارسال مدرس من اهالي داغستان لهذه الغاية – ٢٠ جمادى الاولى – خديوي تركي دفتر ٧٣٢ رقم ٥٣٥

٢١٥ – محمد علي باشا الى بعض الموظفين

قد حضر صاحب السعادة « محمد بك ناظر الجهادية » الى المجلس وقال « ها انا اقدم للمجلس كشفاً بعدد الجنود الذين جندوا لغاية الآن من الاقاليم البحرية والقبلية وقيدوا في دفاتر الجهادية ثم

---

(١) منظم امور منوف واشمون جريس

فروا لدى احضارهم من الاقاليم او فروا بعد وصولهم الى معسكر الجيش وسترون ان مجموع هؤلاء الفارين ١١٦٩٥٦ نفراً ويجب ملء هذه المحال الشاغرة وقد احضرت كشفاً ببيان الفارين من كل اقليم للاطلاع عليه ».

فبحث المجلس في هذا الامر وتداول الرأي فيه وبعد الاطلاع على الكشوف دار الكلام حول وجوب العمل على تدارك هذا النقص وملئه لان من المفهوم والمسلم بهما ان الجنود عليهم المدار الاعظم في حماية الممالك المصرية واقر المجلس باجماع الاراء واتفاق الكلمة جمع الجنود

وحيث ان الموسم هو موسم التخضير « الزراعة » ويمكن تأخير جمع الجنود لغاية جمادى الآخرة لهذا السبب فقد قرر المجلس وجوب اتفاق المأمورين واتحاد كلمتهم مع مأموري الجيش المكلفين بالاشراف على الجنود التي ستجمع من الاقاليم البحرية والقبلية والعمل على التجنيد اعتباراً من يوم الاحد غرة شهر رجب جملة واحدة ولاجل انتاج هذه المصلحة المهمة .

وقد ارسل الينا المجلس صورة قراره وكشوف العساكر المذكورة وقد تبين من الكشف المرسل لكم مطوياً على هذا ان عدد الجنود الواجب جمعهم من مأموريتكم هو ..... نفر فعليكم ان تبذلوا قصارى جهدكم وتتوسلوا بالوسائل الحسنة والتدابير الكافية لجمع ذلك العدد من الجنود في يوم الاحد غرة رجب على ان يكونوا من الاقوياء وان ترسلوهم فرقاً فرقاً مصحوبين بمندوبين من لدنكم الى ناظر الجهادية والمأمول ان تجتنبوا العمل بدون تدبير او ان تجيزوا وقوع اي سبب يؤثر في تناقص المأمورية وان تحذروا من ان تقعوا في مسؤولية بسبب ذلك .

حاشية : عليكم ان تعملوا وفقاً لما ذكرناه في متن المكاتبة فسيكون الفلاحون المطلوب تجنيدهم من الشبان الاقوياء الاصحاء وعليكم الا تحيلوا على حاكم الخط او على نظار الاقسام امر انتخاب اولئك الانفار بل ان تقوموا بالذات في رؤيتهم وانتخابهم وارسالهم واعلموا علم اليقين ان الجنود اذا وردوا ولم يكونوا بالحالة التي كلفتم بها سيعلم ان ذلك كان من تكاسلكم فتكونون عندئذ عرضة للمعاتبة فاصرفوا همتكم في هذا الشأن واعنوا به عناية شديدة

بيان الانفار المطلوبين من الجهات

عدد	
٧٣٧	مأمورية البك الكتخدا
٦٩٦	مأمورية البك الدفتردار
١١٩٢	مأمورية محمود بك

عـدد
٧٧٩ مأمورية محمد بك ناظر الجهادية
٥٥٩ مأمورية حسن بك قسم المنصورة
١٠٢٠ مأمورية عمر بك بنصف الشرقية
٧٧٤ مأمورية تيمور آغا بنصف الشرقية
٤٩٥ مأمورية حسن آغا بفوه
٩٠٧ مأمورية احمد آغا نصف المنوفية
٧٤٢ مأمورية رستم افندي نصف المنوفية
٥٣٠ مأمورية ابراهيم آغا بالمحلة وبتروه
٤١١ مأمورية حسين آغا بالفيوم
١٦٠ مأمورية قوجه احمد آغا بشرق اطفيح
٣١٥ مأمورية خليل افندي نصف بني سويف
٤٤٠ مأمورية محرم آغا نصف بني سويف
١٢٣٥ مأمورية عبدي آغا ملوى ومنفلوط
٥٩١ مأمورية ابراهيم آغا مأمور المنيا
٤٩٤ مأمورية محمد آغا طهطا وجرجا
٤٧٣ مأمورية ابراهيم آغا المأمور على نظام قنا
٨٢٣ مأمورية محمد آغا مأمور اسنا
٤٩٩ مأمورية السلحدار آغا اسيوط وابو تيج

غرة جمادى الاخرة — معية تركي دفتر ٢٥ رقم ٤٦١

٢١٦ – محمد علي باشا الى والي الشام

يوصيه بحمد رشيد افندي والسيد محمد تاج الدين من اشراف القدس المقيمين في مصر واللذين يرغبان في العودة الى بلدهما— ٩ جمادى الآخرة — عابدين دفتر ٢ رقم ١٢

---

٢١٧ – محمد علي باشا الى والي الشام

يوصيه بالسيد محمد عفيفي اغا الانكشارية في القدس الذي التجأ الى مصر بعد هبوب الثورة في القدس والذي ينوي الآن العودة اليها – اي الى القدس – ١٣ جمادى الاخرة – عابدين دفتر ٢ رقم ١٦

---

٢١٨ – محمد علي باشا الى محمد آغا [1]

« حيث انه اقتضى جمع شبان من المماليك والاتراك الذين يجيدون القراءة والكتابة لالحاقهم باورطة رجال العساكر الجهادية فاذا كان يوجد لديكم او لدى معارفكم شبان اكفاء يجيدون القراءة والكتابة فخذوهم وشوقوهم وارسلوهم الى هذا الجانب برضائهم الذاتي طبقاً لما جاء في قرار المجلس» – ١٩ جمادى الاخرة معية تركي دفتر ٢٩ رقم ١٠٥

---

(١) ناظر قسم في الجيزة

٢١٩– محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص
بوجوب التداول مع مطوش آغا ناظر السفن لاجل حماية السفن التي تحمل بضائع التجار الشاميين والتي تبحر الى سواحل الشام – ١١ رجب – معية تركي دفتر ٢١ رقم ٦٩٧

---

٢٢٠ – الديوان الخديوي الى الخزينة
بوجوب الانعام على حاجب كنيسة الارمن في القدس . وقد قدم الى مصر من جراء الفتنة التي نشبت في بيت المقدس ١٨ رجب – ديوان خديوي دفتر ٧٣١ رقم ١٠٧

---

٢٢١ – صالح باشا الى محمد علي باشا
الجراد والقحط في الشام ومساس الحاجة الى الحنطة لتسيير المحمل الشامي واسناد منصب الولاية اليه – ٢٧ رجب – بحر برا محفظة ١١ رقم ٥١ و٥٢

---

٢٢٢ – محمد علي باشا الى مفتي مرعش
عبد الرحمن افندي البغدادي ووصوله من مرعش الى مصر والاخبار التي نقلها وكتاب المفتي في ذالك – ١٤ شعبان – عابدين دفتر ٢ رقم ٧٠

---

٢٢٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى في ترقية طاهر بك الى رتبة الباشاوية وتعيينه قائداً على الاسطول الهمايوني مكراً وحيلة من جانب خسرو باشا . ولذلك فان الجناب العالي لا يريد الاعتماد عليه ويوجب التيقظ والتبصر وحبس طاهر باشا فيما لو ظهر منه اي شيء خلافاً للمنتظر او قتله « لتخليص الشرف المصري وحمايته من مكايده وضرره» – ١٧ شعبان – عابدين دفتر ٢ رقم ٧٤

---

٢٢٤ – صالح باشا الى محمد علي باشا
يشكر الجناب العالي تفضله باسناد الوظيفة اليه ويعرض ولاءه واخلاصه – ٢١ شعبان – بحر برا محفظة ١١ رقم ٥٨

---

٢٢٥ – محمد علي باشا الى محافظ جده
بوجوب ارسال بذور الاشجار الهندية التي تستعمل في بناء السفن الى مصر لزرعها وسد حاجات الاسطول – ٢٨ شعبان – عابدين دفتر ٣ رقم ١٠٧

---

٢٢٦ – محمد علي باشا الى والي سلانيك
يرجو ارسال البلوط لاجل زرعه في

مصر وكذلك بذور اشجار الفاكهة – ٦ رمضان – عابدين دفتر ٢ رقم ١١٩

---

٢٢٧ محمد علي باشا الى الخزينه دار

« حيث ان عبد الكريم افندي معلم الخط بمدرسة الجهادية سيستحضر من بلده عشرين طفلاً لتعلم القراءة والكتابة فيقتضي بان تصرفوا للافندي المذكور ٧٥٠٠ غرش » – ١٦ رمضان – معية تركي دفتر غير مرقم ١١٨

---

٢٢٨ – من الديوان الخديوي الى ناظر السفن

قد اطلعنا على مكاتبتكم التي تذكرون فيها ان الاطفال البالغ عددهم ٣٧ طفلاً الذين اتوا من كريد الى الاسكندرية فيما تقدم مع الاسطول ، والذين كانوا اشتغلوا زمناً في تعلم الخط قد صدر الامر الكريم بالحاقهم بمدرسة الجهادية بمصر . وانكم تنفيذاً للامر الكريم ارسلتموهم الى مصر فنبلغكم بان اولئك الاطفال قد وصلوا سالمين ووضعوا في مدرسة الجهادية ثم تقابلنا مع الافندي معاون ناظر المدرسة وابلغناه بان يستحصل على الوسائل الكفيلة بتعليمهم وتثقيفهم واقامتهم في راحة تامة ، وقد اعدنا الكم سعيد جاويش الذي اتى بالاطفال – ١٨ رمضان – خديوي تركي دفتر ٧٣١ رقم ٥٩١

---

٢٢٩ – محمد علي باشا الى عبد الله باشا

تهريب الحنطة من مصر ووجوب منع ذلك نظراً لحلول التحاريق وقلة الغلال مع الاعتراف بتصميم عبد الله باشا على اعادة الحنطة المهربة والجمال التي حملتها – ٢٧ رمضان – عابدين دفتر ٢ رقم ١٤٢

---

٢٣٠ – مأمور الديوان الخديوي الى زكي افندي

يفيد بان عبد الوهاب آغا بلوكباشي بوالي مصطفى باشا والي الشام سابقاً الذي كان قد التجأ الى مصر خوفاً من سيده وكان قد التمس ان يكون في خدمة « الجناب العالي » يريد الآن العودة الى الشام لانه حاز عفو اولي الامر في الشام وقد وردت اليه تحارير بذلك . وهو يلتمس التوصية من قبل الجناب العالي وشيئاً من المال – ٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٣٣ رقم ٦٧٠

وثائق سنة ١٢٤٣ هـ

١٨٢٧ - ١٨٢٨

١٠ محرم	٢٥ تموز	١ رجب	١٨ كانون الثاني
١ صفر	٢٤ آب	١ شعبان	١٧ شباط
١ ربيع الاول	٢٢ ايلول	١ رمضان	١٧ اذار
١ ربيع الاخر	٢٢ تشرين الاول	١ شوال	١٦ نيسان
١ جمادى الاولى	٢٠ تشرين الثاني	١ ذي القعدة	١٥ ايار
١ جمادى الاخرة	٢٠ كانون الاول	١ ذي الحجة	١٤ حزيران

٢٣١ - محمد علي باشا الى محمد نجيب افندي

الهدايا التي ارسلها الى اكابر رجال الاستانة وضبط كمياتها بغروش ذلك العصر

الى الاعتاب الهمايونية	٥٠٠،٠٠٠
الى السلحدار الشهرياري	٥٠،٠٠٠
الى مولانا الصدر الاعظم	٥٠،٠٠٠
الى شيخ الاسلام	٢٠،٠٠٠
الى محمد عزت باشا قبودان	١٥،٠٠٠
الى كتخدا الصدر الاعظم	١٥،٠٠٠
الى الافندي الريس	١٥،٠٠٠
الى جهات اخرى بصفة رسوم	٧٥،٠٠٠

- ١٥ محرم - عابدين دفتر ٢ رقم ٢٥٧

٢٣٢ - محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

ان مؤسسة الجهادية هذه، اعزها الله، لهي في حد ذاتها نعمة جليلة وامنية بلغ من شرف قدرها اني ما زلت منذ عشر سنين متعللاً برجاء ادراكها، قائلاً ايكون لي انا الآخر سعادة نيلها! بل ما فتئت القي بنفسي واولادي وعيالي وبعرضي ومالي وبذلك العدد الكبير من اتباعي واصدقائي الذين هم غرس يدي وثمرة تعهدي القي بكل اولئك في المهالك واعرضهم للمضار والاخطار آملاً في احداث هذا السلك الجهادي الذي تذكر

« يا محمود بك » كيف كان وقع لفظه عليك حين سمعته لاول مرة ! فان تكن حينذاك على حق في ما اظهرت من آثار الاستكبار الناشيء عن توقعك لمخاطر هذا المشروع الظاهرة وجرائره المنتظرة فانني لم احفل باوضاع الحيرة التي تملكتك ولا ابهت لاحوال غيرك من سائر المستغربين ولكن وصلت ليلي بنهاري مضحياً بنومي وراحتي وماضياً في عزمي واقدامي حتى بلغت ولله الحمد مرادي ووفقت وله الشكر الجزيل الى نيل مرامي . كما انك تذكر كم بذل بعد ذلك من جهد في المحافظة على هذا السلك لئلا يحيد عن جادته السديدة جنوحاً الى الاودية المهودة وكيف اني لم اضن في سبيل ذلك حتى بعلي آغا كسكيد زاده قائمقام الآلاي الاول اذ أعدم رمياً بالرصاص في مواجهة الصفوف العسكرية وهو ذلك الذي نشأ في رعايتي من الصغر وربيته حتى شب وكبر

فلهذا كنت اود ان نكون قد تخلصنا من الشعوذة والغفلة والرخاوة والغرض والضغينة والمحاباة التي طالما الفناها ومللناها في الايام الخالية وان يكون ذلك العهد قد مضى وانقضى وبدلنا به عهداً يقوم على اساس الانصاف والانسانية والكياسة والعدالة والاجتهاد والغيرة بحيث يتسنى لنا نحن ايضاً ان نصرف عملنا وننجز مصلحتنا على اسلوب من اللطف والحسنى يدخلنا في مصاف البشرية الراقية . ولكن بينما نحن مطمئنون الى هذا الامل اذ صدمتنا جرائم « محمود افندي » القائد السابق للآلاي التاسع التي بيناها سواء من العريضة التي كان قدمها الينا او من محرراته الواردة عليكم

واذا كنا قد حولنا قضية « محمود افندي » هذا عليكم لاستجوابه وفقاً لقواعد النظام الجهادي المستحسنة ثم لعرض امره علينا بعد ما يتخذ المجلس بشأنه قراراً موافقاً لمقتضى العدالة والقانون ، وكنتم بدوركم قد جمعتم لاجل هذا القصد مجلساً جهادياً ثم حولتم القضية على « سليم بك » للفصل فيها . فان المجلس المذكور ما كاد يتلقى رد « محمود افندي » على سؤاله حتى قنع بهذا الجواب فلم يبد من احد من اعضائه اي ميل الى الاعتراض على معاودة الشعوذة والولاية ولا دحض الجواب بالجواب الذي يستوجبه ويقتضيه وانما ضرب المجلس في اودية المحاباة فاعتبر اعضاؤه الجريمة ناشئة عن شكاية احمد باشا ولم يحملوها في قرارهم الا هذا المحمل ، وهكذا صرفوا انظارهم عن اداء واجب ذمتهم وايفاء حق مهمتهم ولم يراعوا اصول الوظيفة والمصلحة بل لقد حاولوا استدراجنا

معهم الى طرائق ولايتهم فكان هـذا داعياً الى تعجبنا باعثاً على دهشتنا وتحيرنا حتى ليعلم الله ان كبـدي كادت تتفطر من شدة الاسى وتقطر دماً من فرط الاسف. فهل ضاع الانصاف ايضاً « يا محمود بك » ؟ ام تراهم اكتفوا برؤية الدعوى على ضوء القانون ظانين اني نسيت مضمون عريضة « محمود افندي » ومحرراته ؟ ان كانت الدعوى المذكورة قد نظرت حقاً بحسب نص القانون وكان كل ما يستحقه الرجل هو ذلك الجزاء الذي قرره المجلس في مضبطته باجماع الآراء بعد وزنه لجرائمه وتقديره لهـا بمقتضى مضمون عريضته ومحرراتـه فليبعث الي بتلك العريضة والمحررات لاحقق المسألة انا ايضاً . فقد اكون لها ناسياً ! حتى اذا اسفر تحقيقي عن صحة قرار المجلس« فبها ونعمت». والا حق عليّ ان اقاضي اعضاء المجلس وافصل بنفسي في دعواي فأوفى كلّا منهم جزاءه !

وبناء على ذلك فقد اعدت اليكم في طي كتابي هذا مضبطة المجلس كي تردوها اليهم وترسلوا معهـا العريضة والمحررات ، عسى ان ينعموا النظر في المطابقة والموازنة . فان هم اجترأوا بعد ذلك على انتهاج خطة الخلاف فليعلموا علم اليقين اني لا بد موردهم موارد التلف تبعاً للنصوص الواردة في القانون

اذن فليراعوا ذلك وليحكموا في هـذه الدعوى بمقتضى الحق مسترشدين بما في النظم الجهادية من اصول صحيحة مستحسنة وبما تنص عليه القوانين القيمة . ليختاروا لانفسهم واحدة من هاتـين الخطتين ثم ليجيبوا مخبرين بها مشيرين اليها

هـذا ما لزم تسطيره . فاذا احطتم علماً بفحواه فاخص مطلوبنا ان تبـادروا الى ايفاء مقتضاه – غرة ربيع الاول – معية تركي دفتر ٢٦ رقم ١٦١

---

٢٣٣ – عبد الله لبيب واصف زاده الى محمد علي باشا

يعرض انه عُين قاضياً عـلى القدس ولذلك فانه يقدم الهدية المعتادة الى اعتاب الجناب العـالي ويلتمس قبولهـا وشموله بالعطف – ٣ربيع الاول – بحر برا محفظة ١٢ رقم ١١

---

٢٣٤ –محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً باخبـار نوارين وبانذار الاميرالين الانكليزي والفرنساوي وبفحوى مراسلته الى الاستانة وقوله بوجوب «الموت حرباً بدلاً من ضحك الاعـداء علينا » فينبئه بان دعواه كبيرة واراءه حقيرة فان

كانت دعواه بالنسبة الى الاروام فلا غبار عليها اما اذا كانت بالنسبة للدول فهو يرى ان ما يزمع فعله قد يؤدي الى خصومة شديدة بين الدول والدولة العلية والى ازهاق ارواح وخسارة كبيرة براً وبحراً وان هذا يكون العار الحقيقي . ثم يذكره بيوم الحديبية وبان الدول تقول وتفعل « واما نحن فاننا نقول ولا نفعل » – ١٧ ربيع الاول – عابدين دفتر ٢ رقم ٣١٥

---

٢٣٥ – محمد علي باشا الى ضباط الجيش

كنت آمل ان تلاميذ السنة الدراسية الثالثة قد اتقنوا بفضل الجهود المبذولة التعاليم الخاصة بالمشاة والمدفعية وتعلموا الحساب ومجموعة المهندسين واصول الهندسة والمثلثات المسطحة مما يقدرهم على تخطيط البلدان واستطلاع احوال الاراضي ورسم الخرائط والاستحكامات الخفيفة والقوية . وانهم برعوا في هذه المواد نظرياً وعملياً حتى تكونت لديهم قدرة على تطبيق كل علم منها. وسهل عليهم علم المثلثات الفلكية وانشاء الخرائط بالهندسة كما انهم قد ترجموا من اللغة الفرنسية بعض اشياء مما يفيد مصلحتنا ويوافق اصولنا [وكنت اقول انهم لم يقفوا عند هذا الحد] بل شرعوا في دراسة فن الحرب وكذلك تلامذة السنة الدراسية الثانية هم ايضاً يستفرغون جهدهم ليلحقوا بتلامذة السنة الثالثة ويبلغوا مستواهم كما هي الحالة في تلامذة السنة الاولى فانهم لا يضنون بجهد في البلوغ الى مرتبة تلامذة السنة الثانية . [اجل كنت امني النفس بهذا] الا انه قد ظهر من نتيجة الامتحان التي عرضت علي اخيراً ان حسين افندي وعلي افندي من القول اغاسية وسليمان افندي ممش زاده واحمد افندي الخربوطلي من اليوزباشية والملازم الثاني عبد الله افندي من تلامذة السنة الدراسية الثانية – هم وحدهم من بين سائر التلاميذ – قد اجتهدوا طبق امري ووفق مرضاتي وبذلوا المساعي لتحصيل العلوم وكسب المعارف . وقد ظهر ايضاً من النتيجة الانفة الذكر ان تلامذة السنة الدراسية الاولى قد بلغ بهم الكسل مبلغاً اقعدهم عن الحضور وتلقي الدروس في المدرسة فضلًا عن الجد والسعي . ولما علمت هذا امرت بترقية الصول اغاسيين المذكورين الى رتبة الصاغقول ، وترقية اليوزباشيين الى رتبة الصولقول ، والملازم الثاني الى الملازم الاول . ثم اني بقدر ما سررت من مساعي هؤلاء قد شعرت بخيبة الامل في حزن مضاعف وتأثر كبير من فتور التلاميذ

القدماء ولا سيما من تواني القول اغاسية وكسل التلاميذ المستجدين

وقد انبت هنا عثمان بك رئيس رجال الجهادية لانه لم يعر لهذه المسألة ‥ ما تستحقه من العناية والاهتمام ولم يأخذ التلامذة الكسالى بالشدة ليحملهم على الجد والسعي ولانه تساهل في معاقبة من لم يرجع منهم الى الرشد والانصاف بما يستاهله لكي يكونوا عبرة لغيرهم . ولما كان اليوزباشي خورشيد افندي قد اخلد الى الكسل ولم يحصل شيئاً يذكر بالرغم من هذه المدة الطويلة ولم يقدر قدر الرتبة التي يحوزها فقد خفضت رتبته درجة . ثم اني كما اعطف على المجتهدين لكسب العلوم والمعارف وابذل لهم مكافأة على مساعيهم لا اتأخر عن معاقبة المتكاسلين الذين يقصرون جهدهم على تحصيل نظريات الفنون ويحول كسلهم دون اجادة تطبيقها العملي . هذا وقد تقرر ان اصحاب الرتب الذين لم ينالوا رتبهم عن جدارة ولا يسعون ايضاً ليكونوا جديرين بها ‥ لا يتركون ينعمون بهذه الرتب بل تنزل رتبهم الى درجة تليق باحوالهم ولذلك يجب ان تنظم جداول في اواخر كل شهر يبين فيها مبلغ كل منكم من العلم والاخلاق ثم تعرض هذه الجداول علينا لنعلم احوالكم ونعامل كل واحد منكم بما يليق بحاله كما يجب عقد امتحان لكم جميعاً في كل ثلاثة اشهر مرة في حدود الاصول الجهادية وتعرض نتيجته علينا للاطلاع

وقد اصدرنا امرنا هذا من الاسكندرية حيث نقيم فيها الآن وارسلناه اليكم فمتى وصل بمنه تعالى وعلمتموه وجب عليكم ان تبذلوا ما في وسعكم من الجهود لادارة مهمتكم وفق ارادتي وطبق مرضاتي على وجه يتفق والقواعد الانسانية لكي تنالوا عطفي فتسعدوا في ظلي وتمتازوا بين اقرانكم وتكونوا نافعين لي ولانفسكم ولديننا وشعبنا جميعاً – ٢١ ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٢٦ رقم ٢١٣

---

٢٣٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان طاهر باشا هو المسؤول عن حرق الاسطول وان هذا هو السبب لفراره ثم يعلمه بانه شكى طاهر باشا الى اولي الامر في الاستانة – ٧ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٣٠ رقم ٢٨

والشكوى تحت رقم ٣٣ من الدفتر نفسه وبتاريخ ٨ جمادى الاولى من السنة نفسها

---

٢٣٧ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يحيط علماً بخروج الشيخين النقشبنديين عبد الوهاب ومحمد طائف الداغستاني على الشيخ خالد ضياء الدين النقشبندي وبالفتوى الصادرة من علماء الشام في ذلك وبوجود الشيخين المذكورين في المدينة المنورة وبصدور الامر السلطاني بمنعهما عن التكلم والكتابة ثم يعرض انه نفذ الاوامر السلطانية – ٢١ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٣١ رقم ٥٠

ومثله رقم ٥١ وهو موجه الى شيخ الحرم النبوي وبالتاريخ نفسه

---

٢٣٨ – محمد علي باشا الى شيخ افندي

استقلال الاروام وجوازه شرعاً وراي محمد علي باشا في ذلك ووجوب اسناد ايالة الشام اليه وايالة الرومللي الى ولده ابراهيم كي يجندا من يلزم ويقوما بالدفاع عن الملة – ٢٣ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٣١ رقم ٦١

---

٢٣٩ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يسعى لدى شيخ افندي وياور افندي ومهري افندي لاحالة ولاية الشام الى عهدة محمد علي باشا. ثم يذكر ان مهري افندي عرض هذا الامر على مسامع السلطان وان الصدر الاعظم محمد سليم باشا ايد هذا السعي . غير ان السلطان قال اذا احلنا هذه البلاد الى عهدة محمد علي باشا واضطررنا فيما بعد ان نعزله عنها فهل يخرج منها . ويلي هذا كله ذكر مطامع الدول وحراجة الموقف في مصر ووجوب المحافظة عليها وان المصلحة تقضي بان يوحد العزيز جهوده في مصر كي يحسن الدفاع عنها – ٢٧ جمادى الاولى – بحر برا محفظة ١٢ رقم ٢٦

---

٢٤٠ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

ينصح له ان يكظم غيظه ويتسك على ما في نفسه من شعور داخلي ويتحاشى الاشارة الى خدماته وتضحياته في سبيل الدولة وذلك لاجل قضاء المصالح في الاستانة – ٢٧ جمادى الاولى – بحر برا محفظة ١٢ رقم ٢٧

---

٢٤١ – محمد علي باشا الى قبوكتخدا

يستحثه لتوجيه ايالة الشام اليه وذلك

لاجل تعميرها وتأمين طريق الحج – ٢٦ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٣١ رقم ٧٦

---

٢٤٢ – محمد علي باشا الى محمود بك ناظر الجهادية

قد اتصل بنا ان نحو ثلاثمائة جندي من الجنود الذين جندوا من الاقاليم لاجل الجهادية قاموا باصابة عيونهم بعلل وهم قادمون اخيراً الى معسكر الجيش. ويرمون من وراء ذلك الى طردهم من الجيش. وان بعض النساء القليلات العقل يقمن باعلال عيون ابنائهن ليكونوا من ذوي العاهات. وعليه فقد تقرر وضع الذين يضرون انفسهم ويصيبونها بعاهة في ترسانة الاسكندرية وسجنهم فيها واعدام النساء اللاتي يعمين ابصار اولادهن شنقاً ليكون في اعدامهن عبرة لغيرهن

ولما كان عمران البلاد يتوقف على تكثير النفوس، وقد غفل النظار والحكام عن هذا الامر الدقيق ، وقاموا يضعون بعض الناس العاجزين مالياً وبعض النساء اللاتي مات ازواجهن في السجون مدداً طويلة لاجل تحصيل البواقي وما الى ذلك من المطاليب الاميرية، فاذا ما رأى الشبان ما يحل بذويهم لجأوا الى الامتناع عن الزواج واذاً فقد اصبح لزاماً علينا ان نقوم بافهام النظار والحكام والمأمورين هذه المسائل الدقيقة ، وتشجيعهم على تكثير النسل والشعب والآن فقد رأينا ان نبدأ في الاستفهام منكم عن الطريقة التي ترونها اليق وانسب لافهامهم ، وعما يكتب لهم في الاوامر. فنطلب منكم ان تعرضوا علينا بالتفصيل ما ينتهي اليه فكركم وما يستقر عليه رأيكم في هذا الباب ونأمل منكم ان تعنوا بهذا الموضوع العناية اللازمة – ٧ رجب – معية تركي دفتر ٢٦ رقم ٢٣٥

---

٢٤٣ – محمد رشيد باشا الى محمد علي باشا

يشير الى الغلال التي ارسلت الى المورة ويعترف بفضل العزيز وعطفه عليه – ١٧ شعبان – بحر برا محفظة ١٢ رقم ٤٠

---

٢٤٤ – محمد علي باشا الى والي حلب

يعلمه بفاجعة نوارين وبوجوب اصلاح ما تبقى من السفن ثم يرجوه ان يسهل نقل الاخشاب اللازمة من الاسكندرونة الى مصر – ٦ رمضان – معية تركي دفتر ٣٠ رقم ١٣٢

٢٤٥ – من الديوان الخديوي الى عثمان بك

بما ان الامر الخديوي الكريم يقضي بارسال الغلمان الموجودين في قصر مولانا حضرة صاحب الدولة ولي النعم عباس باشا الكائن في جهاد اباد (الخانكه) مهما بلغ عددهم الى مدرسة الجهادية ، فقد اوفدنا ابراهيم اغا وكيل باش جاويش البيرون خصيصاً لذلك . فالمأمول منكم ان تتفضلوا ببذل همتكم بارسال مماليك حضرة مولانا عباس المشار اليه... الموجودين هناك مهما بلغ عددهم الى المدرسة تنفيذاً لامر ولي النعم – ٧ رمضان – ديوان خديوي تركي دفتر ٧٤٠ رقم

---

٢٤٦ – محمد سليم باشا الصدر الاعظم الى محمد علي باشا

يعلم الباشا عزيز مصر بان ما ورد من النقود المصرية الذهبية من فئة الخيرية يحمل العبارة « ضرب في مصر » فيقول له ان مثل هذا العمل هو تجاسر على الحضرة السلطانية . ثم يرجوه ان يمتنع عن سك النقود [الذهبية] – ٢٠ شوال – بحر برا محفظة ١٢ رقم ٦٤

---

٢٤٧ – محمد علي باشا الى الصدر الاعظم

رداً على مضمون الرقم ٢٤٦ الوارد اعلاه يلفت نظر الصدر الاعظم الى قدم عهد الضربخانه في مصر اذ انها تعود الى ايام السلطان سليم الاول – ١٥ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٣١ رقم ٢٠٧

ومثله الى شيخ افندي بتاريخ ١٧ و١٩ ذي القعدة وتحت رقم ٢٠٩ و٢١٣ من الدفتر نفسه وفي هاتين المراسلتين رجاء حار بان تعرض هذه الحقيقة على الاعتاب السلطانية والماع بان مثل هذا الدس عليه هو من مفاسد عدوه المعهود [خسرو باشا]

---

٢٤٨ – محمد علي باشا الى شيخ افندي

يشكو اليه عدوه المعهود [خسرو باشا] فيرى انه هو الذي يعرقل مساعيه في الرومللي في امر استجلاب المماليك منها الى مصر ويقول ان وجود هؤلاء ضروري له لقضاء بعض اعماله – ١٨ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٣١ رقم ٢١٢

---

٢٤٩ – من الديوان الخديوي الى محافظ رشيد

قد اطلعنا على المكاتبة الواردة منكم ومن الترجمان المتضمنة الاستفهام

عن المكان الذي سيقيم فيه « الشيخ مصطفى » والافندية الملازمين العشرة الذين اوفدوا من مدرسة الجهادية الى « رشيد » لتعلم فن الطبابة الخاصة بالحيوانات (الطب البيطري) و« ميخائيل » الترجمان القادم من الديوان الخديوي، وعن كيفية التعيينات التي ستصرف لهم ومرتباتهم الشهرية .. فنبلغكم اننا حررنا مكاتبة باللغة العربية اوضحنا فيها مرتبات « الشيخ مصطفى » والافندية وتعيينات الجميع، وارسلناها لكم فعليكم ان تعملوا بمقتضاها فيما يختص بالمرتبات والتعيينات وتبذلوا الهمة في تنظيم هذه المصلحة وتسعوا في نوالهم امنيتهم ، وان تتخذوا الوسائل التي تكفل تحصيل هذه الصناعة الطبية بسهولة وان تدفعوا لهم المرتبات وتصرفوا لهم التعيينات في اوقاتها

وحيث ان هؤلاء السادة مكلفين بتعلم هذه الصناعة الطبية فيجب الا تكون محال اقامتهم متفرقة بل يجب ان يكون مقامهم في مكان واحد وان يطبخ طعامهم في كانون واحد لان هذا معناه الاتحاد فاجعلوا نظامهم على هذا النسق واعدوا لهم ما يحتاجونه من اواني الطبخ كالحلل والقراوانات وظاهروهم وعاونوهم في كل ما يؤدي الى تعلمهم هذه الصناعة الطبية التي امرهم الجناب العالي بتعلمها . واذا احتاج الامر الى تعيين خدم كبواب وفراش فعينوهم على ان تصرف مرتباتهم من مصلحة الارز . ولم يغب عن بالنا تعيين ناظر من هنا وارساله للاشراف عليهم الا اننا ارجأنا تعيينه وارساله الى ان تبلغونا ان كان الامر يقتضي ذلك نظراً لحالة تلك الجهة .. فاذا علمتم هذا فاننا نأمل ان تبذلوا همتكم في تنفيذه على الوجه المشروح والعمل جهد المستطاع للحصول على فائدة تتفق والمصاريف التي انفقت والتعب الذي بذل في سبيل انتاج مأمورية هؤلاء الافندية — ٩ ذي الحجة — ديوان خديوي دفتر ٧٤٠ رقم ١٧٣

---

٢٥٠ — محمد علي باشا الى شيخ افندي

يذكر مرة اخرى كيد خسرو باشا ودسائسه فيشير الى خيانته في المورة وتدخله في سك الذهب في مصر واستجلاب الغلمان من الروملِلي . ثم يقول « فلا يؤملوا منا بعد الآن خدمة وليتركونا وشأننا » — ٩ ذي الحجة — معية تركي دفتر ٣١ رقم ٢٣٨

---

٢٥١ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يوصي اليه بمحمد بك « لانه قطع علاقته مع الاستانة بتاتاً » ولانه يود البقاء في مصر والارتزاق فيها ثم يؤكد اخلاص محمد بك و يرجو الالتفات اليه والعطف عليه – ٢٥ ذي الحجة – بحر برا محفظة ١٢ رقم ٨٨

---

٢٥٢ – من مجهول الى محمد علي باشا

يشرح سياسة الباب العالي في الداخل والخارج ويشير الى الحاج شيخ افندي على الصدر الاعظم بوجوب اسناد ايالة الشام الى عهدة العزيز وايالة الرومللي الى عهدة نجله ابراهيم باشا ثم يقول ان الصدر الاعظم اجاب « آه يا افندي كل كلامكم في محله ولكن يوجد شخص لا حيلة لنا معه فعلى الله هدايته » – غير مؤرخ – بحر برا محفظة ١٦ رقم ٨٣

وثائق سنة ١٢٤٤ هـ

١٨٢٨ - ١٨٢٩

١ محرم	•	١٤ تموز	١ رجب	•	٧ كانون الثاني
١ صفر	•	١٣ آب	١ شعبان	•	٦ شباط
١ ربيع الاول	•	١١ ايلول	١ رمضان	•	٧ اذار
١ ربيع الآخر	•	١١ تشرين الاول	١ شوال	•	٦ نيسان
١ جمادى الاولى	٩	تشرين الثاني	١ ذي القعدة	•	٥ ايار
١ جمادى الآخرة	٩	كانون الاول	١ ذي الحجة	•	٤ حزيران

٢٥٣ – من مجهول الى محمد علي باشا

يأسف ان العزيز سيسحب جنوده من الموره ويقول ان عملاً كهذا سيكون حتماً سابقاً لاوانه وباعثاً لقلق الاصدقاء في الاستانة الذين يريدون الخير للعزيز – غرة محرم – بحر برا محفظة ١٣ رقم ١

---

٢٥٤ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

حضرة صاحب السعادة اخونا محمود بك ناظر الجهادية

قد اقتضت ارادتنا صرف عشرة قروش بصفة انعام الى الانفار وضباط الصف عن كل هارب واعطاء الضباط الذين يكلفون بمثل هذه المهام مقداراً كافياً من المصاريف تحت الحساب حفظاً لهم من تهمة الرشوة طبقاً للقرار الصادر من مجلس الرجال واملنا ان تنفذ الامر على الوجه المحرر الكم

وفيما يلي قرار المجلس

جاء في المكاتبة الواردة من عبدكم عثمان بك رئيس الرجال الى مجلس الرجال انه يجب العمل على منع مشايخ البلاد من اخفاء الفارين الموجودين في القرى

التابعة لهم وحيث ان الضباط عبيدكم المكلفين بالقبض على هؤلاء الهاربين يعزى اليهم تهمة الرشوة فيجب ايضاً العمل على منع هذا الاسناد ولذلك يقترح سعادته تكليف عبدكم ناظر الامور الجهادية ان يكتب الى حكام الاقاليم بان يعطوا الى الضباط الذين ينتدبون لهذه الخدمة ورقة من قاضي القرية ، وقائمقامها وحاكم خطها واخيراً من ناظر القسم يكتب فيها اسم الهارب ولقبه وتاريخ ضبطه . وان يصرح بذلك في الاوراق التي تعطى للضباط لدى انتدابهم لضبط الفارين . ويقترح سعادته ايضاً ان يصرف الى ضباط الصف وعبيدكم الانفار خمسة قروش او عشرة قروش بصفة انعام عن كل هارب يستطيعون القاء القبض عليه ... فتذاكر المجلس في ذلك ورأى ان المادتين المذكورتين موافقتان للمصلحة فقرر العمل بما فيهما على ان يكون المبلغ الذي سيصرف لضباط الصف والانفار عن كل هارب عشرة قروش كاملة . وقرر المجلس صرف مقدار كاف من النقود الى الضباط المكلفين بمثل هذه الخدمة تحت الحساب لكي لا يكون هناك مجال لاسناد تهمة الرشوة الى عبيدكم الضباط ، كما قرر المجلس عرض هذا القرار على عتبات الحضرة الفخيمة الداورية – ١٥ محرم – ديوان خديوي دفتر ٧٤٥ رقم ١٣٥

---

٢٥٥ – من الديوان الخديوي الى خزيندار الجهادية

بوجوب اعطاء الخبز النقي واللحوم الطازجة الى مدرسة الجهادية والمستشفى – ٢٨ محرم – ديوان خديوي دفتر ٧٣٩ رقم ٧٩

---

٢٥٦ – قاضي دمشق[1] الى محمد علي باشا

جرياً على العادة وبمناسبة قدومه الى دمشق فانه يعرض عبوديته – ربيع الاول – بحر برا محفظة ١٣ رقم ٨

---

٢٥٧ – احمد خلوصي باشا الى محمد علي باشا

يذكر وقوع الحرب بين الدولة العلية وروسية ويستحث العزيز على القيام بالواجب وذلك بتقديم الرجال والمعونة خدمة للدين والسلطان – ١٨ ربيع الاول – بحر برا محفظة ١٣ رقم ١٢

---

(١) محمد صادق منيب زاده

٢٥٨ – محمد علي باشا الى والي حلب[1]

يشكر له اهتمامه بامر اوانس الحكيم الذي اوفد الى ديار بكر لابتياع النحاس ويرجوه ان يوصي ولاة الامور به بين حلب وديار بكر – ٢٢ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٢٢

---

٢٥٩ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

ينقل خبر انزعاج الباب العالي من انفراد العزيز في التفاهم مع الاميرال كودرنتن دون سابق علم بذلك فيقول ان احمد خلوصي باشا يشعر بانه وقع في مهزلة ديبلوماسية اذ انه لا يمكنه ان يجيب على اسئلة سفراء الدول عن حوادث هذا الاتفاق – ١٥ ربيع الآخر – بحر برا محفظة ١٣ رقم ١٨

---

٢٦٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

وصلنا خطاب سعادتكم الذي قلتم فيه : « انه بناء على افادتنا الشفهية الصادرة الى ذاتكم الحميدة الخصال بصدد ارسال مقدار كاف من المدافع الجهادية مع المدفعيين والادوات اللازمة الى الايات الجهادية – قد بلغتم ذلك الى عثمان بك رئيس رجال الجهادية وادهم بك مير الاي الطوبجية فافادا بانه اذا ارسل الى كل الاي ثلاثة مدافع فلا بد من ارسال الملازمين ايضاً وهذا يؤدي الى تأخير التعليم والتدريب كما انه لا توجد المدافع الكافية وصناديق الذخائر وسائر المهمات ولذلك رأيتم ان من الصواب ان تعد في مدة تتراوح بين عشرين او ثلاثين يوماً المهمات اللازمة لاورطة كاملة وتدرب في مكان مناسب قريب من موضع الالايات حتى اذا ارسل احد الالايات الى جهة ما في سبيل مهمة يمكن اخذ المدافع اللازمة من الاورطة المذكورة بسهولة ولكن في هذه الحالة لا تبقى هناك مدافع سوى المدافع التي سترسل

والآن وقد علمنا هذا فنقول: ما كان عندي خبر عن عدم رغبة الضباط المذكورين في تعلم اصول التدريب الحسنة وما وسعني ازاء هذا الا ان اقول : حسبي الله ونعم الوكيل. ان ما ارتأيتموه من تدريب اورطة كاملة في محل مناسب

---

(١) محمد رؤوف باشا

قريب من موضع اقامة الآلايات رأي معقول جداً ولذلك تشاور الاخصائيين فترسل الاورطة المذكورة اما الى « ابو صير » لقربها من المنصورة والمحلة وبندره واما الى محل آخر. هذا وقد علمنا من خطابكم انه فيما اذا ارسلت مدافع اورطة كاملة لا يبقى هناك مدافع ولذلك نرى انه ينبغي ان يرسل من المدافع ما تشتد الحاجة الى ارساله على وجه لا يؤدي الى خلو تلك الجهة من المدافع بالكلية وان يصنع مدافع من النحاس والاجزاء الموجودة في الطوبخانة وتنظم قائمة بالادوات والمهمات التي لا بد من استيرادها من الخارج لاجل الطوبخانة وتعرض علينا للايصاء بها الى المحلات اللازمة وجلبها منها . ومتى وصل اليكم كتابنا بمنه تعالى وعلمتم اننا نطلب اليكم اعطاء التنبيهات اللازمة الى المختصين باجراء ما تقدم ذكره فالمأمول منكم بذل الهمة لتحقيق رغبتنا — ٢٠ ربيع الآخر — ديوان خديوي دفتر ٧٤٧ رقم ٢٠٦

حاشية : بما انه يجب بذل العناية بسبك المدافع في الطوبخانة والعمل على تكثيرها كما ذكر في متن الكتاب فتنبهون على كل من ادهم بك وحسين بك تنبيهاً اكيداً بان يشعروا بما ينقصها من اللوازم وتبذلون همتكم لصنع المدافع واكثارها

---

٢٦١ — محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص

كان نجلنا صاحب العطوفة ابراهيم باشا قد عرض علينا ونحن في الاسكندرية انه رأى آلة (كنر) مخترعة حديثاً في اوروبا تجعل المدفع يرمي مقذوفه الى المرمى بل يساعد في رمي المقذوف الى مدى ابعد من مرماه واظن اني كلفتك في ذلك الوقت باحضار بضع آلاف منها بمعرفة الخواجه طوربون لمشاهدتها فان كنت قد كلفتك بذلك فعملت التوصية اللازمة ووردت فارسلوا بعضها اما ان كنتم لم تكونوا اوصيتم على احضارها فان ارادتنا تقضي بان تقابلوا الخواجه طوربون وتبلغوه مشيئتنا وتعملوا على جلبها فبادروا الى تنفيذ امرنا على الوجه المحرر — ٢٩ ربيع الآخر — ديوان خديوي دفتر ٧٤٧ رقم ٢٢٢

---

٢٦٢ — محمد علي باشا الى والي دمشق[1]

يرجوه ان يشمل احمد بك احد رجال

---

(١) رؤوف باشا

الجناب العالي بعطفه ويقول انه اوفد خصيصاً الى بر الشام لابتياع الخيل وانه مستعد لدفع الثمن نقداً – غرة جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٦٥

---

٢٦٣ – محمد علي باشا الى قبوكتخدا

يؤكد ولاءه للدين والدولة واستعداده لارسال جنوده الى الاستانة ولكنه يرى ان طريق البر اسلم من طريق البحر نظراً لاتفاق الدول ووجود اساطيلهم في البحر الابيض المتوسط – غرة جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٦٨

---

٢٦٤ – احمد خلوصي باشا الى عبدالله باشا

يشير الى وقوع الحرب بين روسية والدولة ثم يذكر استعداد محمد علي باشا للتعاون في الحرب ويطلب اليه ان يسهل مرور النجدة في ايالته . وفي الكتاب اشارات خفية الى ان الباب العالي لم يكن فيما يظهر مرتاحاً لمرور النجدة المصرية في الايالات الشامية . ومن الغريب ان تكون صورة هذه الرسالة قد ارسلت الى مصر من قبل قاضي عكة آنئذٍ السيد محمود ابي الهدى – ٢ رجب – بحر برا محفظة ١٣ رقم ٢١

---

٢٦٥ – احمد خلوصي باشا الى محمد علي باشا

لا يرى ما يوجب القلق من ارسال العساكر المصرية بحراً لمحاربة الروس . واذا كان لا بد من ارسالهم براً عن طريق يافه فانه يرى من الموافق ان يسيروا دفعات متوالية لا دفعة واحدة . ثم يقول انه عين مأموراً خاصاً ليشرف على سفرهم وتسهيل امورهم في بر الشام وانه كتب الى والي صيدا والشام يحضهما على تقديم المساعدة اللازمة – ٣ رجب – بحر برا محفظة ١٣ رقم ٢٢

---

٢٦٦ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يذكر انه تشرف بمقابلة الحضرة السلطانية فعلم بان السلطان يؤثر مجيء العساكر المصرية بحراً لا براً – ٥ رجب – بحر برا محفظة ١٣ رقم ٢٣

---

٢٦٧ – محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص

علمنا من مآل المكاتبة الافرنجية الواردة من الجهادية ان الحاجة ماسة الى خمسة آلاف طبنجة بروحين وخمسة آلاف سيف لاجل الايات الفرسان المنشأة . فتقضي

ارادتنا التحرير الى الجنرال ليورون الموجود في باريس بشترى هذا المقدار من الطبنجات والسيوف وارسال حوالة بمبلغ مائتي الف فرنك الى الجنرال المذكور سلفة – ١١ رجب – معية تركي دفتر ٣٩ رقم ٦٣

---

٢٦٨ – محمد علي باشا الى شيخ افندي

ينبئه بقدوم محمد امين باشا « ابو لبود» الى جده وذلك عن طريق بغداد والبصرة ومسقط والمخا . ويظهر اضطرابه لانــه يخشى ان يقول خصمه في الاستانة انه اغا استقدم محمد امين باشا الى مصر كي يستولي على بر الشام . ثم يرجو شيخ افندي ان يلقن قبوكتخدا مــا يجب ان يقوله الى المراجع الرسمية كي يدفع شر خصمه في الاستانة – ١٢ رجب – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٣٠١

---

٢٦٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يخطر ببالنا فكرة في كيفية القبض على الفارين من الجهادية هي : لو عهد الى بعض العساكر الجهادية بالبحث عن الفارين في الاقاليم فاذا ما عثروا عليهم في مكان اخبروا به مأمور تلك الجهة . وان لم يوجد المأمور اخبروا ناظر القسم للقبض عليهم ثم يؤخذ من الشيخ الذي تقع هذه الحادثة في حصته مائة قرش تصرف للقابض ويجلد الشيخ مائة جلدة . اظن لو فعلنــا ذلك نكون قــد وجدنا وسيلة للقبض على الفارين هذا يا ولدنا العزيز مــا خطر ببالنا وهل لذاتكم المشيرية رأي رزين في هذا الشأن وان كان فما هو والذي يأمله والدكم ان تتفضلوا وتشعروا بمــا سنح لخاطر دولتكم من الآراء الصائبة – ٢ شعبان – معية تركي دفتر ٣٧ رقم ٤٤٢

حاشية :

يجب على الذين سيبحثون عن الفارين ان يبحثوا متنكرين ثم يخطر ببالي فكرة اخرى وهي : لو وعدنا البصاصين (البرانيين) الموجودين في الاقــاليم بشيء من النقود وكافناهم بالبحث عن هؤلاء الفارين اظن ان هذه الطريقة تفيد ايضاً

---

٢٧٠ – احمد خلوصي باشا الى محمــد علي باشا

يحتم عليه بموجب الارادة السنية ارسال ما تبقى من الاسطول الهمايوني في مياه الاسكندرية و يرجوه ان يرسل نجدته العسكرية بحراً لا براً – ١٤ رمضان – بحر برا محفظة ١٣ رقم ٢٩

٢٧١– محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص

بما ان ارادتنا تقضي باستدعاء الجنرال ليورون الى هذا الجانب على ان يحضر معه ثلاثة ملابس من ملابس رتبة اليوزباشي لعساكر الفرسان الدراجون : Dragon والهوسار Hussard والكويراسييه Cuirassier وملابس واحدة من هذه الانواع الثلاثة للجنود والضباط واحضار السفينة التي انشأها الجنرال المذكور في مارسيليا لدى عودته فنطلب منكم مخابرة الجنرال في اسرع وقت طالبين منه حضوره واحضار المطلوب منه معه – ٢١ رمضان – معية تركي دفتر ٣٩ رقم ٢٢٧

حاشية : كنا اوصينا الجنرال المذكور في متن الامر بعدة اشياء فيما سبق ومطلوبنا ان يقوم سريعاً ويقطع علاقته ويحضر ومعه الاشياء المطلوبة منا – ٢١ رمضان – معية تركي دفتر ٣٩ رقم ٢٢٧

٢٧٢ – محمد علي باشا الى خليل بك[1]

بوجوب استئجار سفينة على نفقة الميري وارجاع الجنود الذين وردوا من يافه اليها بعد اعطائهم الزاد اللازم – ٢٨ شوال – معية تركي دفتر ٣٨ رقم ٥٨

---

٢٧٣ - من المعية الى حبيب افندي

يشعره بان الجناب العالي اطلع على عريضة اهالي بيت المقدس واصدر امره الكريم بوجوب ارسال المبالغ المذكورة اذا ثبت انهم تقاضوها في العام الفائت – ٢٥ ذي الحجة – معية كي دفتر ٣٢ رقم ٣٩٨

---

(١) محافظ دمياط

وثائق سنة ١٢٤٥ هـ

١٨٢٩ - ١٨٣٠

١	محرم	٠	٣	تموز	
١	صفر	٠	٢	آب	
١	ربيع الاول	٠	٣١	آب	
١	ربيع الآخر	٠	٣٠	ايلول	
١	جمادى الاولى		٢٩	تشرين الاول	
١	جمادى الآخرة		٢٨	تشرين الثاني	
١	رجب	٠	٢٧	كانون الاول	
١	شعبان	٠	٢٦	كانون الثاني	
١	رمضان	٠	٢٤	شباط	
١	شوال	٠	٢٦	اذار	
١	ذي القعدة	٠	٢٤	نيسان	
١	ذي الحجة	٠	٢٤	ايار	

٢٧٤ - محمد درويش باشا الى محمد علي باشا

نظراً لان الباب العالي لا يزال يطالبه بايرادات ايالة صيدا فانه يرجو ارسال سليمان افندي اليه لانه كان يمثله لدى الباب العالي ويقوم بوظيفة قبوكتخدا - ٢١ محرم - بحر برا محفظة ١٣ رقم ٤١

---

٢٧٥ - محمد علي باشا الى رئيس العلماء[1]

بانه اغتنم فرصة وجود عاصم بك في عكه فدعاه الى مصر لينعم بمشاهدته وليتسنى لعاصم بك ان يزور شقيقته . وعاصم بك كان احد «رؤساء بوابي الرحاب العالية السلطانية» وقد انتدب لقضاء مهمة من مهام الدولة في عكة - غرة صفر - معية تركي دفتر ٤٠ رقم ١٩٣

---

٢٧٦ - الديوان الخديوي الى عموم المأمورين

يفيد بانه بناء على الامر الصادر الى المجلس من دولة ولي النعم والي ايالة جدة (ابراهيم باشا) الذي يستعجل فيه جمع

(١) عارف بك

الخيل المطلوبة لالايات الفرسان – يفيد – بان المجلس يرى ان هذا الامر وان يكن من الامور العسكرية الا انه يعد امر ديني ايضاً وانهم سبق ان اخطروا بوجوب تقديم هذه الخيول واذن فيجب عليهم تقديمها في اقرب وقت – غرة ربيع الآخر – ديوان خديوي دفتر ٧٦٠ رقم ٥٣

---

٢٧٧ – شيخ افندي الى محمد علي باشا

ينقل اخباراً سرية عن التقارب بين الباب العالي وانكلترة وفرنسة ويرجو كتمانها – ١٢ ربيع الآخر – بحر برا محفظة ١٣ رقم ٥١

---

٢٧٨ – من المعية الى حبيب افندي

بوجوب البحث في دفاتر واوراق المرحوم سليمان افندي كتخدا درويش باشا والي الشام سابقاً عن بعض الحسابات التي كانت جارية بين الباشا المذكور وكتخداه وارسالها اليه – ١٤ ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٣٢ رقم ٥٤٦

---

٢٧٩ – الديوان الخديوي الى كتخدا والي الشام

بان كتابه وكتاب صاحب الدولة ابراهيم باشا وصلا وعرضا على الاعتاب [الخديوية] وانه صدر جواب لدولة الباشا وارسل طيه وان ولي النعم امر بصرف النظر عن ثمن الشعير الذي اخذ من شونة المدينة لاجل حيوانات صاحب الدولة الباشا – ١٩ ربيع الآخر – ديوان خديوي دفتر ٧٤٦ رقم ٢٩

---

٢٨٠ – محمد علي باشا الى درويش باشا

يفيد بان سليمان افندي الكتخدا الاسبق توفي قبل ثلاثة او اربعة اشهر وان الجناب العالي امر بالبحث في مخلفات سليمان افندي المذكور وارسال ما يمكن العثور عليه من الحسابات المطلوبة – ٢٣ ربيع الآخر – معية تركي دفتر ٢٠ رقم ٢٣١

---

٢٨١ – محمد علي باشا الى قبودان باشا

يشعره بانه نفذ الاوامر السنية وارسل الباقي من الاسطول الهمايوني الى الاستانة وكذلك المدافع المطلوبة وانه عين ابراهيم باشا احد قواد الجيش اميراً على هذه

السفن . ثم يشير الى عدد السفن المرسلة فيقول ان ١٩ منها همايونية و٤ مغربية – ٢١ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٢٦٦

---

٢٨٢ – محمد علي باشا الى محصل قبرص[1]

ينبئه بانـــه نظراً لزوال الحرب بين الدولة العلية وروسية وامتثـــالاً للاوامر السلطانية فانه ارسل الحـــاج عبد الله آغا الصاري كوللي مع السفن اللازمة الى قبرص لاجلاء العساكر المصرية عنها . ثم يقول انه يسمح بالرجوع الى مصر من هؤلاء العساكر من يقبل النظـــام الجديد ومن لا يود الانخراط في الجيش فلتصرف له جماكيته وليترل في ساحل الاناضول – ١٥ جمادى الآخرة – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٢٨١

---

٢٨٣ – من الديوان الخديوي الى عثمان بك[2]

ان الاطفال البالغ عددهم ١١ طفلاً القادمين من قوله بواسطة الاسطول المصري قد ارسلوا الى مدرسة الجهادية وعليه فقد لزم اشعاركم – ١٧ شعبان – ديوان خديوي تركي دفتر ٧٥٥ رقم ١٣٠

---

٢٨٤ – من الديوان الخـــديوي الى خليل بك[3]

لقد ورد هذا القرار من المجلس العالي الى الديوان الخديوي فارسل الى صوبكم العالي والمأمول من همتكم تنفيذ محتوياته.

قرار المجلس : جلسة ٢٨ شعبان سنة ١٢٤٥

جاء في المكاتبة الواردة من خليل بك محافظ دمياط الى الديوان الخـــديوي والمحـــالة من الديوان الى المجلس العالي انه وصل اليه قرار من المجلس باعـــداد ثلاثة من المماليك لاجل مكتب الجهادية الكائن بالاسكندرية وارسالهم اليه . وكان عليه ان يتولى ارسالهم تنفيذاً للقرار الا انه يعرض ان بعض الغلمـــان الموجودين لديه كبار في السن ومعتوقون ولا يفقهون شيئاً من القراءة والكتابة واما غيرهم من غير المعتوقين ما زالوا صغـــاراً يتعلمون القراءة وانه ما كان ليحجم عن ارسال المماليك لو تيسر له ذلك

---

(١) علي روحي افندي (٢) رئيس الرجال الجهادية (٣) محافظ دمياط

فتذاكر المجلس في ذلك ولدى الرجوع الى معروضات المحافظ اتضح ان بعض الغلمان الموجودين لديه معتوقون وبعضهم ما زالوا يتعلمون وحيث انه لا ضرر من كونهم معتوقين ويكفي ان يكونوا موافقين للخدمة المطلوبة فقد قرر المجلس ان يتولى حضرة الافندي مأمور الديوان الخديوي مخابرة المحافظ السابق ذكره وتكليفه بانتخاب ذوي الكفاية والاستعداد من بين الموجودين لديه ومن بين صغار السن منهم وارسال الانفار المطلوبين الى الاوطه باشي حتى اذا ما وصلوا وعوينوا فحينئذ يكتب له الجواب اللازم – ٣ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٦٦ رقم ٤٥

---

٢٨٥ – من الديوان الخديوي الى ناظر مدرسة الجهادية

بوجوب قبول بعض المجاورين في الازهر بمدرسة الجهادية والحاقهم بالفرق التي « توافق معلوماتهم وبذل الهمة في ترتيبهم كرملائهم » – ١٩ رمضان – ديوان خديوي تركي دفتر ٧٥٣ رقم ٢٢٠

---

٢٨٦ – محمد علي باشا الى والي عكه

يُشيد بما عاهد نفسه عليه من عمران الاقاليم المصرية وافساح المجال للنفع والخير لقراها ونواحيها . وكيف انه تحقيقاً لهذا الامل قام باعماله الاصلاحية اقليماً اقليماً . ثم كيف ان اهالي اقليم الشرقية المتاخم لولاية عكة لم يفقهوا الحكمة من هذه الاعمال الخيرية ففر بعضهم الى ولاية عكه. وانه لما ادركوا خطأهم وهموا بالعودة الى اوطانهم لم يُسمح لهم بذلك . ثم يبين العزيز لوالي عكه انه يجب على شيوخ القرى في ولايته الا يعارضوا في رجوع هؤلاء الفلاحين الى مصر ويرجوه ان يبين ذلك الى الشيوخ المذكورين كي لا يضطر هو بدوره ان يأمر بجلب الفارين وجلب الشيوخ معهم ايضاً . ويختم بقوله « ان ولاءنا لذاتكم هو الذي اقتضى تسطير ما ذكر اعلاه » – ٢٧ رمضان – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٣٣٢

---

٢٨٧ – من الديوان الخديوي الى رضوان آغا [١]

يعلمه بصدور الارادة الخديوية بجل

---

(١) رئيس الطبل والعلم و « المهتر » – الموسيقى القديمة

المهترخانه وبوجوب تسليم الطبـل والعلم وما اليهما من آلات الموسيقى القديمة الى ديوان المهمات الحربية. ويسمح له ولاعوانه في الوقت نفسه ان يختاروا العمل الذي يريدونه - ٢٣ شوال - ديوان خديوي تركي دفتر ٧٥٣ رقم ٢٣٣

وثائق سنة ١٢٤٦ هـ

١٨٣٠ - ١٨٣١

١ محرم	.	٢٢ حزيران	١ رجب	.	١٦ كانون الاول
١ صفر	.	٢٢ تموز	١ شعبان	.	١٥ كانون الثاني
١ ربيع الاول	.	٢٠ آب	١ رمضان	.	١٣ شباط
١ ربيع الآخر	.	١٩ ايلول	١ شوال	.	١٥ اذار
١ جمادى الاولى		١٨ تشرين الاول	١ ذي القعدة	.	١٣ نيسان
١ جمادى الآخرة		١٧ تشرين الثاني	١ ذي الحجة	.	١٣ ايار

٢٨٨ – محمد علي باشا الى كاتب الاسرار السلطانية

يعترف بوصول الكتاب الذي حمله اليه برتو افندي ويبتهج كل الابتهاج بالعطف السلطاني . ثم يذكر خدماته العديدة للدين والدولة ويأسف كل الاسف لعجزه عن امداد الدولة بالرجال في حربها مع الروس . غير انه يزيد في خراج مصر خمسة آلاف كيس ويقدم هدية خاصة للجيب السلطاني – ١٠ صفر – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٤٠٣

٢٨٩ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يظهر استعداده لحماية جزيرة كريد فيما اذا فوضت ادارتها اليه والا فهو يعتذر لكثرة النفقات – ١٠ صفر – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٤٠٥

---

٢٩٠ – مصطفى نوري افندي[١] الى محمد علي باشا

يعترف بوصول كتاب العزيز اليه ويشكر له عبوديته الحقة للحضرة

---

(١) كاتم اسرار الحضرة السلطانية

السلطانية وتفانيه في خدمة السلطان وتاكيده بانه من المحال ان يخرج ولو قيد شعرة عن دائرة الصدق والاستقامة – ٢٧ صفر – بحر برا محفظة ١٤ رقم ١٥

---

٢٩١ – من مجهول الى محمد علي باشا

ينقل اليه عطف السلطان عليه واهتمامه له بقضية عكة وتدخل البـاب العالي في الامر لاصلاح الحال بين العزيز ووالي عكة ثم يرجوه بان يقبل الحل الاخـير ولا سيا وقد تعقدت قضية ايالة الشام – ١١ ربيع الاول – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٢١

---

٢٩٢ – المجلس العالي الى الديوان الخديوي

يشعر بوجوب الطلب الى شوقي افندي مأمور القسم الرابع من الشرقية بان يعطي قوجه احمد آغا المأمور بالمحافظة على طريق الشام ما يلزمه هو وعساكره الخيـالة من الفول والشعير – ١١ ربيع الاول – ديوان خديوي دفتر ٧٧٠ رقم ١٤٥

---

٢٩٣ – محمد علي باشا الى قائمقام الصدارة

يحيط علماً باحالة جزيرة كريـد الى عهدتـه ويشكر ثم يدعو للسلطان – ١٥ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٤٢٣

---

٢٩٤ – من مجهول الى محمد علي باشا

يفيد بان السلطان امر بتقديم مأدبة الضيافة التي اقامهـا العزيز في الاستانة للسلطان ووزرائه على المأدبة التي اقامهـا عبد الله باشا وذلك لاظهار العطف والتقدير – ٢٣ ربيع الاول – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٢٥

---

٢٩٥ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يرى ان برتو افنـدي الذي عاد من مصر الى الاستانة مخلص للعزيز . ثم يذكر ما نقله اليه من حـديث السلطان وعطفه عـلى العزيز وتقديره لخدماته وانه قال «لا اعلم الماضي ولكن في هذه الدفعة وجدت الذات الملوكية عال جداً من جهة محمد علي باشا» . ويقترح محمد نجيب افندي على العزيز ان يتبع سياسة «ما مضى مضى» – جمادى الاولى – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٤٢

٢٩٦ – المجلس العالي الى مأمور الديوان الخديوي

بوجوب الكتابة الى قوجه احمد آغا لكي يرسل الغنم التي ضبطها من عرب معاذه الى ناظر المذبح ويرسل ما ضبطه من الجمال والحمير الى ناظر المواشي . وان يطلب الى الناظرين المذكورين تقدير اثمان الغنم والمواشي المذكورة وارسال اثمانها الى الديوان ليقيد نصفها ايراداً ويرسل النصف الآخر الى احمد آغا لتوزيعه على رجاله

ويستدل من مضمون هذه المراسلة ان عرب معاذه كانوا يسهلون هرب الفلاحين المصريين الى بر الشام – ١٤ جمادى الاولى ديوان خديوي دفتر ٧٥٩ رقم ٢٢٩

---

٢٩٧ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يفيد انه ينفق مالاً على سعيد افندي اقرب المقربين للسلطان من طبقة الخدمة وان هذا يقول ان السلطان في احدى جلساته اثنى ثناء طيباً على محمد علي باشا. ومما جاء في هذه الرسالة ان السرعسكر وزير الحربية مخلص للعزيز وانه يقول ان مسألة صيدا طفيفة وانها ستنتهي قريباً – ٢٥ جمادى الاولى – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٤٤

٢٩٨ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يفيد ان كاتم الاسرار السلطانية يرى من المناسب ان يسعى العزيز لاعادة الجنود الاتراك الذين فروا اخيراً والتجأوا الى مصر – ٢٥ جمادى الآخرة بحر برا محفظة ١٤ رقم ٤٥

---

٢٩٩ – محمد علي باشا الى برتو افندي

يستفظع اخبار داود باشا والي بغداد ويظهر اشمئزازه منها ويشير على برتو افندي بوجوب الاتصال باقارب حزقيال اليهودي للوقوف على تاريخ داود باشا واخباره – ١٩ رجب – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٥٤٧

---

٣٠٠ – من مجهول الى محمد علي باشا

في ان السلطان سينعم على العزيز بوسام رفيع – ١٣ رمضان – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٥٧

---

٣٠١ – محمد علي باشا الى الخواجه بوغوص

يحيط علماً بما جاء في عريضة اولاد [الزنانير] المقيمين في انطاليا وبعزمهم على السفر الى القدس والتماسهم بان يؤذن

لهم بركوب سفينة من سفن العزيز – يحيط علماً بهذا كله – فيشير الى توتر العلاقات بينه وبين عبد الله باشا ويامر بوجوب استئجار سفينة اخرى خوفاً من تعدي عبد الله باشا – ١٤ رمضان – معية تركي دفتر ٤١ رقم ١٣٠

---

٣٠٢ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يفيد انه عُين « صره اميني » وانه وصل الى دمشق في الرابع عشر من رمضان وانه زار جامع الشيخ محي الدين العربي ودعا فيه للعزيز – ١٩ رمضان – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٦٠

---

٣٠٣ سليمان آغا[1] الى محمد علي باشا

يفيد ان احمد خلوصي باشا ارسل سفينة له الى مصر فيرجو اصلاحها واعفاءها من الرسوم – ٢٧ رمضان – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٦٣

---

٣٠٤ – محمد نجيب افندي الى محمد علي باشا

يؤكد انه لم يرَ قبل قبوله « امانة الصرة » ما لا يتفق مع مصلحة العزيز ويرجو الصفح والمعذرة – ٢ شوال – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٦٤

ومثله في رقم ٦٦ من المحفظة نفسها وبتاريخ ١٥ شوال

---

٣٠٥ – محمد سعيد افندي الى محمد علي باشا

ينقل خبر تمرد مصطفى باشا الاشقودري ويرى انه اذا اقترح العزيز تأديبه ينال الرضى والدعاء السلطاني – ٢٩ شوال – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٧١

---

٣٠٦ – ميرلوا حسين بك الى ديوان الجهادية

فيه الماع الى الخطة المتبعة آنئذٍ في ترقية الضباط في الجيش الجهادي الجديد. وهنالك تفاصيل تتعلق بالجيش ومجلس الجهادية منها اسماء اعضاء هذا المجلس – ٦ ذي القعدة – ديوان خديوي تركي دفتر ٧٦٨ رقم ٢

---

(١) الوكيل التجاري للعزيز في الاستانة

٣٠٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم آغا[1]

يوجوب ارسال ٢٥٠ كيساً من النقد للخزينة وذلك استعداداً لقيام ابراهيم باشا وعساكره الى الخارج . ووجوب عدم افشاء ذلك لاحد – ٧ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٤٢ رقم ٥٧١

---

٣٠٨ – محمد علي باشا الى خليل بك[2]

بوجوب حجز جميع المراكب التجارية ومراكب القرصان و « الجروم » والمراكب الاخرى وابقائها في مياه دمياط ١٥ يوماً وذلك لاجل نقل العساكر الى عكة . ثم يأمره بابلاغ ذلك الى وكلاء القناصل رسمياً – ١١ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٤٢ رقم ٥٧٦

---

٣٠٩ – اسما سلطاني الى محمد علي باشا

تشكر له هديته لها وترجوه ان يلتفت الى مقاطعاتها في جزيرة كريد – ١٥ ذي الحجة – بحر برا محفظة ١٤ رقم ٨١

---

٣١٠ – محمد علي باشا الى قائمقام الصدارة

فيه تفاصيل هامة تتعلق بقضية داود باشا والي بغداد منها تعيين علي باشا والي حلب قائداً عاماً للجيش السلطاني وانتدابه للزحف على بغداد ومنها تعيين سليم باشا الصدر الاسبق والياً على حلب ومنها ان العزيز يستصوب بقاء بكر بك الكركوكلي ويوسف اليهودي موقتاً في الاستانة ريثما تستقر الاحوال في بغداد – ٢٢ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٦٨٣

---

٣١١ – محمد علي باشا الى برتو افندي[3]

يذكره بما دار بينهما في اثناء اقامته في مصر حول مسألة عكة وكيف انه قال آنئذ « ان الامور مرهونة باوقاتها » . ثم يشكو والي عكة فيقول انه ضبط بضائع لتجار مصر في بر الشام مدعياً انها لبعض التجار من نابلس وان ما يلحق التجار المصريين من خسائر من هذا النوع هو في الواقع خسارة على الخزينة المصرية وانه نفد صبره ولذا فانه يرجوه ان يسعى لدى رجال الباب العالي لوضع حد موافق لهذه المسألة فاما ان يعينوا وزيراً آخر على عكة او ان يوجدوا حلاً آخر لهذه المشكلة – ٢٢ ذي الحجة – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٦٨٧

---

(١) مامور القسم الاول من القليوبية

(٢) محافظ دمياط

(٣) كتخدا الصدر الاعظم

وثائق سنة ١٢٤٧ هـ

١٨٣١-١٨٣٢

١ محرم	٠	١٢ حزيران	١ رجب	٠	٦ كانون الاول
١ صفر	٠	١٢ تموز	١ شعبان	٠	٥ كانون الثاني
١ ربيع الاول	٠	١٠ آب	١ رمضان	٠	٣ شباط
١ ربيع الآخر	٠	٩ ايلول	١ شوال	٠	٤ اذار
١ جمادى الاولى		٨ تشرين الاول	١ ذي القعدة	٠	٢ نيسان
١ جمادى الآخرة		٧ تشرين الثاني	١ ذي الحجة	٠	٢ ايار

٣١٢ – احمد خلوصي باشا الى محمد علي باشا

يأسف كل الاسف ان والي صيدا استولى على اموال التجار المصريين وانه يدعي انها اموال النابلسيين ولكنه يرجو العزيز ان يتريث في الامر فيفسح المجال للباب العالي لتوبيخ والي صيدا وتأديبه ولا سيما وانه لم يسبق لهذا الوالي ان تأخر عن القيام بالواجب . ثم يشير الى مطامع اوروبة في الشرق ويرجو العزيز ان لا يعرض مصر للخطر وان لا يسفك دماء المسلمين لاجل قضية جزئية كهذه . ويستفاد من ديباجة الرسالة ان احمد خلوصي باشا رأى ان الجيوش التي حشدها العزيز للتعاون مع الباب العالي في تأديب مصطفى باشا الاشقودري لم تجمع الا لاجل الزحف على عكة – غير مؤرخ – بحر برا محفظة ١٧ رقم ٢

---

٣١٣ – محمد علي باشا الى حبيب افندي

يحيط علماً بعريضته التي قدمها الى عطوفة ابراهيم باشا والتي نقل بها ما بلغه من شيوخ العرب الذين قدموا من غزة

وحضروا الى الديوان برفقة الشيخ شديد من ان هجاناً حضر خصيصاً اليهم وابلغهم ان «الجهة المعلومة» جردت تجريدة لسوقها على غزة – يحيط علماً بهذا كله – فيقول ان كان هذا الخبر صحيحاً فيجب ترتيب عدد كاف من فرسان قوجه احمد آغا وعرب الهنادي وارسالهم الى غزة للقضاء على التجريدة المذكورة – ٢٧ محرم – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٢٩٧

---

٣١٤ – متصرف طرسوس الى مجهول

وهو كشف بالاموال المحصلة من متصرفية طرسوس – ١ صفر – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١

---

٣١٥ – احمد افندي الى محمد علي باشا

وفيه ان منصب ولاية الشام أُسند الى سليم باشا وان هذا سيقوم من حلب في غرة ربيع الاول وان محمد آغا شوربجي عُين متسلماً على مدينة دمشق – ٢٥ صفر – بحر برا محفظة ١٧ رقم ١٢

---

٣١٦ – من مجهول الى محمد علي باشا

ينقل اخبار الاضطرابات في دمشق فيذكر قتل الملا احمد الكركوتي في حرستا ومصرع الاوضه باشي المهدي البغدادي في حوش العتيبه وهجوم الثوار على جيرود والمعضمية لقتل محمد آغا وعمر آغا التوفنكجي ووصول مهردار سليم باشا في ٢٣ صفر والشوربجي الداراني متسلماً على دمشق من قبل سليم باشا . ثم يقول « ولذا فانه قد تولد لدى الجمهور رغبة وميل الى افندينا ولي النعم والعربان تقول لا نبالي باحد لا بالدولة ولا بوزرائها وانما نحسب حساب مولانا محمد علي باشا » – غير مؤرخ – بحر برا محفظة ١٦ رقم ٥

---

٣١٧ – احمد خلوصي باشا الى والي دمشق

نسخة عن الاصل وفيها بحث في النزاع القائم بين محمد علي باشا وعبد الله باشا . ومن اهم ما جاء فيها ما يلي : « ولا يخفى ان والي مصر في استعماله هذا الاسلوب الغريب في خطابه الاخير يرمي الى غرضين الاول ظاهري وهمي وهو الانتقام من عبد الله باشا كما يزعم والثاني باطني حقيقي وهو الوصول الى بر الشام مطمح انظاره والاستقلال بها كما استقل بمصر . ومما يدل على هذا اكبر دلالة مبادرته لاعداد العدة بسرعة فائقة على خلاف المأمول والمنتظر منه كما لا يخفى

على من جربه وعرف اخلاقه ومزاجه واستعداده الحربي السريع هذا انما تم بناء على اتفاق سابق احكمت عراه بينه وبين ذلك الثائر الخبيث الاشقودري بواسطة خال هذا الاخير جلال الدين الاخريلي الناكر للجميل والذي ارسل من قبل ابن اخته الخبيث اثناء قيامه بالثورة الى مصر ليستنجد بواليها فقر قرارهما على ما يظهر على ان يقوما بحركة مزدوجة في آن واحد . ثم ان سعيه الآن لاستصدار ارادة سنيه من الحضرة الشاهانية انما هو محاولة لاعطاء حركته العصيانية صبغة شرعية ولا سيما وقد فشلت حركة الاشقودري

وبما انه قد تبينت لنا تماماً نوايا الوالي المشار اليه فقد صرف النظر عن اعطائه النيشان العالي . وقر الرأي ان ينظر في الاشياء بمنظار الحقيقة ويلاحظ فيها تطور الاحوال والظروف ومع ذلك كله فمن المستحسن ان لا تقطع العلائق الحسنة والالتفاتات الشاهانية دفعة واحدة بل يلزم ان يكون ذلك تدريجياً وان نسعى سعياً حثيثاً لحمله على الرجوع الى الطريق المستقيم

وبما ان بيد فخامتكم ولاية الشام فيلزم عليكم ان تكونوا على بصيرة مما يجري حولكم من الحوادث السياسية المهمة وان تتخذوا التدابير اللازمة حسب الظروف اعني انه يجب عليكم ان تكونوا على تيقظ وانتباه تامين وان تراعوا الظروف والاحوال في مسألة الاحتساب وان لا تقدموا على اية حركة ايجابية الا بعد احتياط وترو شديدين

وبما ان كل هذه التعليمات والكيفيات قد حصلت وقر الرأي عليها سراً بين اربعة من رجال الدولة المخلصين وقد صار افشاء هذه الاسرار الآن لفخامتكم فقط فيلزم عدم اطلاع الغير عليها . وهذا مما لا يخفى لزومه واهميته على حصافتكم وفطانتكم الفائقتين » — ٣ ربيع الاول — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢

---

٣١٨ — محمد علي باشا الى خليل باشا(١)

يحيط علماً بما جاء في كتابه عن قضية عكة وكيف انها حالت دون قدومه الى مصر وان هذا القدوم الى مصر يتحقق اذا وافق العزيز على مضمون الكتاب الذي ارسله اليه قائمقام الصدارة — يحيط علماً بهذا كله — ثم ينبئه بان الحق في مسألة عكه بجانبه وان المصلحة تقضي

(١) قبودان « دريا » اي اميرال البحر

باتخاذ تدابير حازمة . ويرجوه ان يتذاكر مع احد اساطين الدولة لاظهار حقه وان يشرف الاسكندرية بقدومه – ٣ ربيع الاول – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٢٩

---

٣١٩ – خير الله [افندي] الى محمد علي باشا

يفيد بان الخيول المطلوبة ارسلت الى مصر – ٨ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢ مكرر

---

٣٢٠ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

وفيه عرض قضية الاوراق التي وجدت مع الشخصين اللذين أُلقي القبض عليهما على ظهر الفلوكتين في اثناء دخولها الى قلعة عكة – ٢٤ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣

---

٣٢١ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يعرض انه بوشر بتنفيذ اوامر « ولي النعم » – العزيز – التي تقضي باتخاذ جميع الاجرآت اللازمة لاجل الهجوم على قلعة عكة – ٢٥ ربيع الاول – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤

---

٣٢٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

يؤكد بان درسه لكتاب « نصيحة الملوك » لا يؤخره عن القيام بالاعمال الادارية الموكولة اليه – ١ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥

---

٣٢٣ – احمد خلوصي باشا الى حاكم القدس

اوامر ادارية تتعلق بالنزاع القائم بين رهبان الارمن ورهبان الفرنسيسكان في بيت لحم حول احد ابواب الكنيسة – كنيسة المهد في الارجح – ١٠ ربيع الاخر – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦

---

٣٢٤ – الشيخ مسعود الماضي الى الشيخ عبد الرحيم

امتيازات دير الكرمل في حيفا ووجوب احترامها – ١٨ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦ مكرر

٣٢٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعرض فيه احوال المقاطعات التي افتتحها في بر الشام ويقترح اعداد حملة عسكرية ترسل من مصر الى قوله لايقاد نار الثورة في الروماللي – ١٩ ربيع الاخر – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧

---

٣٢٦ – عثمان باشا الى محمد علي باشا

يشعره بتعيينه والياً على طرابلس الشام ويرجوه ان يبعد مصطفى آغا بربر عن ولاية طرابلس – ٢٤ ربيع الآخر – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨

---

٣٢٧ – ابراهيم يكن باشا الى اعيان حيفا

بوجوب عدم التعرض الى رهبان دير الكرمل واعفائهم من السخرة وسائر التكاليف[1] – ٥ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨ مكرر

---

٣٢٨ – محمد علي باشا الى محافظ دمياط

يأمره بوجوب اصلاح السفن الموجودة بطرفه والتي هي من طراز شالوقه لانها ستلحق بالاسطول المسافر الى عكة – ١٠ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٣٩٥

---

٣٢٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعترف بوصول الامر العالي لاجل البحث عن العبيد الفارين ثم يعلمه بالقاء القبض على اثنين منهم – ٢٠ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩

---

٣٣٠ – من مجهول الى مجهول

وفيه وصف سطحي لبعض الحوادث في بغداد والشام – ٢٠ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠

---

٣٣١ – الحاج مصطفى كلسلي الى محمد علي باشا

يلتمس تعيينه في كلس بدلاً من المأمور المتوفي – ٢١ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١

---

(١) راجع كتابنا « الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا » ج١ ص ٦٧–٦٨

٣٣٢ – احمد[1] افندي الى محمد علي باشا

يفيد بانه عهد الى برهان آغا بنقل اخبار الشام شفاهاً – ٢١ جمادى الاولى – بحر برا محفظة ١٧ رقم ٢٩

---

٣٣٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يذكر التدابير اللازمة لاجل حصار عكة ويُشعر بوصول ابراهيم يكن باشا وجنوده الى حيفا – ٢٢ جمادى الاولى – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢

---

٣٣٤ – محمد علي باشا الى حبيب افندي

بوجوب ارسال الجياد اللازمة لبكباشية الآلايات الذين سيقومون من الاسكندرية الى غزة – ٢٤ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٤١٤

---

٣٣٥ – محمد علي باشا الى الموظفين الموجودين ما بين الاسكندرية وغزة

بوجوب اعطاء الصاغقول آغا عثمان افندي الذي ينقل جياد الضباط التابعين للآلاي العاشر والثاني عشر والذين قد امروا بالسفر الى عكة ما يطلبه من العلف – ٢٤ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٤١٨

---

٣٣٦ – محمد علي باشا الى حبيب افندي

يستوضح فيه عما اذا كان ابراهيم باشا قد اخذ من الخزينة الخلع التي ينوي ان يهديها الى رجالات عكة والشام ثم يأمر باعدادها وارسالها اذا كانت لم تؤخذ بعد – ٢٩ جمادى الاولى – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٤٢٣

ومثله في الدفتر نفسه وتحت رقم ٤٢٤ وبتاريخ آخر جمادى الاولى

---

٣٣٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

ينبيء بوصوله الى يافه في ٣ جمادى الآخرة ويذكر انه انزل قوة من الجند الى هذه البلدة ثم يأتي على اسماء السفن المصرية التي اتت بمعيته – ٤ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣

---

(١) مامور شراء الخيل في الشام

٣٣٨ – عبد الله باشا الى اعيان نابلس وجنين

يعلن انتصاره على الجيش المصري في يافه ويحض اعيان نابلس وجنين على طاعة السلطان – ٩ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٤

---

٣٣٩ – من مجهول الى مجهول[1]

ينقل اخبار الاسطول المصري منذ قيامه من الاسكندرية حتى وصوله الى حيفا ويذكر انعقاد المجلس البحري في مياه حيفا والقرارات التي اتخذت لضرب الحصار على عكة – ١٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٥

---

٣٤٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

ينبىء بقيامه من يافه ووصوله الى حيفا واستيلائه عليها ثم يذكر موالاة النابلسيين واخبار دمشق وعكة كما نقلها اليه عبد الله بك[2] احد اعيان حيفا – ١٠ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٦

٣٤١ – احمد خلوصي باشا الى محمد علي باشا

يعلمه بصدور العفو السلطاني عن مصطفى باشا الاشقودره لي ووجوب اذاعة ذلك على الاهالي – ١٣ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٧

---

٣٤٢ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

ينقل اليه اخبار المعسكر العام في يومي ١٤ و١٥ جمادى الآخرة ومن اهم ما ورد في هذا « الجرنال » ما يلي واللفظ ليوحنا البحري نفسه: « بتاريخ يوم السبت ١٤ جمادى الثانية سنة ١٢٤٧ حضروا مشايخ نابلس وجنين وهم الشيخ حسين عبد الهادي وقاسم الاحمد وولده وعبد الله الجرار لتقبيل الاعتاب مقدمين الطاعة فقبلهم سعادته وقد اعرضوا بان اسعد بك طوقان مكروه من الاهالي ولذلك كان هربان ومستقيم في قلعة الصلط فمن مدة توجه قاصداً مصر وبوصوله الى العريش حرر مكاتيب الى البلاد بان سعادة افندينا ولي النعم انعم على رضوان بك بتسلمية نابلس وانه هو حضر له طلب من

---

(١) ولعله من قائد الاسطول المصري الى الباشمعاون

(٢) ولعله عبد الله بك الصلاح

مصر وتوجه فمن ذلك حصل الى الاهالي قلق. فعند ذلك صدر لهم الامر بان يبقى منهم واحد بالاوردو لاجل الخدامات التي تلزم والباقي يرجعوا لاشغالهم في البلاد . واستدعوا بمراسيم الحكومة وتقريرهم على ما كانوا عليه فقبل استدعاهم وتحرر لهم مرسوم الى الشيخ حسين عبد الهادي بتسلمية جنين والحاق بلادها ومرسوم الى الشيخ محمد القاسم بتسلمية نابلس وتقسيم مقاطعاته اقليم الشعراوية لعهدة الشيخ محمود عبد الهادي وبلاد الجماعين لعهدة يوسف القاسم واقليم المشاريق لعهدة عبد الله الجرار وبلاد بني صعب لعهدة يوسف وعبد الوهاب الجيوسي وصاروا على نية التوجه

ثم قد كان سعادته قبل وصولنا بيوم ارسل مرسوم الى الامير بشير افاده بحضور سعادته واستيلائه على اسكلتي يافا وحيفا فقط وبتاريخه كذالك نحن حررنا مكتوب منا افاده بحضورنا ووصول باقي مراكب الدونما ووصول اوردو البر الى يافا وارسلناه صحبة مخصوص

ثم قد حضر الخواجه لويز بن الخواجه كتافاكو وقبل اعتاب سعادته ومن جملة اخباره عن عبد الله باشا انه قبل حضور مراكب ولي النعم كان جمع اتباعه المعتمد عليهم في ليلة من ذات الليالي ثم سقاهم الخمر وبالثناء [الصهره] افهمهم ان عساكر مصر قادمة علينا فكيف رأيكم فمنهم من جاوبه انه يقاتل ومنهم من توقف بالجواب وانصرف المجلس . ومن تقرير الخواجه لويز المذكور بان كافة اتباع عبد الله باشا الذين في عكة يكرهوه وان مرادهم الفرصة للخلاص منه » — ١٤و١٥ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٧ مكرر

---

٣٤٣ - عبد الله باشا الى اعيان نابلس وجنين

يعلن خروج محمد علي باشا على السلطان وصدور الاوامر السلطانية الى قبودان باشا بوجوب التعاون مع عبد الله باشا لاجل الدفاع عن عكة وان القبودان باشا قادم قريباً باسطوله « وذاك الوقت الصادق لدينا يبيض وجهه وينال خيراً كثيراً » — ١٤ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٨

---

٣٤٤ – فتح الله السبع الى مجهول

رسالة عادية للغاية فيها بيان ببعض حوادث العراق وبلاد العجم وبعض الاخبار التجارية — ١٥ جمادى الاخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٩

٣٤٥ – احمد خلوصي باشا الى والي الشام

يخبره عن نجاح السلطنة في تأديب الاشقياء في غزة وعن ورود رؤوس بعضهم الى الاستانة وسرور السلطان من ذلك – ١٦ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٠

---

٣٤٦ – سليمان آغا الى عبد الله باشا

« ان توجهات ولي نعمتنا صاحب الشوكة الشاهانية متجلية في حقكم وجميع اولي الامر لا يزالون يمتدحونكم » – ١٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٣٣١ رقم ٢١

---

٣٤٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يحيط علماً بالمهمة التي يحملها اليه سامي افندي من قبل الجناب العالي ويظهر استعداده لتنفيذ الاوامر السنية وتدوين جميع اخبار المعسكر ورفعها في وقتها . ثم يشير الى انزال المعدات الحربية من المراكب الى حيفا والى عزمه على التوجه الى عكة . وكذلك يلمع الى تأخر الباقي من الجيش البري – ١٧ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٢

---

٣٤٨ متسلم غزة الى مجهول[1]

يعرض خبر وصول السرعسكر ابراهيم باشا الى يافه وكيفية احتلال البلدة وتوجهه الى حيفا ودخوله اليها على الرغم من مقاومة المغاربة وبعض العساكر الذين اتوا لنجدتهم من عكة . ثم يشير الى امتناع الامير بشير واعيان نابلس عن ارسال نجدة الى عبد الله باشا . ويذكر الحجز على انطون كتافاكو في عكة ودخول صور وصيدا وبيروت في قيد الطاعة وقيام ابراهيم يكن باشا من غزة في ١٥ جمادى الآخرة . ثم يذكر المتوجب على غزة من الحنطة والشعير الى والي الشام لاجل الحجاج وان الغلال قليلة جداً ووجودها لازم للرعايا – ١٨ جمادى الآخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٣

---

٣٤٩ – متسلم غزة[2] الى محمد علي باشا

يظهر خضوعه وخنوعه ويرفع شكره الجزيل لتعيينه متسلماً على غزة – ١٨ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٤

---

٣٥٠ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي بجميع اخبار المعسكر

---

(١) ولعله الباشمعاون

(٢) صالح بوشناق

العام في ١٧ و١٨ و١٩ جمادى الآخرة منها تقرير الشيخ حسين عبد الهادي عن كيفية ادارة طبرية والناصرة وساحل عكة قبل قدوم المصريين ورأيه في الشيخ احمد عبد الحليم ووجوب تعيينه «شيخ مشايخ» الساحل بدلاً من الشيخ مسعود الماضي . ومنها خبر خضوع شيوخ نابلس وتوجههم الى مراكزهم وتعيين متسلمي القدس وغزة وكيفية ادارة قرية قاقون وابتياع بعض الجمال من دمشق بواسطة احمد بك وخيانة العربان في نواحي غزة وعريضة تجار يافه وما شاكل ذلك — ١٩ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٥

---

٣٥١ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعرض اخبار المناوشات التي وقعت في جوار عكة ويصف خطته في الحصار ثم يذكر وصول ابراهيم يكن باشا الى محل يبعد عن حيفا ثلاث ساعات ويتعشم دخوله اليها في اليوم التالي — ١٩ جمادى الآخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٦

---

٣٥٢ — محمد علي باشا الى مصطفى بك طوقان

ينبئه بان اخاه اسعد بك طوقان قد ابلغ « الجناب العالي » ما كان من اتفاق مصطفى بك طوقان ورئيس مدفعية عكة على طلب الامان ويعده هو ورئيس المدفعيين بالنفع والخير اذا هما التزما جانبه واخلصا له . ثم يؤمنهما مستشهداً بالله تعالى على صدقه مطالباً اياهما بان يبذلا همتهما في ايفاء ما فيه المصلحة — ١٩ جمادى الاخرة — معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٦١

---

٣٥٣ — محمد علي باشا الى اسعد بك طوقان

يرسل اليه كتاب الامان لاخيه مصطفى بك ولرئيس المدفعية في عكة ويوصيه بان يأخذ لهما كتاب امان آخر من ابراهيم باشا . وينبئه بانه احال على ابراهيم باشا امر صرف النفقة اللازمة لعساكر عبد الله باشا الموجودين خارج عكة — ١٩ جمادى الاخرة — معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٦٠

---

٣٥٤ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان تفصيلي بحركات الجيش ووقائعه منذ اليوم الحادي والعشرين من جمادى

الاولى حتى العشرين من جمادى الاخرة – ٢٠ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٨

---

٣٥٥ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي بحوادث المعسكر العام التي وقعت يوم الجمعة في ٢٠ جمادى الاخرة منها ما يأتي : « بتاريخه حضر الشيخ حسين عبد الهادي احد مشايخ جبل نابلس المقيم بخدامة الاوردو وقدم مكتوب وارد له من الشام من محمد چوربچي المترس في اهل الشام الذي كان نصبه سليم باشا قايمقام مضمونه انه من حيث ان بيننا وبينكم الحال واحد ولم يكن بيننا فرق في شيء سوى ما حرمه [الله تعالى] فلذلك انتم وكلاؤنا بكافة الامور بما يلزم اجراؤه بطرفكم تجروه وهو ماشي علينا وان كان يلزم المبادرة من طرفنا لشيء كذلك تعرفونا ونحن نعمل بمقتضى تعريفكم لان صالحنا وصالحكم واحد . ومن قبل الاخبار لحد تاريخه ما جد شيء لا من جهة الشمال ولا من خلاف جهته انتهى . فعرض مآل هذا المكتوب لسعادة ولي النعم وكان الجواب بانه يبقى هذا الكلام الآن لبعد قيامنا للاوردو ومحاصرة عكا وبوقتها نجاوب عنه فتجاوب الشيخ حسين بذلك وبقي الامر على الوجه المشروح »

ومما ورد ذكره في هذا البيان وصول ابراهيم يكن باشا الى حيفا وتوزيع الهوارة على بعض النقط للمحافظة وتقرير جاسوس عن الحالة النفسية في عكة والتعليمات التي وجهت الى البكباشي سليمان افندي محافظ يافه – ٢٠ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٨

---

٣٥٦ – احمد خلوصي باشا الى عبدالله باشا

يحيط علماً بخروج العساكر المصرية ووصولهم الى بر الشام واستيلائهم على يافه وينبئه بايفاد من يلزم للتوسط بينه وبين محمد علي باشا – ٢١ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٢٩

---

٣٥٧ – علي نجيب افندي الى عبدالله باشا

يفيد بوصول رؤوس اشقياء غزة الى الاستانة ويصف « تدحرجها على تراب المذلة امام الباب الهمايوني » – ٢٣ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٠

---

٣٥٨ – علي نجيب افندي الى عبدالله باشا

يشعره بوجوب تحصيل وتسديد

الاموال المتأخرة عن سنجقي القـدس ونابلس ويذكره انها من اموال والي الشام السابق صالح باشا – ٢٢ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣١

---

٣٥٩ – ابراهيم باشا الى [الباشمعاون]

يقدم التقارير اللازمة عن حركات الجيش المصري لعرضها عـلى الاعتاب الخديوية – ٢٧ جمادى الاخرة – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٢

---

٣٦٠ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . منهـا انـه « حضر آدمي من طرف الامير بشير شهاب بانه حينما بلغ الامـير الموما اليه قـدوم ولي النعم الى حيفا امره بالحضور لطرف كاتبه حنا وانه يقرر بان من بعد ما صار معلوم حضرته تشريف ولي النعم صار منتظر صدور الامر بمـا يقتضي اجراه من طرفه لكي يبـاشر العمل بموجبه وانه لما وصل المذكور الى الناقورة فهم من شيخها ان الطريق غير امين ولذلك تأخر بالناقورة وما امكنه الوصول لهذا النهار . فصـدر الامر بان يتحرر مكتوب من كاتبه حنا الى حضرة الامير الموما اليـه بان سعادة افندينا ولي النعم من بعد تشريفه الى حيفـا حرر له شقة سنية متضمنة تشريف سعادته وكذلك عند وصول كاتبه الى حيفـا تحرر منه عريضة الى الامير الموما اليه وفيها شرح ما تقدم تحريره بالشقة السنية وان الامر الذي يخص حضرته فهو انه يحضر حالاً الى الاوردو المنصور ويقبل اذيال ولي النعم وكل ما كان يلزم اعراضه منه او افادته له من سعـادة ولي النعم فيكون بالمشافهة فتحرر المكتوب من كاتبه حالاً وارجع آدمي الامير به من دون عاقة »

ومنها ايضاً ما يلي: « قبل الآن كان حضر معروض من ابراهيم آغا متسلم يافا وبه يخبر ان حضر له خبر من شاهين آغا متسلم القدس بدخوله تحت نير الاطاعـة مع باقي الاهالي بها وانهم يلتمسون الامان. وبوقتهـا صدر الامر بتحرير مرسوم الى شاهين آغا الموما اليه بابقائه متسلماً فتحرر . والآن ورد معروض للاعتاب من ابراهيم آغا المذكور به يخبر ان شاهين آغا المذكور عندما وصله مرسوم المتسلمية وتلي بالديوان كالعادة لم يقبل بابقـائه متسلماً وانه فر هارباً. وان الضباط الارنبود الذين بالقدس من طرف عبدالله باشا ما قبلوا ان يخرجوا من القلعة وانهم طالبين علايفهم المكسورة عند عبد الله باشا . وارسل مكتوب الى

كاتبه حنا ويلتمس احالة متسلمية القدس له وان يرسل صحبته مقدار مائتين من عساكر الجهادية لاجل اجراء الاوامر السنية واخراج العسكر المذكورين وارسالهم . وان الشيخ ابراهيم ابو غوش والشيخ ملحم اللحام والشيخ اسماعيل سمحان التمسوا بواسطته الامان من ولي النعم فعند عرض ذلك للاعتاب السنية صدر الامر الكريم بان يتحرر مراسيم امان الى المشايخ المذكورين ومرسوم الى الموما اليه وان مادة القدس بعده يتوجه له جواب عنها. والقصد بتأخير الجواب عن مادة القدس هو لانه لحين تحريره ما ورد جواب عن المرسوم السابق من العلماء والاعيان بالقدس»

ومنها ان « اجل يقين محمد آغا الدليل باشي بالشام سابق كان توجه قبل الان لاستقبال الاوردو المنصور الى غزة وحضر صحبة يكن ابراهيم باشا الى حيفا وقبل اعتاب سعادة افندينا ولي النعم . ويوم تاريخه اعرض بان مراده الانتساب بالخدامة وان عنده في بلاد الشام نحو مائتين ثلاثمائة خيال ويطلب اذن باحضارهم فصدر الامر الكريم ان العسكر غير لازم وانما يستقيم بالاوردو ويعطى له تعيين وعليق لحين ما ينتهي امر عكة »

ومما جاء بتاريخ يوم الخميس في ٢٦ جمادى الاخرة ان ابن الشيخ بشير جنبلاط وابن عمه « ومن يتعلق بهم من مشايخ بيت ابو نكد وواحد من امراء بيت ارسلان حضروا ونزلوا في خيمة كاتبه حنا وقرروا بانهم غاية مرادهم تقبيل الاعتاب السنية وان يكونوا آمنين مطمئنين من غائلة الامير بشير وانه اذا كان عندهم كلام يبقوا يعرضوه فيما بعد يعني بعد خلاص مادة عكا فبموجب الامر الكريم تجاوبوا هكذا سعادة افندينا ولي النعم الان مشغول بتراتيب امر الحصار وبخصوص التأمين فهذا من شأن سعادته كونوا آمنين فامتثلوا للجواب وانما طلبوا الاقامة بالاوردو فتجاوبوا ان الذي لا يكون له شغل لا يسمح له بالاقامة فانصرفوا من الاوردو على هذا الوجه والقصد بذلك رعاية خاطر الامير بشير حتى لا يتطير من هذا القبيل وانما عند حضور الامير بشير يحصل معه كلام بخصوص رجوع المذكورين الى بيوتهم »

ومما جاء بتاريخ يوم الجمعة في ٢٧ منه « انه ورد مكتوب من سعادة الامير بشير الشهابي انه بحيث هو عبد مخصوص لهذه الدولة المصرية قديماً وحديثاً باطناً وظاهراً لحينما بلغه تشريف ولي النعم الى حيفا كان ينبغي مسارعة حضوره للتشرف بلثم الاذيال ولكن بحسب انه حاسب ذاته من عبيد وخدام مصلحة سعادته اخذ

الامر بالتربص لاجل غايات عائدة لهـذه الخدمة الشريفة اولهـا انه حينما تواترت الاخبار بقدوم العساكر المنصورة كاد يحصل الفساد بين الناس فجعل يركن النـاس ويؤمنهم لتحصيل الراحة والسلامة وثانيها انه استعمل المخابرة والمكاشفة بجميـع الاطراف والجوار باطناً بصور مختلفة فظهر له ان الجميع قابلين الكلمة وقد عزم على الحضور غـير انه لاجل امور مقتضية ان كان يستحسن اصـدار مرسوم شريف بحضوره وان الغاية التي له بذلك يقررها شفاهاً فصـدر الامر بتحرير مرسوم الى الموما اليه حكم طلبه »

وهنالك اخبار متفرقة تتعلق بحركات العربان في نواحي غزة وتعـدي رجال الاقطاع في جبل عامل على متسلم تبنين وقبول بعض المتطوعين في خدمة العزيز ومشترى الجمـال من دمشق وورود تاتار الباب العالي الى عكة ورجوعه قبل وصوله الى صيدا وما الى ذلك من الاخبار والحوادث المحلية — ٢٧ جمادى الاخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٤ و٣٦

---

٣٦١ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باعمال الجيش وحركاته منذ ٢١ حتى ٢٨ جمادى الاخرة — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٥

٣٦٢ — محمد علي باشا الى الامير بشير الشهابي

يأسف على ما بلغه من ان الامير لم يأتِ الى معونة ابراهيم باشا ويستنتج من ذلك انه انما يبتغي الانضمام اليه بعد الانتهاء من مسألة عكـة . ثم انه ينبهه الى ان هذا الامر لا يحتاج الى الكثير من الملاحظة وعميق التفكير وينذره بان يتحول ما يكنه له من عظيم المحبة الى ضـده ويأمل ان كتابه هذا لا يصل الى الامير بشير الا ومسألة عكة تكون قـد تمت على انه يتوعده بانه اذا احجم بعد وصول هذا الكتاب اليه عن الانضمام الى ابراهيم باشا فالجناب العالي يجرد عليه خمسة الايات او ستة تدك دياره دكاً وتقطع دابر الدروز قطعاً — ٢٩ جمادى الاخرة — معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٦٦

---

٣٦٣ — فرمان سلطاني الى اعيان ايالتي صيدا وطرابلس

يشير السلطان في هذا الفرمان الى سوء ادارة سليم باشا وقبح سيرته وما نتج عن ذلـك من اضطراب الاحوال في دمشق وكيف انه كان قد عزل هذا الوالي وعين عوضاً عنه الحـاج علي باشا والي القرمان سابقاً . ثم يذكر النزاع بين محمد علي باشا

وعبد الله باشا ويستشهد بالآية « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» ويحض الجميع على طاعة السلطان - اواخر جمادى الاخرة - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٧

---

٣٦٤ - قاضي القدس الى حاخام اليهود

وهو تصريح بترميم كنيس اليهود في القدس - اوائل رجب - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٨

---

٣٦٥ - عبد الله [1] بك الى الباشمعاون

بيان باخبار آلاي السواري السادس منذ قيامه من الصالحية في ١٠ جمادى الاخرة حتى وصوله الى عكة في اول رجب ٠ وبذيله تواقيع كبار الضباط - ٢ رجب - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٩

---

٣٦٦ ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعزو تأخره في الشروع في ضرب عكة الى وعورة الطرق وصعوبة نقل المدافع وعدم تمكن الاسطول من الاقتراب من الساحل - ٣ رجب - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٠

---

٣٦٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يحيط علماً بالامر السامي الذي ينص وجوب الاتصال بمصطفى بك طوقان وصديقه رئيس المدفعية داخل عكة ووجوب اعطائهما التأمينات الكافية لاجل استمالتهما ويظهر استعداده لتنفيذ هذا الامر ولكنه لا يرى ذلك ممكناً نظراً لظروف الحصار

ثم يقول « واما ما ورد في آخر امركم الجليل من ان الحكومات الاوروبية تستولي على البلاد تارة بقوة السواعد وتارة اخرى بقوة النقود فاني وان كنت قد سمعت انها تستولي على البلاد والقلاع تارة بالقوة واخرى بالسياسة ولكني لم اسمع قط انها تفتتح القلاع بالنقود ٠ هذا واني بفضل عظمتكم وجلادتكم الخديوية ارى من العار علي ان ابذل النقود في سبيل قلعة خربة كهذه ٠ واذا كان الغرض من التصريح الوارد ببذل النقود في سبيل عكة هو ان نصرف مرتبات حامية عكة

---

(١) ميرلوا سواري

من جنود عبد الله باشا فاني لا اظن ذلك ممكناً . فاننا لو صرفنا لهم في سبيل استمالتهم مرتباتهم المتأخرة ومرتبات ثلاث سنين باجمعها لا نتمكن من الوصول الى غايتنا . نعم ان احوال واعمال عبد الله باشا تدل في الغالب على الطيش وقلة التبصر والجنون الا ان عمله في هذه المسألة والحق احق ان يقال يدل على مهارة وحذق عظيمين لانه جعل العساكر الموجودة بالقلعة في مركز غريب وحرج بحيث لا يتجرأ احد ان يكاشف زميله بما يعلمه ويعتقده . فبناء على ذلك لا يمكن ان توجد اية طريقة توصلنا الى استمالة هؤلاء الجنود سوى اظهار قوتكم القاهرة وعظمتكم الخديوية الباهرة بتشديد الحصار عليهم من البر والبحر وضرب القلعة بالقنابل والمدافع من كل الجهات حتى يذوقوا مرارة الموت فيضطروا اما الى فتح ابواب القلعة واما الى القاء القبض على عبد الله باشا وتسليمه الينا » — ٣ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤١ و٤٤

---

٣٦٨ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر عن الاحد والاثنين والثلاثاء في ١و٢و٣ رجب وفيه دخول العساكر الارناوط الذين كانوا في القدس في طاعة الحكومة المصرية واتصال مصطفى آغا بربر باعيان طرابلس لاجل استمالتهم — ٣ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٢

---

٣٦٩ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر من وجهتيه الحربية العسكرية منذ ٢٩ جمادى الآخرة حتى ٣ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٣

---

٣٧٠ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يذكر ان القنابل عيار ٢٢ قد نفدت ويرجو ارسال غيرها بحراً وبسرعة — ٤ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٥

---

٣٧١ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان تفصيلي بالاخبار العسكرية الحربية في ٣ و٤ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٦

---

٣٧٢ – نظيف افندي[1] الى الباشمعاون

بيان باخبار عباس باشا وعساكره منذ قيامهم من الصالحية في ١٤ جمادى الآخرة حتى وصولهم الى عكة في ٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٧

---

٣٧٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

اشعار بارسال الخلع المطلوبة – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٨

---

٣٧٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعترف بوصول الخطاب الموجه الى الامير بشير ويعلمه انه قدمه اليه في المجلس – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٤٩

---

٣٧٥ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام عن ٣ – ٦ رجب . وفيه خبر تعدي العربان على متسلم غزة صالح آغا ووجوب رفع الخفر عن حجاج النصارى الذين يؤمون القدس ووصول نايب صور ومتسلمها لتقبيل الاعتاب السرعسكرية وغير ذلك – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٠

---

٣٧٦ – من مجهول الى مجهول

بيان ببعض الاخبار المحلية في المناطق التي تم الاستيلاء عليها – ٧ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥١

---

٣٧٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يلتمس زيادة البارود الى ٨٠ قنطاراً كل يوم – ٨ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٢

---

٣٧٨ – عثمان نورالدين بك الى [الباشمعاون]

يرجو الاسراع في تصليح السفينة الحربية (بلنك جهاد) ويقدم كشفاً بالادوات اللازمة للاسطول المصري – ٨ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٣

---

٣٧٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان بالاخبار العسكرية الحربية في

---

(١) كاتب عباس باشا

المعسكر العام بجوار عكة

ومن اهم ما ورد فيه خبر الانذار الذي ارسله ابراهيم باشا الى عبد الله باشا كي يكف عن سفك الدماء ويسلم القلعة وجواب عبدالله باشا ان العزيز والده وان ابراهيم باشا اخوه ولكن « نفاقاً دخل بين الطرفين » ولذا فانه يرجو الا يخرج من بيته بهذا الشكل فهو مستعد لتقديم الطاعة ٠ ولكنه على الرغم من هذا ابى ان يسلم القلعة — ٨ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٤

---

٣٨٠ — من مجهول الى مجهول

تقرير سري بالاخبار التي نقلها اثنان من الجنود الفارين من قلعة عكة — ١١ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٥

---

٣٨١ يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر من الوجهتين الادارية والسياسية حتى ١١ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٦[1]

---

٣٨٢ — من مجهول الى مجهول

فرمان بتوجيه ايالة طرابلس الشام ورياسة جيش الجردة الى عثمان باشا — ١٢ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٧

---

٣٨٣ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة والمرحمة ولي النعم بلا منة

انه لدى تشرفي بوصول امركم العالي الخاص باستطلاع رأي عبدكم الخاص هذا في مسألة ارسال الفرمان الصادر باسم الامير بشير بمناسبة الاحوال والظروف الحاضرة اليه او ايقاف ذلك وارجائه الى وقت آخر اقول كان الامير المشار اليه حاضراً بالمجلس ونظراً لتوعك مزاجي في ذلك اليوم فقد غفلت عن التمعن في مضمون الامر العالي فاعطيته الفرمان المذكور بيدي فاضطرب المشار اليه وعلا وجهه حمرة الحياء والخجل وظن اني انا الذي كتبت الى الاعتاب الكريمة الاسباب التي ادت الى صدور الفرمان المذكور على الشكل الذي عليه ولكني بادرت الى اقناعه قائلًا له اني لم اكتب شيئاً من ذلك الى الاعتاب الكريمة حيث ان التقارير اليومية ترسل كل يوم

---

(١) راجع كتابنا « الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا » ج ١ ص ٨٩ — ٩٤

الى الجناب العالي فيطلع منها على جميع الوقائع ولا شك في انه قد اطلع على ما يوجب اصدار هذا الفرمان فاصدره بدون ان يكون لي ادنى علم بذلك . قلت له هذا ثم اريته جميع التقارير التركية والعربية التي تصدر يومياً فاقتنع المشار اليه حينئذ بما ابديت له من التأكيدات والتصريحات وطاب خاطره وزال ما علق بذهنه من الشكوك والريبة

والحق يقال ان الامير المشار اليه يظهر يوماً فيوماً اثار الاخلاص في العمل وعلائم التفاني في الخدمة للجناب العالي فتقديراً لاعماله المجيدة الماضية وتشجيعاً له على الاستزادة في العمل والغيرة على المصالح اقترح بكل ادب على اعتابكم الكريمة الانعام على حفيد المشار اليه الموجود معه الآن هنا بطرفنا اما بسيف من ذهب واما بزوج من الطبنجات المذهبة. وعلى كل حال فالامر والارادة لكم –

١٣ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٨

---

٣٨٤ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر من الوجهتين الادارية والسياسية حتى ١٣ رجب ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

وردت شقة من المعلم ايوب نصرالله كاتب خزينة بيروت الى والده لكونه موجود بالاوردى مضمونها انه يوم الجمعة الماضي عند الغروب حضر نفرين من اتباع متسلم طرابلس سليمان آغا وبيدهم مكاتيب من المومى اليه لمتسلم بيروت والى سعادة الامير بشير والى متسلمين صيدا وصور مضمون المكاتيب بانه قدم جفته تاتار باب عبد الله باشا من جانب الاستانة وعن يدهم فرمان الى اهالي الايالة والوجوه بالطاعة الى المشار اليه ونسخته معلم عليها من نائب الشرع من طرابلس انها حكم الاصل وان تحوى الفرمان ان بهذا الاثنا جرى من اهالي الشام ما يغاير رضا الدولة ومعدد افعالهم وانه لاجل تمشية اراضي الحج الشريف وكيل الحج وجهت ايالة الشام الى علي باشا وانه يمكن يتعذر حضوره فلزم انه مرسل قبوجي باشي فلان آغا يكون قائمقام بالشام لحين قدوم الوزير المشار وبشأن كيلار الحج الشريف وانه تقرر للدولة العلية بان تخاصم سعادة افندينا ولي النعم المعظم مع عبد الله باشا وان سعادة افندينا المشار اليه وجه عساكر ومراكب الى محاربة عبد الله باشا وان ذلك مضاضد رضى الدولة العلية ونهض همة القضاه والمتسلمين والمشايخ ورؤساء العساكر على المصالحة بينهما وحجب دماء المسلمين وكلام نظير هذا وانه بوصول

الرسول الذي صحبته المكـاتيب من طرابلس الى بيروت فمتسلم بيروت عزره واهانه وشتمه وشتم آغاته متسلم طرابلس وقال له نحن اناس طايعين الى اوامر سعادة افندينا الحـاج ابراهيم باشا وان كان كما ترعمون ان هذا بغير ارادة الدولة فلتتفضل الدولة تحمينـا من سيفه وان الرسول المذكور بالحال والساعة ركن الى الفرار وتوجه وان الظـاهر بانه عاد راجعاً الى طرابلس فعرضت الشقة للاعتاب السنيـة وبوقتها صـدر الامر باحضار الامير بشير ومصطفى آغا بربر وعند حضورهم صارت المذاكرة بهذا الخصوص فرؤي مناسباً ان مصطفى آغا المومى اليه يتوجه الآن ويعطى له اورطة جهادية مشاة يوضع منها بلوك في صور وبلوك في صيدا وباوكين في بيروت واربعة باوكات تتوجه صحبته الى طرابلس يستقيم بها وان يتحرر مرسوم الى مصطفى آغا هارون متسلم اللاذقيـة ابقاء فان قبل وامتثل هو والاهالي كان به وان حصل مخالفة فعند ذلك يرسل مصطفى آغا بربر متسلم من طرفه الى اللاذقية وان يعطى له مرسوم الحـاق اللاذقية لعهدته من الآن ويبقى محفوظ ومكتوم عـلى هـذا الشرط ثم ويقضي ان المومى اليه يفتقد قلاع الاساكل المذكورة وما يلزم لها من جبه خانة ومهمات وذخاير وما هو الموجود فيها ويعرض عنهـا حتى تحصل المداركة بارسالها وعـلى موجب ذلك قر الرأي وصارت تتحرر المراسيم ومصطفى آغا تأهب للسير

امس تاريخه بعد قرار الرأي على توجه مصطفى آغا بربر الى طرابلس ويأخـذ صحبته اورطة عساكر جهادية على الوجه الذي شرح قبلاً حضر المومى اليـه الى خيمة كاتبه حنا وطلب ان يتوجه لعنده لطلب مذاكرة مقتضبة بخصوص مأموريته فتوجه كاتبه لعند المومى اليه وسأله عن المراد فقرر ان له اربعة مسئولات ينبغي المساعدة بها اولاً انه بزمن الجزار سليمان باشا كان مرتب عسكر لمحافظة العساكر من الاهالي وبايام عبد الله باشا بطل هذا الترتيب فالآن بحيث صدر الامر الكريم بوضع عساكر جهادية في قلاع الاساكل فحكم الامر يكون ولكن لاجـل استجلاب قلوب الاهالي فيلزم ان يتعين عسكر منهم حـكم ترتيب الجزار وسليمان باشا ويعطى لهم تذاكر وتتسلم الابواب لهم. ثانياً ان المتسلمين والتوفكجي باشية الذين جرمهم عبد الله باشا واضمحلت احوالهم يلزم ان تعتبرهم وتظهرهم للوجود حتى يقوى طرفنا . ثالثاً ان القلاع فارغه من الجبخانه والمهمات والذخاير صحيح اني

عرضت عن ذلك لسعادة افندينا ولي النعم وسعادته امرني بان ارسل عن كل قلعة علم الموجود بها والذي لازمها وعند حضور العلم سعادته يرسل اللازم ولكن ينبغي المداركة بارسال ذلك ولا يصير بي مثل ما صار من عبد الله باشا لما عصى وارسلني الى طرابلس وقلعتها خالية . رابعاً انه من حيث ان بيورلدي المتسلمية تقدم ارساله الى طرابلس من يومين فينبغي ان يتأخر قيامي من هذا الطرف لما يحضر الجواب من طرابلس وننظر ان كان يقباوا ام لا

لحضر كاتبه وعرض ذلك اللاعتاب السنية فصدر الجواب اولاً ان العساكر الترك الذين وجدناهم مستخدمين في باب عكا ومقيمين بمحافظة القلاع قطعنا خرجهم ولما استخدمناهم فكيف يمكن اعطاء تذاكر الى الاهالي ثانياً بخصوص المتسلمين والتوفكجي باشية المعزولين ومحرومين ومضمحلين الحال فاذا اعتبرناهم بماذا ينفعونا . ثالثاً بخصوص الجبه خانة والمهمات ما فهمنا مقدار اللازم ولا عرفنا عدد المدافع ولا مقدار چاباتهم فكيف يمكن ارسال الجبه خانه . رابعاً انه من حيث ان كافة البلاد منهم من حضر متسلميتهم وقضاهم ومنهم من ارسلوا عرضحالات وتقررت متسلميتهم فيهم وما بقي الا طرابلس حالها مشوش فبناء على ذلك يلزم اعجال توجه مصطفى آغا حتى اذا كان واقع تردد من الاهالي بوصول مرسوم المتسلمين فلما يسمعوا قدومه بالعساكر الجهادية فالتردد يزول وينتهي الامر وحالا صدر الامر بحضور الامير بشير حيث انه كان حاضر الاستشارة بالاول معه كون انه لاح في فكر سعادته تحسب مصطفى اغا من التوجه فاقتضت ارادته السنية انه هل اذا توجه بكباشي الاورطه وحده من غير مصطفى اغا واخذ العسكر معه ووزعه على القلاع فلا يمكن ذلك فالامير بشير قرر ان توجه مصطفى اغا معه اقوى واوفق والتمس بانه يحضر مصطفى اغا اعنده وهو يتكلم معه بهذا الخصوص ويقنعه به فاعطى له اذن بذلك وقد احضره ليلا وتكلم معه واقنعه وبهذا الصباح عرض ذلك لسعادته وحالاً صدر امر باعطاء جمال الى الاورطة المتوجهة لمشال الخيام والذخائر وينبه على البكباشية بالمسير براً غدا تاريخه وبعد ذلك ارسل مصطفى اغا يستدعي بتوجه العسكر بحراً ومن حيث انه ترتب وجهه براً فارسل له الجواب ان العسكر متوجه بالبر حسب الترتيب

... ورد مكتوب من الشيخ محمد القاسم متسلم نابلس الى كاتبه حنا وبه

يذكر انه غير خافي بان هذه البلاد تعودت بظهور الفساد بها حين يحل بهـا احد من بيت طوقان تتقاوى بهـا الفتن مع القيل والقال من زيادة سعيهم بالفساد وتحريكهم الفتن ومن الجملة انه لمـا قدم اسعد بك طوقان من محروسة القاهرة وقت حضوره الى العريش نشر اوراق الى اهـالي جبل نابلس وطلبهم ان يوافوه الى الرمله لاجل ان يمشيهم الممشى الفاسد مما جرت عادته وحيث ان اهالي الديرة فاهمين سعيه وممشاه والجميع منهم رايدين البعد عنـه طمعاً في راحتهم من افعـاله مع اختشاهم من دولة مراحم سعادة افندينا ولي النعم لم احد يواجهه الا من سعيه مثل سعيه ومكتسب طبايـع منه وان الجميع من اهالي جبل نابلس حضروا لعند الشيخ محمد المذكور وقرروا عن رسائل المذكور الذي يرسلها بطلبهم وما عدا ذلك لما ان قـدم احمد النمر من طرف الاوردو وخرجوا اقاربه واقـارب اسعد طوقان وضربوا شنلك ثم بعد دخوله الى بيته توجهوا الى بيت اسعد طوقان الى محل شاهق عـلى السرايا وصاروا يقوصوا في السرايا فصابوا واحد من جماعته في رأسه اي من جماعة الشيخ محمد المتسلم وانه تحت التلف وانه ما امكنه قصاصهم اختشاء من ولي النعم المعظم

ثم حضر الشيخ حسين عبـد الهادي متسلم جنين واحضر ورقتين احدهم بختم اسعد بك طوقان المومى اليه خطابـاً الى الشيخ ناصر من الشيخ عمر والشيخ سليمان والشيخ صبـاح من مشايخ بلاد نابلس وهذه صورتها

بعد السلام المبـدي لخوتكم ليس خافيكم بعد وصولنا الى العريش توجهنا الى محروسة القاهرة وفي حال وصولنا حضر لنا امر شريف من لدن سعادة افندينا ولي النعم وتوجهنا الى اسكندرية وحين وصلنا البوغاز الحلو قابلنا جناب الاخ الهمام عثمان آغا خزينة دار عساكر البحر المنصورة وفي الحال بعد مقابلتنا المشار اليه قمنا الى محل الوالد الهمام محرم بك بالعز والاقبـال والترحب العام وثاني يوم الخميس حضر لنا طلب وتوجهنا وتشرفنا بتقبيل الاعتـاب وحين وصولنا بين يدي دولته امر لنـا بالجلوس مع زيادة الترحيب والاكرام ورابع يوم طلبنا وانعم علينا بالخلع الفاخرة وامرنا بالتوجه وبرز امره الشريف بتوجهنا الى الاوردو المنصور في خدامة سعادة افندينا ولي النعم ابراهيم باشا فالمراد توافونا على الرملة

والورقة الثانية بختم احمـد اليوسف الجرار الذي حضر الاوردو وصحبتـه اسعد بك وهذه صورتها :

السلام على رفاقتنا اهالي قباطيا بوجه العموم سلمهم الله

وبعده بان ساعة تاريخه قد حضر من عند والدنا اسعد بك خيالين في طلب اخوتنا الشيخ محمد الحاج والشيخ محمد الداود وطلبنا ومتوجهين الى الاوردو المنصور ومعه بردة في عمارة سانور من سعادة ولي النعم فلزم اننا نبشركم بذلك ومن خصوص الحوايل الذي عندكم المراد منكم ان تمشوهم من البلد والصاع الذي تحطوه نأخذ نده مربع فلزم اننا نخبركم لاجل اننا لم يصير لكم علينا عتب لان حاصل قباطية بخصوص فينا وكل من يمشيه حاصله لا يلوم الا نفسه فعند اعراض المكتوب والاوراق المذكورة للاعتاب السنية صدر الامر بان يرسلوا الى اسعد بك صحبة عمه رضوان بك الذي حضر صحبة الاوردو من مصر ويسأل اسعد بك ما جوابه عن ذلك فبموجب الامر ارسلوا صحبة المومى اليه فحضر بالجواب من طرف اسعد بك وكان بوقتها حاضر الامير بشير انه اولا المشايخ الذين طلبهم من الجبل ان يحضروا يقابلوه قبل وصوله الى الاوردو فهولاء المشايخ من حزبه وكانوا مطرودين في زمن عبد الله باشا فطلبهم لاجل ان يحضروا معه الى الاوردو ويفرحوا بمحاصرة عكا . ثانياً بخصوص تابع متسلم نابلس الذي انجرح في رأسه فهذا الجرح بغير قصد لكون جماعته كانوا يقوصوا شنلك وبخصوص تذكرة الشيخ احمد اليوسف المتضمنة التخبير في اذن سعادة ولي النعم بعمار قلعة سانور وفي طرد الحوالية من قباطية فاذن سعادة ولي النعم بعمار قلعة سانور صحيح وطرد الحوالية كذلك بمحله لكون الحوالية بيطلبوا البقايا وافندينا ما هو طالب من البلاد شيء فعرضت جوابات المومى اليه للاعتاب السنية وصدر الامر الكريم بان يحضر المومى اليه الى چادر الامير بشير ويجاوب عن امر ولي النعم اولاً عن طلب المشايخ لمقابلته قبل حضوره اللاوردو فهذا مما يوجب اختلال بالبلاد ومخالف لاصول المصلحة وبخصوص عمار قلعة سانور فيقال له انه من حيث ان الامر الذي احضرته من ولي النعم الاعظم ما فيه ذكر لذلك فهذه المادة محاذرة عليك ما عرضت لسعادة ولي النعم وبخصوص طرد الحوالية من البلاد وبموجب ورقة الشيخ احمد فهذا ايضاً غير لائق ومما يوجب الفساد فكان الواجب بدلاً عن التحرير من الشيخ احمد بتقتضى عبوديتك وصداقتك كونك قادم من مصر بعد حضورك للاوردو تسأل عن البقايا ان كان افندينا طالبها او فايتها وبعده تبقى تعمل بموجب الامر وبخصوص

جرح تابع متسلم نابلس فهذه الاغراض والاحزاب الموجودة في نابلس لازم تبطل ولا يبقى غرض ولا حزب الا لخدمة افندينا وانه بعد هذا الكلام الامير بشير كذلك يوبخه ويحضر الشيخ حسين عبد الهادي ويصلحهم مع بعض فبمقتضى الامر الكريم توجه كاتبه لعند الامير بشير وافهمه عن اقتضا الارادة وحالاً احضر اسعد بك وتقرر له ما شرح وبعده تكلم الامير بشير ثم احضر الشيخ حسين وصالحهم مع بعض وان كلا منهم يكون مجتهد في صدق الخدامة ويحصل الرضى فامتثلا لذلك — ١٣ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٥٩[1]

---

٣٨٥ – علي نجيب الى عبد الله باشا

حضرة صاحب الدولة والعناية والعاطفة والرأفة ولي النعم عالي الشيم سيدي وسلطاني : انه منذ بدء الحصار لم يرد الينا تحرير من دولتكم ولكننا على الرغم من هذا علمنا من التحريرات الواردة من مختلف الجهات ومن الروايات والافادات الصادرة عن الواردين كل ما اجريتموه بالحرف الواحد وكل ما اظهرتموه من الغيرة وما ابديتموه من الجلد

وبما ان حركة والي مصر تنطوي على حب الذات والغرور وتخالف الشرع الشريف والرضا السلطاني وبما ان والي مصر لم يسمع الكلام في هذه المسألة واصر على ما يجريه وجب علينا ان نتخذ الاجراآت الشرعية في حقه . ولكن لطف الذات السلطانية يوجب التزام جادة النصح والارشاد اولاً . فقد حرر الى الوالي المذكور امر شاهاني بوجوب اعادة السفن والعساكر التي ساقها على عكة وارسل اليه عن يد مصطفى نظيف افندي رئيس محاسبة الحرمين واحد رجال الدولة العلية. وارسلت الى مشيريتكم ايضاً التحريرات اللازمة عن يد الحاج راسم افندي وكيل الخرج الاسبق . ونظراً لوقوع الحصار على عكة لم يتمكن راسم افندي من الوصول الى طرفكم فذهب الى حلب . اما نظيف افندي فانه وصل الى الاسكندرية . وقد تبين لنا من التحريرات التي وردت ان غرض والي مصر الحقيقي هو توجيه ايالتي صيدا والشام الى عهدته . وبما ان غرضه هذا غير جائز شرعاً فقد طلب اليه ان يتنازل عنه وان يسرع في في اعادة سفنه وعساكره الى مصر ولا

---

(١) كتابنا الاصول ج ١ ص ٨٩ – ٩٤ ايضاً

سيا وانه انذر ثانية بهذا المعنى . والواقع انه كان يجب عليه وهو شيخ متقدم في السن ان يفكر جلياً في الامر فيتدارك العواقب ويراعي حق النعمة فيسرع في تقديم الطاعة ليحصل على سلامة نفسه لا ان يتشبث بما ذهب اليه فيسوق العساكر الوافرة ويتظاهر بالقوة في وجه الدولة العلية

وقد احتاطت الدولة للامر ووفقت والحمد لله في اعداد العساكر المحمدية المنصورة فأمرت بتسيير الآلايات الموجودة في انطالية بقيادة حيدر باشا والآلايات الموجودة في قونية بقيادة نجيب باشا وكثير من آلايات المدفعية وصناع القنابل كما انها امرت بتجهيز بعض آلايات الخاصة الشاهانية واخراجها الى ساحة القتال . واعدت المهات والسفن اللازمة وجهزت قسماً من الاسطول الشاهاني

وبما ان حضرة صاحب الدولة محمد باشا والي الرقة حالياً وقائمقام حلب سابقاً من ذوي الجرأة والجسارة ويوجد بمعيته عساكر وافرة فقد وجهت ايالة حلب الى عهدته واحيلت سردارية سواحل بلاد العرب اليه والحق به كل من علوش باشا وعثمان باشا امين المعادن وعثمان خيري باشا متصرف قيصرية . وتفيد الانباء بان حشد العساكر جارٍ في جميع الايالات والالوية في جهات الاناضول لاجل ارسالها الى السرعسكر المشار اليه . وعلى الرغم من وجود المدافع والذخائر الكافية في معسكر محمد باشا والباشاوات الذين بمعيته فان الدولة ارسلت مدافع وهوانات اخرى مع كافة لوازمها . وعلاوة عما تقدم أُمر حضرة صاحب الدولة محمد باشا والي سلستره بعد ان اتم مصلحة اشقودره واستحضر الى دار السعادة واعطي التعليمات اللازمة بتسيير عساكر الروم‌للي وولي اورمان وقرجه لي والزحف بها الى الاناضول . وصدرت الاوامر باخراج خمسين الفاً من نخبة العساكر المدربين من ناحيتي كيفه لق وطوسقه لق من بلاد الارناؤوط

ولا يخفى على دولتكم ان ما وقع من الاختلال في مدينة دمشق (شام شريف) انما نشأ عن بعض المعاملات الباردة التي صدرت عن المرحوم سليم باشا وان اهالي الشام قد اعترفوا بقصورهم وذنبهم وطلبوا العفو من الحضرة الشاهانية وتعهدوا ببذل ارواحهم في سبيل المدافعة عن حقوق الحضرة الشاهانية في حال وقوع التعدي من قبل والي مصر . وقد تعهدوا ايضاً بتهيئة واكمال لوازم الحج الشريف فنالوا العفو الحقيقي العالي من قبل الخليفة الاعظم . وقام حضرة صاحب الدولة الحاج

علي باشا والي الشام بجمع العساكر الوافرة من جهات الشام لسوقها على عساكر مصر

ومما جاء في هذه الرسالة ان الوكلاء في الاستانة كانوا قد رأوا ان يلحقوا سنجقي نابلس والقدس بايالة الشام لاجل تسهيل مهمة الحج الشريف ولكن الحضرة السلطانية لم توافق على ذلك خوفاً من ان يؤدي مثل هذا العمل الى الفتور واليأس في صدر عبد الله باشا . وهنالك اشارة الى ان السبب في توجيه ايالة طرابلس الى عهدة عثمان باشا قائمقام الشام سابقاً انما هو ايجاد قوة عسكرية كافية فيها وتسهيل اعمال الجردة واعداد العدة لتأمين القيام بفريضة الحج

ثم يستطرد علي نجيب فيقول ما محصله . اما اذا امدّ والي مصر هذه المسألة وامتنع عن سحب عساكره فسيكون ذلك سبباً في تأخير سفر الحج الشريف وداعياً لتأديبه شرعاً . ثم يشير الى اتصال محمد علي باشا باحمد بك « الخبيث » ابن كنج يوسف باشا والقاء بذور الفساد بواسطته في دمشق . ويؤكد في الختام بان الدولة عازمة على محاربة محمد علي باشا ورده عن غيه — ١٣ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦٠

---

٣٨٦ — ابراهيم باشا الى فوزي افندي

يعلمه بانه ارسل اليه اوراقاً تتعلق به — ١٥ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦١

---

٣٨٧ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعرض بانه نفذ الامر السامي الذي يقضي بتحقيق قضية سليمان بك والاميرالاي صالح بك — ١٥ رجب — محفظة ٢٣١ رقم ٦٢

---

٣٨٨ — من السلطان الى والي طرابلس

نسخة عن الاصل متوجة بشهادة الحاج محمد راشد افندي قاضي حلب

امير الامراء الكرام كبير الكبراء الفخام ذوي القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام المختص بمزيد عناية الملك الاعلى مير ميران دولتي الاكرم قائمقام الشام الشريف سابقاً والذي احيلت عليه هذه الدفعة ايالة طرابلس الشام ووجهت الى عهدته رئاسة الجردة عثمان باشا دامت معاليه لدى وصول توقيعي الهمايوني الرفيع يكون معلوماً عندك انه بالنسبة للعداوة التي حصلت بين عبد الله باشا والي صيدا

وبين والي مصر الحالي الحاج محمد علي باشا بدون اذن ولا ارادة صادرة منا قام هذا بحركة عدائية من نفسه وارسل من طرفه مقداراً من العساكر قاموا من العريش الى حوالى صيدا لاجل المحاربة من جهة البر وارسل مقداراً من السفن من جهة البحر وقد وصل ذلك الى مسامعي الشاهانية قبل الآن وبما ان رجال سلطنتي السنية مع انه يلزمهم ان يتبعوا خطتي التي هي عبارة عن رفاه حال العباد ونشر راية العدل والراحة على كافة الممالك والبلاد اراهم على نقيض ذلك يتصدون في مثل هذا الوقت لمعاداة ومحاربة بعضهم البعض ولما يتسبب عنه سفك دم المسلمين ويتسببون في دهس فقراء الرعية وعجزة الولايات تحت سنابك الخيول. على ان هؤلاء الفقراء والعجزة هم وديعة الله لديَّ فضلاً عن ان حصول ذلك مخالف بالكلية للشرع الشريف ومنافٍ لرضائي الملوكي وبما ان هذين الاثنين المشار اليهما هما من عبيد سلطنتي السنية فلمجرد حماية انفسهم من وخامة العاقبة في الدنيا والآخرة ولوقاية الفقراء والضعفاء الذين تحت حمايتنا من الغدر والحيف يجب اصلاح ذات البين والتأليف بينهم اعني اخطار سدتنا السنية عن مسألة النزاع القائم بينهم وكيفية مدعياتهم لرؤية ما يقضي لذلك يلزم والي مصر المشار اليه ان يعيد عساكره البرية والبحرية التي ارسلها الى مصر وعلى والي صيدا المشار اليه ايضاً الاَّ يتدخل مطلقاً بالامور المتعلقة بمصر وارسال رجال من خدمة دولتنا مأمورين الى كل منهما لاعطائهما الوصايا اللازمة ايضاً فلم يقبل والي مصر المشار اليه النصح هذه الدفعة ولم يصغ لما حررناه له من التنبيهات ولم يفدنا بجواب منه عن شيء. فاستدل من ذلك على سوء نيته فالتزمنا باجراء التدابير الاحتياطية في هذا الصدد فلم يصغ الى نصائحنا السنية التي صار ايرادها له لطفاً ومرحمة من قبل دولتنا العلية واتبع التسويلات الشيطانية ومال الى طريق الفساد والعناد وبحسب الشرع الشريف دخل في حكم الباغي وصار التصميم على اجراء المجازاة المقتضاة له بطرد وابعاد العساكر التي ترد من طرفه لتلك الانحاء اي لعكا والنظر في ترتيب الوزراء والمأمورين والعساكر المقتضاة لذلك حسبما يلزم وقد تعين والي الرقة الآن الذي صار توجيه ايالة قائمية مقام حلب الى عهدته الآن وهو قائمقام حلب السابق الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم وزيري محمد باشا ادام الله تعالى اجلاله الذي تعين مأموراً بعنوان سرعسكر سواحل بر الشام ونواحي بلاد العرب وصار ارسال الميرلواان

اميرا الامراء الكرام محمد حيدر باشا ونجيب باشا دامت معاليهما بمعيته وارسال آلايات العساكر والبيادة والسواري المنصورة والطبجية واللغمجيـة وصار اخطـار واشعار المير لواءات الموماً اليهم من قبل سرعسكر عساكر المنصورة الآن الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم وزيري خسرو محمد باشا ادام الله تعالى اجلاله وسيسعون في حركاتهم حسب الاصول العسكرية وقد صار ترتيب عساكر كلية من جهة الاناضول والروموللي ارسلوا الى معية والي حلب وسرعسكر جهات العرب المشار اليه وهؤلاء غير ما ذكر. ووالي صيدا المشار اليه في هذه الحالة وفي وسط هذه الغائلة لا يمكن ان يلتفت تماماً في هذه السنة المباركة ولا يمكنه ان ينظر الى قيـادة طرابلس الشام التي هي بعهدته والحالة هذه فاقتضى الحال لارسال صاحب دراية في هـذه الشئون من قبل سلطنتنا السنية وانت ايهـا الباشا الموما اليه لدرايتك وصداقتـك بين اقرانك وامثالك ولوجودك مـدة من الزمن في خدمة قائمقامية الشام ووقوفك واطلاعك على اصول واحوال هذه الجهات وتحقق ذلك لدى سدتنا ولكوني آمل بل اجزم اظهار الصداقة وحسن الخـدمة في سبيل الدين والدولة بعد الآن ايضاً يجب عليك

السعي والغيرة في تأدية واكمال مأموريتك كما ينبغي وان تتبع اوامر وتنبيهات المشار اليه حسبما تصدر لك وتبذل جل مجهودك في انفاذها وبموجب الخط الهمايوني المقرون بالشوكة الصادر من عواطفي الشاهانيـة صار احالة وتوجيـه ايالة طرابلس الشام المذكورة والقيادة الى عهـدتك ولدى وصولك الى حلب فالسرعسكر المشار اليه بحسب الحاجة والحالة سيعطيك ويرفق معك من حلب المقدار اللازم من العساكر وقد صار اجراء التوصية والاشعار اللازم من قبل قائمقام ركابنا الهمايوني بشأن ارسالك الى طرابلس الشام بهذه الصفـة فبمقتضى المأمورية ولوازم الغيرة والصداقة فانه يجب عليك ان تنظم دائرتك واتباعك سريعاً وبمجرد تتميم لوازم سفرتك لا بـد ان تتحرك من هذا الطرف وتصل الى حلب قبل الوقت وتتقـدم مع العساكر التي سيرفقها بمعيتك السرعسكر المشار اليـه وتتوجه الى طرابلس الشام وتجري هناك الضبط والربط اللازمين للمملكة وتسعى في حماية وصيانة الاهالي والرعية وتحافظ على المملكة ونواحيها وتبذل جل اهتمامك في صفاء بال وراحـة العجزة والبرايا وتتمسك في كل حال من الاحوال بالشرع الشريف النبوي وتبادر الى استجـلاب الدعوات الخيرية من كل انسان لذاتي

الهمايونية وتصرف مزيد الاعتناء والقدرة في الحصول على اسباب الروية اللازمة في قيادة الجردة بوقتها وموسمها حسب المطلوب وتتبع رأي وتنبيه السرعسكر المشار اليه حسبما يخطرك به وتبذل وافر السعي والغيرة في انفاذ ما يلزم من الاعمال حسبما يتنبه عليك ويصير اشعارك به والحذر كل الحذر من تجويز اي حركة خارجة عن ارادته حسبما صدر به فرماني وقد اصدرت ووجهت اليك امري الجليل القدر هذا خاصاً ومحتوياً على مأموريتك ووجهت واعطيت هذا الحكم المنيف الى يدك فالآن متى علمت كيفية مأموريتك فالمأمول منك العمل والاجراء حسب الوجه المحرر اذ المأمول منك هو حسن الخدمة والصداقة وابراز آثار الغيرة والدراية وبذل جهد الطاقة والاقتدار في اشعار وتحرير الاحوال والكيفيات اللازمة الانهاء الى دار السعادة في الحال وبغير تأخير والى السرعسكر المشار اليه والحذر والاجتناب من وقوع الاوضاع والحالات المغايرة للمرضاة ويجب عليك العمل بمقتضى فرماننا العالي الشأن الصادر اليك في هذا الصدد على الوجه المشروح اذ انه يجب عليك اتباعه والامتثال لمضمونه المطاع والعمل بموجبه والتحاشي والاجتناب من مخالفته فليعلم لك ذلك ولتعتمد لديك علاقتنا الشريفة — اواسط رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦٣

---

٣٨٩ – المجلس العالي الى الديوان الخديوي

يوافق على اقتراح مجلس الاسكندرية بوجوب امداد شونة الاسكندرية بتسعة آلاف اقة من الزيت الحار وسبعة عشر الف اقة من السمن استكمالاً لمؤونة الشهر المعدة للجيش في عكة — ١٥ رجب — ديوان خديوي دفتر ٧٨٤ رقم ١٨٨

---

٣٩٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٥ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦٤

ومثله تقرير آخر بتاريخ ١٦ رجب المحفظة نفسها رقم ٦٥

---

٣٩١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة سيدي ولي النعم استلمت بيد التكريم والاجلال نسختين وردتا من طريقي البر والبحر من امركم العالي المشتمل على ما يأتي :

« انه لدى الاطلاع على ما ورد في

التقرير السابق وروده الى طرفنا من معروضات اغوات دمشق الشام الشفهية التي حملها حسن آغا القادم من طرفهم والعائد اليهم سابقاً وعلى الاقوال التي فهت بها رداً على تلكم المعروضات الشفهية رأيت من المصلحة والعقل ان لا ترد عليهم شفهياً حيث انهم ابدوا رغبتهم في الانحياز الينا غير مرة بل ترد عليهم كتابياً بخطاب تذكر فيه بعد التمهيد باقوال حسن آغا المذكور العبارة الآتية :

اطمئنوا على اشغالكم واعمالكم بلا خوف او قلق واذا ظهر لكم اي خصم من الاخصام فاخبرونا بذلك لاننا مستعدون ان نبعث حينئذٍ الى طرفكم احداً من الاثنين ابراهيم باشا (يكن) وعباس باشا وقد احضر بنفسي لدى الحاجة لمساعدتكم تاركاً مصلحة عكا الى غيري ثم تدعوهم في الخطاب المذكور الى الاعتناء بشئون الحج وبذل الهمة في توفير اسباب الامن والراحة للحجاج المسلمين وغيرهم من البرايا بصفة تأكيدية »

فرداً على ذلكم الامر الكريم اعرض ان هذه الملاحظات القيمة التي سنحت لكم في هذا الخصوص لم نتنبه اليها وقتئذٍ قط ولم يخطر ببالنا الضعيف حينئذٍ ولكنه من حسن الصدفة ان عاد حسن آغا المذكور الى طرفنا يوم تاريخه هذا حاملاً كتباً وتحريرات من حضرات حسين افندي مرادي زاده مفتي الشام ومحمد آغا امين الكلار وشمدين آغا وحمود آغا حاجي بكر زاده ومصطفى آغا الارفلي التفنكجي باشي سابقاً يؤكدون فيها ولاءهم واخلاصهم الى طرفنا وقرر (حسن آغا المذكور) معروضات الاغوات المذكورين هذه المرة هكذا! حيث اننا جميعاً من اخلص عبيد افندينا ابرهيم باشا اللهم فلا شبهة في اننا معه قلباً وقالباً في الباطن رغم تصريحنا في الظاهر باننا سنقبل الوالي التركي الذي ينتظر قدومه علينا وبطرفنا ولكن غاية ما في الامر اننا نرى من المصلحة والتدبير في ان لا يتحرك الجيش المصري الى طرفنا قبل الانتهاء من مصلحة عكا لانه لو تأخر تشريف افندينا الهمام لطرفنا الى ما بعد فتح عكا فلا شك اننا جميعاً نكون اطوع له من بنانه ونخرج الى استقباله لغاية القنيطرة واضعين المناديل على رقابنا علامة خضوعنا وطاعتنا واما اذا قدم افندينا الهمام الى طرفنا قبل فتح عكا وصادف ان قدمت الجيوش الجرارة من الاستانة الى هذا الطرف فلا شك في ان دولة افندينا يرجع الى مصر ونصبح نحن بلا نصير ولا معين وتنتهز السلطات التركية الفرصة فتصب جام غضبها علينا باعتبار اننا اصبحنا مجرمين في

نظرهم مرتين

ولو ان معروضاتهم هــذه مخالفة تمام المخالفة لالتماسهم السابق فقد بادرنا الى تحرير الرد الآتي باللغة العربية بمقتضى الارادة السنية المذكورة الى الاغوات المذكورين وها هي صورته كما يأتي :

مفاخر الاماجد والاكارم ذوي المحامد والمكارم سر بوابين دركاه عالي امين كيلار الحج الشريف السيد محمــد آغا وقائمقام الشام السابق جوربه جي محمد آغا دام مجدهم وافتخار الاماجــد الكرام خزينة كاتبي زاده علي آغا وشملي رشيد آغا وحاجي بكر زاده حمود آغا زيد مجدهم :

بعد التحية الوفية والتسليم والسؤال عن خواطركم وحسن حالكم نبدي اليكم انه قبل الآن حضر لطرفنــا حسن آغا المرسل من قبلكم وقرر لدينا ما اودعتموه بصدره من الكلام بخصوص ميلكم وانتمائكم لطرفنا والتماسكم الدخول تحت حماية حكومتنا ومن كون ان اقصى آمالنا وغاية مرادنا تحصيل اسباب راحة العباد ورفاهية الرعايا والبلاد على الخصوص وان جميعنا مسلمون فجنحنا منعطفين نحوكم وقبلنا التماسكم وجاوبناكم بتقرير حسن آغا المذكور باننا راضون منكم واننــا لكم وان شئتم من الآن يرسل اطرفكم احد حضرات اولادنا البشوات الذين بمعيتنا بجانب عسكر فحضر الآن حسن آغا المذكور معاوداً من طرفكم وصحبته معروضات بعضكم وقد عرض لدينــا شفاهاً ما تحسن عندكم الآن بخصوص عدم توجه احد اولادنا البشوات المومأ اليهم وانه بعد فتح عكا نتوجه لطرفكم وان جميعكم قائمون عــلى اثبت قدم بصدق الخدمة والمحبة لطرفنا فجميع ذلك صار معلومنا واستحسانكم كذلك وافق ارادتنــا فينبغي ان جميعكم تكونون مطمئني القلب والخــاطر وكل منكم يكون مشغولاً في شغله وبحوله تعالى وقوته انه بعهد قريب نفتح عكا ويتم المراد وان كان قبل فتح عكا يظهر [الخطر] عليكم من جهة ما حالاً تعرضون لدينا وبالحال نوجه لطرفكم احــد اولادنا البشوات المومأ اليهم بعساكر وافرة واذا اقتضى الحال لحضورنا نحن بنفسنــا نحيل مادة حصار عكا لعهدة من نعتمد عليــه ونحضر نحن لطرفكم ولكن الامل بفضل الله ان عكا لا يتأخر فتحها ولا نحتاج لذلك غير انه ينبغي منكم الاهتمام وبذل المجهود بتداركة وتحضير كافة مهمات الحاج الشريف ولا يبدو منكم تهاون في شيء من الامور اللازمة لكيلار الحاج بوجه من الوجوه وتصرفوا كمال اعتنائكم

باستحصال وسائل راحة الحجاج المسلمين وكافة الاهالي عموماً وبذكى فطنتكم كفاية عن الاسباب وبخصوص المهات المترتب اشتراؤها وتداركها من هذه الاطراف اصدرنا اوامرنا بتحضيرها هذا ونؤمل فيما بعد عدم سهونا من دعواتكم الخيرية ودوام مواصلة تحريراتكم بافادة كل ما يلزم افادته والسلام

وقد ارسلنا بصحبة حسن اغا المذكور لدى عودته خطاباً واحداً من الرد المذكور المدرجة صورته اعلاه الى الاغوات المومأ اليهم وخطابين آخرين من الرد المذكور ايضاً الى كل من حضرة مفتي افندي وشمدين آغا لكل منهما واحد

وبناء على افادة وتصريح الامير بشير من ان كلا من علي آغا خزينة كاتبي زاده ورشيد آغا الشملي عيلان الى طرفنا اكثر من غيرهما فقد رأيت من المصلحة ان يستقدم المذكوران الى المعسكر بتحريض من الآخرين ولذا بادرت الى التنبيه على الامير بشير المشار اليه باتخاذ الطرق اللازمة لاستقدام وجلب المذكورين على الصورة المحررة اعلاه فلدى الاطلاع السامي على هذا فالامر والارادة لمن له ذلك — ١٦ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦٦

ومثله تحت رقم ٦٧ من المحفظة نفسها

الحاشية : سيدي يفهم من احوال وحركات الشوام انهم سوف لا يقبلون الوالي التركي المنتظر قدومه الى دمشق الشام فيما اذا كان مصحوباً ببضعة آلاف من الجنود واما اذا كان مصحوباً بقوات كبيرة من الجنود فانهم سوف يطيعونه ويقبلون دخوله الى دمشق الشام هذا ما لزمت التحشية عنه

---

٣٩٢ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال المؤونة اللازمة للعساكر المصرية في ثغور الشام وارسال سفينتين حربيتين اليه . ولعل هذه المراسلة تابعة لاوراق رمضان — ١٧ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦٨

---

٣٩٣ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

مسائل شخصية تتعلق بعباس باشا — ١٧ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٦٩

---

٣٩٤ — محمد علي باشا الى حبيب افندي

بوجوب ارسال الف ثوب من «الشالي» لاستعماله في صنع الخرطوش وارسال ما بقي من البارود المطلوب للاسطول المصري في عكة — ١٩ رجب — معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٠٤

٣٩٥ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين الادارية والسياسية – ٢٠ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٠

---

٣٩٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان بحالة الجيش وبعض الحوادث اليومية العسكرية – ٢٢ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧١

---

٣٩٧ – من مجهول الى مجهول

اوراق ومكاتبات ضبطت بحوزة شخص نابلسي في مياه عكة منها كتاب من محمد جورجي الى عبد الله باشا وهذا هو نصه :

يعرض هذا العبد الداعي ان حسن اغا تاتار اغاسي باب عنايتكم وصل من محروسة الاستانة العليــة الى النبي يونس قدام صيــدا فوجد احمد اغا اليوسف الكردي ترجمان المير بشير ينتظر هناك فلما رآه تلقاه بالتحية والاكرام وقال له من ليلتين مقيم بانتظارك بهذا المكان فسأله ماذا صار اجابه ان محروسة عكة سكرت وحصرت وابراهيم باشــا حط الاوردو عليها وانتم لم يبق لكم طريق تسلكون به وتدخلوا محروسة عكا فالانسب ان تتوجهوا من هنا لعند الامير بشير فاخذه وتوجه به فوصل فوجــد الامير في الدار البرانية فاخبروه عن حضور عبدكم المرقوم حسن اغا فكان جوابه ان غداً نتواجه معه وقام ودخل الى الحريم وثاني يوم استدعى حسن اغا وتكالم معه فقال له حسن اغا يا امير لاي سبب ما جردت كافة خيلك وزلمك ونزلت الى معية سعادة افندينا ولي النعم وانت تعلم حال سعادة افندينا ومحبته لك اجاب ان امر بنزولي لم يصدر وانا خيلي وعسكري حاضرة فاجابه حيث الحال على هذا المنوال غداً يحضر قبوجى باشي من طرف الدولة العلية وعن يده امر شريف انك تجرد بكافة خيلك وتنزل الى معية سعادة افندينا ولي النعم المعظم وساعة ذلك كان عنده تاتار ابرهيم باشا وتاتار اغاسه سعادتكم في غرفتين متقابلتين فثاني يوم احضره ايضاً وقال له اقامتك عندنا غير موافقة الانسب تتوجه فاذا طلبك ابراهيم باشا لا يمكن عدم ارسالك وتفهم حال سعادة افندينــا ابراهيم باشافاجابه يتوجه للشام ردله الجواب لا يدخل بيدك تدخل الشام لان سعادة ابراهيم باشا ارسل متسلم للشام ودخل وهو الآن مقيم هناك والحال افندم خلاف ذلك لم يحضر احــد ولا دخل ولا يمكن ان

يدخل احد للشام متسلم من طرف احد بعونه تعالى ونظر سعادتكم وعبدكم هذا طيب ومن يلوذ به فحين رأى حسن اغا هذا الحال لم يعد بامكانه الحضور للشام فطلب من المير ان يتوجه شمالاً فارسل صحبته خيالاً الى زحلة ومكاتبة الى مشايخ زحلة ليركب معه عشرة خيالة يوصلونه الى قلعة المديق فركب معه الخيالة واوصلوه الى قلعة المديق المذكورة فارسل الى عبدكم هذا من زحلة سراً خفية يوسف اغا التاتار الذي كنتم ارسلتموه سعادتكم الى لاذقية العرب فواجه حسن اغا هناك وحضر صحبته وارسل لنا عن يده التحارير التي جاءت من محروسة الاستانة صحبته لسعادتكم وعرفنا لساناً من غير مكاتبة اننا نسير التحارير لنادي مكارمكم وان شاء الله تعالى وحسن توفيقه نسيرهم لنادي سعادتكم مهما كلفنا الامر فاحضرنا علي اغا ترجمان ليلًا سراً من غير اشعار احد وفتحنا التحارير فوجدنا قائمة من سعادة القائمقام وكتابه وشقة من قبوكتخداي سعادتكم وكتابة واحدة من سر كاتبي فلم نفتح كتابة سر كاتبي بل بقيت على حال ختمهـا من المحروسة كما هي ممهورة والقائمتان سيرناهما ليلًا سراً لعند سعادة منلا افندي وعملنا صورتهما من غير اطلاع احد عليهما في الدنيا واسباب تجاسر عبدكم بفتح المكاتبة حذراً من ان تمسك في الطريق ولئلا يكون لسعادتكم حاجة بها تجاسرنا باخذ الصورة وابقيناها عنـد عبدكم هذا والمكاتبة الواردة مرسلة لدى عنايتكم والمسلم ان شاء الله تعالى تصل ومزاجكم باوصـاف السرور والنصر والظفر مشيدين بالعز والاقبال وان لزم تحارير لمحروسة الاستانة وليس من سبيل لارسالها ظاهراً نرجو التكرم بارسالها لعبدكم ونحن نوجه التاتار وندفع خرجراحية ولو حضرت كل يوم مكاتبة ودفعنا مهما دفعنا فهو حفظاً لعيش المرحوم المغفور له افندينا والدكم علي باشا وقبل تاريخـه حضرت من الامير بشير كتابة الى عبدكم شهاب الدين اغا ان يعرفه عن خبره وطويته ويكاشفه بما هو مصرّ عليه وحضر لعندنا واطلعنا على المكاتبة فاجبناه انك رد له جواب نحن عبد سعادة افندينا ولي النعم هذه طويتنا وانما انت عرفنا طويتك وتوجه الخيال والى الآن لم يرد جواب وكذلك حضرت شقة الى عبد القادر اغا كولاهلي انه يكشف طوية اغوات الشام وضميرهم وعـلى اي امر يعتمدون فحضر المذكور بالشقة لعندنا وصار الجواب من عبدكم بحضور جناب مفتي افندي ونقيب افندي ومحمد اغا امين كيلار والحاج رشيد اغـا والعبد الحقير ان نحن جماعة وجهت لنا

الدولة والي بعد الصفح عن قبائحنا ونحن من تحت امر الدولة والوالي لم نخرج حسبما يصدر الامر لنا نفعل وصار الجواب من الجميع على هذا المنوال – ٢٢ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٢

حاشية : افندم قسماً بتربة سيدنا جدكم الرسول الاعظم ان عبدكم هذا بالخدمة كما تعهدونه خادم بماله واولاده وعياله وروحه الى حين يفرجها المولى سبحانه وتعالى ونسأله تعالى يديم دولتكم

---

٣٩٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال بعض تلاميذ المدرسة البحرية لمساعدة ضباط الاسطول – ٢٣ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٣

---

٣٩٩ – يوحنا البحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر من الوجهتين الادارية والسياسية ومن اهم ما ورد فيه ما يلي :

ورد مكتوب من احمد بك بالشام وضمنه بوصلة متضمنة بعض حوادث فمن بعد عرضها للاعتاب اقتضى ترقيمها بهذا الجرنال وهي بخصوص الحوادث الصايرة بطرفنا هو انه يوم الخميس في ١٨ ب سنة ١٢٤٧ طلعت افنديات البلد واغوات البلد وصحبتهم جميع اهالي البلد في السلاح التام الى عند الزيتون بارض القابون ولاقوا المتسلم وادخلوه في عراضة بقواسات وبوقته انجرح نحو ثمانية انفار من اهالي البلد المتفرجين الى ان ادخلوه السراية وبقي ليلة الجمعة في السراية راح المتسلم الى المحكمة واحضر افنديات واغوات البلد واظهر فرمانين وقرؤهم الواحد ناطق بتسلمية المذكور والثاني جواب عرض محضرهم وناطق فيه مخصوص الى سعادة افندينا المعظم انه وجه اورديه الى ايالة عكا بسبب ان بينهم منافسة من مدة ثلاثة سنين والمذكور لم يتجاوز على ايالتكم تكونوا ملاحظين اشغالكم بمهات الحج ونحن موجهين من طرفنا كامل مصطفى افندي زاده من رجال الدولة الى سعادة افندينا ولي النعم وايضاً موجهين الى عبد الله باشا الحاج جسمي افندي يشوف ما بينهم وايضاً يوم الجمعة وهم في المحكمة اظهر بيورلدي اي امر من علي باشا والي الشام الى وجوه البلد بخصوص مصطفى باشا الشكودري ان صدر الاعظم كان محاصره ثم انه طلب امان ترجى فيه من الدولة فقبلوا رجاه وفضوا له يالي سليم باشا في اسلامبول وايضاً يوم الجمعة العصر حضر ابن سقا اميني الذي كان توجه بعرض

محضر الشام وتطلع من استانبول صحبة احمد افندي طوبخانة ناظري سابق متوجه الى الشام وفارقه المذكور في اسكي شهر بكاتيب من احمد افندي سبقه بهم الى الشام والمكاتيب ناطقة ان المذكور متوجه بفرمان عفو عن اهالي الشام فاجتمعنا مع المذكور سراً وقررناه بالصحيح عن الحادث بطرف اسلامبول فاخبرنا حين وصل الى استانبول في العرضمحضر حبسوه في الطمرق ووصل له اهانة زائدة حين بلغهم ان عسكر ولي النعم دخلت الى الاقطار الشاميــة فاخرجوه من الطمرق وارتفقوا بحاله واظهروا اوامر العفو عن الشام فسيروه صحبة احمــد افندي طوبخانة ناظري ثم سألناه عن حقيقة مــادة مصطفى باشا الشكودري فقرر لنا خلاف ما هو ظاهر للناس وصار تنبيـــه في اسلامبول ان لا يخبروا الا مــا هو شائع بين الناس في الطريق وفي الشام لان المذكور تاجر وزعيم وايضاً ليلة السبت الساعة ٢ ونصف حضر تاتار الى قوناق الشوربجي الداراني وصحبته مكتوبين من قائمقام وسرعسكر باشا واحد الى الشام خطاباً الى القاضي وكيلار اميني والمفتي والنقيب ومحمد آغا شوربجي داراني ورشيد آغا الشملي وخزينة كاتبي علي آغا وشمدين آغا وباقي الاغوات ورفائيل صراف ناطق ان سعادة افندينا وجــه اورديه الى عكا من غير امر دولته وكانوا مقيدين في اشغالهم وان ظهر شيء بطرفكم اخبرونا والمكتوب الثــاني الى الشيخ حسين عبد الهادي وقاسم الاحمــد ناطق افتخار العلماء والمدرسين الكرام ومنطوق الاثنين في عبارة العربية والامضاء مكتوبة بپنچه اي كف القائمقام وسرعسكر باشا والختومة من برا ومن غير تاريخ فحصل لنا العجب من ذلك الامر لان پنچه والختم برا من خصوص مصطفى باشا باقي الآن على حاله هنا ما قرره لنا ابن سقا اميني وايضاً التاتار الذي حضر بالمكاتيب اخبر انه كان صحبة تاتار ثاني توجه الى الامير بشير — ٢٣ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٤

---

٤٠٠ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجوه ان يبقي في سواحل مصر ولا سيما في الاسكندرية قوات عسكرية كافية للدفاع عنها وصد هجمات الاسطول العثماني — ٢٤ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٣٥

---

٤٠١ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال بلوكات ثلاثة من رجال

المدفعية وبعض لوازم اخرى – ٢٤ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٥

---

٤٠٢ – محمد باشا الى قاضي طرابلس

يخوله تعيين متسلم لطرابلس بعد استمزاج الاهالي – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٧

---

٤٠٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يذكر جميع الاستعدادات التي اتخذها للهجوم على قلعة عكة ويصف الخطة التي سيتبعها في فتح الاقطار الشامية . ثم يبدي رأيه في كيفية مقاومة الاسطول العثماني ويرجو ارسال ٢٠٠ او ٣٠٠ من رجال المدفعية لاجل توزيعهم على بعض القلاع في بر الشام – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٨

---

٤٠٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرى بانه لا بد من بقاء الاسطول المصري في مياه الاسكندرية استعداداً للطوارىء ويرجو الاسراع في ارسال البارود اللازم للاعمال الحربية في بر الشام – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٧٩

٤٠٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو استحضار الخرطوش من بلاد الانكليز ويُلح في وجوب استعمال احسن اصناف البارود في السفن الحربية – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٠

---

٤٠٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

مسودة خطاب يتعلق بضبط الفرمانات والاوراق الرسمية وغير الرسمية التي ترد من الاستانة الى بر الشام – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨١

---

٤٠٧ – محمد باشا الى اعيان طرابلس

بيان بفصل ايالة طرابلس عن عبدالله باشا وبتعيين عثمان باشا والياً عليها ووجوب انتخاب متسلم لها – ٢٥ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٢

---

٤٠٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو الاسراع في ارسال البارود اللازم لاعمال الجيش في بر الشام – ٢٧ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٣

٤٠٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

بيان تفصيلي باخبار الحصار واخبار العدو . ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

. . . ونظراً للقحط الضارب اطنابه في هذه الجهات الامر الذي ادى الى نفاد الاقوات والاغذية وما عليه نحن من قلة المؤونة لدينا وعدم كفايتها لحاجاتنا الكثيرة كما لا يخفى على فطنتكم فالرجاء شحن كميات من البقسماد والقمح والدقيق والذرة والفول والشعير والعدس والارز بحيث تكفي لمدة بضعة اشهر بمراكبنا التجارية وارسالها الى طرفنا في اقرب فرصه ونحن سوف لا نؤخر السفن المذكورة هنا لدى قدومها بل نعيدها على جناح السرعة وفي حالة عدم وجود العدس يرسل بدله الارز كما اننا في حالة تعسر ارسال السمن سنكتفي هنا بزيت الزيتون فلا لزوم اذن لتكلف المشاق في الحصول على السمن

ويلزم ارسال مائتين او ثلاث مئة برميل من البارود علاوة على الجبخانات التي سبق ان طلبناها على جناح السرعة

واما من خصوص الحركات التي يمكن ان تقوم بها الاستانة فاعتقد انه اذا كانت حركتهم من جهة البر فلا يمكن ان يكون القائم بها غير والي حلب الذي لا يمكنه ان يهاجمنا قبل خمسين يوماً على الاقل لان ما وراء حلب من البلدان الداخلية فضلاً عن بعدها الشاسع عن ميادين القتال والطعان فان رداءة الطقس ووطأة الشتاء القارس تحول دون وصول اية قوة من العدو من البلاد الواقعة فيما وراء حلب من داخلية الاناضول وفي حالة قيام الوالي المومأ اليه بالزحف علينا فاما ان يختار طريق الشام او طريق طرابلس فاذا كان الاول فليس للمومأ اليه طريق توصله الى طرفنا الا كبريان فقط وهما المسميان « جسر بنات يعقوب » و « جسر المجامع » وذلك نظراً لحلول فصل الشتاء الذي تهطل فيه امطار غزيرة فتدفق الوديان والطرق بالسيول والاوحال فاذا وضعنا في الجسرين المذكورين شرذمة من القوات العسكرية فانها ولا شك تحول دون اجتياز الاعداء الى جهاتنا بدون مشقة تذكر . واما اذا اختار الثاني اي طريق طرابلس الشام فليس امامه في هذه الحالة سوى طريق جبل الدروز وفضلاً عن تعهد الامير بشير بالدفاع عن هذا الطريق الجبلي فان وضع فصيلة من الجنود في تلك الطرق الجبلية الوعرة يكفي لصد اعظم قوة عسكرية من الاعداء. هذا ما يتعلق بالبر

واما من جهة البحر فمن البديهي ان الاسطول التركي ليس في امكانه الخروج

الى البحر الابيض في الحالة الراهنة وعلى فرض ان ذلك في امكانه فاننا بعون الله تعالى وبفضل العظمة الخديوية النادرة سوف لا تمكن الاسطول المذكور من الاقتراب الى حيفا والرسو في مينائها الذي هو الوحيد بين موانيء البلاد الشامية في صلاحية الاسطول لان يرسو فيه بخلاف المدن الساحلية الشامية الاخرى فانها لا تصلح لرسو الاساطيل قط وحتى اذا حاولوا انزال عساكرهم بواسطة سفن غير حربية خصيصة لهذه الموانيء الغير الصالحة لالقاء المراسي فلا يتأتى ذلك ايضاً لخوفهم من مطاردة سفننا التي تقوم باعمال القرصنة فيتبين من هذا انهم سوف لا يستخدمون في ارسال وانزال القوات العسكرية الا سفن الاسطول نفسها ولا شك ان القوة التي سوف يحملها هذا الاسطول علاوة على البحارة والشغالين فيه لا تتعدى عن ستة آلاف نفس او اقل ولا شك ان هذه القوة الصغيرة ستنهزم امام ضربات وحملات جيوشنا الباسلة شر هزيمة فيكون جيشنا قد حاز صيتاً عسكرياً طائراً وانتصاراً حربياً باهراً

وقد اتضح من كل ما تقدم ان لا خوف علينا قط في كلتا الحالتين ولكني ارى بعقلي القاصر ان الاستانة لا يمكنها ان تأتي اي عمل قبل الربيع فيجب علينا اذن ان نستقبل شهر مارس بالاهبة والاستعداد وذلك بان نقوم في بحر هذه المدة بجميع التصليحات واتمام النواقص اللازمة في الاسطول المصري حتى يتمكن من مقاومة الاسطول التركي لدى وروده الى هذه الجهات والحيلولة دون رسوه في اية جهة من مياهنا كما ان العساكر الخديوية البرية كافية وقادرة لرد كيد الاعداء على نحورهم بالحاق الهزيمة المنكرة بقواتهم البرية التي تحدثهم انفسهم بمهاجمتنا عن طريق البر

وعلى كل فالرأي السديد والكلمة النافذة لحضرة ولي النعم الجناب العالي الافخم — ٢٧ رجب — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٤

---

٤١٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يعرض اولاً لقضية عبد الله باشا فيذكره بتطورها . واهم ما جاء من هذا القبيل الامور التالية : ١) خروج عبد الله عن طاعة السلطان واستصدار العفو عنه ٢) انتظار الصداقة منه وحسن اللياقة والائتلاف ٣) ظن بعض ولاة الامور انه رجل ومناصرتهم له وتشجيعهم اياه ظناً منهم انه بامكانه ان

يقف في وجه محمد علي ٤) اجتراؤه على اشياء تمس شرف محمد علي ٥) التماس عزله في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٤٦

ثم يذكر مهمة مصطفى نظيف افندي واحمد توفيق بك من وكلاء رؤساء الاقلام في الصدارة العظمى وقول نظيف افندي انه مفوض للتحقيق في القضية فاذا كان الحق بجانبنا توجه ايالة صيدا وطرابلس والقدس ونابلس الى عهدتنا ثم اعتقاد نظيف افندي ان الحق بجانب مصر وكذلك صدور النطق الشاهاني باحالة ايالة الشام الى عهدتنا لتأمين الحج الشريف . وان هذا ما صرح به نظيف افندي فأدى الى الدعاء للذات الشاهانية وانتظار توجيه الايالات المذكورة

ومما ورد في هذه الرسالة القيمة قول العزيز بان نظيف افندي طلب اليه ان يعامل عبد الله باشا واعوانه بالحسنى ان هم سلموا القلعة والا فيعمل السيف برقابهم ويأخذها عنوة – ٢٧ رجب – عابدين دفتر ٣ رقم ٣٨

---

٤١١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحتم عليه الاسراع في الاستيلاء على عكة ويلفت نظره الى ان الحرب خدعة وانه من المستحسن ان يستدعي كتخدا عبد الله باشا اليه ويطلعه على مأمورية نظيف افندي ثم يتركه مع الامير بشير ومصطفى اغا بربر لعلهما يقنعانه بزخرف الكلام – ٢٧ رجب – عابدين دفتر ٣ رقم ٣٩

---

٤١٢ يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية – ٢٨ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٥

---

٤١٣ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي

يطلب اليه ان يرسل كمية كبيرة من الذرة لبيعها في ثغور الشام – ٢٩ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٦

---

٤١٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يلح في وجوب ارسال المؤونة اللازمة للجيش – ٢٩ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٧

---

٤١٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية من

الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٩ رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٨

---

٤١٦ – قاضي القدس[1] الى محمد علي باشا

يرجو العزيز ان يتكرم بارسال الف اردب من الحنطة لشدة الضيق في بيت المقدس واحتياج الاهالي للمواد الغذائية – غير مؤرخ – بحر برا محفظة ١٧ رقم ٣٣

---

٤١٧ – محمد علي باشا الى متسلم القدس

يحيط علماً بالقحط في القدس ويأسف ان الحنطة قليلة في مصر ايضاً ولكنه ينبئه بانه امر بارسال الف اردب من الارز تباع بسعر السوق فيدفع ثمنها الى خزينة الجيش – ٢٩ رجب – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٧٤

ومثله تحت رقم ٧٧٥ وبالتاريخ نفسه الى قاضي القدس

---

٤١٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يذكر وصول مدافع الميدان ويلح في وجوب الاسراع في ارسال البارود اللازم لاعمال الجيش – آخر رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٨٩

---

٤١٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال قواعد خشبية لنقل المدافع وذلك لوعورة الطرق – آخر رجب – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٠

---

٤٢٠ – محمد علي باشا الى مفتي دمشق[2]

يحيط علماً بما احتواه كتابه من عبارات المودة والاخلاص وينبئه بان ميله اليه واعتماده عليه يستغنيان عن الوصف – غرة شعبان – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٧٦

---

٤٢١ – نظيف افندي[3] الى [الباشمعاون]

يرجو اتخاذ التدابير اللازمة لاجل

---

(١) السيد مصطفى افندي

(٢) ويستدل من رقم ٤٠ بحر برا محفظة ١٧ ان مفتي حلب السيد احمد افندي جابري زاده كان قد تقدم من العزيز بعبارات المودة والاخلاص ايضاً وذلك في ١٥ ربيع الاول سنة ١٢٤٧ هـ.

(٣) ولعله السيد مصطفى نظيف افندي محاسب الحرمين الشريفين

راحة عائلته التي حضرت من الاستانة – غرة شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩١

---

٤٢٢ – محمد حبيب افندي الى مجهول

يذكر وصول البريد من عكة وقيامه بتوزيعه على الجهات المختصة – ٢ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٢

---

٤٢٣ – محمد منيب افندي الى الباشماون

يبحث في ترتيب مراحل البريد من عكة الى مصر واعداد الخيول اللازمة – ٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٣

---

٤٢٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

وهو بيان تفصيلي باعمال الحصار وشروع السرعسكر بضرب عكة وابراجها – ٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٤

---

٤٢٥ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يحيط علماً بمحتويات الارادة العالية التي نقلها اليه مصطفى نظيف افندي محاسب الحرمين الشريفين وبما نقله اليه هذا الاخير شفاهاً عن مخالفته للرضاء العالي السلطاني وعن وجوب استرجاع سفنه وجنوده – يحيط علماً بهذا كله – ثم يعرض علاقاته مع عبد الله باشا وما ظهر منه من انواع القباحة والتعدي وكيف انه شكا امره مراراً الى الباب العالي فكان الجواب ان الامور مرهونة باوقاتها وان الحالة ستنتظم في مدة وجيزة حسب رغبته

ثم يستطرد فيقول ولما لم تظهر ثمرة لتلك الوعود وازداد عبد الله في طغيانه التمست اخيراً ابعاده وعزله وتعيين وزير آخر مكانه وقلت اني منتظر الجواب في اقرب وقت . فاكتفي عندئذ بارسال كتاب توبيخ الى عبد الله . ولما رأى هو ان التماساتي لم تقبل بدأ ينشر الاراجيف ليقلل من درجة ولائي واخلاصي فاصابني بجرح لا يمكن التئامه . والآن وقد كاد استيلائي على قلعة عكة ان يتم فاني لو اعدت سفني وجنودي الى مصر لضاعت اتعابي وازداد عبد الله عتواً وفساداً . فيضطر عندئذ الباب العالي الى تأديبه . واذاً فعملي هذا هو لمجرد الخدمة . وما يعد الآن جرأة مني يصبح في الغد سبباً للعفو السلطاني . هذا واني اتشرف بان احيط علمكم باني قلت للمندوب كل شيء شفاهاً وسيقوم هو بعرض افاداتي الصادقة. فلدى عرضها ارجو ان تكون مقبولة لدى

الحضرة الملوكية السلطانية — ٥ شعبان — عابدين دفتر ٣ رقم ١

---

٤٢٦ — محمد علي باشا الى الافندي الباشكاتب

يشير الى مهمة مصطفى نظيف افندي وغضب الحضرة الشاهانية ويذكر الافندي الباشكاتب بانه مشهور بحبه للعدل والتزامه جانب الحق ولذا فانه يرجو منه الا يبخل عليه بعرض اخلاصه وولائه على الاعتاب الشاهانية حتى يتمكن من استصدار العفو السلطاني — ٥ شعبان — عابدين دفتر ٣ رقم ٢

---

٤٢٧ — محمد علي باشا الى حبيب افندي

يحيط علماً بتعيين السعاة في كل مرحلة من المراحل التي جاء ذكرها في كتاب عطوفة ابراهيم باشا وانهم جميعهم من اغوات البيرون ولكنه يرى ان يعطي كل منهم ساعة وان يكونوا ملمين بالقراءة والكتابة — ٥ شعبان — معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٢٥

---

٤٢٨ — محمد علي باشا الى خسرو باشا

يشدد عليه النكير ويقول انه كان يجب عليه ان يسعى لترويج ملتمس العزيز وذلك بعزل عبد الله باشا وابعاده عن عكة وتعيين وزير آخر محله . ثم يذكره بوجوب السعي لاستصدار العفو السلطاني — ٥ شعبان — عابدين دفتر ٣ رقم ٣

---

٤٢٩ — محمد علي باشا الى خسرو باشا

يرى بان بقاء الجنود في غزة ويافه وحيفا ضروري لاجل تأمين المواصلات ولاجل احقاق الحق في بر الشام ولا سيا والاهالي ومنهم الدمشقيون انفسهم يتذمرون من ظلم عبد الله باشا ويلتجئون اليه . ثم يطلب احالة ايالة الشام اليه لتأمين الحج ويرجو مساعدة خسرو باشا في ذلك خدمة للسلطنة العلية . ويؤكد في الختام بانه لم يراسل احداً سواه نظراً لما بينهما من محبة وصداقة وانه في حال الذل والاحتقار يكونان شريكين معاً — ٥ شعبان — عابدين دفتر ٣ رقم ٤

---

٤٣٠ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان تفصيلي باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين العسكرية والحربية — ٥ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٥

٤٣١ - محمد حبيب افندي الى مجهول

يشعر بورود البريد من معسكر الجيش وبقيامه بتوزيعه على الجهات المختصة - ٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٦

---

٤٣٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

ينبئه بانه سيطلب وكيل عبد الله باشا للمحادثة وانه سيشعل الالغام التي دست تحت الاسوار - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٧

---

٤٣٣ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية من وجهتيه العسكرية والحربية - ٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٨

---

٤٣٤ - يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين الادارية والسياسية ومما ورد فيه ما يلي :

« انه مع صلاح الطريق بين صيدا وبيروت لمرور العساكر السواري والبيادة منه فانه ضيق في بعض نقاطه ولا يمكن للعساكر المذكورة المرور من النقط المذكورة الا بنظام الصف المنفرد . ونصف الطريق المذكور اراض صخرية والنصف الآخر اراض رملية . وللوصول الى باب مدينة بيروت يجب اجتياز الجدول المار من البساتين والمدينة المذكورة لها اربعة ابواب اثنان منها كبيران والآخران صغيران والاربعة ابواب تحت حماية العسكر المستحفظة المقيمة هناك واطراف المدينة وجدرانها محكمة ويظهر لاول وهلة انه يمكن الدفاع عنها من الجدران المذكورة بالبنادق الا ان بعض الجهات ليس فيها جدران ويقوم مقام الجدران بيوت الاهالي يوجد خارج باب المدينة ثلاثة ابراج على بعد مرمى الرصاص من الباب المذكور احدها يسمى برج القلعة ويقع في الجهة اليمنى من المدينة ويحكم على المدينة والبحر وفيه تسعة مدافع من الحديد وهاونان من الحديد واربعة من هذه المدافع من عيار اقتين واثنان من عيار اقة ونصف واثنان من عيار اقة وايضاً واحد من عيار اقة موضوع على الارض وهو اطول قليلاً من الآخرين والهونان المذكوران من عيار اربعة اصابع وهما من الطراز القديم . وعدا ذلك فانه يوجد في البرج المذكور خمسة قمبرات ومائتان وخمسون قنبلة مختلفة القطر ومغلاقان وبريمتان ورافعتان ولا يوجد فيه من انواع

الذخائر الا ماء المطر . ويوجد عن يسار برج القلعة المذكور برج آخر اسمه [الكشاف] وهذا البرج فيه ستة مدافع من الحديد اربعة منها عيار اقتين ونصف وواحد من عيار اقة ونصف والسادس من عيار اقة واحدة وعدا ذلك فيوجد فيه ستة وسبعون كيساً من القنابل المخروطية وستة وخمسون قنبلة مختلفة القطر واحدى عشر بريمة وثمانية مغاليق وبرميل من البارود ولكن مدافعه في حالة سيئة ولا يصلح منها الا المدفع الصغير الذي من عيار اقة وبناؤه قديم الا انه محكم ومتين جداً وهو يحكم المدينة . ويوجد في الدور الاول منه طاقات تكفي لوضع اربعة مدافع وابوابه من الحديد ومحكمة جداً ولا يوجد فيه الا ماء المطر ويوجد عن يسار برج الكشاف المذكور برج اسمه (البرج الجديد) وفيه اربعة مدافع اثنان منها من عيار اقتين ونصف وواحد من عيار اقة ونصف والرابع من عيار اقة وعدا ذلك ففيه زنبلكان (مدفعان صغيران) واثنان وسبعون قنبلة من عيار اثنين ومغلاقان وبريمتان ومغرفة للبارود وثلاثة روافع ونصف برميل من البارود وباب البرج المذكور من الحديد وهو محكم نوعاً ما ويحكم المدينة واراضيها ولكن طوابيه تحتاج للاصلاح حتى انه

يوجد فيه ايضاً ثلاثة زنبلكات قديمة ويوجد قريباً من الجهة اليسرى على الجدران برج اسمه [فاصل] فيه قصر ومحل لوضع مدفعين وعن يسار برج فاصل المذكور برج يقال له [كنينة] فيه مدفع من عيار اقة ونصف لكن هذا المدفع لا يصلح لشيء وفي الجهة اليسرى من برج [كنينة] المذكور يوجد باب اسمه [صانطيان] وفوق الباب المذكور برج صغير فيه مدفعان من الحديد من عيار اقة ولكنهما لا يصلحان لشيء وعن يسار الباب يوجد برج يقال له (الفخار) فيه اربعة مدافع من عيار اقة واحدة وهذا البرج يحكم على يسار السلم وفيه تسعة وثلاثون قنبلة وبريمتان ومغلاقان ويوجد خلف الجامع الكائن قريباً من الطابية المذكورة مدفع من عيار اربعة اوقات ويوجد ايضاً عن يمين البرج المسمى [فخار] الذي مر ذكره امام الباب (باب المدينة) برج يقال له [مينا] ويصل هذا البرج [مينا] بالمدينة برج آخر فيه مدفعان من الحديد من عيار اربع اقات ومدفعان من النحاس الاصفر من عيار اربعة اوقات ولكن احدهما موضوع على الارض وعدا ذلك فيوجد فيه اربعة وخمسة عشر قنبلة مختلفة القطر ومقصان وستة مغاليق وستة روافع ومقدار قليل من القنابل المخروطية متفرقة وخمسة

وعشرون صندوقاً من خرطوش البنادق ونظراً لرداءة بارود الخرطوش المذكور وقدمه فانه لا يصلح لشيء. ويوجد فوق على باب القصر الذي مر ذكره برج صغير فيه مدفعان من الحديد احدهما من عيار اقة ونصف والآخر من عيار اقة واحدة ويوجد فيه ايضاً زنبلكـان ولكنهما لا يصلحان لشيء.

وهذه المدينة ليس لها ميناء. ولكن لها مرفأ (اسكلة) والسفن ترسو في محل من الجهة اليمنى خارجها ويوجد في المحل المذكور برج صغير غير مسلح يسمى [ابو هدير]

يوجد في جميع الابراج المسلحة عساكر مستحفظة من الآلاي الثامن تحت قيادة الصاغقول آغا حسن افندي وليس لهـذه الابراج طوبجية اصلًا

واذا جهزت المدينة المذكورة بانواع الاسلحة المختلفة تقاوم العدو وتصده كما ينبغي » — ٨ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٩

---

٤٣٥ — المجلس العالي الى الديوان الخديوي

كيفية اعداد الزيت والسمن لجيش الحملة على عكة ووجوب الاسراع في تهيئة البقسماط اللازم — ٩ شعبان — ديوان خديوي دفتر ٧٨٤ رقم ٢١٨

---

٤٣٦ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

مولاي ولي النعم من غير منة : في ليلة الثلاث أُقيمت معالم الزينة في الجيش. وفي الساعة السابعة ارسل عبدكم رئيس سعاة البريد الى عكا ليبلغهم الحاق ايالة صيدا الى مصر واسنادهـا الى مولانا « افنـدينا » ويدعو معتمد عبد الله باشا (كتخداه) الينا . فوصل رئيس السعاة الى السور وبلغ رسالته وبعـد ان حُجز نحو ثلاث ساعـات تحت السور . خرج المعتمد مع بضعة رجال من اتباعه . ولما رأيناه آتياً مع رئيس السعاة مشياً عـلى الاقدام، ارسلنا اليه جواداً ، وبعد وصوله ، أُجلس برهة في خيمة الامير بشير لانه كان تعباً ، ثم دُعي الى خيمة عبدكم فجـاء مصحوباً بالامير بشير وبعد المقابلة واجراء مراسيم التعاون ، قال : الباشا اخاكم يهدي اليكم سلامه ويدعو لكم بالخير، فاجبته سلمه الله ، كيف حاله ؟ وبعـد السلام واستفسار الخاطر قلت له يا اخي ان ايالة صيدا قـد أُلحقت بمصر ووجهت الى مولانا والغرض من دعوتكم اولاً لابلغكم واخي الباشا سلام مولانا السامي

ثانياً ان مولانا يسامح في ما مضى من القول وان الباشا هو من ابناء مولانا وان مولانا يود راحته ورفاهه واذا اراد الباشا فليخرج « من عكا » ويتفضل الى مصر ، اما اذا اتبع حكم شبوبيته ولم يجد الراحة في الذهاب الى مصر ، فليكن معي في الخدمة « هنا » كاخ نعمل معاً فليختر احد الشقين وليمش على مقتضاه وليعرض دعواه لان هذا يكون ادعى لحقن دماء المسلمين. ونحن نريد منك ان تسعى في اتمام هـذا الامر على هذا الوجه لاننا جميعاً مسلمون ، اخوان في الدين ، وانت ايضاً ذهبت الى مصر وكنت احـد اتباع مولانا الذين احبهم ، وانا ايضاً احببتك لذلك . وهذه المأمورية عهدت اليك لقضائها ، فلمـا سمع هذا الكلام قال : اني سأقول كل مـا قلتموه من الكلام بنصه وربما زدت عليه ، ولكن ليس في يدي من الامر شيء ، ولا يسمع كلامي ، وهـذا الامير بشير ايضاً يعرف ذلك فقال الامير بشير : حسن ولكن لم يبق في هذا الامر ما يقال لان علائم انتهاء الامر قد اظهرت انفسها في الميدان ، فقال المعتمد : انا ليس في يدي من الامر شيء ، ومصالح الباشا اصبحت في يد السرعسكر « خورشيد المملوك » الذي عينه الباشا حديثاً ، وهذا امر معلوم للجميع ، وانتم كذلك عـلى ما اظن لا تريدونني ان اخون فبعد ان قـال ذلك قلت له : ليس احـد منا يريد الخيانة ، ولكن ليس من العدل السكوت عن سفك دماء هذا القدر من المسلمين ارضاء لخاطر عبد الله باشا الناشيء عن جنونه لان هذا شيء لا يرضي الله ولم يقل به رسوله ، فبعد ان صادق على هذا القول بقوله لالا الله لا يرضى بذلك تمم بقوله ان ذخائرنا كثيرة فاجبته نحن لم نتحادث في شؤون الحرب والكننا نتباحث في شؤون الصداقة فما الذي اوجب ذكر المهمات ، هل يصح عندنا ذكر ذخائركم وانت تعلم انه يحمل الينا سنوياً من مصر الف الف ومايتا سفينة من الذخائر فكيف تجيز لنفسك ذكر ذخائركم وكثرتها ! ولو فرضنا ان ذخائركم بلغت مبلغاً عظيماً في الكثرة فمثلها كمثل رجل عنده طعام كثير فجـاءهُ رجل آخر ذو قبضة حديدية فلطمه لطمة واخـذ ما عنده من الطعـام الكثير ، واذا خدعتم انفسكم بقولكم ان الفرنساويين لا يستطيعون الاستيلاء على قلعتنا « فالجواب على ذلك » ان الفرنساويين لم يكن معهم في ذلك الحين الا مدفع واحد ولم يمكنهم الوصول الى القلعة من طريق البحر وذلك لخوفهم من الانكليـز ، فاضطروا الى ضرب برج درويش الذي هو اقوى برج في القلعة واذا ذكرتم حصار دريش باشا

فهو ايضاً كان عنده مدفعان في تل الجرده وكان يطلقهما للتسلي ، ان كل ما اطلقته الى الآن هو خمسة عشر الف كرة وها هي القلعة قد تهدمت فلو اطلقت مائتي الف وثمن الواحدة ثلاثـة قروش فيكون ثمن الجميع مائتين والف كيس ومن الجلي ان هذا المقدار ليس بذي قيمة عند محمد علي باشا الا انه يجعل عكا قاعاً صفصفاً وندخلها بجيولنا بعد ان تزهق فيها ارواح كثيرة .
فاجاب (المعتمد) : لالا ليس عند الفرنسيين ولا عند الانكليز نيران مثل ذلك لاننا احترقنا في الداخل وان تشبيه مثل هـذا الحصار بحصار درويش باشا ، هو في عرفنا نوع من الجحود والانكار ، واني اعلم انه يمكنكم ان تجعلوا عكا كما تقولون، وهذا شيء لا يحتاج الى ايضاح، وسأذهب الآن واقول كل ما قلتموه لكي لا اتهم بعدم التبليغ لاني لا يمكنني ان اعمل شيئاً ثم استأذن في الذهاب فصرح له وارسل معه رئيس السعاة ليأتي بالجواب ثم قلت له اذا اردتم ان لا تطلق عليكم مدافع هذه الليلة فقل لرئيس السعاة ذلك لكي آمر بعدم اطلاق شيء ، فقال : ان عبد الله باشا لا يرسل جوابه الى رئيس السعاة بواسطتي بل يرسله بواسطة السرعسكر خورشيد . ثم قام وانصرف ولم يمر مقدار عشر دقائق على ذهابه حتى جاءني عبدكم سليم بك مير لواء غارديا (لواء الحرس) وقال انهم يشتغلون في القلعة بسحب المدافع التي هي امام الطاقات التي تهدمت . فارسلت خبراً الى المعتمـد المذكور بان يرسلوا الجواب بسرعة وان لا يؤخروا وبعـد ان اعاقوا رئيس السعاة مقدار ساعتين خرج اليه ما يسمونـه السرعسكر وهو صبي دون السابعة عشرة واسمه خورشيد مع ميرالاي النظام ومعها مقـدار اربعين من عساكر النظام وقالوا لرئيس السعاة ان جواب مولانا « عبد الله باشا » هكذا : سلم على اخي الباشا وقل له نحن لا نصدق الكلام فاذا كانت الدولة قد الحقت لهم ايالة صيدا فليرسلوا لنا الاوامر لنراها وعلى مقتضى ذلك نرسل لكم الجواب ثانياً اننـا لم نحارب بعضنا بعد والامر لا ينتهي بحصار عكا اربعين او خمسين يوماً وبسقوط كم حجر منها ، فلنحمل عـلى بعضنا بالسيف والخنجر ويمكن ان نتفاهم بعد حرب جيدة يقال انهم سيطلقون مـدافع فمها اطلقوا فسيطلق عليهم ثلاثـة امثاله . فلما جاء عبدكم رئيس السعاة بهذا الجواب وعلمنا منه ان الرجل لا يزال عـلى عناده وانه حتى لو ارسلت اليه الاوامر لا يصغي اليها وعلى ذلك فقد اخـذ في اطلاق المدافع والخمبرات . ونظراً لبقاء جزء صغير من السور بلا هدم الى هذه الليلة ، فسنبادر

بوضع الالغـام تحت الجزء المذكور الذي هو بالجانب القريب من الخندق ونأمل ان يتم كل شيء في يومين او ثلاثة وان شاء الله بعد اطلاق القنابل سنقوم بهجوم الى الداخل ولننظر ماذا يتم . وقـد قرر باشجاويش عبد الله باشا الذي كان خرج مع المعتمد والرجال الذين معه لرجال عبدكم الامير بشير انه قـد قتل ما يقرب من سبعماية جندي في داخل القلعة وحيث انه من احوال الحرب انه اذا قتل جندي فانه يجرح اثنان وعلى هذا يكون مجموع القتلى والجرحى زيادة عن الف وثمانمئة ، وايضاً فانه في اثناء محادثتنا امس مع المعتمـد خرج جميع عساكر عكا الى اسوار القلعة وقدَّرهم كل من رآهم من تحت باقل من الف . وهـذا التقدير لا بد ان يكون صحيحاً لان عبدكم الامير بشير كان قال عن عساكر عكا انهم في الاصل ما بين الفين وسبعماية والفين وثمانماية فعـلى هذا الحساب يكون تخمين الباقي منهم بالف امراً قريباً من العقل وقدشوهد ان حكم هؤلاء العساكر اصبح في يد عساكر النظام لانهم حينما خرجوا الى اسوار القلعة اخذ عساكر النظام يعيدونهم اليها بالضرب بمؤخر البنادق تارة وبالكرابيج أخرى ولم ينبس احد من هؤلاء ببنت شفة ونظراً للترتيب الذي اعددناه للهجوم فاذا وضعت الالغام وزحف الجند فلا نخسر كثيراً من جنودنا ؛ لاننا سنأمر اولاً اورطتين بالزحف فاذا احسنوا التصرف وتمكنوا من ضبط الجدار فسيرسل باقي الجند من ورائهم ويتم الامر باستيلائنا عـلى عكا . اما اذا لم تتمكن الاورطتان المذكورتان من ضبط الجدار ورجعتـا القهقرى فمن الواضح ان خسارتنـا من الرجال في الاورطتـين المذكورتين لا تبلغ اكثر من مئتي جندي وفي هذا الوقت نفكر في طريقة اخرى واني انتهز هذه الفرصة لعرض عبوديتي — ١٠ شعبـان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠٠

---

٤٣٧ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبـار المعسكر اليومية من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٠شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠١

---

٤٣٨ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين الادارية والسياسية — ١١ شعبان عابدين محفظة٢٣١ رقم ١٠٢

---

٤٣٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يقلق من عدم سقوط عكـة ويرى ان يتصل بعض رجاله برجال عبد الله باشا لاخبارهم بان الدولة « كفت يدها عن عكة » – ١٢ شعبان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٠

---

٤٤٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بارسال تسعة مدافع من نوع الهاون ومن عيار ٦٥ ومدفع من عيـار ٣٦ و٥٠٠ قنبلة . وانه سيرسل اليه ٢٠٠ من رجال المدفعية – ١٢ شعبان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤١

---

٤٤١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان تعيين عثمان باشا لايالة طرابلس هو من قبيل جس النبض واذن فالواجب يقضي بطرد كل شخص يأتي الى الايالات التي وقعت بيده . وهو يظهر في الوقت نفسه تيقنه من ورود الفرامانات السلطانية باحالة هذه الايالات الجديدة الى عهدته – ١٢ شعبان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٢

---

٤٤٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية السياسية والادارية منها ما يلي :

« بتاريخه ورد ساعي من حلب وصحبته مرسوم من والي حلب الى الشيخ حسين عبـد الهادي والشيخ قاسم الاحمـد ومكتوبين الى المذكورين من عثمان باشا وشقق الى علماء القدس الشريف اثنين الى عمر افندي المدرس وشيخ الحرم احـدهم من والي حلب والثاني من عثمان باشا واثنين من المشار اليه اليهما الى السيد محمد طاهر افندي المفتي واثنين من المشار اليهما الى محمد افندي ابو السعود جميعهم يتضمنوا طلب اتحاد المومى اليهم معهم وان يرسلوا معتمدين من طرفهم الى طرف عثمان باشا فالمكاتيب المذكورة وصلوا ليد الشيـخ حسين عبد الهادي والمومى اليه احضرهم ومن بعد الاعراض للاعتاب السنية واصلين بذاتهم ضمن هذا الجرنال» – ١٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠٣

---

٤٤٣ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي

يأسف لمقتل ابراهيم آغـا « معلم الطوبجية » في عكـة ويطلب اليه ان يستمر في صرف مرتبه الى عائلته جزاء تضحيته – ١٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠٤

٤٤٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يذكر الاسباب التي حدث به الى العدول عن الهجوم والالتجاء الى الالغام في حصار عكة – ١٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠٥

---

٤٤٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر اليومية العسكرية والحربية – ١٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠٦
ومثله ايضاً تحت رقم ١٠٧ من المحفظة نفسها وبتاريخ ١٤ شعبان

---

٤٤٦ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر اليومية الادارية والسياسية – ١٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٠٨
ومثله تحت رقم ١٠٩ من المحفظة نفسها وبتاريخ ١٥ شعبان

---

٤٤٧ – محمد منيب افندي الى [الباشمعاون]
يفيد بان البرانس العسكرية التي وردت الى عكة كافية ولا لزوم الى ارسال غيرها – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٠

---

٤٤٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو اعداد الايين من الجند لاجل ارسالها الى المعسكر العام في عكة – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١١

---

٤٤٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٢
ومثله تحت رقم ١١٣ من المحفظة نفسها وبتاريخ ١٦ شعبان

---

٤٥٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رداً على المكاتبة العربية التي ارسلها محمد آغا الداراني احد اعيان دمشق الى الشيخ حسين عبدالهادي يوصي السرعسكر بان يكلف الشيخ حسين بالقول ان المسألة اصبحت منتهية كما اتضح من مهمة نظيف افندي وانه لا لزوم لتدخل وال آخر فيها – ١٦ شعبان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٣

٤٥١ – محمد علي باشا الى مصطفى آغا بربر
ينبئه بقدوم سليمان آغا متسلم طرابلس الاسبق ويوصيه باولاده وعياله في طرابلس – ١٥ شعبان – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٨٢

---

٤٥٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام اليومية من الوجهتين الادارية والسياسية – ١٦ شعبان – عابدين محفظة ٣١ رقم ١١٤

---

٤٥٣ – محمد حبيب افندي الى مجهول
يشعر بوصول البريد وقيامه بتوزيعه على الجهات المختصة – ١٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٥

---

٤٥٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان تفصيلي باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٥ مكرر

ومثله رقم ١١٦ من المحفظة نفسها وبتاريخ ١٨ شعبان

٤٥٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يعرض بعض المسائل الشخصية التي تتعلق بعباس باشا – ١٨ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٧

---

٤٥٦ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي
بوجوب ارسال الالايين اللذين سبق ان طلبهما من ولي النعم وارسال الذخائر اللازمة – ١٩ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٨

---

٤٥٧ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٩ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١١٩

---

٤٥٨ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٩ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٠

---

٤٥٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
مولاي ولي النعم الذي لا يمن . قد علم عبدكم فحوى الامر السامي الكريم

الصادر بتاريخ ١٢ شعبان سنة ١٢٤٧ ووردت الينا صورة منه وبه تذكرون انه قد احاط علمكم الشريف بمسألة تعيين عثمان باشا متسلم الشام سابقاً على ايالة طرابلس وذلك من اطلاعكم على الافادة الواردة في عريضة العاجز التي ارسلت اليكم اخيراً ومن بيورلدي ورسالة والي حلب التي وصلت الينا من طرف عبدكم مصطفى بربر وارسلت اليكم ايضاً وقد امرتم بان يعقد هنا مجلس من الامير بشير ومن اصدقائنا المخلصين للنظر في مسألة عدم ترك اجنبي يطأ الايالات التي دخلت تحت حمايتنا والمداومة على تثبيت اقدامنا والتنبيه عليهم بذلك وانه اذا ظهر تعرض من اي طرف فالواجب يقضي بالتأهب لمناجزته وكذلك ينظر في المجلس اذا كان من اللازم جلب مقدار كاف من العساكر من طرف الامير بشير ام هل يجب ارسال عسكر من مصر دار النصر وان تُعرض نتيجة المذاكرة في ذلك وما يتخذ من القرارات على صوبكم الصائب . [والآن فاننا] بسبب حضور البريد في الساعة ٨ قد تذاكرنا في الامر المذكور مع عبديكم عثمان بك وحنا ، رأينا انه نظراً لتأخر مسألة عكا « فتح عكا » [والظهور] جملة اقاويل من ذوي الاغراض بين اهالي بلاد نابلس والقدس واهالي جبالهم فلاجل القضاء على هذه الاراجيف واظهار قوة مصر الساحقة لكل طرف قد وجدنا من المناسب تسيير جيش مؤلف من آلايين بيادة يجلب من مصر المحروسة ومن الآلايات التي هنا والتي ليست مشتركة في الحصار وهي آلاي الغارديا وآلات السواري الاربعة والفرسان العرب والخمسة بلوكات الطوبجية الذين طلبوا من مصر والذين سيحضرون هنا بمدافعهم الاربعين وجدنا من المناسب بعد تجهيز هذا الجيش وتهيئته من غير احمال وخيام تسييره الى مرج ابن عامر وارسال خمسة بلوكات من العساكر الى طرابلس غير الاورطة الموجودة هناك من قبل ، ونزول احد انجال عبدكم الامير بشير مع مقدار من العسكر ، وارسال اربعة بلوكات عسكر الى بيروت بخلاف البلوكين اللذين هناك من قبل ، واخراج نصف المدافع الموجودة في السفينة « خميرة » الى طرابلس والنصف الآخر الى بيروت مع قنابلهم هذا ما استحسنا عمله ونظراً لان عبدكم كان نعسان فقد اخبرت عبدكم حنا بان يحكي الى الامير بشير كل هذه الامور الى ان انام قليلاً ويقول له اني سأدعوه الى المجلس بعد قليل وليعرض عليَّ ما يقوله الامير بشير عن هذا الترتيب لانه لا يوجد احد يدعى الى هذا المجلس غير الامير بشير فلما

حدثه عبدكم حنا عن واقعة الحال قال : انه الآن بناء على حوادث توجيه منصب ايالة طرابلس الى عثمان باشا يلزم اخذ الامر بحزم اكثر من قبل ويجب ترتيب آلاي من عساكر الجهادية ومقدار كافٍ من عساكر الجبل وان يكون هو بنفسه مع العساكر المذكورة التي ستنزل من الجبل لاجل تأليف قلوب مشايخ وامراء مقاطعات طرابلس والاستيثاق منهم وجلب من لم يحضر منهم الى الآن الى مصطفى بربر . وانــه عوضاً عن ارسال الجيش المذكور اعلاه الى مرج ابن عامر يرسل الى جسر بنات يعقوب الذي هو الحد بين ايالة الشام وايالة صيدا وذلك لارهاب الشوام وغيرهم. فلما جاء عبدكم حنا وعرض اقوال الامير بشير هذه ارسل خبر الى الامير المذكور واحضر وشرعنا في المذاكرة بحضور عثمان بك وبعد المباحثة تقرر الامر عــلى الوجه الآتي: ان الجيش الذي رؤي من المناسب ترتيبه وارساله الى مرج ابن عامر وجــد موافقاً ترتيبه عــلى هذا الوجه وانه بعد قيامه الى مرج ابن عامر بعدة ايام ينقل من المرج الى جسر بنات يعقوب وهناك يقيم عدة ايام ثم يسافر الى الجهــة المسماة مرج عيون وعلى هذا المنوال لا يمكث في محل واحــد ويقيم في كل محل خمسة او عشرة ايام عــلى مقتضى اللزوم ومقصودنا من ذلك ارهاب الانحاء وتعليم العسكر على المناورة في الاراضي المختلفة الاشكال وقد رؤي من المنــاسب ايضاً ان يحرر خطاب من الامير بشير الى ولده عبدكم الامير خليل بان يأخــذ الف جندي من من جبل الدروز ويذهب الى ايالة طرابلس لاجل تأليف قلوب اصحــاب الاقطاعات والاستيثاق منهم وانه يحضر الى المعسكر لكي يلقنه والده الوصايا اللازمة لذلك واحدة واحدة وان يحرر ايضاً خطاباً من الامير بشير الى نجله الامير امين لتحضير الالف عسكري المذكورين . وارسال العساكر والمدافع الى بيروت على الترتيب السالف الذكر وانه بعد ذلك اذا زحف احد من حلب على طرابلس يقوم عبدكم بالجيش الذي يكون قد تأهب من سفح الجبل وازحف على بعلبك لاخذ القادم من وراءه والوصول الى طرابلس وقطــع المسالك على العدو وانهاء امره على هذه الصورة . اما اذا خاف العدو القادم من صوت الضجة ورجع ادراجه فتظل عساكر طرابلس في طرابلس ويرجع الجيش من وسط ايالة الشام اما اذا اعلنت حالة الحرب من قِبَل الدولة فان الامير امين ابن الامير المومى اليه الذي ظل في الجبل يحضر بجميع عساكر الجبل الى الشام وينضم الى الجيش وفي هذا الوقت ربمــا

يقتضي الامر فتح الشام وقد قر القرار على ذلك . وبما ان عبدكم لا يمكنهُ الاقامة في محل واحد فطوراً يكون مع الجيش وطوراً يكون مع مقدار من العسكر وانه سيكون في كل الاوقات في جهات مختلفة ويلزم ان يكون متفرغـاً لرؤية شؤون الجند وامور الحرب والضرب وبما ان مشاغلي هـذه تجعل من الصعب علي النظر الى مصالح العباد وينجم عن ذلك تعطيل المصالح المذكورة وبمـا ان الامير بشير عبدكم له علم تام باحوال هـذه الاقطار ويعرف حركات اهاليها وسكناتهم فقد عُين مديراً لمصالح البلاد بختم الاوراق التي يلزم ختمها مني . وقد شاهدنا انه اذا لم يعين في نابلس والقدس وجنين متسلمون اقوياء من قبلنا فان امور الجهات لا تستقيم حسب مرامنا ولذلك وجدنا من المناسب تعيين قوجه احمد اغا رئيس البنادقية متسلماً على نابلس بشرط ان يكون معه [فرسانه] وقد تقرر في مجلسنـا ايضاً ان يرسل الى طرفنا الرجال الذين يليقون للمتسلميـة والذين طلبوا قبل الآن . وقد دُعي الى المجلس ايضاً عبدكم الشيخ حسين عبـد الهادي متسلم جنين المقيم اليوم في المعسكر وهو من كبار مشايخ نابلس وقيل له انه ما دمتم انتم قد احببتمونا اولاً فنحن ايضاً قد احببناكم فيجب ان لا يظهر ما يكدر هذا الصفاء الذي بين الطرفين وقد سمعنا انه قد فشا في كل مكان من جبل نابلس جملة اقاويل كاذبة وقد كنـا لغاية الآن نظهر انفسنا كأننا لم نسمع لخروج هـذا الجيش الآن الى مرج ابن عامر انما هو هو للقضاء على مثل هذه الاباطيل الفاسدة. فقال : اذا كنتم تريدوننا عساكر فنحن كذلك ، او سواساً فنحن كذلك ، استخدمونا في اية خدمة اردتم ولكم ان تعدونا من جملة العبيد المملوكين وارجو ان تسمحوا لي انا او اخي او ابني بان يكون احدنا مع هـذا الجيش الذي سيخرج فلما قال ذلك قيل له ليس عندنا ما نقوله على جوابك هذا غير دعوتك الى ان تكون ثابت الاقدام على هذا الكلام الذي قلته. وانتهى المجلس على ذلك ، فاذا احيط علم دولتكم الشريف بما ذكر ووافق الارادة السنية فالرجاء ارسال قوجه احمد آغا المذكور والآلايين الجهادية والرجال الذين سيكونون متسلمين باقرب فرصـة وعلى حسب ما عرض قبـلًا يجب اضافة الذخيرة التي طلب ارسالها قبلًا على ذخيرة العساكر التي ستحضر هذه الدفعة وارسالها باقرب وقت . وقد كنتم تفضلتم بتبليغنا ان الذخـيرة المذكورة سترسل من نوع الذرة الشامي ولكن هـذا الصنف ربما وافق الجنود المأمورين بمحافظة الاساكل

الذين هم جالسون في راحة ولكنني اظن انه لا يوافق الذين يشتغلون في المتاريس ويتنقلون مع الجيش ذهاباً واياباً . نعم ان هؤلاء الجنود قد تعودوا في الاصل اكل الذره ولكن ما دامت هذه الخدمات وراءهم فانهم اذا داوموا على اكلها الآن فلا شك انهم لا يسلمون من الضرر . لانه من رأي الاطباء الموجودين الآن في الجيش ان السبب في قلة المرضى من العساكر هو محافظتنا عليهم من البرد وجودة بقسماطهم الذي يعطى لهم فلذلك ارجو ان ترسل الذخيرة المطلوبة لغير مأموري المحافظة من البقسماط والحنطة والامر في ذلك والفرمان لمولانا — ١٩ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢١

---

٤٦٠ — محمد حبيب افندي الى مجهول

يشعر بوصول البريد وبقيامه بتوزيعه على الهيئات المختصة — ٢٠ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٢

---

٤٦١ ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال كميات معينة من الذخائر الحربية — ٢٠ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٣

٤٦٢ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

« عرض للمسامع الكريمة عن الحاج رشيد آغا الشملي انه منفرد ومقيم في محله بالميدان وان لم يكن له تردد على السرايا ولا مواجهة مع والي الشام وبحيث انه مضى مدة وما ورد مكاتيب من طرف احمد بك بالشام فصدر الامر بتحرير مكتوب الى احمد بك المومى اليه من كاتبه يتضمن العتاب عن عدم ورود التحريرات من طرفه على الخصوص انه بلغ المسامع هذه الخبرية وما ورد منه تعريف عنها وانه حاصل كمال المحظوظية لسعادة ولي النعم من الحاج رشيد آغا المومى اليه وانه صدر الامر بتحرير هذا المكتوب لكي يعرف المومى اليه ان يثبت على ذلك وانه من هذا الطرف الثبات لاجله حاضر لان توجه سعادته لطرف المومى اليه بزيارة وانه من بعد تعريفه بذلك يفيد عما يكون من هذا الخصوص وعما يجد خلافه فتحرر وارسل»

. . .

« ومن حيث ان الشيخ حسين عبد الهادي والشيخ عبد الله الجرار مشايخ جبل نابلس هم اصحاب التكلم والصف

الاكبر في الجبل المذكور فبمقتضى صالح المصلحة لزم الامر لاستخدامهم بشياخة الجبل المذكور كما كانوا ومن كون ان اسعد بك طوقان غير فاتر من المداخلة بامور الجبل المذكور والمرقومين يبدوا التشكي منه وبحسب البطاءة الحاصلة من متسلم بيروت بتأدية الخدمات المطلوبة اقتضى عزله فصدر الامر الكريم باستحسان حضرة الامير بشير ان ينصب اسعد بك الموحى اليه متسلماً على بيروت وبهذه الواسطة تستكن امور جبل نابلس من القال والقيل الحاصل به وامر كاتبه حنا بان يحضر اسعد بك ويفهمه بذلك فبموجب الامر احضر الموحى اليه الى خيمة جناب الامير بشير وذكر له بما صدرت به الارادة السنية فابى ولم يقبل فعند ذلك عرض للاعتاب عدم قبول الموحى اليه وصدر الامر بتركه ونصب حسين افندي بكباشي اورطة الجهادية الموجودة بطرابلس وتحرر مرسوم المتسلمية باسمه كما تقدم الشرح وتحرر له مرسوم المأمورية هكذا » — ٢٠ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٤

---

٤٦٣ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ٢٠ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٥

---

٤٦٤ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشعر بانه ارسل عثمان بك الى الاسكندرية لاجل الاشراف على اعداد المهمات المطلوبة وارسالها الى المعسكر العام وعلى اصلاح بعض السفن — ٢١ شعبان عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٦

---

٤٦٥ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية الادارية والسياسية — ٢١ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٧

---

٤٦٦ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ٢١ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٨

---

٤٦٧ — احمد خلوصي باشا الى عبدالله باشا

حضرة صاحب السعادة والكرم ، والمروءة ، والمودة اخي العزيز وسيدي

الاكرم: مع انه لم ترد لنا تحريراتكم منذ ان وقع الحصار على قلعة عكا فان احوال الحرب والكفاح الواقعة بين الطرفين اصبحت معلومة لدى المقام السامي وذلك من الرسائل الواردة من الجهات المجاورة ومن اقوال وروايات بعض القادمين من تلك الجهات . وبما ان هذا العمل الذي قام به والي مصر اتباعاً لهوى نفسه امر مخالف للشرع المحمدي ، فاذا استمر على ذلك ولم يسمع النصائح، فان الواجب في هذا الوقت هو اتخاذ الاجراآت الشرعية ضده . وانه فضلًا عن اتخاذ بعض التدابير الاحتياطية منذ الآن فان شفقة مولانا مالك الكون ذي القوة التي هي من خلاله الكريمة والتي وهبها الله اليه قد اقتضت اسداء النصح الى المذكور والزامه باعادة العساكر والسفائن التي ساقها الى عكا وقد صدرت ارادة حضرة ملك الملوك قبل الآن بذلك . وبناء على ذلك قد كتب اليه تنبيه مخصوص بذلك وارسل اليه مع مصطفى نظيف افندي رئيس حسابات الحرمين ومن رجال الدولة العلية وفي هذا الوقت ارسل ايضاً لجنابكم المشيري التحريرات اللازمة مع عبدكم الحاج راسم افندي الوكيل الخصوصي لوزير المالية السابق ومع انه غير مأمول وصول راسم افندي المومى اليه الى عكا بسبب الحصار فان نظيف افندي المومى اليه وصل الى الاسكندرية وعاد منها يحمل تحريرات تحتوي على جواب والي مصر المشار اليه وهو يطلب في تحريراته هذه بعض طلبات غير لائقة وبما ان هذه الطلبات هي من الامور التي لا يمكن جوازها لا في عرف الشرع ولا في عرف الملك [فيجب عليه والحالة هذه ان يقلع عن هذه الخيالات ويسحب العساكر والسفائن المصرية الموجودة في عكا حسبما تقتضيه الاحكام الشرعية والارادة السنية المنيفة] . وقد كتب اليه ثانياً بهذه النصائح لتحذيره وايقاظه من غفلته فاذا تفكر في مسألة وخامة العاقبة التي ستلحقه في شيخوخته وكبر سنه وراعى حقوق النعمة وسارع في تنفيذ مقتضى الفرمان [وهذا هو المنتظر منه الآن فبها ونعمت] . ومع ذلك فان الواجب يقضي على الدولة في مثل هذه الظروف باخذ التدابير القوية ولذلك فقد عملت كل الترتيبات اللازمة واتخذت جميع التدابير والاجراآت على الصورة الآتية : اولاً بحمد الله قد ارسلت قبل الآن جملة الايات من الايات العساكر المحمدية المنصورة التي وفقت السلطنة السنية لتنظيمها حديثاً مع مقدار وافر من المدفعية والقذائف والمهمات الكثيرة الى جهة الاناضول

لتكون في المحلات القريبة والمجاورة لجزيرة العرب . ثانياً ستكون القوة المذكورة بمعية المير لوا حيدر باشا ونجيب باشا . ثالثاً ارسل الاي آخر من العساكر المنصورة الى جهة انطالية . رابعاً ومن جهة اخرى فان الايات الجنود تساق قافلة قافلة الى الاناضول . خامساً قد تأهب قسم من الاسطول السلطاني وان قسماً صغيراً منه يأخذ العدة . والاستعداد قائم على قدم وساق لخروج الاسطول في هذين اليومين بعد انزال مقدار كافٍ من العساكر الى البر . سادساً انه فضلاً عن اخذ التدابير البرية والبحرية كما يجب واستكمال كل لوازمها بهمة صاحب المرتبة العالية فاتح البلاد فانه نظراً لما هو عليه حضرة صاحب العطوفة محمد باشا وكيل ولاية حلب من الجرأة والشجاعة فقد وجهت اليه ولاية حلب وسردارية سواحل بلاد العرب وحول ذلك الى عهدته وانه ايضاً يوجد في معيته مقدار عظيم من الجنود الذين يصلحون للعمل . سابعاً تعين ايضاً بمعية حضرة السردار المشار اليه حضرات والي قرمان صاحب العطوفة عليش باشا وامين المستشار السلطاني عثمان باشا ومتصرف قيصرية عثمان باشا بمن تحت امرتهم من الجنود وبجميع رجال الحرب والضرب الموجودين في داخل مناصبهم

وتعين ايضاً بمعيته كل المتسلمين الموجودين في جهة الاناضول . والاخبار ترد كل يوم بسفر الجيوش المذكورة فوجاً فوجاً وتأهبهم ثامناً انه فضلاً عن ان المدافع والمهمات والذخائر التي هي عند السرعسكر المشار اليه كثيرة ومن درجة الكمال فان مولانا مالك الملك قد ارسل اليه مدافع وهونات مع المهمات اللازمة زيادة في الاحتياط . تاسعاً قد دعي حضرة صاحب العطوفة والي سلستره محمد باشا الى السفر الى جهة الاناضول ليزحف من انطالية الى الجهة التي يقتضي الزحف عليها . وقد تعين معه مقدار عظيم من عساكر الروم ايلي ودلي اورمان وقرجه لي واعطيت لهم المدافع والمهمات الكاملة. عاشراً قرر حضرة السردار الاكرم تجنيد مقدار خمسين الفاً من العساكر المنتخبة والتي تصلح للعمل من اهالي جهتي كيغه لق وطوسقه لق بالبانيا . حادي عشر انه كما تعرفون دولتكم قد أفهمنا ان المسألة التي حدثت في الشام نشأت بسبب بعض المعاملات الباردة التي عملها المرحوم سليم باشا والي الشام السابق وقد اعترف اهل الشام بجناياتهم واخطائهم والتجأوا الى تحصيل عفو ورحمة حضرة مالك الملك وتعهدوا بالاجتهاد بالقلب والروح في بذل

ارواحهم في سبيل صاحب التاج معزوز الجناب اذا لم يقلع والي مصر المشار اليه عن عناده وانهم يتعهدون بتجهيز لوازم مؤونة الحج الشريف واكمالها . ولذلك فقد نال الاهالي المذكورون عفو حضرة ملك الملوك الشاهاني الحقيقي. ثاني عشر انه قد ورد لنا من حضرة صاحب العطوفة الحاج علي باشا والي الشام انه وصل الى جهتي حما وحمص وانه جند مقداراً عظيماً من الشام وحواليها ليسوقها على العساكر المصرية حين الحاجة . ثالث عشر قد وجهت ايالة طرابلس الشام الى عثمان باشا وكيل ولاية الشام سابقاً للقيام باكمال لوازم الحج كما تعهد بها اهل الشام ولاجل وضع نظام حملة الحج على اساس متين لان الصرة الهمايونية قد قامت على حسب المعتاد من دار السعادة وسافرت . وسيصل بقوة عظيمة الى طرابلس الشام لمساعدتكم ومعاونتكم عند الاقتضاء. وقدبذلت كل الهمم الممكنة لتسفير وارسال الحجاج لايفاء الشعائر الدينية ولاجل الحصول على جميع الوسائل اللازمة لذلك. فاذا لم يرض والي مصر بسحب عساكره من عكا ورغب في اطالة امد الاحتلال هناك ونجم عن ذلك عدم امكان تسفير الحجاج المسلمين فانه علاوة على مسألة قيامه بهذه الحركة بدون اذن من السلطان فستكون مسألة تأخير الحج الشريف سبباً مستقلاً لتأديبه والتنكيل به ويلزم ذلك في الشرع والدين وهذا الخصوص لم يهمل قط. وقد اكملت المعدات اللازمة والتدابير المقتضاة كما ينبغي فاذا لم يتنازل والي مصر عن دعواه فانه بحول الله تعالى سنبادر بالحركات الحربية ضده وهذا امر ضروري ولذا تحررت هذه الرسالة الودية اعلاماً لكم وسوآلاً عما انتم عليه داخل القلعة — ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٢٩

---

٤٦٨ — يوحنا البحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٠

---

٤٦٩ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية العسكرية والحربية — ٢٢ شعبان — عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣١

---

٤٧٠ محمد باشا[1] الى ابراهيم باشا

يرجو منه ان يتخلى عن متسلمية

---

(١) والي حلب

طرابلس ويستدعي مصطفى آغا بربر وذلك منعاً لوقوع الفتنة بينه وبين عثمان باشا وتسهيلًا لسفر المحمل الشامي – ٢٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٢

---

٤٧١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من وجهتيه الادارية والسياسية . واليك بعض ما جاء فيه :

«ورد مكتوب من مصطفى آغا بربر متسلم طرابلس وضمنه بوصلتين واردين له من طرف متسلم اللاذقية فمن بعد العرض اقتضى اخذ صورتهما هنا احدهم بتاريخه اطلعنا على مكتوب حضر من الشيخ محمد عبيد شيخ قصبة جسر الشغور لجناب سيدنا الشيخ صالح الطويل بهذا الطرف ومعرفه بالتحرير عن ورود عساكر محمدية شي كلي من طرف الاستانة العلية وتعيين وزر وسعادة والي حلب كذلك من جملة المعينين وقريباً يكون حضوره بالعساكر لهذه الأطراف ومعرفه لكي يرسل له اناس يقيموا ببيت سيدنا الشيخ المومى اليه الى الجسر فاقتضى وجهنا خيال مخصوص لتلك النواحي ومتى رجع لطرفنا نقدم الاعراض لسيادتكم بما يكون جاءنا من الاخبار . الثانية . اخبار طرفنا سعادة عثمان باشا لا زال مقيم في قونية وسعادة والي حلب لا زال عمال يعين عساكر ويعمل ذخرات واسباب ذلك حيث فيه خبر بطرفنا وبكامل بلاد الشرق ان سعادة افندينا ولي النعم المعظم ايده الله تعالى معين طوبال علي وصحبته خمسة عشر الف عسكري وامره بالتوجه الى نواحي انطاكية وحلب فنظراً لهذه الاخبار اقتضى سعادة والي الشهبا عمال يرتب بكل المحلات عسكر مثل انطاكية ارسل لها اربعماية خيال محافظين والى ادلب مايتين ومثلهم الى الجسر واريحا فهذا آخر ما عندنا من الاخبار» – ٢٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٣

---

٤٧٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من وجهتيه العسكرية والحربية – ٢٣ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٤

ومثله تحت رقم ١٣٥ من المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه . ومن اهم ما ورد في هذا التقرير ما يلي :

في يوم الخميس ٢٣ شعبان سنة ١٢٤٧ جاء محمد آغا دويدار علي باشا والي الشام

الى حضرة السرعسكر من قبل الباشا المشار اليه وقدم ما جاء به من التحريرات فوضعت التحريرات المذكورة في التقرير وسيرت سريعاً . وبما ان الدويدار المذكور كان قد ذهب قبل الآن الى استامبول لقضاء مصلحة فقد اعطى الافادة الآتية شفاهاً في حضور ولي النعم ، انه بسبب اختلال الشام كان قد خرج من استانبول قبل الآن ثمانية اورط من العساكر وذهبوا الى قونيــة ولكنهم سيذهبون الى استانبول ثانياً ، اما الآن واما عند حلول شهر مارس ، وانه قد اعطيت مئة تذكرة الى شمع الدين آغا الموجود الآن في الشام وعُين متسلماً على حوران . وكذلك عُين ابن اخت الشومهلي من الشام الشريف مأموراً على طريق الحج واخذ مئة وخمسين تذكرة . وان اهل الشام ارادوا تسليم القلعة الى الباشا المشار اليه فاجابهم حضرته بقوله .. انا ما حضرت لاخذ القلعة ولكنني مأمور بايصال حجاج المسلمين وبالعودة بهم ثم بعد ذلك ننظر في هذا الامر . وقد صدرت الارادة السنية الي بان اكتب في التقرير «اليومي» ان الدويدار محمد آغا المذكور سيحجز هنا الى ان يحضر خبر من قبل مولانا ولي النعم الاعظم

---

٤٧٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٦

---

٤٧٤ – محمد علي باشا الى راغب افندي[1]

يثني عليه لما ابداه من آيات المحبة ويظهر سروره بالجواد وفرس الركوب اللذين اهداهما اليه – ٢٤ شعبان – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٨٥

---

٤٧٥ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٤ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٦ مكرر

ومثله تحت رقم ١٣٧ من المحفظة نفسها وبتاريخ ٢٥ شعبان

---

(١) نجل مفتي دمشق

٤٧٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشعر بان عبد الله باشا سبق فدفع المال المطلوب من القدس ونابلس وجنين الى سليم باشا الوالي السابق – ٢٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٨

---

٤٧٧ – محمد علي باشا الى ماموري الجهات

يشعرهم بوجوب تحضير الحنطة اللازمة للجيش في عكة – ٢٥ شعبان – معية تركي دفتر ٤٣ رقم ٣٤

---

٤٧٨ – محمد علي باشا الى خليل افندي(١)

يرسل اليه كشفاً بالحنطة المطلوبة من من المأموريات ويشعره بوجوب ارسال قوارب الى مياه دمياط ورشيد لنقل الحنطة الى الاسكندرية حتى اذا ما اكتمل مقدارها ترسل الى عكة – ٢٥ شعبان – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٤٥

---

٤٧٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى انه من المستحسن ان يلاطف السرعسكر الدمشقيين فلا ياخذهم بالشدة ويعلمهم انه نظراً لما فعلوه ليسوا جديرين بعفو الدولة وانه لا بد من ان تقتص منهم في المستقبل . ثم يوصي السرعسكر ان يستقدم احمد بك وغيره [من اصدقاء مصر في دمشق] فيوضح لهم وجهة نظر العزيز ويقنعهم بها – ٢٥ شعبان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٤

---

٤٨٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من وجهتيه العسكرية والحربية – ٢٥ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٩

ومثله تحت رقم ١٤٠ من المحفظة نفسها وبتاريخ ٢٦ شعبان

---

٤٨١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من الوجهتين الادارية والسياسية – ٢٦ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٤١

---

٤٨٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر اليومية العسكرية

---

(١) ناظر الترسانات

والحربية – ٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٤٢

---

٤٨٣ – محمد باشا [1] الى اعيان نابلس

ينبئهم بتعيين عثمان باشا والياً على طرابلس ويحضهم على مساعدته. ثم يطلب اليهم ان يرسلوا الى عثمان باشا مندوباً عنهم ليتلقى التعليمات منه – ٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٤٣

---

٤٨٤ – محمد باشا الى الامير بشير الشهابي

«قدوة الامراء الكرام نخبة اولي القدر والاحترام صاحب الفتوة والهمم امير بشير المحترم ساعده الله تعالى

هو انه لا يخفى عليكم في هذه الايام المباركة الآثار من عواطف الدولة الشاملة الانظار قد توجهت ايالة طرابلس الشام مع امور الجردة الواجبة الالتزام لعهدة جناب اخينا الاكرم الحاج عثمان باشا المحترم وبمقتضى ذلك قد سيرناه الى مقر حكومته واسبلناه لايفاء مأموريته وجنابكم من قديم الزمان صدق خدمتكم واستقامتكم لدى السدة السلطانية الخاقانية والعتبة السنية العثمانية ايدهـا رب البرية قويم الاساس ومتين البنيان وفي جادة الاطاعة والانقياد ثابتين الاقدام وملتزمين تنفيذ الخدمات الباهرة البركات بكمال [الجد] والاقدام . وذلك لدينا محقق ومجزوم وواضح ومعلوم فبناء على هذا مقتضى رشادتكم ووفور همتكم ودرايتكم اللازمة لعهدة فطانتكم في هذه الاوقات بل في كافة الايام بذل الاعتناء ومزيد الاهتمام بتمشية خدمات الدولة العلية وتسويتها وفق المرام ومقتضى ذلك اجل خدمات السلطنة السنية في هذا الحين معاضدة الباشا المشار اليه ومعاونته بالصدق التام والسعي المكين وتحصيل اسباب نفوذه وتقوية اموره بمزيد الاستحكام والتمكين فالمطلوب من غيرتكم وحميتكم موافقة رأي الباشا المومى اليه وتقويته وتنفيذ اموره ومعاونته بكل ما يلزم من الامداد واجراء مراسيم الاتحاد طبق المأمول والمراد فلا شك هذا يستوجب بحقكم حسن الانظار والتوجهات من كافة الجوانب والجهات وقد تحرر لجنابكم ايضاً من طرف الباشا المومى اليه فينبغي لكم الاعتماد عليه وجنابكم كامل ورشيد غير محتاج لاكثر من هذا

---

(١) والي حلب

تأكيد ولا زلتم موفقين لكل خير وفيه الختام » – ٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٤٤

---

٤٨٥ – من المهردار الى الديوان الخديوي

بوجوب ارسال الاشخاص الستة الى عكة للخدمة في وظائف ادارية ووجوب ايفاد قوجه احمد آغا حالاً – ٢٧ شعبان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٧

---

٤٨٦ – عثمان باشا الى الشيخ قاسم الاحمد

يشعره بتعيينه والياً على طرابلس ويطلب اليه ان يرسل مندوباً لتلقي بعض التعليمات – ٢٧ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٤٩

ومثله الى الشيخ حسين عبد الهادي تحت رقم ١٥١ من المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه

---

٤٨٧ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٨ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٥٣

ومثله تحت رقم ١٥٦ من المحفظة نفسها وبتاريخ ٢٩ شعبان

---

٤٨٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٨ شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٥٤

ومثله تحت رقم ١٥٥ من المحفظة نفسها وبتاريخ ٢٩ شعبان

---

٤٨٩ – من المهردار الى الديوان الخديوي

بوجوب التنبيه على قوجه احمد آغا كي يكمل نواقص رجاله ويكون على اهبة الذهاب الى بر الشام – ٢٨ شعبان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٨

---

٤٩٠ – من الديوان الخديوي الى عبد الباقي افندي[1]

بوجوب ارسال صرافي الجهادية الى الخزينة الخديوية لاستلام سبعماية كيس

---

(١) خزينة دار الجهادية

من النقود لتوزيعها على الآلاي الذي سيسافر الى الحرب – ٢٩ شعبان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٣

---

٤٩١ – ابراهيم باشا الى [كاتب الديوان الخديوي

حضرة صاحب السعادة صديقي المكرم وعزيزي المحترم

بما انه من المعلوم ان الجرائد التي ترد من اوربا ترد بفلوسنا الخاصة فاذا ارسلت الى جهتنا يجب ان ترسل الى طرفنا رأساً ولا ترسل باسم زيد ولا عمرو فارجو التنبيه بذلك على الخواجه بوغوص حتى انه اذا اراد ارسال جرائد من جرائد مولانا الخديوي فليرسلها ايضاً الى طرفنا لان ارسال الجرائد الى زيد وعمرو هنا يتسبب عنه تصديع ادمغتنا من ضوضاء الجرائد فاطلب ان تخلصونا من وجع الرأس هذا – آخر شعبان – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٥٧

---

٤٩٢ – من الديوان الخديوي الى ناظر الجهادية

بوجوب التنبيه على جميع اسطاوات الترزية وشيوخ الاثمان والحارات بجمع الترزية وارسالهم الى الورشة كي يخيطوا ثلاثماية بدلة مقصبة وسبعة آلاف بدلة للجند المسافرين الى الحرب وذلك اجابة لطلب السرعسكر – سلخ شعبان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١٩

---

٤٩٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١

---

٤٩٤ – محمد منيب افندي الى مجهول

يقدم اربعة خطابات وردت باسم « دولته » – ١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢رقم ١ مكرر

---

٤٩٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يبحث في بعض الامور الادارية والحربية في بر الشام منها ما يأتي :

امرتم بان آلايين من الجنود السابق طلبهم ان كان لزومهم لضبط الامور وحفظ النظام فسيحضر آلاي من الصالحية وآخر من الاسكندرية لانهم على استعداد لذلك واما اذا لم يكن لهذا الغرض فلا لزوم لها الآن اقول ان الغرض

من طلب الجنود المذكورة هو عدة اشياء اولاً اختلال الامن في سنجاق القدس كما يتبين لكم من الجرنالات العربية المقدمة اليكم والسبب في ذلك الغاء الضرائب والعوائد التي تؤخذ عن رؤوس النصارى واليهود ولاجل صرف بدلها لمستحقيها من خزينة الحكومة صدر الامر للشيخ عمر افندي شيخ الحرم منذ اربعين يوماً عدة مرات بتدوين كشف بذلك والحضور به الى الجيش فلم يحضر للآن وبما ان لمشايخ نابلس والمستحقين به في تلك الضرائب والعوائد وهم الشيخ حسين عبد الهادي والشيخ قاسم الاحمد والشيخ عبد الله الجرار عدواً لدوداً يدعى طوقان زاده اسعد بك وهو موجود هنا بالجيش وبما انهم يسعون لفصل سنجاق نابلس عن فلسطين والحاقها بدمشق بتقديم العرائض من طرف الشام الى الاستانة فقد تبين ان اهالي السنجاقين المذكورين غير مخلصين وانهم على جانب كبير من النفاق والمكر فيجب اتخاذ تدابير حاسمة لاخضاعهم. ثانياً : لنتأهب لرد العدو وصده اذا هجم من جهة ما قبل الاستيلاء على عكا بالآلايين المطلوب ارسالها وبآلاي الغارديا وبالعساكر الخيالة . ولدى الاطلاع على هذه الاسباب الداعية لارسال الامدادات وبعد موافقة الارادة السنية عليها نرجو ارسال الآلاي المعسكر بالصالحية براً والآلاي المقيم والمتهيا بالاسكندرية عن طريق البحر على جناح السرعة قبل مضي الوقت المناسب لانه يؤخذ من حوادث الشام ان الذخائر المرسلة الى الحجاز ارجعت الى الشام وهذا يدل على ان في ناحية الشام خطة وحركة عسكرية للعدو واذا تحقق هذا الامر لا سمح الله وقامت الحركات من ناحية الشام وثار سكان سنجاق القدس باكملهم نعين الآلاي القادم براً للمحافظة على النظام بالقدس – ٢ رمضان عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢

---

٤٩٦ – محمد حبيب افندي الى مجهول

يشعر بوصول البريد وبقيامه بتوزيعه على الهيئات المختصة –٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣

---

٤٩٧ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤

٤٩٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية–٢ رمضان– عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥

---

٤٩٩ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبـار المعسكر اليومية من الوجهتين الادارية والسياسية ومن اهم ما ورد فيه ما يأتي :

بتاريخه بموجب الامر احضر الشيخ حسين عبد الهادي الى خيمة الامير بشير وخاطبـه حنا من بعد المذاكرة اولاً مع الامير المومى اليه بان سعادة افندينا ولي النعم انعم على حضرة الامير بتفويض ادارة مصلحة البلاد ومن حيث انك انت ايضاً من عبيد افندينا الصادقـين فيلزم انك تكون معنا سوية بالاستشارة بكل امر وخصوص من امور المصلحـة لان مصلحة افندينا مصلحتنا جميعاً فينبغي انه كلما تفتكر فيه وكلمـا تسمعه تتكلم عنه كما نحن ايضاً بحيث ان كلًّا منا لا يكون له مقصد ولا مراد الا في برم المصلحة فالمذكور اجاب ان هذا شرفي وانا اخدم افندينا بدمي فعند ذلك فتحت مذاكرة القدس وانه لا ينبغى ان تترك على الحال الذي هي فيـه بل فيلزم مداركتها بارسال عسكر خلاف العسكر الذي فيها لان الاربعة بلوكات التي فيها لا تكفي وكذلك يلزم ارسال متسلم بدل المتسلم الذي فيها الآن لان متسلمها الآن هو مأمور عمر افندي ولا يعمل الا بما يأمره فيه عمر افندي على الخصوص وان محمـد آغا العفيفي اغـا اليكجري بالقدس سابق ارسل الآن ابنه لعندي بانه يعرض عن حقيقة حال عمر افندي وباقي العلما [والوجوه] بالقـدس انه حضر لهم مكتوب من موسى افندي الخالدي منـلا المدينة سابق الذي في الاستانة مضمونه ان عساكر مصر حضرت الى بر الشـام من دون اذن الدولة فانتم اياكم تميلوا لاطاعتهم وكذلك حضر مراسيم من خسرو باشا والقائمقام بهذا المضمون وان المذكورين احضروا ابوغوش واسماعيل السمحان كبار مشايخ جبل القدس واتفقوا معهم والآن مرادهم فرصة لكي يمسكوا القلعة ولكن لا يقدروا بسبب وجود عساكر الجهادية ويقول ايضاً ان عمر افندي لا يمكن ان يحضر الى الاوردي لانه هكذا تفوه امام البعض بالقدس وقد حضر ابن محمد آغا المومااليه وقرر هذا التقرير بذاته لكاتبه حنا وبعـد انصرافه بقي الامير بشير والشيخ حسين وكاتبه بالمذاكرة بهذا

الخصوص فقرر حنا انه توجه طلب قبل الآن الى قوجه احمد آغا من مصر وهو قادم وعند حضوره يتوجه من غزة الى القدس بخيله وهو يكون متسلم فاستحسن ذلك والامير بشير قال انا قر رأيي انه من حيث ان قوجه احمد آغا غريب عن القدس فينبغي ان الشيخ قاسم الاحمد يكون بمعيته فاستصوب ذلك الشيخ حسين وانما حصلت المفاوضة بان قوجه احمد آغا يقتضي له نحو عشرين ثلاثين يوم حتى يحضر والمدة تطول والعسكر الذي بالقدس الآن لا يكفيها ومن حيث ان يافا غير ضروري اقامة العسكر بها الآن فيبقى فيها بلوك واحد والبلوكين الباقيين يتوجهوا الى القدس واحد بعد واحد ولما يحضر العسكر من مصر يبقى ينوضع في يافا مقدار كفايتها واذا توجهوا البلوكين للقدس الآن وتعوق حضور المتسلم عشرين ثلاثين يوم لا يخالف نعرض ذلك جميعه للاعتاب فاستحسن امر ارسال البلوكين من يافا الى القدس وصدر الامر بتحرير مرسوم الى الصاغقول اغاسى بارسال بلوك واحد الآن والثاني بعد اربعة خمسة ايام يتوجه كذلك وانه الاوفق ان الشيخ قاسم الاحمد هو يكون متسلم القدس وقوجه احمد آغا لما يحضر يستقيم بالقدس مع عساكره للمحافظة فقط وصدر الامر الى كاتبه انه غد تاريخه يقدم هذا الرأي كانه من فكره هو وينظر ماذا يستحسنوا الموما اليهم» — ٣ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧

---

٥٠٠ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر اليومية من الوجهتين الادارية والسياسية — ٤ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨

---

٥٠١ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ٤ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨ مكرر

---

٥٠٢ — من الخزينه دار الى السرعسكر

يشعره بانه بعث اليه بصناديق معينة ثمانين ششخانه وكذلك ششخانة الحجر الموجودة في خزينة دولته وذلك بواسطة الساعي كوچك محمد آغا وانه سيرسل الباقي بعد الحصول عليه — ٤ رمضان — ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٥٧

---

٥٠٣ – ابراهيم باشا الى الديوان الخديوي
يفيد بان الغاية من استقدام قوجه احمد آغا هي لتعيينه في وظيفة متسلم في القدس. فاذا كان لا يستطيع ركوب الخيل فالافضل بقاؤه حيث هو – ٥ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٨٢

---

٥٠٤ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٥ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩

---

٥٠٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٥ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١
ومثله تحت رقم ١١ من المحفظة نفسها وبتاريخ ٦ رمضان

---

٥٠٦ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية. ومن اهم ما ورد فيه رسالتان من عثمان باشا موجهتان الى الامير بشير الشهابي هذا نصهما :

صاحب السعادة حضرة اخي الامير المكرم
لا يخفى ان صداقتكم واخلاصكم القديمين وتمتعكم بنعم الامن والطمأنينة في ظل مولانا السلطان واتصافكم بالعقل والروية من اكبر البواعث على التفكر بالعواقب وملاحظة بداية الامور ونهايتها وهذا مسلم لدى كل انسان كما انه لا يختلف فيه اثنان وانه على فرض المحال ان صاحب الدولة ابراهيم باشا شق عصى الطاعة والولاء للدولة العلية لا قدر الله ذلك لا شك انه ستكون عاقبته كعاقبة الثوار المشهورين امثال علي باشا دَبَدَلَنْلي ومصطفى باشا اشقودرهلي وداود باشا خليفة بغداد الذين كان كل واحد منهم يقود جيشاً زهاء مائتين الف او مائة وخمسين الفاً ويسيطر على اقليم واسع وقطر شاسع ألم تضمحل هذه القوات العظيمة الثائرة امام قوة وعظمة الدولة العلية وألم يحتم هؤلاء الباشاوات الثائرين الى كنف سلطانهم البار بهم والشفوق عليهم مشتغلين اليوم بالاستانة العلية برفع اكف الضراعة للمولى القدير ان يمد في عمر مولانا السلطان المعظم ويكلأه بعين العناية والرعاية كما لا يخفى كل هذا على جنابكم العالي ثم اعلموا ان الدولة قد عينت لهذا الخصوص ثلاثة من كبار الوزراء من الروملي

والاناضول ودار السعادة كما انها الفت قوة كبيرة تنيف على ثمانين الفاً من الجنود الذين انقسموا الى ثلاثة اقسام فالاول منها وصل الى قونية والثاني في ادنه والثالث في حلب على قدم وساق ويمكن احداث قوات كثيرة جديدة لدى الحاجة والاقتضاء يربو عدد كل واحدة منها على ستين او سبعين الفاً وسيحضر الاسطول الشاهاني عن قريب . ثم اني وان كنت لم اتشرف بمقابلتكم للآن فاني نظراً لوجودي مدة سبعة سنوات بالشام وبلاد العرب وكنت اجتمع بعبد القادر آغا واحمد آغا ترجمانكم بالشام فنذكركم بالذكر الجميل والسيرة الحسنة ولهذا السبب لم آلو جهداً ولم ادخر وسعاً في الاطراء بكم والثناء عليكم بالصدق والامانة والدراية والفطانة واخلاصكم الشديد للدولة العلية كما برهنتم على ذلك في مواقع كثيرة وانكم لا تريدون قط الانفصال عن الدولة بحال من الاحوال ولا ترمون الى ذلك ابداً وقد ذكرت كل هذا للحكومة العثمانية ولا سيا لقايمقام السرعسكر ولدولة السرعسكر خسرو باشا محمد واني واعدك بان اقوم بجميع ملتمساتكم كلما وجدت لدى الحكومة العثمانية

واني لدى تحققكم من ان التعطفات السلطانية والعنايات الشاهانية الخسروانية لا تنقطع عنكم ولا تزال مستمرة نحوكم استمراراً زائداً فعليكم ان تلاحظوا هذا واياكم ان تقوموا باعمال تكدر خاطر الذات الشاهانية وتدمي قلوب المسلمين جميعاً ضد الدولة لما انه لا يليق بشرف عائلتكم الشهيرة من القدم بالصداقة والولاء للدولة والسلام

صاحب العطوفة والسعادة والمروءة والرأفة اخي حميد المزايا سلطاني واميري الكريم :

لقد سبق اعلامكم بارادة الحضرة الشاهانية ان النزاع والمنافسات السيئة القائمة بين صاحب الدولة ولي النعم محمد علي باشا والي مصر وبين صاحب الدولة عبد الله باشا والي عكا قد اوجب توتراً في العلائق واهاجة في الافكار فأدى الى ارسال صاحب الدولة ابراهيم باشا والي جدة على حضرة عبد الله باشا المشار اليه وارسال مصطفى آغا البربري من رجال ابراهيم باشا على رأس قوة كافية على ايالة طرابلس الشام بحجة انها بعهدة عبدالله باشا كما انهم كتبوا لجنابكم اشعار يطلبون فيه منكم امداد الآغا المومى اليه وتموين جيشه لدى الحاجة والاقتضاء بمهمات وذخائر حربية وذلك نظراً لما بلغني من مصادر ثقة

وبما ان الارادة الشاهانية تعلقت بتحويل وصرف رئاسة التجريدة السنوية ومنصب ولاية طرابلس الشام عن عهدة عبدالله باشا واسنادها الى عهدتي وصدرت الاوامر والتنبيهات اللازمة الي بشأن ذهابي الى طرابلس الشام في اقرب فرصة للقيام باحضار وتنظيم المهمات اللازمة للتجريدة المذكورة وذلك نظراً لقرب ميعاد الحج الى البيت الحرام فقد سافرت حالاً من الاستانة العلية حسبما تقتضي وظيفتي للقيام بالمهمة المعهودة الي فوصلت حلب الشهباء واجتمعت بصاحب الدولة محمد باشا والي حلب والقائد العام للبلاد العربية فكتبنا معاً خطاباً مخصوصاً لدولة ابراهيم باشا مبينين فيه كف يد عبد الله باشا المشار اليه عن الايالة المذكورة واسنادها الى عهدتي وطلب اخراج واستقدام مصطفى آغا البربري المرسل من قبل دولته الى طرابلس وقت ان كانت الولاية المذكورة بعهدة عبد الله باشا وعزمي الاكيد على السفر سريعاً الى الولاية المذكورة بمقتضى الارادة السنية ثم ارسلنا هذا الخطاب بساع مخصوص من حلب الى دولة ابراهيم باشا واللآن لم نتلق الجواب عنه الا اننا واثقون من ان كلا من صاحب الدولة محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا سيخرجان الآغا المومى اليه من الولاية المذكورة ويستقدمانه لطرفهما كما هو مقتضي مكارم اخلاقهما وصداقتهما المعهودتين فيهما نظراً لكونهما من خيرة وزراء الدولة العلية الموصوفين ببعد النظر والدراية انه حصلت بعض منافسات بينهما وبين عبد الله باشا المشار اليه فستنتهي عما قريب جميع الاسباب التي ادت الى النزاع والشقاق . ثم انه يحتمل ان الآغا المومى اليه يتبع هواه ويستبد برأيه ممتنعاً عن الخروج منها معتمداً على الاستعانة بكم ولا يخفى ما في هذه الحالة من خرق العادة والخروج على الدولة والانسانية واما اذا اراد الانصياع للحق ولزم عقر داره فعليه من الآن ان لا يتدخل في امور البلاد والعباد قط . وقد كتبنا اليه اشعاراً وعدناه فيه بانه سيلقى منا التفاتات زائدة واحترامات لائقة وانه لا يمكن بحال من الاحوال ان يعامل معاملة خشنة او معاملة انتقام وامناه على نفسه وامواله واولاده مقدمين له النصح اللازم

واما اذا لم يعمل الآغا المذكور بمضمون اشعارنا السابق وارتكب الاعمال الآنفة الذكر فانه نظراً لان الايالة المذكورة عهدت الي بارادة سنية شاهانية وان جنابكم من القديم من عبيد الدولة المخلصين الصادقين الذين لا يأتون باعمال ضد رغائبها ويعملون على خير البلاد واسعاد الدولة ليلاً ونهاراً ولانه غني البيان

من ان جنابكم لا تتأثرون قط بدسائس وافسادات مصطفى آغا البربري المذكور فأملنا فيكم نظراً لكونكم من عبيد الدولة المخلصين ان تجتنبوا اتيان اعمال منافية للرضاء الشاهاني الموجب اليمن والسعادة لمن ناله وان تظهروا صداقتكم وحميتكم المعهودتين فيكم وان ترموا في جميع حركاتكم وسكناتكم الى ارضاء الذات الشاهانية لتنالوا بها انعامات سنية واحسانات سلطانية كثيرة والسلام» – ٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢و١٣

---

٥٠٧ – عثمان باشا الى مجهول(١)

يطلب اليه ان يمتنع عن مساعدة مصطفى آغا بربر لانه من رجال محمد علي باشا ويحثه على العمل في سبيل اخراج بربر من طرابلس – ٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤

---

٥٠٨ – عثمان باشا الى مجهول

يحضه على الطاعة للدولة ويعده بعطف السلطان – ٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥

---

٥٠٩ – عثمان باشا الى مجهول

يطلب اليه ان يوصل كتاباً ورد من الاستانة الى عبد الله باشا والي صيدا – ٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٦

---

٥١٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٧

---

٥١١ – مصطفى آغا بربر الى مجهول(٢)

يوضح فيه احوال طرابلس وملحقاتها من الوجهتين الادارية والسياسية – ٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٨

---

٥١٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر من الوجهتين الادارية والسياسية – ٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٩

---

(١) ولعله من اعيان طرابلس

(٢) ولعله موجه الى يوحنا بحري

٥١٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
خطاب يتعلق بانعام الكساوي – ٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٩ مكرر

---

٥١٤ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٠

---

٥١٥ – من مجهول الى مجهول
بيان باخبار « مجلس الشام » – ٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٠ مكرر

---

٥١٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢١

---

٥١٧ – عثمان باشا الى محمد علي باشا
يشكو مصطفى آغا بربر متسلم طرابلس لانه منع دخول العساكر الشاهانية الى طرابلس ويشير الى الفرمانات السلطانية التي تقضي بالكف عن القتال والتي ارسلها الى العزيز ثم يهدد بمهاجمة القوات المصرية – ٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٢

---

٥١٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر من وجهتيه العسكرية والحربية – ٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٣

---

٥١٩ – من المهردار الى الديوان الخديوي
يشعر بان مطلوب السرعسكر من بنادق الششخانة (طراز قره مجار) قد اكتمل ويستفسر عن طريقة ارساله – ٩ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٨٤

---

٥٢٠ – من الديوان الخديوي الى المهردار
يفيد بان ما كان قد جمع من بنادق الششخانه ارسل الى عكة ولذا فالافضل ان يرسل المهردار ما تجمع لديه من هذه البنادق رأساً – ٩ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٨٥

٥٢١ – ابراهيم باشا الى والي حلب

يحيط علماً بتعيين عثمان باشا والياً على طرابلس ثم يذكر شكاوي اهالي طرابلس من عبد الله باشا واضطراره ان يعين مصطفى بربر متسلماً عليهم . اما الآن وقد جاء نظيف افندي بمأموريته فقد انتهت المشكلة وألحقت ايالتا طرابلس وصيدا بمصر وكذلك ايالة الشام تأميناً للحج . ولذا فانه يرجو ابقاء عثمان باشا في حلب اذ انه ليس من المستطاع الرجوع عن الوعد – ٩ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٥

---

٥٢٢ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يقدم طياً الامر السرعسكري الذي يقضي بصرف النظر عن خدمات قوجه احمد آغا في بر الشام وذلك لعرضه على الاعتاب السنية ويشير الى اطلاع قوجه احمد آغا على مضمون هذا الامر – ١٠ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١٠١

---

٥٢٣ – عثمان باشا الى محمد علي باشا

يشعره بفصل ايالة طرابلس عن ادارة عبد الله باشا وبتعيينه والياً عليها ثم يرجو منه ان ينفذ الفرمانات الشاهانية فيستدعي مصطفى آغا بربر ويخرجه من طرابلس – ١٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٤

---

٥٢٤ – محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

بوجوب اكمال النقص في فرسان قوجه احمد آغا وصرف علوفتهم وترحيلهم الى بر الشام وعدم انتظار الرد على المكاتبة التي ارسلت الى السرعسكر بهذا الخصوص – ١٠ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١١٢

ومثله الى حبيب افندي وبالتاريخ نفسه ايضاً – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٦٤ . وفي دفتر الديوان الخديوي ٧٨٠ وثيقة ١٤٩ تحت تاريخ ١١ رمضان امر بصرف النظر عن ارسال جماعة قوجه احمد آغا بناء على طلب السرعسكر . ومثله وبالتاريخ نفسه من العزيز الى حبيب افندي في معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٦٨

---

٥٢٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٥

٥٢٦ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٦

---

٥٢٧ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٧

---

٥٢٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٨

---

٥٢٩ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي
يشعره بوجوب ارسال ٢٧٠٠ اردب من الشعير الى غزة وذلك لاجل اكمال مرتبات المحمل الشامي وتسهيلًا لاداء فريضة الحج – ١١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٩

---

٥٣٠ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي
خطاب يتعلق ببيع الارز بدمياط – ١٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢٩ مكرر

---

٥٣١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو منه ان يأمر بالاسراع في ارسال القنابل اللازمة لاعمال الجيش في بر الشام – ١٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٠

---

٥٣٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية ١٢ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣١

---

٥٣٣ – من الديوان الخديوي الى كاتب ديوان السرعسكر
يشعره بسفر كل من سعيد آغا وطوبال علي آغا وعلي آغا رئيس الادلاء وطوب مقال محمد آغا الى المعسكر العام وكذلك الحاج احمد آغا ناظر مباني الاسكندرية سابقاً وجولاق حسين اغا . ويطلب اليه

ان يعاونهم لدى وصولهم على التشرف بالمثول بين يدي دولة الباشا — ١٢ رمضان — ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١١٧

---

٥٣٤ — محمد علي باشا الى حبيب افندي

بوجوب ارسال الجياد اللازمة لضباط الالايات المسيرة الى الحرب من الاسكندرية الى غزة — ١٢ رمضان — معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٦٧

---

٥٣٥ — محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

يشعرهم بان خيول ضباط الآلايات التي ستسافر الى ميدان الحرب سترسل من الاسكندرية الى غزة مع امين افندي الصاغقول اغاسي ولذا فانه يتوجب على الديوان ان يعطي الصاغقول اغا المذكور لدى وصوله الجمال اللازمة والعليق الكافي — ١٢ رمضان — ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١٨٤

---

٥٣٦ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ١٣رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٢

٥٣٧ — كاتب مصطفى آغا بربر الى [يوحنا بحري]

وهو تقرير عربي عن سير الحوادث في طرابلس واليك نصه بالضبط :

«من بعد حضور مصطفى آغا بربر الى طرابلس متسلماً بموجب امر سعادة افندينا ولي النعم بادر الآغا الموما اليه بتحصين وتعمير القلعة بتاع طرابلس وترتيب كامل المهات على ما يجب وورد من جانب الاوردو المنصورة جبخانة وفشنك بارود ومدافع واودعناهم في محلاتهم كما يليق ولا [تزال الهمة مبذولة] وقد صدر امر من حضرة افندينا ابراهيم باشا الى بنيان طوابي احدهما في الجبل العالي الذي مقابل القلعة والآخر على تل الرمل الذي بين البلد والمينه وثم حصل التلطيف الاكمال الى اهل البلاد داخلًا وخارجاً والذين هم اهل البلدة ذوي الاستعداد والمقدرة الى الحروب كافتهم من غرضهم وسئل الآغا الموما اليه ومظهرين الرغبة الكاملة بهذه الدولة الرحيمة وبخصوص ملتزمين المقاطعات بالخارج بعض منهم مأمول الصداقة بالتبع ومنهم ذوي تقلب وغير مأمول بهم الصاغية وكان تفوض متسلمية الاطقية «اللاذقية» الى محمد اغا بن علي اغا خزيندار زاده وكان المظنون به الثبات ولما تظاهر تخلخله وارتجاج بواطنه وحيث ان الاطقية عريانة

من الحصون والبوابات ايضاً فما شوهد متحسن توجه عساكر لها ولما توجه منصب طرابلس الى عثمان باشا مير ميران الذي كان سابقاً قايمقام بندة ولاية سعادة رؤوف باشا وكذلك حضرت اوامر من طرف الدولة العلية لسعادة والي حلب حالاً بان يكون في معاونة عثمان باشا فعند ذلك والي حلب ارسل جواسيس الى الاطقية لكي يكشف على نمط الحال فوجد من المتسلم ومن وجوه البلد باب القبول مفتوح ثم استدعى ملتزم مقاطعات جبل الاكراد من اعمال الاطقية وولجوا في الخدامة ووجهوا قدامه الى الاطقية :بايتين وسبعين خيال وعن يدهم مراسيم الى الاهالي باعلان المنصب وتوجيه المتسلمية الى مصطفى آغا هارون وكان المذكور غايب من طرابلس ومراسيم الى المقاطعات بتطييب خاطرهم والوعد بالسماح بكامل الظلوم التي صارت على الاموال الاميرية والقصد بذلك وبهذا الوعد لاجلاب قلوب الناس وخواطرهم بعده حضر الى الاطقية من طرف حلب محمد آغا بن حطب وصحبته مقدار ثلاثة آلاف خيال عساكر بعده يوم الجمعة في ٩ شهر رمضان حضر عثمان باشا الى اللاذقية وصحبته مقدار الف عسكري فيكون كامل العساكر الذي حضر الى الاطقية بموجب الاخبار مقدارهم اربعة آلاف عسكري وصدرت تحارير من عثمان باشا الى مقاطعات الاطقية بالمقابلة وورد خبر عن اولاد عدره ملتزمين مقاطعات قلعة المرقب بانهم توجهوا الى المواجهة وربما يتوجهوا الباقية ووردت تحاريرالى ملتزمين مقاطعات طرابلس الذين هم من ملتزمين عكة من طرف عثمان باشا مضمونها البشري لكم في منصب طرابلس على سعادته وان والي حلب مأمور بمساعدته وعن العساكر الذي صحبته والتوعد بقدوم عساكر ومهمات من جانب الدولة العلية ومعرفهم على طرد مصطفى آغا بربر من طرابلس او يمسك ويرمي القبض عليه فلما حضر هذا التحارير من عثمان باشا الى ملتزمين طرابلس فعندذلك الجميع حضروا الى عندي وقرأوا التحارير الذي حضرلهم فلما عرفنا مضمونها اخذ منهم التحارير وارسلنا الى سعادة افندينا ابراهيم باشا وعلى ما نفهم لم توجه رد الجواب والآن واقع غاية الاستعداد من الآغا ومن الامير خليل الشهابي ورجال نابلس وعساكر الجهادية بغاية الثابات ولم يوجد احتياج دونه الا بوجود الغلال لاجل مؤونة الاهالي هذا ما هو كائن بارض طرابلس لحد تاريخه في ١٣ رمضان سنة ١٢٤٧ فعند وجود الغلال لم اخش بأس عدو يأتين ولو كانوا اربعة من الوزراء هذا ما اقول وافعل والله تعالى اعلم

بذلك» - ١٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٣

---

٥٣٨ - يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية - ١٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٤

---

٥٣٩ - يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية . واليك بعض ما جاء فيه بالنص :

« وردت بوصله من ابراهيم آغا متسلم يافا لسعادة الامير ومن بعد العرض قيدت انه غير خافي سعادتكم احوال هذه الديار وجبل القدس ومحروسة القدس واهاليها وجناب اخينا متسلم آغا الموجود بمحروسة القدس فهو واحد من جملة الاهالي ناظرون الاوقات والاشاعات الآن غير خافية ومن حيث سعادتكم ادرى في كامل امور هذه الديار واحوالها واطوارها فلزم نعرض لديكم قبول حصول الخلل بناحية جبل وبمدينة القدس فان رأيتم حسن اولاً نرجو صدور الامر بطلب الشيخ ابراهيم ابو غوش لدى المكارم حيث الآن سيادة الافندية المعتمدين موجودين برحاب سعادته فلا بأس من طلب المذكور ايضاً ومن بعد حضوره لا بأس من طلب خلافه من المشايخ المعتمدين وبعد وصولهم النظر بمكارمكم بما تروه حسن بامر اقامتهم وان تحسن لدى المراحم ونظر سعادتكم احالة متسلمية القدس وجبالها وتدبير امرها قبل دخول الخلل ولا تلاحظوا على عبد المكارم بهذا المعروض لانه ناتج عن الامور المنظورة لان اطراف هذه الناحية بادي منهم بعض منظورات مغايرة وكونني عبد رق نعم والسعادة فلزم انني التجاسر بهذا المعروض وعلى كل حال نظر سعادة افندينا ونظر سعادتكم اعلا بما تروه حسن والمولى من جوده واحسانه ينعم علينا بدوام ظل مراحم دايم السعادة ويخلد بالعز والنصر دولته الشريفة آمين » - ١٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٥

---

٥٤٠ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية - ١٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٦

---

٥٤١ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية - ١٥ رمضان عابدين محفظة ١٣٢ رقم ٣٧

٥٤٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية – ١٥ رمضان عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٨

---

٥٤٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

سيدي وولي نعمتي

انه حسب ارادتكم السنية اردنا ان نبعث عبدكم الحقير اسعد بك طوقان زاده للاعتاب الخديوية عن طريق البحر فامتنع الموما اليه عن الذهاب بحراً وطلب السفر براً وحيث انه قطع الامل من تولي حكومة جبل نابلس التي كان طامعاً فيها فمن المرجح انه ينوي الفرار الى الشام كما لاحظ ذلك سعادة الامير بشير وسائر الاصدقاء والانصار بدليل اصرار الموما اليه على السفر براً فاننا نرى من اللازم حسب الاقتضاء ارسال الموما اليه جبراً رغم انفه عن طريق البحر وفي النهاية على كل الامر لسيدي – ١٥ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٣٩

---

٥٤٤ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٠

---

٥٤٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٦ رمضان عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٠ مكرر

---

٥٤٦ – من المهردار الى الديوان الخديوي

بوجوب ارسال الامر العالي الى الحاج علي بك متسلم ادنه مع احد رجاله او مع من يذهب الى تلك الجهة – ١٦ رمضان – خديوي ديوان دفتر ٧٨٠ رقم ١٤٩

---

٥٤٧ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤١و٤٢

---

٥٤٨ – ابراهيم باشا الى [فوزي افندي]

يشعره بوجوب ارسال المؤن اللازمة للجيش – ١٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٢ مكرر

٥٤٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب الاستعانة بنجل الامير بشير الشهابي لتأديب من التحق من الملتزمين بجانب متسلم اللاذقية الذي عين من حاب وهو يخشى ان يتأتى من حركة هؤلاء اضرار كبيرة – ١٧ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٦

---

٥٥٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يتأفف من التجاء رجال الاستانة الى الاحاديث والآيات واستعمالها لاثارة الراي العام عليه ويذكر استعداده هو للتذرع بالوسيلة نفسها . ثم يقول ان تظيف افندي اقترح في اثناء اقامته في مصر ان يعين على عكة بعد سقوطها وال معتدل بدلاً من عبد الله ولكنه لم يرض بهذا الحل – ١٧ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٧

---

٥٥١ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٣

---

٥٥٢ – من الديوان الخديوي الى المهردار
يشعر بارسال المدق وقالب الرصاص وبعض لوازم البنادق التي سبق ارسالها الى عكة مع القواس مصطفى السيواسلي – ١٨ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١٦٧

---

٥٥٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشكو عربان غزة واخلالهم بالامن ويرجو ارسال قوجه احمد آغا وفرسانه الى غزة – ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٤

---

٥٥٤ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٥

---

٥٥٥ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٦

---

٥٥٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان باخبار المعسكر العام من

الوجهتين العسكرية والحربية — ١٩ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٧

---

٥٥٧ — من مجهول الى مجهول

بيان باحوال المستشفى التابع للمعسكر العام في عكة ومعه بيان احصائي بوضعية بعض الآلايات المصرية — ١٩ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٨

---

٥٥٨ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢٠ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٤٩

---

٥٥٩ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية . ومن اهم ما ورد فيه ما يأتي :

« صورة التقرير الوارد من حسن آغا البكباشي الموجود في حماية وحراسة طرابلس الشام

انه منذ دخولي مدينة طرابلس حسب الارادة السنية لا يعطيني حضرة مصطفى آغا البربر المعلومات اللازمة التي تهم الجيش والمصلحة العامة وكلما راجعت حضرته في هـذا الخصوص يقول انه اذا ظهر شيء سواء في الداخل او في الخارج المأمول اطلاعي عليه فكان جوابه لي دائماً (طيب . طيب حاضر حاضر) وهكذا كان يسوفني ويماطلني في الاطلاع على ما يجب الاطلاع عليه وانه كلما ورد جواب من عثمان باشا المقيم باللاذقية فلا اطلع عليه الا من السماع من النـاس واذهب الى المصطفى آغا المذكور واسأله عن حقيقة مـا سمعته من الناس فلا يجبني كذلك بل انه اذا حصل ما يوجب المشورة فيطلب اليه عبدكم الامير خليل فيتشاور معه فقط بدون ان اطلع على مشورتهم حتى انه وردت بعض الخطابات بتاريخ ١٥ رمضان الجاري من عثمان باشا الى مصطفى آغا فلم يخبرني كذلك بورودها الا ان قواص ولي النعم عبدكم يوسف جاءني واخبرني بورود الخطابات المذكورة فاسرعت الى مصطفى اغا لاسأله عن الموضوع ونظراً لوجود الامير خليل لديه فلم اتمكن من الدخول عليه بل ما تركوني بالحضور لديه وانتظرت في الخارج لغاية انتهاء مشورتهم وخروج الامير خليل وعند خروجه اخذوني الى غرفة اخرى في الخارج حتى لا يراني الامير المومى اليه وبعد ذلك دخلت عليه وسألته

من الجواب الوارد فلم يجبني بشيء. فلما احس بعودة الامير خليل قال لي تفضل الآن الى الخارج لان لنا مشورة فعليه قمت من عنده وذهبت الى محل وظيفتي واني اسمع الآن من الناس ان جواسيس ورجال عثمان باشا يدورون حول مدينة طرابلس ويتنسمون الاخبار والامر لسيدي» – ٢٠ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٠

---

٥٦٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥١

---

٥٦١ – من الديوان الخديوي الى عبدالباقي افندي[1]

يفيد بان الدواب اللازمة لضباط الالايات الذين سافروا من الاسكندرية الى ميدان القتال سيسيرها براً الى غزة الصاغ امين افندي وانه يجب تحرير كشف بلوازمها من جمال وعليق – ٢١ رمضان – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ١٨٥

٥٦٢ – من مجهول الى مجهول[2]

بيان بالقوات المصرية العسكرية الموجودة حوالي عكة وبالطريقة المتبعة في توزيعها لاجل الحصار – ٢١ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٢

---

٥٦٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بتقدم العمل في انشاء السفن واصلاحها ثم يسأله هل يرسل هذه السفن اليه ام يبقيها في مصر تحت اهبة السفر – ٢١ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٨

---

٥٦٤ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بقدوم عثمان باشا الى اللاذقية ويوجب طرده منها خوفاً من اثر ذلك في قلوب الناس – ١١ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٤٩

ومثله تحت رقم ٥٠ من الدفتر نفسه وبتاريخ ٢٢ رمضان

---

٥٦٥ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي

يشعره بانه ارسل خريطة حربية لعكة

---

(١) خزينة دار الجهادية (٢) ولعل لهذا علاقة بما يرد تحت رقم ٥٥١

وضواحيها اوضح فيهـا طريقة الحصار . ويزيد بانه ارفق كتابه هذا بخريطة اخرى تظهر مواقع السفن الحربية المصريـة من الابراج والاستحكامات البحريـة — ٢١ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٣

---

٥٦٦ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

«ولي نعمتي وسيدي : تناولت الرسائل الواردة من طوسيجا وجيجنا المخاصين لكم وكذلك التحريرات الواردة من استانبول فتلوتها كلهـا بالدقة وفهمت معناها تماماً واطلعت في الارادة السنية على تأثركم واضطرابكم الشديدين في سن الشيخوخة من جراء عدم سقوط قلعة عكا وتكبدنا الخسارة الباهظة لاجلها

فثق يا سيدي ان قلعة عكا عـلى وشك السقوط فلا تتأثروا قط منها وتقلقوا بالكم العزيز من جراء عدم سقوطها الان نعم لقد صدرت منا تقصيرات كثيرة في اتخاذ التدابير الحاسمة لاسقاطها سريعاً وقد اعترفت بوقوع هذه التقصيرات في وقتها ولكن الآن ببركة انفاسكم وبفضل التدابير التي اتخذناها وعـدم قصورنا في التوسل بكل ما من شأنه ان يساعدنا على الوصول الى الغاية المنشودة كأن نضع البارود اللازم في الالغـام الموجودة ونكمل الترتيبات الجاري انشاؤها ونقوم بهجوم عام فلا شك اننا سننجح في الاستيـلاء عليها وبعون الله تعالى سنزف اليكم بشرى سقوطها لغاية ثمانية ايام وبعد فتحها سنرسل عبدكم الخاضع عثمان لاعتابكم المباركة صحبة خيل البريـد عن طريق البر ان لم نجد سفينة تنقله الى طرفكم ، ولنأت لما نحن في صدده

اذا كانت استانبول تباشرنا بالحرب فهذا نعده من حسن حظ مولانا ومظهراً من مظاهر اقباله الميمون الطالع لان جلالة قدر مولانا المعظم وشهرته العظيمة تتجلى وتظهر ظهور الشمس بحرب هؤلاء وضربهم ضربة قاضية. ان لي رجاء واحداً من سيدي وهو ان تجهزوا اسطولنـا باسرع ما يمكن وتخرجوه الى البحر مسلحاً ومجهزاً بالقباقات وانشدك بالله ان لا تلتفت لكلام السريزي بخصوص تنظيم وتنميق الاسطول بما لا يجدي نفعاً الامر الذي يسبب التأخر ويضيع علينا اوقاتاً ثمينة لاننـا اذا قارنا عمله باقواله ونصائحه بشأن القباق الاول والثاني يلزم ان لا نعمل بنصائحه قط لان بين عمله وقوله بوناً شاسعاً ومن جملة المرات التي لم ينطبق فيها قوله على فعله مسألة المراكب الحربية التي هي من طراز الفرقاته والتي ارسلت الى الاسكندريـة لتبديل صواريها فانه وعد بالخطابات السابقة الواردة

من الاسكنــدرية بان المراكب ستتم الاشغال فيها قبل العاشر من رمضان الجاري وقد تحققنا من عبدي قبودان القادم من الاسـكندرية منــذ ستة ايام ان صواري المراكب المذكورة لا تزال ناقصــة وان المراكب راسيــة الى الآن بدون صوار ولا يخفى ان هذا ناشيء عن العمل باقوال السريزي المرقوم واني مضطر ان اكرر عليكم رجائي بان تجهزوا اسطولنا بقباقين وتهتموا باخراجه سريعاً الى البحر غير مزين او مزخرف لان في تجهيز اسطولنــا باسرع وقت ممكن فائدتين : الاولى ان اسطول الاعداء لا يتمكن من التجول في مياه مصر والثانية انه لا يتمكن من المجيء الى عكة وحصرنا فيها من جهــة البحر . زد على هذا ان اسطولنا في حال الاسراع في تجهيــزه يمكنه ان يقف في وجه اسطول الاعداء في اي جهــة من الجهات ففي هذه الحالة تبقى ناحية البر وهنا تراني مستعداً في غايــة الاستعداد ومهما بعثوا من القواد العظام والجيوش الجرارة فلا يعقل ان يرسلوا او يستحصلوا على اقوى واشجع من عبــدكم المخلص ابراهيم ومهما بحثوا فلا يمكنهم ان يعثروا عــلى مثل جنود العرب الذين اقودهم انا فبعد هــذا كله اكرر ثالثاً ان تهتموا كل الاهتمام بتسليح وتجهيز اسطولنا واخراجه الى البحر واما اذا كان العدو لا يريد الاشتباك معنا في القتال براً وبحراً فانا لا اعد هذا من سعد مولانا الكبير بل احسبه من سعده الصغير وهــذا امر مسلم بهلا يختلف فيه اثنان

وفي هذا اليوم تحطمت الباخرة عزيزية لانكسار مراسيها الثلاث من شدة وطأة العواصف الشديدة وذهبت ضحية لدولتكم. ونظراً لان قبطان السفينة التي جنحت على الارض بمياه الاسكندرية سابقاً اعدم رمياً بالرصاص فقد خشينا ان يخاف قبطان هذه السفينة ويهرب من الجيش ويتركها بدون ربان ولذا فاننا عفونا عنه قائلين له ان لا تبعة عليك بل العواصف عملت ذلك»

وهنالك اشارة الى حاجة الاسطول للرجال وكيفية تلافي النقص — ٢١ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٤

---

٥٦٧ — ابراهيم باشا الى فوزي افندي

بوجوب الاسراع في ارسال المهمات والذخائر اللازمة — ٢٢ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٥

---

٥٦٨ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان باخبــار المعسكر العام من

وجهتيه الادارية والسياسية . ومن اهم ما ورد فيه ما يأتي :

« صورة شقة من الحاج عثمان باشا الى قاضي طرابلس : قد حررنا لمصطفى آغا بربر هذه المرة خطاباً مخصوصاً ولا يخفى عليكم انه لا شيء بيننا وبين مصطفى آغا بربر يوجب النفرة والعداء وبما ان ولي نعمتنا سلطاننا المعظم قد تعلقت ارادته السنية بنزع ايالة طرابلس عن عبدالله باشا واسنادها لعهدتنا فقد جئنا بمقتضى وظيفتنا هذه الى هذا الطرف واظن ان كلا من صاحب الدولة محمد علي باشا وصاحب الدولة ابراهيم باشا سيمتثل بكل رضا وخضوع للامر الشاهاني لان المعروف والظاهر ان نزاعهما مع عبد الله باشا فقط فلا يتصور ان يرفضا الامر الشاهاني العالي ففي هذه الحالة اذا لم يظهر مصطفى آغا البربر العصيان وعدم الامتثال للامر الشاهاني فاني اصرح بانه سينال سواء كان منا او من والي حلب وسرعسكر البلاد العربية محمد باشا الافخم عطفاً كبيراً والتفاتاً زائداً مقروناً بالتجلة والاكرام فيلزم ان تفهموه ذلك وتضمنوه على ذلك وتعطوه المواثيق والعهود بان امواله وارواحه هو وحاشيته في امان تام ولا يتسرب الشك في قلبه قط وعليه ان يشرف طرفنا بدون خوف ولا رهبة وليثق بانه لا يلاقي منا الا كل خير ولطف [دون شك] في ذلك واما اذا عاند لا سمح الله ورفع لواء العصيان والبغضاء فيلاحظ وينظر في امر عاقبة امر علي باشا تبدلنلي ومصطفى باشا ايشقودرلي وداود باشا الشهير بخليفة بغداد الذين عصوا على الدولة العلية صانها رب البرية كيف ان احوالهم ارتبكت وجموعهم واتباعهم تشتتت وان الدولة العلية في آخر الامر قضت عليهم والا يستنتج من هذا ان الدولة لا تقاوم قط ولما كنت انا من اقل المير ميرانات الدولة فقد جئت وحدي بخمسة او ستة آلاف من البيادة والسواري وسيحضر بخمسة عشر الاف من البيادة سرعسكر البلاد العربية وبعشرين طوابير من العساكر المنصورة حضرة نجيب باشا وحيدر باشا وبعشرين الف من العساكر الاخرى كريدلي زاده محمد باشا كما انه يحضر على رأس جيش الاناضول عليش باشا ووالي معدن وقيصرية وخلاصة القول ان عندنا جيوشاً كثيرة وخطط عسكرية قوية وقد بلغت طليعة هذه الجيوش من قونية الى حلب والى ادنه ويبلغ مقدار الجيوش ثمانين الفاً ويمكن للدولة ان تؤلف مثل هذا خمسة جيوش وهذا معلوم لكل واحد من الذين يعرفون قوة وبطش الدولة وصفوة القول ان كل من يشق عصا الطاعة ضد الدولة ولا يمتثل بالامر الشاهاني فلا

شك انه يندم غاية الندم في الدنيا والاخرة فاللازم حينئذ افهام اخينا مصطفى آغا بربر هذه الحقائق ولفت انظاره اليها وانه اذا رضي بالحضور الى طرفنا يلزم ان تضموه كلكم وتأخذوه معكم وتحضروا لطرفنا وانه اذا لم يريد الحضور او اجاب باي شيء. فاللازم افادته لطرفنا

صورة الجواب المقتضي تحريره من مصطفى آغا بربر الى الحاج عثمان باشا

انه في ايمن طالع حظينا بورود مرسوم سعادتكم الناطق لفحواه اعطاء التأمين والتطمين لنا لاجل حضورنا لمقابلة سعادتكم وجميع ما رسمتم به بذلك الخصوص فقد صار معلومنا وما كنا نظن ان سعادتكم تدعونا الى غير ما هو واجب علينا لاننا قبل هذه الاثناء حينما اشرفنا على الهلاك والتلف لم نجد لنا منقذاً ولا منجداً سوى وقوعنا بساحة كهف حماية وشهامة سعادة افندينا ولي النعم الاعظم سيد وزراء الامم عزيز مصر القاهرة وقاهر الجبابرة الحاج محمد علي باشا ايد الله تعالى دولته الزاهرة وبروض نعم رأفته وفيض فيوضات مرحمتنا آمنين رافلين بالنعمة الوافرة والعز المزيد وبحسب ذلك ابذل نفسي بخدمة دولته حتى الممات خصوصاً انني ما حصلت هذا الاسم الا بحسن الرجولية ودوام الاستقامة بخدمة ولي نعمتي وعلى ذلك كانت فطرتي فكيف سعادتكم تدعوني لما يضاد ذلك فهل يليق بي عند شيخوختي ان اكتسب اسماً ذميماً اضيع به ما بذلت نفسي مدة عمري لاجله فحاشا ثم حاشا كذلك اطلعنا على مرسوم سعادتكم الصادر الى الكاتب لاجل ارسال دفتر مهمات الجردة السنية والحال ان مهمات الجردة المذكورة بحسب صدور اوامر سعادة افندينا ولي النعم الجسور الافخم الحاج ابراهيم باشا المعظم ايده الله تعالى قد صارت حاضرة محضرة وعند حلول وقتها فلا مانع من توجهنا وانما لاجل اطلاع سعادتكم على كيفيتها فقط وعلى كميتها فواصل الدفتر المطلوب هذا ما لزم عرضه وبه الكفاية » — ٢٢ رمضان — عابدين دفتر ٢٣٢ رقم ٥٦

---

٥٦٩ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ٢٢ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٧

---

٥٧٠ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

سيدي وولي نعمتي : قد تناولت

بيد الاجلال والاكرام الامر الكريم الخديوي الصادر بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٢٤٧ المشتمل على استطلاعكم رأي عبدكم الحقير هذا في شأن ما عرضه عليكم حضرة المأمور مصطفى افندي نظيف حينما اردتم ان ترسلوا حضرة الخزيندار بهرام آغا الى الاستانة من انه يريد ان يصطحب بضعة اشخاص من ذوي الاعتبار والحيثيات لدى الحضرة الخديوية ويسافر الى الاستانة حالاً بالسرعة المتناهية لتسوية النزاع والخلاف القائمين بيننا وبين الدولة العلية ، سيدي ! طالما المأمور السياسي مصطفى افندي المذكور عرض على جنابكم العالي انه لو ارسلت الدولة بعد سقوط عكا واستيلائكم عليها وزيراً من قبلها يكون حائزاً لثقتكم وموافقاً لمرامكم فهل ينتهي النزاع القائم الآن ، وطالما قد قالوا مثل هذا القول لبرتو افندي فجوابي لهم : انا لست طامعاً في عكا قط الا اني لا ارضى ببقاء هذا السفيه (عبد الله باشا والي عكا) فليعزلوه ثم ليرسلوا بدله من يشاؤون من الوزراء بل وليأخذوا الخزينة الموجودة بعكا كذلك واني اصرح الآن بانني لا ازال مصمماً على ذلك وانا على نيتي السابقة لان غرضي بهذه الوسيلة شيئان الاول هو المحافظة على شرف مصر الخالد واعادة مجدها السابق في ظل الحضرة الشاهانية والثاني تقديم خدمة جليلة للدولة العلية والا فان المزاعم التي يتهمونني بها لا اصل لها قط بل لم اتصورها ابداً .

وان كان قد سبق ان طلبت اسناد ايالتي الشام وصيدا الى عهدتي فانه كان بقصد ان اخدم ديني ودولتي خدمات جليلة بالقيام بالاصلاحات اللازمة في جميع شئون الحياة في الايالتين المذكورتين فاذا كانوا يريدون ان يستردوها فليأخذوهما حتى جزيرة كريت ايضاً التي اصلحتها اصلاحاً يغتبط عليه بدون اراقة الدماء. واما اذا ارادوا عمارة الجزيرة واصلاحها اللائقين بها فليبقوها تحت عهدتي وهذا منوط بارادة الدولة العلية السنية. ولكن اذا لم يكفوا عني لسانهم البذيء ولم يضعوا حداً للقيل والقال او ارادوا تجريد القوة العسكرية فعليهم ان يفكروا في العواقب جيداً ويحسبوا لها الف حساب لاني حينئذ اكون في حل من جميع القيود الادبية والمجاملات واتوسل بكل شيء يمكن عمله ضدهم

فيا سيدي الجليل اظن بعقلي القاصر انهم لو اجيبوا بهذا الجواب فلا يمكنهم ان ينبسوا ببنت شفة واما غرض مصطفى افندي وما يرمي اليه من عرضه عليكم سفرنا بصحبة البعض من ذوي الاعتبار

والحيثيات من محاسيب مولانا المعظم الى الاستانة فهو مجرد حيلة مدبرة للتخلص والفرار عنا لانه اذا كان الغرض قضاء المصلحة واصلاح ذات البين فيمكن اجراؤه بالخطابات والتحريرات بدون سفر الى الاستانة بدليل ان جميع المندوبين الذين جاءوا لقضاء مهمة لم يروا حاجة للذهاب الى الاستانة بل اكتفوا بالمخابرات الكتابية وان الغرض من استصحاب بعض الذوات المذكورين الى الاستانة هو ان يملأوا رؤوسهم بالاقوال الملفقة الكاذبة والكلمات المزخرفة الباطلة ليخدعوهم حسب مرادهم السيء بحيث يتقدم اليهم اساتذة الكلام فيلقون عليهم الاسئلة ويستجوبونهم ثم يكتبونها مع اجوبتها وينشرونها على ملأ من الناس وبهذه الوسيلة يتهمون مصر ويسيئون الى سمعتها كما انهم يرجعون الى مصر ورؤوسهم محشوة بالترهات الخداعة والافكار السيئة القتالة فيفرغونها هنا في مصر ويفسدون علينا الامر وبهذا يكونون قد استفادوا فائدتين الاولى ايغارهم صدور الناس داخلاً وخارجاً والثانية الاساءة الى سمعة مصر في الخارج لانه من البديهي اننا لو ارسلنا عدة اشخاص من ذوي الحيثيات من محاسيب الحضرة الخديوية المخلصين الى الاستانة فلا يمكنهم ان يجيبوا على اسئلة هؤلاء قط بل ان كان ولا بد من ارسال احد الى الاستانة فمن اللازم والمستحسن ارسال اناس غير مشهورين من عبيدكم الصغار المخلصين مزودين بتعليمات وتنبيهات لازمة ليعملوا ويجيبوا بها هناك على اسئلتهم . وصفوة القول اننا لو امعنا النظر في احوال واطوار مصطفى افندي هذا في كلمات الاستانة المنطوية على الشر والفساد وروح الفتنة والمشتملة على الاغراض السافلة نرى ان الاستانة ترمي بهذه المفاوضة والمراوغة الى غرضين بحيث اننا لو ابطأنا في الاستيلاء على قلعة عكا واوقفنا القتال عنها يكونون قد فازوا بالوقت اللازم لاظهار واجراء ما يضمرون عمله من الاعمال والتدابير واذا لم نتأخر ولم نبطيء في الاستيلاء على عكا فعلى الاقل يغفلوننا الى ان يتخذوا التدابير اللازمة التي من شأنها الحيلولة دون تقدمنا وتوغلنا في داخل الاناضول وزد على ذلك انهم اعتقدوا ضعفنا بسبب عدم كفاءة الاسطول المصري في ضرب عكا ودك حصونها وقد بلغتهم الاخبار عن ضعف الاسطول مبالغاً فيها جداً تخيل اليهم انهم ظفروا بالوقت المناسب لضربنا ضربة قاضية حسب اغراضهم السيئة المذكورة في جبلتهم واخذوا يعدون العدة لذلك كما تدل عليه حركاتهم واطوارهم في هذه الايام وللسبب

عينه اخذت الاستانة نفسها تقوي الاسطول تقوية زائدة وارسلت دعوة مخصوصة لوالي سلسترة واستقدمته اليها وقابلته باحسن مقابلة كما انها ارسلت القوات الكثيرة الى علائية واضالية بسواحل الاناضول الجنوبي كل هذا يدل اوضح دلالة على انه يقصدون الهجوم في بر الشام علينا في حين انهم يسوقون العساكر من نظامية وباشبوزق الفرقة تلو الفرقة فمن المحتمل جداً انهم سوف يقومون بهجوم يجري على مصر لانهم حسبما يلغتهم الاخبار مبالغاً فيها يعتقدون الضعف في الاسطول المصري وطالما انهم لا يهابونه فانهم ولا شك سيرسلون اسطولهم الى مياه الاسكندرية وابو قير او الى مياه البرلس والدمياط ويحولون بذلك دون ارسال الذخائر اللازمة لجيوشنا في البر الشامي . هذا اذا فرضنا انهم لا يتمكنون من انزال جنودهم على سواحل مصر . وزيادة على ذلك انهم يمكنهم ان يوقدوا نار الفتنة والثورة في طول البلاد وعرضها كما هو اعتقادهم الجازم بدليل قرائن احوالهم وفي الواقع لو تعجل اسطولهم في المجيء الى جهاتنا وحاصرونا في مواقفنا قبل ان تصل الينا الذخائر الكافة لبضعة شهور فسوف يضايقوننا مضايقة شديدة وتحصل ما لا تحمد عقباه فالدواء الناجع والمنقذ الوحيد من هذه الاحتمالات الوخيمة العواقب القريبة الوقوع والحائل دون وقوع سواحل مصر في الحصار وارساء اسطولهم في المياه التي يريدون الوقوف فيها دون انزال جنودهم الى البر هو الاسطول المصري فقط وليس ما يخيفهم ويوقفهم عند حدهم سواه . اذن يجب علينا ان تقويه ونعتني بشأنه اعتناء يذكر بدون ان نلتفت الى تزييناته الظاهرية والامور الكمالية فيه ونجهزه بالمدافع والاسلحة اللازمة مهما امكن ونخرجه الى البحر لمناوأة اسطولهم في اقرب فرصة كما لا يخفى على جنابكم العالي خطورة هذه المسألة وكيف انها من اهم الامور التي تتوقف نتيجة الحرب عليها كذلك نأمل انكم لا تضيعون دقيقة واحدة في الاسراع في اعداد هذا القباق الثالث بدون ان تنشأ فيه الغرف فيكون على طراز الحاج عمر ويلزم ان تخرج جميع السفن التي تجهزت الى مياه الاسكندرية بدون ان تقف بينائها وليتدرب البحارة فيها على الاعمال البحرية العسكرية

وبما ان الاعداء في الشام متضايقون جداً من جراء القحط والغلاء النازلين بهم الامر الذي دعا والي الشام الى ان يستورد مخصص الحجاج الموجود بقلعة مزيريب البالغ قدره الفان وخمسماية اردب من الشعير وجميع البلغور الموجود هناك ايضاً ليصرفه في

الشام كما انهم محتاجون اشد الاحتياج الى النقود حيث ينقص ماليتهم مبلغ الف كيس

وبما انهم بالرغم عن ذلك لم يتخذوا التدابير الحاسمة لنقل الحجاج المسلمين فقد كنتم كتبتم في الخطاب الوارد بالبريد الخديوي بشأن نقل الحجاج عن طريق مصر بناء على الاسباب المتقدم ذكرها فهل يكون الاعلان عن ذلك من قبلنا بمعنى اننا نكون البادئين في الاعلان بانه لا يمكن سفر الحجاج المسلمين الى الاقطار الحجازية عن طريق الشام بل يكون عن طريق مصر فاقول ان الرأي السديد في هذه المسألة منوط بامركم الكريم

وبما ان الآلايين الموجودين بجزيرة كريت هما من نخبة العساكر الخديوية كاملا العدة والعدد فلو نقل احدهما على جناح السرعة الى الاسكندرية او الى ابو قير يكون حسناً جداً ولا سيما الآلاي الثاني الذي هو في الحقيقة آلايان نظراً لشجاعته وجلادته النادرتين فنقلهم من جزيرة كريت الى مصر اولى واحسن وان ولدكم مصطفى باشا يمكنه القيام بادارة الجزيرة المذكورة احسن قيام بفضل الجنود التي بمعيته من الآلاي الحادي عشر المشاة وجنود السكبان والسوارية كما يشهد بذلك عبدكم المخلص عثمان بك ثم ان القوة الموجودة بالجزيرة المذكورة لو عسكر منها عشرة بلوكات من المشاة وبلوك من البلطجية في قلعة خانية وستة بلوكات في قلعة رسمو واورطتان في قندية ولو ان الجنود الآخرين من السوارية والسكبانية وزعوا على خارج القلاع والمدن لاستخدامهم في الاعمال السائرة ولو حافظ مصطفى باشا على النظام والتقسيم في الجزيرة لانضبطت امور الجزيرة على احسن ما يرام واصبحت لا يخاف عليها قط لا من عدو داخلي ولا من خارجي وهذا ما لزم عرضه على السدة السنية والامر والارادة لمن له الامر والسلام — ٢٣ رمضان — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٨

---

٥٧١ — محمود افندي[1] الى المهردار

يشعره برغبة ولي النعم في الاطلاع على معاشات الفرسان العرب الذين توجهوا الى عكة — ما دفع لهم وما يستحق دفعه لمدة اربعة اشهر — ١٣ رمضان — ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٢١٤

---

(١) ناظر عموم المبيعات

٥٧٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يذكر استعداده للتنكيل بعثمان باشا ومن التف حوله من اهالي قضاء اللاذقية حسب الامر الصادر اليه ولكنه يرجيء ذلك الى ما بعد سقوط عكـة مكتفياً بالكتاب الذي ارسله الى عثمان باشا لايقاف حركاته العدوانيـة وذلك الى ان تتم المفاوضات بين مصر والاستانة . ثم يزيد بان عثمان باشا قبل ذلك – ٢٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٥٩

---

٥٧٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو الاسراع في ارسال المؤونة والاقوات اللازمة لمدة اربعة اشهر وذلك قبل حلول فصل الشتاء – ٢٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٠

---

٥٧٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرى انه لا بد من زيادة عدد الضباط في السفن الحربية . ويرجو ان يأمر العزيز بالحاق الطلبة المتفوقين في مدرستي قصر ابراهيم باشا والقصر العيني بالاسطول وذلك لمساعدة الضباط البحريين – ٢٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦١

---

٥٧٥ – علي باشا [1] الى مجهول

يشكر له قيامه بارسال مخصصات المحمل الشامي ويرجو الاسراع في ارسال القرب اللازمة . ثم يقول ان عبدالله باشا حصل جميع الاموال الاميرية ولم يخص خزينة الشام بشيء منها – ٢٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٢

---

٥٧٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ٢٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٣

---

٥٧٧ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية – ٢٣ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٤

---

(١) والي الشام

٥٧٨ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يحيط علماً بالفرمان السلطاني الذي صدر اخيراً ويظهر حيرته من مضمونه . ثم يذكر الباب العالي بخدماته العديدة للدين والدولة ويقول انه لو علم ان قيامه على عكة سيستجلب كل ذلك عليه لما فعل . ويكرر طلب العفو ويشير الى ما ينقله مصطفى نظيف افندي شفاهاً ويرجو خيراً – ٢٤ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٥

---

٥٧٩ – محمد علي باشا الى الباب العالي

يطلب احالة ايالة الشام الى عهدته . ثم يشير الى اقوال اصحاب الظنون عن طلبه هذا ويؤكد ولاءه واخلاصه ذاكراً خدماته العديدة للدين والدولة – ٢٤ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٦

---

٥٨٠ – محمد علي باشا الى خسرو باشا

يستهجن بعض العبارات التي وردت في الفرمان السلطاني ولا سيما القول ان سلوكه الاخير لا يخلو من البغي والعدوان. ثم ينفي هذا كله ويستعرض خدماته للدين والدولة ويؤكد ولاءهُ . ويشير الى اقتناع مصطفى نظيف افندي بوجوب توجيه الايالات التابعة لعبد الله باشا عليه – ٢٤ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٧

---

٥٨١ – محمد حبيب افندي الى مجهول

يشعر بارسال البريد الى المعسكر العام في بر الشام وباستلامه ما ورد من رسائل المعسكر وتوزيعها على الهيئات المختصة – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٢٣ رقم ٦٥

---

٥٨٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٦

---

٥٨٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٧

---

٥٨٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال الف اردب من الحنطة لبيعه في يافه بسعره الحقيقي وذلك للتخفيف من وطأة المجاعة

---

٥٨٥ – قاسم آغا المهندس الى مجهول

تقرير تفصيلي عن تنظيم مراحل

البريد بين مصر والشام وانشاء المستشفى العسكري في دمياط واستخدام الجنود المستجدين في الخدمة لحراسة سير البريد المذكور – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٦٩

---

٥٨٦ – محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

بوجوب ارسال قوجه احمد آغا الى غزة حالاً ليتولى ادارتها – ٢٥ رمضان – معية تركي دفتر ٧٨٠ رقم ٢١٥

---

٥٨٧ – محمد چلبي افندي [1] الى محمد علي باشا

يعلم العزيز بقيامه من دمياط وتوجهه الى بيروت – ٢٥ رمضان – بحر برا محفظة ١٧ رقم ٣٨

---

٥٨٨ – محمد علي باشا الى قبودان باشا

ينبئه بانتهاء مهمة مصطفى نظيف افندي وعودته الى الاستانة ويرجو معاونته لاجل تحقيق مطالبه – ٢٥ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٥١

٥٨٩ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٥ رمضان – عابدين – محفظة ٢٣٢ رقم ٧٠

---

٥٩٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٥ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧١

---

٥٩١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يعرض الاجراآت الحربية العسكرية التي ستتخذ للهجوم على قلعة عكة من ناحية برج الباب وذلك باشعال الالغام وضرب المدافع لاجل ردم الخندق الذي يحيط بهذا البرج – ٢٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٢

---

٥٩٢ – محمد علي باشا الى محافظ دمياط

بوجوب تسليم المعاون مصطفى افندي ٣٠٠٠ من الحنطة ليتولى طحنها وارسالها

---

(١) مفتي داغستان سابقاً

الى عكة براً – ٢٦ رمضان – معية تركي
دفتر ٤٣ رقم ١٥٩

---

٥٩٣ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يلفت نظر العزيز الى مضمون رسالة اراد العزيز ان يبعث بها الى الاستانة ويرجو اعادة النظر في ذلك . والكلام مبهم في الاصل – ٢٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٣

---

٥٩٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٦ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٤

---

٥٩٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٥

---

٥٩٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

« قابل دولة ولي النعم ابراهيم باشا سعادة الامير بشير مقابلة انفرادية خصوصية ليختبر مبلغ صداقته وتمسكه بمحبة مولانا الخديوي الاعظم وخاطبه بقوله على طريق الاستشارة من المعلوم ان الانسان لا يجوز له ان يحسن الظن بنفسه وبالاقدار لدرجة الاغترار والاعجاب بل يجب عليه ان يفرض عدم نجاحه فيما اتخذه من التدابير حتى يعد العدة لذلك ويستعد للطواري. ويكون في النجاح وعدمه على تيقظ تام فمن ذلك اننا اذا فرضنا عدم تمكننا من الاستيلاء على قلعة عكا وقام العدو بهجوم مزدوج علينا براً وبحراً ارى اننا نتخذ جبل الدروز وطناً ومعقلاً حصيناً لنا ناقلين اليه ذخائرنا ومهماتنا الحربيتين ونحصنه تحصيناً تاماً بحيث اذا ظهر العدو من اية جهة نغير عليهم ونبيدهم على بكرة ابيهم ونرجع الى جبلنا المنيع واظن اننا بهذا التدبير ننال الانتصار الباهر فماذا تقول انت ايها الامير ؟ فلما سمع الامير هذا الكلام سكت هنيهة ثم اجاب بتوقف . يمكن ذلك !

الا ان التوقف والسكوت اللذين ابداهما في جوابه هذا لا يدري هل هو ناشيء من عدم استحسانه ما قيل له ام

ناشيء من وجه آخر ولكن المومـا اليه قابله في اليوم التالي عبدكم الخاضع الخواجه حنا وقال له ان لي بضعة كلمات اريد ان اسألك عنهـا فارجوك رجاء خصوصياً واستحلفك بنعمة ولي نعمنا محمد علي باشا ان تصدقـني في الجواب بدون رياء ولا محاباة ثم ابتدأ في الكلام وقال :

ان ما قاله ولي نعمنـا ابراهيم باشا البارحة كذا وكذا ادهشني جداً واوجب لي حيرة واسفاً شديدين جداً نعم ان ما قال دولته وان كان مجرد رأي استشاري ليس له شيء في النفس في الواقع الا انه لا داعي لمثل هذا الكلام الآن قط لاننا اولاً في غايـة الاستعداد بفضل التدابير التي اتخذناها ضد عكـا بحيث اصبحت قاب قوسين او ادنى من السقوط وثانياً اين العدو الذي يقـاومنا ؟ ولنفرض ان العدو هجم علينا براً وبحراً واشتبكنـا معهم عدة مرات في القتـال ولا قدر الله انكسرنا فبعد ذلك نفكر في تحصـين الجبل والاحتماء به انا كنت اتعشم ولا ازال متعشماً في افندينا انه يحارب السلطان محمود ولاجل فتح الاقطار الواسعة والاقاليم الشاسعة لا ان يتحصن في جبـال الدروز ولبنان ويحتمي بهـا مثل قطاع الطريق والعصابات الشريرة تغير عـلى الاطراف والاكناف وان افندينا يعرف هذا اكثر مني فبناء على هذا افهم من مرمى ومغزى كلامه انه لا يزال يشك في صـداقتي له وانه لا يعتمد علي ويقصد اختبـاري وتجربتي والحال اني ما كنت انتظر هذا منه ايضاً لاني واثق بنفسي اولاً وآخراً من انه لا امل لي في هذه الدنيا غير خدمته والتفـاني في محبته ولا سمح الله لو حصل مثل مـا فرض بان تحولت الامور وانعكـست الاحوال فلست اتخـذ الجبل وطناً ومعقـلًا فقط بل انني ابذل النفس والنفيس في سبيل افندينا بحيث في نيتي الخالصة ان ارسل جميع عيالي واهل بيتي الى مصر وان ادافع باولادي وعشيرتي في الجبل الى آخر نفس فينا مع دولة افندينا وهذا معلوم لمولانا جل وتبـارك كما ان دولته جازم وعـالم بذلك ايضاً فلذا اني مستغرب غايـة الاستغراب كيف يجوز دولته ان يقول هذه الاقوال الامر الذي يدهشني ويقلقني جداً فاجابه الخواجه حنا بقوله انتم تعرفون اني مسيحي الديانة فاقسم بقواعد ديني ان ما ذهبتم اليه من الافكـار والوجوه لم يتوارد لا في خاطر افندينا المعظم ولا في خاطر خاصه الامين عبدكم ولن يرد في خاطرنا قط اني اصرح بصفتي واقف عـلى اسرار دولته وكاتمها ان اعتماده عـلى جنابكم وائتمانه بكم ان لم يفق على اعتماده على نفسه فهو مثله

وان غرضه من هذه الاقوال هو ملاحظة الشق الثاني للمصلحة على فرض المحال حتى انه قد عدل عن هذا الرأي الفرضي وقرر انه اذا لم تسقط قلعة عكا عن قريب فانه لا يبارحها قط

وعند ذلك اقتنع الامير المومأ اليه ولما عرضت المحاورة التي دارت بين الخواجه حنا وبين الامير بشير كما هي على الاعتاب فقال دولته حقيقة انه لا يوجد عندي في بر الشام رجل بمعنى الكلمة سوى هذا الرجل الشهم وحيث ان الامير المومأ اليه هكذا اظهر الصداقة والامانة في كلامه فلا يهمنا قط بعد هذا سواء أكثر العدد ام قلوا ثم امرني دولته بان اكتب ما دار من المناقشة والمحاورة واضعه في التقرير ليطلع عليه الجناب العالي لئلا يفكر في احوال ومصالح هذه الجهات» — ٢٧ رمضان عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٦

---

٥٩٧ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

تناولت بيد الاجلال والتكريم خطابكم المؤرخ في ٢١ رمضان سنة ١٢٤٧ الذي تذكرون فيه انه بناء على اطلاعكم في ترجمة عريضة عبدكم الخاضع مصطفى آغا بربر على وصول عثمان باشا الى اللاذقية رأيتم انه قد نشأت اضرار كبيرة من مجيء الباشا المشار اليه الى تلك الانحاء فعليه اقتضت ارادتكم العالية ارسال قوة كافية اما بقيادتي انا بالذات واما بقيادة احد القواد المخلصين للقضاء على عثمان باشا وقوته واخراجهم من المناطق التي شملتها حمايتكم الخديوية : فاقول لكم يا سيدي كما عرضت وكتبت سابقاً الى الاعتاب السنية بما ان اللاذقية هي بلدة مكشوفة من كل الجهات ومعرضة للاخطار وبعيدة عن هنا مسافة عشرة ايام وانها بالعكس قريبة من حلب حيث انها على مسافة يومين او بالاكثر ثلاثة ايام منها فلو اننا ارسلنا القوة اللازمة على اللاذقية وضربنا الباشا المشار اليه ضربة مؤلمة وتمكنا من طرده منها مقهوراً ورجعنا الى حيث اتينا فلا يمضي زمن بعد وصولنا الى هنا الا وقوة اخرى لعثمان باشا من حلب تكون قد دخلت ثانية الى اللاذقية فيذهب مجهودنا سدى واذا اردنا ان نعسكر هناك فلا يمكن ذلك ايضاً لان قلة الذخائر وانشغال بالنا بمحاصرة عكا يحولان دون ذلك ولو اردنا ان نبقي هناك قوة صغيرة يمكن ان تقوم بتموينها على بعد الشقة فلا يخلو هذا الامر ايضاً من الاخطار الشديدة نظراً لكون البلدة المذكورة مكشوفة من جميع الجهات وعرضة للاخطار فبناء على ما تقدم رأينا من الصواب والمستحسن بعد

البحث والتدقيق ان نتخذ الترتيبات العسكرية الآتية للمحافظة على هذه الايالة وهي ان خط الدفاع الشمالي لهذه الايالة هو النهر الذي يبدأ من سفح جبل الدروز بجوار قلعة طرابلس وينتهي بالساحل المستقيم امام الدربند وان الجبال المتسلسلة التي تمتد من شمال هذا الخط الى شرقيه ومنه الى الجنوب لغاية صيدا خالية من الطرق والمسالك الصالحة لاجراء الحركات العسكرية واما الخط المبتدىء من منبع نهر ابو ردان الواقع شرقي ايالة صيدا والمنتهي لغاية حدود ايالة القدس فلا يوجد عليه من المعابر والجسور التي تصلح لنقل المدافع والمهات الحربية الثقيلة في فصل الشتاء سوى جسر بنات يعقوب وجسر المجامع واما في فصل الصيف فقد توجد في عدة امكنة معديات اخرى على النهر المذكور فبناء على ذلك قد ارسلت من مدة لجنة مؤلفة من الاخصائيين من هنا الى طول الساحل ثم الى الحدود الداخلية طول جبل الدروز من جهة الشرق لاكتشاف الطريق الصالحة والاطلاع على احوال البلدان الواقعة على طول الحد الشرقي والغربي فلم يبق ما يقتضي كشفه من الجهات الا الحد الشمالي الذي هو عبارة عن النهر المذكور وقد عينا منذ يومين عبدكم المخلص قاسم آغا وبصحبته الخبراء والادلاء لكشف النهر المذكور والمواقع التي عليه فذهب المهندس المذكور واشتغل بضعة ايام باستطلاع تلك الجهات ثم عاد وصرح بانه وان كانت توجد بضعة محلات على النهر المذكور تصلح ان تكون معديات فانها لو حصنت تحصيناً تاماً على الطريقة الحسنة الحربية بحفر الخنادق والسراديب في المحلات المذكورة وبانشاء شيء من الموانع والسدود في طرابلس التي هي في غاية الوعورة والصعوبة لاستقام الامر بحيث لو وقفت قوة مركبة من خمسين رجلاً لسهل عليهم صد جيش كبير مؤلف من مئة وخمسين الف والحيلولة دون اجتيازهم النهر من المعديات المذكورة هذا من جهة البر واما من جهة البحر فالاشغال دائرة في تحصين قلاع طرابلس وبيروت وصيدا وصور باقامة المعاقل والحصون وانشاء الاستحكامات والطوابي وكذلك حيفا ستحصن تحصيناً تاماً. وبما انه ستكون بفضل هذه التدابير البلاد الواقعة داخل هذه المناطق في امن وامان ويستحيل دخول احد اليها فمن العبث ان ننقل قواتنا العسكرية من هنا الى هناك ومن بلد الى آخر بل الواجب علينا ان نعمل من جهة على تشديد الحصار على عكا وضربها ضرباً يدك حصونها ويعفي آثارها ومن جهة اخرى ان تكون لدينا قوة كاملة العدة والعدد استعداداً

الطواري. فلو فرض ان قوة من الاعداء اقتربت من طرابلس لقابلتها قواتنا الموجودة فيها البالغ قدرهـا اربع اورط وخمسة بلوكات من المشاة وبلوك من المدفعيـة وكذلك قوة الامير خليل والشيخ عبدالهادي التي تتراوح بين الف وخمسماية وبين الف وثمانماية وكذلك متطوعو نابلس والدروز وقد اعطيت الاوامر لمصطفى آغا باكتتاب الاهـالي الذين يصلحون لحمل السلاح واستعماله فلا شك ان الآغا الموما اليـه يتمكن من تجنيد بضع مئات من الجنود وباحضار وترتيب ستة من مدافع القلمبرينات والاوبوسات والشرخات واننا سنرسل في بحر بضعة ايام مقداراً كافياً من الفشنكات والخراطيش والبارود والقنابل والكلل وخلاصة القول ان لنـا في طرابلس قوة هائلة وعلى فرض المحال كأن نزعم انه لا يمكن لهذه القوة ان تقاوم الاعداء وتتغلب عليهم فانه في قدرتها ان تتحصن في القلعة وتقاوم مدة طويلة . وريثما يشتغل الاعداء بمحاصرة القلعة ومنازلتها نسوق جيشاً من شرقي جبال الدروز وآخر من السواحل الى جهة طرابلس ونحيط بهم احاطـة السوار بالمعصم ونبيدهم من اولهم لآخرهم ولو فرضنا ان والي حلب حضر بقوة كبيرة عن طريق حماه وحمص الى جسر بنات يعقوب وان والي الشام الموقت حضر ايضاً بقوة اخرى الى جسر المجامع في اثناء قيام عثمان باشا في محاصرة طرابلس او ان كليهما حضر للاستيلاء عـلى احد الجسرين المذكورين – ونحن قد جربنا مراراً ان مقدار الزمان والمسافة التي يستغرقهـا نقل القوات العسكرية من هنا الى كل من الجسرين المذكورين والى طرابلس لا يستغرقان سوى بضع ساعات معدودة – فاننا واثقون كل الوثوق من اننا نحافظ على قلعة طرابلس كما اننا متأكدون من انها تقاوم عشرين او ثلاثين يوماً عـلى الاقل وبعد ان نذهب ونحارب العدو المفروض ظهوره من الشرق ونطارده الى حمـاه وحمص ونقضي عليه قضاء تاماً سنتوجه الى جهة طرابلس لنأخذ العدد الذي فرض وجوده في محاصرة المدينة المذكورة على غرة من جنبهم وخلفهم فنبيدهم من اولهم الى آخرهم وقد تحققنا بعد المباحثة والمذاكرة انه يمكن الدفاع عن السواحل فيما اذا جاء الاسطول التركي والقى مراسيه في حيفا وصور وصيدا وبيروت وطرابلس فخلاصة القول اننا اتخذنا التدابير اللازمة لتلافي جميع الاخطار التي يمكن وقوعها فبناء عـلى ذلك رأينا ان اللازم الآن هو تشديد الحصار عـلى قلعة عكا وبذل اقصى ما يمكن من مجهوداتنا في الاستيلاء عليها باسرع وقت وعدم اتعاب الجيش

باستخدامهم في المعارك العديمة الجدوى وان نجعلهم مستعدين للطواري، ومتحفزين للوثوب على الاعداء. وبما اننا قررنا ان نطارد الاعداء الى داخلية الاناضول فيما اذا حدثتهم انفسهم بالهجوم علينا بعد ان نهزمهم شر هزيمة فنرجو من فخامة ولي النعم ان تطمئنوا وان لا تقلقوا بالكم من جراء الاحوال بهذه الجهات حرصاً على نفسكم الشريفة. وبما انه تلزم تقوية سواحل مصر الشمالية نفسها فينبغي ترتيب وضع الاشارات على جناح السرعة اولاً من الاسكندرية الى رشيد ومن البرلس الى دمياط وثانياً من الاسكندرية الى حصن العرب وتكون المخابرات جارية بين هذه الاشارات التي يكون الاطلاع على جميع الاحوال في البحر بواسطتها في بحر بضع دقائق وتتخذ التدابير اللازمة حسب الاشارات المذكورة

وبما ان الاشارات موجودة والموظفون بها قد سبق تعيينهم لاستخدامهم بها فاللازم الآن انشاء وتصليح محلات الاشارات وتهيئة آلاتها وادواتها ثم تركيبها في محلاتها ومباشرة المستخدمين باعمالها بنظام تام فاذا لم يمكن الآن انشاء محلات الاشارات المذكورة فيلزم احضار الاعمدة الطويلة وركزها في المواضع اللازمة واعطاء الاشارات البحرية بمقتضاها وكذلك يلزم توزيع اكياس المتاريس والكوريكات على كل واحد من العساكر المشاة اللازم تعيينهم للمحافظة على سواحل مصر ولو فرض ان الاعداء انزلوا القوات على البر فيلزم على قواتنا حينئذٍ ان تجتنب التقدم الى شاطيء البحر تماماً لتقف على نظام الاورطة وتواجه العدو وجهاً لوجه وتقاومه مقاومة شديدة بل يجب عليها ان تكون بعيدة من البحر بمسافة رمي الرصاص ويملأ كل واحد منهم الاكياس المذكورة بالرمل ويرصها بعضها فوق بعض ويحضر ما ورائها ويتحصن بالمتراس الذي احدثه على هذا الشكل ويدافع هكذا من وراء المتاريس المذكورة كما ان المدافع تستعمل في ضرب الزوارق (الفلايك) والصنادل التي هي للاعداء بالقنابل والكرات النارية فيما اذا كانت بعيدة وبالقنابل العادية والصالقمات الرشاشة (القنابل العنقودية) فيما اذا كانت قريبة واذا اقتربت سفن الاعداء على مسافة رمي الرصاص فيجب ضربها بالمدافع والرصاص من المتاريس واذا كانت للاعداء قوات كبيرة في بعض الجهات بالنسبة لقواتنا فيلزم على قواتنا القليلة التي هي تجاه قوة الاعداء الكثيرة ان تحفر الخنادق سريعاً حواليها وتقام على هذه الحالة الى ان تصل اليهم الامدادات ويلزم ان تعطى التنبيهات

والاوامر اللازمة للعمل بهـذه التدابير لرؤساء الجنود والضبـاط والصف ضباط قبل حصول الحوادث بمدة كبيرة ولدى الحاجة يلزم انشاء المعابر والمعديات واقامة الجسور والكباري على النيل ازاء الطرق المشتركة لنقل المهمات والعساكر للنقط اللازمة وعـلى الاقل يلزم ترتيب وتعيين الفلايك والزوارق في بحر دمياط ومياه البرلس وبين العطف ورشيد لتكون بمثابة معديات وجسور وينبغي تعيين الكولونيل الطبجي رئيساً على اورطة الطوبجية اللازم ارسالها لجهات الدمياط والاسكندرية ويكون بصحبته الميرالاي الطوبجي بشرط ان ينعم على الكولونيل المذكور برتبـة اميرالاي وكسوته ويكون الالتفات اليه زائداً عما كان ولاجل ان يصل كل منهما الى المحلات اللازم حضورهما اليها يلزم انشاء بريد الخيالة بين الاسكندرية والدمياط وعـلى الكولونيل المذكور ان يقوم بكشف جهات الاسكندرية وابي قـير ورشيد وبرلس ودمياط وتعيين المحلات التي تصلح لوضع المدافع لتنشأ الطرق اللازمة لجر ونقل المدافع عليهـا وان تهيأ الزوارق والمراكب التي هي في بحر الدمياط ورشيد وكذا يلزم احضار واعداد بضعة قوارب وزوارق في بحيرة اوكو وان سعادة محمـد باشا الذي كان في المنصورة وان كان قد ابعد الى القاهرة فانه لو تعلقت الارادة العلية بحضوره الى الاسكندرية والانعام عليه بالنياشين والرتب واظهرتم له التعطفات الخديوية لكان حسناً جـداً ولاستفاد الجيش من خبرته وقدرته نظراً لانه رجل قدير ذو جرأة زائدة وشجاعة فائقة كما ان ابنكم احمـد باشا يقوم بالاعمال اللازمة بالرشيد

وكان في نيتنا فيما اذا نلنا فوزاً في هذه الجهات ان نعقد مجلساً من كبار الضباط ونوقع على عريضة نرفعها الى سدتكم السنية راجين فيها العفو عن اللواء سليم بك المبعد الى ابي قير غير اننا لم نوفق الى ذلك فاذا كان هناك من وسيلة يمكن بهـا اصدار العفو عن المومأ اليه ثم الانعام عليه بنيشان رتبة المير لواء لكان عملاً طيباً لانه رجل قدير ولانه لا يوجد هناك مثله رجل قديم في سلك الجهادية وخبير بفنونها

وسبق ان عرضنا على الاعتاب مسألة استحضار الالاي الثاني المعسكر في جزيرة كريت فقط وبما ان كلا الآلايين من الآلايات الموجودة هنالك مدربان تدريباً تاماً وقويان جداً فالرجاء ارسال النقالات من الاسكندريـة الى الجزيرة المذكورة وترحيل الآلاي الثاني الى الاسكندرية وابقائه بها اولاً ثم بعدذلك ارسال الآلاي الحادي عشر الى الدمياط وبعده يكون

ترحيل الآلاي التاسع عشر المقيم في الاسكندرية الى البرلس وتسفير الآلاي الرابع عشر الى الاسكندرية وبناء على الترتيب الاخير يلزم ان يرسل آلايان من السوارية الى دمياط وآلايان آخران منهم الى عطفة وابقاء الآلاي الخيالة الاتراك الموجودين بالصعيد ببني سيف[1] وارسال الاي آخر من السوارية الى طنطا وكما عرضت سابقاً يلزم احداث وحدات اخر من الخيالة زيادة على ما تقدم واذا كان عندكم شيء من قطران ارديج فالامل ارسال كمية منه الينا لمعالجة العساكر الجرب وبما ان القمح لا يرسل الآن فيلزم ارسال سائر الاصناف بكمية ازيد من المقرر وكذلك نطلب ارسال خمسماية قنطار بكسماط من اي نوع من الحبوب لتوزيعه على الجنود السيادة والامر لكم – ٢٧ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٧

---

٥٩٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

وهو بيان تفصيلي باهم اعمال الاصلاح والانشاء في وحدات الاسطول المصري – ٢٨ رمضان – عابدين دفتر ٣ رقم ٥٣

---

٥٩٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٨ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٨

---

٦٠٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال كميات كبيرة من الذخيرة – بارود وخرطوش لتوزيعها على القلاع في بر الشام – ٢٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٧٩

---

٦٠١ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٠

---

٦٠٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٩ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨١

---

(١) كذا في الاصل ولعله بني سويف

٦٠٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي آخر باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – آخر رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٢

---

٦٠٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – آخر رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٣

---

٦٠٥ – من مجهول الى والي الشام

ينبئه بانه اصدر الاوامر اللازمة لمتسلم نابلس ليقدم القرب اللازمة للمحمل الشريف وذلك حسب طلبه . ثم يشكر له ما جاء في كتابه من جميل العاطفة وخالص المودة – آخر رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٤

---

٦٠٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال قواعد خشبية لجرّ المدافع في الجبال الوعرة – سلخ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٥

٦٠٧ – محمد باشا [1] الى مجهول

يشير الى خيانة الامير بشير الشهابي. ويرجو منه ان يسعى لاستمالة اولاد الامير المذكور الى جهته وترحيلهم اليه – اول شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٥ مكرر

---

٦٠٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – اول شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٦

---

٦٠٩ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – اول شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٧

---

٦١٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بعد الاشارة الى بعض الاجراآت الادارية العسكرية في مصر يذكر له قلق القوم في الاستانة وخوفهم منه وضعف اسطولهم ثم يوافق على انشاء الشون في الصالحية والعريش وغزة – اول شوال – عابدين دفتر ٣ رقم ٥٥

---

(١) والي حلب

٦١١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد بانه لم ينوِ ابداً ارسال احد من رجاله مع مصطفى نظيف افندي ولا يوافق على استحضار الاي من جزيرة كريد خوفاً من ان يتبادر الى ذهن الاعداء انه بحاجة الى الرجال . ثم يوجب على السرعسكر طرد عثمان باشا من الساحل الشامي وفتح ثغر كبير في اسوار عكة لاجل الاستيلاء عليها والعدول عن استعمال الالغام – اول شوال – عابدين دفتر ٣ رقم ٥٦

---

٦١٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٨

---

٦١٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٨٩

---

٦١٤ – محمد علي باشا الى بعض الموظفين

يحتم عليهم امر الاهتمام باعداد مخصصات الجيش في عكة وعدم تأخير شيء منها – ٢ شوال – معية تركي دفتر ٤٣ رقم ١٨٢

---

٦١٥ – محمد علي باشا الى حبيب افندي

بوجوب ارسال ثلاثماية نفر من رجال المدفعية الى عكة وذلك بناء على طلب الباشا السرعسكر – ٢ شوال – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٥٩١

---

٦١٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يوافق على قرار ديوان الجهادية الذي يوجب زيادة ضباط المدفعية ويستفسر عن السبب الذي جعل العزيز يكتم رأيه في امر احضار الجنود من جزيرة كريد ثم يطمئنه عن الحالة العسكرية في الشام ويقول ان قلعة عكة على وشك السقوط بعد يومين . ومما يذكره عن العدو ان احد القادمين من حلب قال ان اثنين من كبار الموظفين [هناك] رفضا مساعدة الوالي ولذا فانه يقترح ارسال وفد من المخلصين [الى حلب] لاستمالة هذين الشخصين – ٣ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢رقم ٩٠

---

٦١٧ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٣ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩١

---

٦١٨ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٣ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٢

---

٦١٩ – السيد محمد حسيب الى مجهول
يطالب بتسديد مبلغ من المال كان قد كفل به احد الولاة السابقين في بر الشام – ٤ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٣

---

٦٢٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٤ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٤

---

٦٢١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٤ شوال – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ٩٥

---

٦٢٢ – محمد علي باشا الى حبيب افندي[1]
يتأفف من موقف بعض المعاكسين في مصر فيقول يقوم كل منهم بنشر الاراجيف مع ان مثل هذا الكلام يضر بقائله ولذا وجب تأديبهم . ثم يحتم على مامور الديوان محمد حبيب افندي تعيين الجواسيس ومعاقبة من تثبت الشبهة عليه بوضع الاغلال في يده ومنعه من النزول الى بيته – ٥ شوال – عابدين دفتر ٣ رقم ٥٧

---

٦٢٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٥ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٦

---

٦٢٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر

---

(١) مامور الديوان الخديوي

العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٥ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٧

---

٦٢٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٦ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٨

---

٦٢٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٦ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٩٩

---

٦٢٧ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . وفيه وصف للهجوم على السور الشرقي لقلعة عكة – ٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٠

---

٦٢٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام الوجهتين العسكرية والحربية – ٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠١

---

٦٢٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٨ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٢

---

٦٣٠ – يوحنا البحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٨ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٣

---

٦٣١ – ابراهيم باشا الى فوزي افندي

يشعره بوجوب ارسال كميات من القصاع والملاعق لتوزيعها على المستشفيات – شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٤

---

٦٣٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يضطرب لتفشي خبر الكتاب الذي ارسله الدفتردار من الاستانة ويرجو من العزيز ان يأمر باجراء التحريات اللازمة لمعرفة الشخص الذي نقل هذا الخبر الى جرمانوس فيوحنا – ٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٥

٦٣٣ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٦

---

٦٣٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٧

---

٦٣٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٠ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٨

---

٦٣٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو سرعة ارسال المقاطع اللازمة من قماش المقذوفات – ١٠ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٠٩

---

٦٣٧ – محمد علي باشا الى ناظر الذخائر
بوجوب صرف المؤونة اللازمة للمعاون مصطفى افندي والرجال الذين بمعيته كي يسافر الى عكة لتحقيق بعض القضايا – ١١ شوال – معية تركي دفتر ٤٣ رقم ٢١٩

---

٦٣٨ – عثمان نور الدين بك الى محمد علي باشا
يرفع اخبار الهجوم على قلعة عكة واستيلاء الجيش المصري على قسم من السور الشرقي ثم تراجعه نظراً لضيق المكان وشدة الزحام – ١١ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٠ راجع ايضاً رقم ٦٢٦ من مجموعتنا هذه

---

٦٣٩ – مستر شاصو الى ابراهيم باشا
يشعره بتعيينه قنصلًا من قبل الولايات المتحدة الاميركية في بيروت – ١١ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٠ مكرر

---

٦٤٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١١ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١١

---

٦٤١ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام

من وجهتيه الادارية والسياسية — ١١ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٢

---

٦٤٢ — محمد حبيب افندي الى مجهول

يبشره بورود البريد من المعسكر العام في ضواحي عكة وبتوزيعه على الهيئات المختصة — ١١ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٣

---

٦٤٣ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

ينبئه بترحيل بعض الجنود المشوهين وعددهم ٢٦ الى مصر — ١١ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٤

---

٦٤٤ — من المعية السنية الى مأمور فوه

بوجوب ارسال ما طحن من الحنطة الى الاسكندرية وكتابة الكلمتين « الى عكة » على كل كيس . ويستدل من النص ان صورة هذا الامر ارسلت ايضاً الى كل من مأمور الرحمانية والنجيله وشبراخيت واشمون وبيله — ١٢ شوال — معية تركي دفتر ٤٣ رقم ٢٣١

٦٤٥ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية واليك بعض ما جاء فيه :

« صورة مكتوب من المشايخ بناحية زحلة الى جناب الامير امين والموما اليه ارسله لسعادة والده — نعرض لمسامعكم نهار هذا الاحد المغرب حضر اناس كانوا توجهوا من عبيدكم اهالي زحلة اربعة انفار لاجل يكشفوا الغنامه الذي انضبطوا في ديرة حماه المذكورين وصلوا الى مطرح يقال له قطين قريب من حمص لاقوهم ناس من اهالي دير عطيه نصارى واخبروهم انهم كانوا عند ملحم بك في الربيعة وانقرأ قدامهم مكتوب من فرج آغا الى ملحم المذكور بيقول ان اياكم تدعوا احد يفوت من جميع اهالي الجبل وسامحين لكم بالسحت الذي معهم والروس ارسلوهم لهذا الطرف لانه يكفاهم جابوا ابراهيم باشا من مصر حتى الآن عملوا دوشه مع اخينا الامير قبلان وقتلوا منه ثلاثة قتيل وضربوا بلاده فلما سمعوا هذا الكلام رجعوا الى القاع وجدوا مكتوب من ابراهيم اسكندر « المذكور كاتب حمص» الى اهالي القاع بيقول لهم قوموا من الدرب « اي الطريق » لان العساكر اولها نهار الاحد هذا يصل الى حمص وذخائره

للقصير والراس « القصير من بلاد حمص والراس من بعلبك » وبعلبك والبـاين الطريق لهذه الجهة وطلبوا المكتوب من اهالي القاع حتى يجيبوه معهم لم كانوا يسلموه مخافتنا من الامير قبلان لان شي بشريف مسامعكم القاع في ضمنه ابراهيم اسكندر هذا سبب تحضيره لهم وعلي زغيب افهمونا انه نهار السبت متوجـه لملاقاة الوزر ويستهمم بالعجل لان الامـير قبلان[1] صار خايف ليلا يفوت العسكر المنصور من قبل افندينـا ابراهيم باشا في بلاد بعلبك ووصول العساكر الى حمص شي. مثبوت والوزرا ثلاثة بساقتهم «اي وراهم» في حماه صحبته باشة حلب وهم يحي باشا ومحمود باشا وعثمان باشا غير الذي موجود في اللاذقية نرجو حكمكم تمدونا بالرأي السديد وكيف نتدبر لان نخشى من الغفلة — ١٢ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٥

---

٦٤٦ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبـار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسيـاسية ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

« صورة شقة واردة من مصطفى آغا بربر زاده متسلم طرابلس لسعادة الامير بشير

اولاً نرجو افادة ما به رضى سعادته العالي من بعد الاطلاع على معروض علم قيام عثمان باشا من اللاذقية ثم ولا خفاكم ان تقسيم الرايات بامور ترتيب المحـاربة وكيفية ترتيب انفار العساكر غير موافق بل يقتضي يكون محصور ذلك بمن هو اعرف بالمحلات وجل مرغوب اخيكم هذا بان يكون وحدة الحال فيما بيننـا وبين اخواننا الاغوات الضباط خوش من فضل الله تعالى كاملهم كمال وذوي حشمة وانما من نوع الاحتياط عند الاقتضا نومل نكون مشمولين بالامر الاصفى بنـاء يكون الاعتماد منهم على رأي اخيكم بامر ترتيب اقامة العـاكر ومحلاتهـا المقتضى محافظتها ومن طرفنا بحوله تعالى فلا نترك واجبات المداولة والمذاكرة مع كل منهم ومطلوبنا هذا احتياطاً — ١٣ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٦

---

٦٤٧ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٣ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٧

---

(١) حاكم بعلبك

٦٤٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

بانه سبق ان طلب من عثمان بك ارسال عشرين ضابطاً لالحاقهم بفرق الخيالة وتشكيل اورطة من الخيالة وارسالها . ويرجو العزيز ان يوافق على ما تقدم – ١٣ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٨

---

٦٤٩ – محمد علي باشا الى الشيخ حسين عبد الهادي

يشكر له خدماته ويحثه على مواصلة مثل هذه الاعمال الطيبة التي رفع اخبارها عثمان بك « رئيس الرجال» – ١٤ شوال – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٩٧

---

٦٥٠ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين الادارية والسياسية منها ما ياتي :

« امر كريم الى بربر زاده السيد مصطفى آغا متسلم طرابلس

اطلعنا على مكتوبكم الوارد لجناب اخينا الامير بشير الذي به تلتمسوا صدور اوامرنا لضباط عساكر الجهادية المنصورة بانهم يكونوا منقادين لرأيكم بامر المحاربة والحال لا يخفاكم ان التماسكم هذا مخالف لاصول الجهادية ولا نقدر نحن نربطه بشخصنا فضلاً عن اننا نفوضكم انتم فيه على الخصوص وانه موجود بطرفكم ميرالاي مأمور بالمحافظة والمحاربة انما يلزمكم انتم بان تعرفوه حقايق كل شيء وهو يتصرف بمأموريته بموجب شروط القانوننامه المرعية الذي اذا اخطأ باقل شرط من شروطها هي تحكم عليه بالجزاء الذي يستوجبه واما اذا كان امره بيد غيره فبوقتها هو يخلص من الذنب ويترتب ذنبه على الذي امره بخلاف اصول القانوننامه فبناء على ذلك نحن لا يمكننا نعطي هذا الامر فعثمان باشا العسكر الذي معه على موجب تعريفكم ثلاثة آلاف عسكري والذي تحققنا انه اقل من ذلك فانتم عندكم ستة آلاف عسكري عدا حصني القلعة واهل البلد ففي من تفتكروا انه يقدم عليكم ويحاربكم فغاية المراد ان تكونوا كما هو املنا فيكم اشداء منشطين وبهذا كفاية – ١٤ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١١٩

---

٦٥١ – محمد علي باشا الى الامير بشير الشهابي

ينبئه بانه وان كان جوهر اخلاصه واستقامته شيئاً غريزياً وموهبة سبحانية

لا تحتاج الى دليل او شاهد الا ان« الجناب العالي » تضاعف سروره عند ما اطلع على تقرير عثمان نور الدين بك وقد ورد فيه ان الامير لا يراعي حرمه ولا شيخوخته بل يعنى بكل شأن ويهتم لكل امر — ١٤ شوال — معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٧٩٨

---

٦٥٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٤ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ٢١٠

---

٦٥٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ١٥ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢١

---

٦٥٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ١٦ شوال عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٢

---

٦٥٥ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ١٥ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٣

---

٦٥٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٤

---

٦٥٧ – المعلم روفائيل[1] الى مجهول

بيان بايرادات ونفقات قريتي خياره ونون – ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٥

---

٦٥٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٦

---

(١) من قبل الخزينة في دمشق الشام

٦٥٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١٨ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٧

---

٦٦٠ – محمد علي باشا الى محمود افندي[1]

بوجوب تسيير الدقيق الذي سيرسل الى عكة عن طريق المحمودية لا الرشيد – ١٨ شوال – معية تركي دفتر ٤٣ رقم ٢٤٥

---

٦٦١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٨ شوال عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٨

---

٦٦٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يلتمس الصفح عن شيوخ الهنادي الذين قبض عليهم في مصر لامتناعهم عن تقديم الجمال اللازمة وذلك لوجود فرسان منهم في الجيش ولانهم قدموا خضوعهم – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٢٩

٦٦٣– يوحنا بحري الى عمر فوزي افندي

يفيد بان السبب في ترك تواريخ بعض الخطابات التي وردت في تقاريره انما هو خلو هذه الخطابات من التواريخ وانه سيجتهد بعد هذا في تقدير التواريخ في مثل هذه الظروف – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٠

---

٦٦٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣١

---

٦٦٥ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٢

---

٦٦٦ – مصطفى آغا بربر الى مجهول[2]

بيان اجمالي ببعض الشؤون الادارية في طرابلس – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٢ مكرر

---

(١) مدير فم المحمودية

(٢) احد رجال السلطة المصرية

٦٦٧ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الادارية والسياسية ٢٠ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٣

---

٦٦٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٠ شوال – عابدين محفظة ٢٣١ رقم ١٣٤

---

٦٦٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢١ شوال عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٥

---

٦٧٠ حسين باشا[1] الى محمد علي باشا

حضرة صاحب الدولة والعناية ، كثير الرحمة والوقاية ، مولانا ولي النعم عالي الهمم اسأل واجد الوجود ، ومفيض الخير والجود ، ان يبقي ذاتكم الممدوحة الصفات جالسين على اريكتكم السامية مدى الايام والاوقات وان يؤيدكم بنصره ويحفظكم ذخراً للفقراء والمحتاجين ، وخاصة لعبدكم هـذا المسكين ، الذي يصل الليل بالنهار بالشكر لكم والدعاء راجياً من فـاطر الارض والسماء ، ان يظلكم بظله الظليل ويشملكم بتوفيقه الجليل وبعد ، فالذي يعرضه العبد المخلص على السدة العلية والاريكة السنية ، انه من المشهور المذاع الذي عم الافاق والبقاع، ان الله سبحانه وتعالى بمشيئته الازلية ، وتوفيقاته الصمدانية قد خصكم باعزاز الدين المتين ،وسخركم للجد والعمل لاراحة الفقراء والمساكين ، وصيانة اعراض المسلمين ، ولذا قد اصبح باب رحمتكم قبلة ارباب الحاجات،وموردا لمن ادركتهم المحن والنكبات ، فلا يرجع القاصد منهم الا وقد داويتم برحمتكم وشفقتكم جراحه وآلامه ، واوليتموه من فضلكم ما انساه احزانه وقوى آماله

ولذا فان اهل البوسنه بحبكم متعلقون،ورغماً عن طول المسافة عن ترديد ذكركم لا يغفلون فانتم موضع احترامهم واجلالهم ، ومحل تكريمهم واعزازهم ، وذلك لما اسبغتم عليهم من عظيم رحمتكم، وجليل رأفتكم ، وهم بلسان القلب والفؤاد لكم داعون . واناء الليل

---

(١) لعله والي البوسنة

واطراف النهار الى الله مبتهلون ، بان يطيل عمر دولتكم ، ويزيد شوكتكم وصولتكم، وهم جميعهم يقبلون ان يكونوا لكم خادمين ولامركم طائعين ، وقد وقفوا السنتهم على الدعاء لكم والاشادة بذكركم وها هم قد جرى عليهم القضاء واصابهم البلاء وذلك لان الله قد قيض للدولة العلية بعض اناس من كبار رجالها ، الذين ارتقوا في الخدمات الشاهانية الى اعلى الدرجات ، وتولوا امور الحكم فيها. فاخذوا في ابتداع امور متعددة تخالف احكام الشرع الشريف وتنافي القوانين الصحيحة المعتبرة وهم يدعون في ذلك انهم للدولة صادقون وعن خيرها باحثون وقد نجم عن هذا ان كثيراً من القلاع والممالك السلطانية العزيزية قد سقطت في يد اعداء الدين

وقد سمعتم ما اصاب اهالي البوسنه من البؤس والشقاء وتعاسة الحال .وكيف هتكت اعراض المسلمين هناك وديست البلاد بالاقدام وقد احيط علمكم بذلك كله فلم نجد لزوماً للتجاسر على تصديع رأسكم الشريف بطول الكتابة والتحرير

ولذلك فاهل ايالة البوسنه يرون ان تسليط الامة الصربية عليهم وتحقير المسلمين بكل وسيلة وسحقهم تحت مثل هذه التكاليف والبدع التي لا تطاق امر لا يحتمله العرض والشرف ولا يقبلون والياً على مالهم وديارهم . وقد عرضوا حالهم هذا عدة مرات على سلطاننا وارسلوا عرائض الاسترحام يطلبون النظر اليهم بعين الرحمة والعفو ورعاية القانون في معاملتهم ولكن الى الآن لم يظهر شيء من ذلك فاستدللنا ان ظلامتنا لم تصل الى سمع سلطاننا . فلذلك واملًا في لفت الانظار الى حالنا وشقاءنا الذي عز دواؤه . قد اجتمع جم غفير من وجوه البلدة واعيانها وكبارها وصغارها من اركان البلاد المقيمين في الحدود الذين يحبون الخير لدينهم وتشاوروا فيما بينهم فقرّ قرارهم على ان يرفعوا الى القبة الملوكانية ذات الرحمة المعتادة استرحاماً يطلبون فيه الرحمة والرأفة فبينما هم عازمون على ارساله الاسترحام المذكور ظهرت مسألة انهزام مصطفى باشا الاشقودري وانتصار الصدر الاعظم عليه فنجم عن ذلك ان الصدر الاعظم بدلاً من ان يسألنا عن حالنا وما نروم ترك كل ذلك وساق علينا العساكر فلم نر بدأً من الثبات امامه حتى يحصل التفاهم ويتضح له اننا لا نقصد شراً ولا نريد الا دفع ظلامتنا وافهام حالنا وليس عندنا سوء نية وعلى هذا قد توكلنا على الله وتوسلنا بالدين المحمدي ولم نقصر في

الاسترحام وطلب العفو ، وقد وردت لنا تحريرات من الصدر الاعظم المذكور ومن باقي المأمورين وبناء على ذلك قد ارسلنا رجالاً من قبلنا يحملون عرائض الطاعة والخضوع وطلبات الرحمة والرأفة فوعدونا بانهم سيعاملوننا بما يقتضيه الشرع الشريف والقوانين المعتبرة وانه سيعين لنا وال يناسب احوال البلاد وزمانها ممن نرضاه وانه سيعطى لنا فرمان بذلك يكون كمستند تحت يدنا وقد اخذنا المستند المذكور وعدنا الى البوسنه ولما رجع رجالنا بذلك الى الاهالي اجتمع اهالي البلد من كبير وصغير وعظيم وحقير للنظر في امر العباد فقر قرارهم على ان يكتبوا عرائض ومحاضر لعرضها على اعتاب السلطان يرجون فيها منه ان ينعم على عبدكم برتبة الوزارة وان يعهد بامور الايالة المذكورة الى عهدة المخلص الحقير وقد ابيت عليهم ذلك فلم يفد الاباء شيئاً. وبالنظر لان بلاد البوسنه هي في آخر حدود السلطنة الاسلامية ومحاطة بالاعداء من جميع جهاتها الاربع . فلذلك وخوفاً من ظهور مكائد من قبل العدو فقد اتفق الاهالي على اجلاس عبدكم على سرير الحكم وبايعوني بالاجماع على الطاعة والانقياد ومع انه لم يبد منا بسبب ذلك اقل خروج عن اوامر سلطاننا وعن الاطاعة لميكنا ، فقد وشى بعض المفسدين المبغضين لايالتنا الى الصدر الاعظم فلم يثبت الصدر الاعظم فيما وعدنا به من الكلام وبدأ يسلك طريقاً آخر في معاملتنا وظهرت منه علائم انه يريد ان يسحق بلاد البوسنة وان يدمرها كسائر البلاد فلذلك لم نر لنا ملجأ ولا ملاذاً نشكو اليه من حالنا هذا الكثير الآلام وندفع به مثل هذا البلاء الذي صادفنا ونجد فيه وسيلة نتخلص بها من سوء نية هذا الا الالتجاء الى مولانا صاحب الدولة ولي النعم . ولذا قد تجاسرنا على تنظيم هذا العرض من جميع اهالي البلاد وعرضناه على اعتاب رحمتكم فبمنه الكريم اذ وصل اليكم واتضح لكم هذا الحال المحزن وعلم لكم ان تضرعاتنا واسترحامنا لم تلق اذاناً من قبل الدولة العلية وذلك بسبب فتن المفسدين وان اهالي الايالة الذين يقطنون الحدود ومنهم الفقير والضعيف ستحل بهم الكوارث وتنتابهم المصائب واننا نعلم ان دفع هذه الكوارث واعادة الرفاه والسعادة لاهل البلد امر موكول ومتوقف على همة دولتكم وانكم اذا شملتم انظاركم اهالي البلاد وعاونتموهم لاخراجهم من هذا الضيق الشديد وخلصتموهم من تكليف ما لا يطاق فانكم تغنمون دعاءهم الى آخر العمر وتكونون قد سررتم عبدكم هذا

بمساعدتكم له في مسألة توجيه الرتبة المذكورة اليه مع ولاية الايالة واتكم اذا شملتمونا بالمساعدة والمعاونة فسنكون نحن واهالي البلد عبيدكم المخلصين الذين لا يقصرون في خدمتكم ولا في ايفاء واجب الدعاء لكم اناء الليل واطراف النهار بدوام العمر والاجلال . فلذا نرجو من مراحمكم وفضلكم ان تشملوهم بالمعاونة والمساعدة وعلى كل حال العطف والاحسان في كل امر وشأن موكول الى عناية مولانا ولي النعم كثير الفضل والاحسان — ٢١ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٦

---

٦٧١ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

مولاي ولي النعم من غير منة ذا الرحمة افندم : لقد علم عبدكم مضمون فرمانكم الجليل المنبيء باطلاعكم على تقرير العاجز المحتوي على التدابير التي اتخذتها لمقابلة حركات الباشوات الذين وصلوا الى المحل المسمى حمص والذي يأمرنا بتضييق الخناق على العدو وسد المسالك في وجهه وضربه ضربة قاضية

وبما ان عبدكم ليس له شاغل ولا فكر غير هذا المقصد الحسن . فسنبادر على حسب فكركم السامي بسد الطرق في وجه العدو والجد في دفع ضرره وفساده . وبناء على ذلك : فقد اخبرتكم سابقاً : اني ساترك ثلاثة آلايات في محاصرة عكا ولكني من جهة اخرى كنت اسعى للحصول على الاسباب الموصلة لتنظيم الحصار المذكور جيداً ، بقوة اقل من ذلك ، وعلى حسب ما سمعنا ان مقصد العدو الماكر هو سوق عثمان باشا اولاً الى طرابلس وبعد ذلك سوق الباشوات الذين في حمص وهما محمد باشا والي حلب وعليش باشا والي قونية الى بعلبك ثم تجهيز والي الشام (دمشق) بقوة وسوقه ايضاً ولكنني لا اعرف اذا كان والي الشام سيمر من جسر بنات يعقوب الى جهة نابلس ومنها يزحف على حيفا او يزحف على القدس • او يمر من الصحراء ويزحف على غزة ويضرب غزة

اننا قد وضعنا على جسر نابلس المسمى المجامع اربعمائة نفر من اهالي نابلس بالاجرة وعيناهم على حراسته . وكذلك يقيم بكباشه في القلعة الداخلية لمدينة القدس نفسها لحمايتها . ومع انه من المنظور ان اهالي القدس لا يقومون باية حركة عدائية • فاننا نشاهد بعض حركات من الشيخ المدعو ابو غوش وذلك بسبب مسألة الخفر • ولكنه لا يستطيع عمل شيء ما دامت القلعة في يدنا . وبما اننا نشعر ايضاً بوجود

حركة بين عربان غزة فلذا يجب ارسال خيالة قوجه احمد آغا على جناح السرعة . اما غرضي من ترك ثلاثة بلوكات في حصار عكا فهو لكي اذا زحفت على بعلبك وجاءوا الى الشام توآ الى جسر بنات يعقوب فان الاياً كاملًا من هذه القوة يظل في حصار عكا وتخرج القوة الباقية التي هي عبارة عن خمسة اورط من البيادة وآلاي سواري وثلثمائة فارس مغربي ومقدار خمسة عشر مدفعاً لمقابلة الباشا المذكور ولا تشترك هذه القوة معه في حرب بل توقفه فقط ، او انه اذا جاء الاسطول العثماني الى هذه الجهات والقى مراسيه امام حيفا فانه يجد امامه قوة من العساكر عظيمة . هذا وبنصر الله بعد ان يقهر عبدكم جيش حمص ويحطمه فان في نيتي اذا ساعدت الظروف الرجوع الى والي الشام الذي يكون قد ظل في الوسط لان المسافة بين سهول بعلبك وبين الجسر هي خمس وعشرون ساعة وهناك اريد ان اجرب سيفي في هؤلاء الشوام ايضاً . اما اذا جاء عثمان باشا الى طرابلس بعد اندحار جيش حمص ولزم الامر اقهره فاننا سنسحقه وبعد ذلك نأخذ آلاينا في طرابلس ونزحف على والي الشام . وفي الوقت الذي يغلب فيه جيش حمص فان جميع اهالي جبل الدروز ينفردون للقتال وهناك لا يقتصر الامر على الاستيلاء على بلاد العرب بل العاصفة ستكتسح الاناضول نفسه وعلى ذلك تنتهي مسألة عكا ايضاً بكل سهولة لاننا اذا هجمنا عليها هجمة واحدة فبدون ان نتكلف في كل ذلك من القتلى والجرحى بقدر ما خسرناه الى الآن يكون الله قد فتح علينا بقهر الجيوش المذكورة وفتح عكا

وكما علم نكم من الكشوفات اليومية فان الآلايات ينقصها اشياء كثيرة يعني الاورطة الواحدة اصبحت عبارة عن خمسمائة او خمسمائة وخمسين رجلًا وكذلك ينقص اورطة من كل آلاي ونحن نترك لكم امر المهمة في ارسال نقصان الآلايات البيادة والسواري والذي ارجوه انه اذا ارسلتم الناقص المذكور فلا ترسلوه من العساكر غير المدربين بل يجب ان يكونوا من العساكر المدربين واما نقصان السواري فيجب ارساله بدون خيل لاننا ببركة همتكم يمكننا الحصول على خيول من هنا . وليس من الضروري الاسراع في ارسال النقص المذكور الآن بل يجب الانتظار ريثما نعلم ما سيفعلونه بعد حركة اسطولهم وبعد ذلك يلزم ارسال النقص المذكور اما اذا ظل حالهم على ما هو عليه الآن فاننا يمكننا بما عندنا من العساكر وبعناية الله وبحسن رضاكم ان نقابلهم

ونقهرهم . اما مسألة ارسال الذخيرة المذكورة في فرمانكم الجليل فانه اذا حضر اسطولهم يجب ان ترسلوها بسفن الافرنج ولا تهتموا في هــذا الخصوص بكثرة النفقات لان هذا يكون اسلم من الوقوع في خطر اما اذا اردتم ارسال الذخيرة المذكورة بسفائننا فانه يجب ان تكون على علم بحركات اسطول استانبول حتى اذا جاءت السفائن الى هنا تخرج حوالتها بسرعة وعند رجوعها نرسلها من سواحل انطاكية وقبرص الى كريد فاي الطريقتين تختارون في مسألة الذخيرة فالامر والفرمان فيه لكم – ٢٢ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٧

---

٦٧٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٢ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٨

---

٦٧٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبــار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٢ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٣٩

٦٧٤ – يوحنا بحري الى [ناظر الديوان الخديوي]

بيان بالمهمات المطلوبة للجيش في بر الشام – ٢٣ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٠

---

٦٧٥ – من المهردار الى الديوان الخديوي

بوجوب الاعتناء براحة المتسلمين الذين قدموا من قبل السرعسكر من بر الشام وهم متسلم بيروت ومتسلم الشقيف ومتسلم صيدا ومتسلم شومر ومتسلم جباع – ٢٣ شوال – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٤٩٤

---

٦٧٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرد على ما جاء في كتاب العزيز من ان رجال الاسطول المصري يظهرون استعدادهم التام القيام بمعركة بحرية وينظرون الى الاسطول العثماني بعين الاحتقار – يرد على هذا – فيظهر انــه لا ينكر حسن نظام الاسطول المصري وانتظامه وشجاعة رجاله ولكنه يرى عــدم الخروج عن التدابير السابق اقرارها وانه يحسن النظر في هذا الموضوع بروية وتبصر. ثم يشرح الاسباب الداعية لذلك ويضرب الامثال

عليها ويقترح ان يقوم الاسطول المصري بالتمرينات والمناورات البحرية اللازمة بعد ان يضع عثمان بك البرنامج الخاص بذلك وفقاً للقرار الذي اتفق معه عليه - ٢٣ شوال - عابدين محفظة ٢٣٢رقم ١٤١

---

٦٧٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشرح الاسباب التي ادت الى فشل الهجوم عـلى عكة وينسب ذلك الى قلة عدد الضباط الاكفاء المدربين عملياً عـلى الفنون الحربية وذلك بعكس بعض الجنود الذين اظهروا شجاعة واقداماً عظيمين . ويستطرد من ذلك الى ضرورة الاستفادة من هذه العبرة في الاسطول فـلا يعتمد على الضباط بل يجب عـلى عثمان بك ان يشرف على جميع الاعمال البحرية صغيرها وكبيرها . ثم يرى ضرورة قيام الاسطول المصري بمناورات بحرية تحول دون اقتراب الاسطول العثماني من الشواطيء الى ان يتم انشاء السفن الحربية الكبرى فيمكن القيام عندئذ بعمل حاسم - ٢٣ شوال - عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٢

---

٦٧٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

ولي نعمتي الذي لا يمن مولاي صاحب الدولة والرحمة : كانت ارادتكم السامية قد اقتضت في فرمانكم الشريف الذي ورد لنا امس بان انتظر مجيء الباشوات الذين في حمص حتى اذا وصلوا الى بعـد اربع ساعـات من عكا اخرج لمقابلتهم هناك . وقد ورد لي بعد ذلك فرمانكم الجليل الذي يأمرني بألاَّ انتظر مجيئهم الى المحل المذكور بل يجب المبادرة بالذهاب الى محل استنسبه وهناك اقابلهم واوقع بهم وامزقهم شر ممزق واضربهم ضربة قاضية ليكون ذلك ادعى لاعلاء قدر مصر واعظام قدرها واظهار شأنها وشرفها. وقد علمت مضمونه الشريف وبما ان جميع افكاري وآمالي الصادقة هي مطابقة كل المطابقة لما جاء بفرمانكم السامي من جهة انه يجب الايقاع بالعدو وتمزيق شمله اعلاناً لشأن البلاد المصرية وشرفها فقد عرضت امس « على الاعتاب » التدابير التي اتخذتها للحصول على هذه الغاية . ولكنني ارى انه من المناسب عدم الاهتمام بمسألة مجيئهم الينا بل يجب ان نأخذ الامور بالتأني ونتأهب لملاقاتهم (بدلاً من الذهاب اليهم) لان عساكرنا قد مرّ عليها زمن طويل وهي مقيمة في المتاريس وقد كانت (مدة الشتاء) عرضة للامطار والاوحال فاذا سقناهم الآن الى سفر بعيد من قبل ان تتقوى اجسامهم نكون قـد بعثرناهم في

الطريق ولذلك قد رتبنا على الستة آلايات الموجودة هنا ان ينتظر كل آلاي منهم ليلة في المتاريس فتقع النوبة على الآلاي الواحد مرة في كل ستة ايام وباقي الاوقات تشتغل الجنود في تقوية ابدانهم والاعتناء بصحتهم وقد بذلت الهمة في ان يصرف لهم مقدار كاف من اللحم لاكلهم ويقوموا كذلك باجراء حركات التعاليم العسكرية وعلاوة على مسألة تقوية العساكر فاننا نرى ان انتظار العدو حتى يجيء الى سهول بعلبك امر مناسب من الوجه الآتي : ان حلب تبعد عن حمص خمس مراحل وحمص تبعد عن سهول بعلبك ثلاث مراحل فتكون المسافة جميعها ثماني مراحل فهم (اي الاعداء) لا يمكنهم نقل كثير من الذخائر الى مسافة ثماني مراحل بل سيضطرون الى المجيء بحالة تعسة (ناقصة) وبما انني كما اخبرتكم سابقاً في التقرير قد ادخرت مقداراً من الذخيرة في القرية المسماة زحلة ولا يزال ارسال الذخائر من هنا الى صور مستمراً ومن هناك تنقل الى القرية المذكورة.وقرية زحلة هذه واقعة في سفح جبل الدروز ويبلغ عدد ما فيها من الرجال المسلحين الف ومئتي رجل وسينحدر عبدكم الامير قاسم ابن الامير بشير بالف ومائة جندي الى القرية المذكورة ويحفر في اطرافها الخنادق لحمايتها من كيد الاعداء.

والجميع يقومون بواجب المحافظة على القرية المذكورة بتيقظ وانتباه فعند وصول العدو الغادر الى الجهات المذكورة سنعاجله بالهجوم عليه والتنكيل به بهمة ومهارة وبذلك نغنم دواب الجهة التي نضربه فيها وكذلك الذخائر وامثالها وفي هذا الحال تكون عساكرنا على غاية من القوة والنشاط . ومن هناك نذهب مثلما تقضي به ارادتكم السنية الى حيث تأمرون،الى سهول اضنه ، الى ابعد من ذلك الى قونية وعندئذ نعلن للعالم عظيم صولتكم وتعم الآفاق شهرتكم . نعم انه مضى خمسة شهور ونحن نصدع مولانا ذا الرحمة ولكن ان شاء الله بنصر الله المبين وبعونه الجليل وببركة انفاسكم وشمول انظاركم سنحرز بعد اليوم كثيراً من الانتصارات العظيمة وسنصرف كل ما في الطاقة للحصول على رضاكم السامي وسنجد ونهتم في اظهار سطوتكم وصولتكم فاذا احيط علمكم الرحيم بذلك فالامر والفرمان في كل شأن وزمان لحضرة من له الامر والاحسان –٢٣شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٣

---

٦٧٩ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر

العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢٣ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢رقم ١٤٤

———

٦٨٠ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ٢٣ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٥

———

٦٨١ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ٢٤ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٦

———

٦٨٢ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢٥ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٧

———

٦٨٣ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بنبأ الانهزام الجزئي في في اثناء الهجوم على عكة فيقول اذا كانت الهزيمة تنتج احياناً عن سبب بسيط فالنصر احياناً اخرى يتأتى عن امور بسيطة . ثم يوافق على خطة السرعسكر في اقتحام عكة وينبئه بالاستعدادات القائمة لاعداد الاسطول للعمل وبضعف الاتراك في البحر — ٢٥ شوال — عابدين دفتر ٣ رقم ٦١

———

٦٨٤ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢٥ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٨

———

٦٨٥ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي بحالة الجيش والحوادث العسكرية — ٢٥ شوال — عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٤٩

———

٦٨٦ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

ينقل الى العزيز ما سمعه من قبطان باخرة تجارية عن حالة الجيش التركي واستعداد الكثيرين من افراد الجيش النظامي في اضالية للحضور الى مصر والانضمام الى الجيش المصري فيرجو ان يصرح لقباطين السفن التجارية بنقل هؤلاء

الجنود كي يجيب امل الباب العالي في جيشه النظامي ويستفيد الجيش المصري من ازدياد عدد جنوده المدربين – ٢٥ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٠

---

٦٨٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بوجود عساكر تركية في انطالية يودون الانضمام الى جانب مصر فيقول انه كلف نوري قبودان بالتنبيه على رؤساء السفن لنقل من يرغب في الحضور منهم – ٢٥ شوال – عابدين دفتر ٣ رقم ٥٨

---

٦٨٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٦ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥١

---

٦٨٩ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٦ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٢

٦٩٠ – من المعية الى مأمور دمياط

بوجوب الاطلاع على صورة الاتفاق الذي عقد مع الربان النمساوي وتسليم الغلال الموجودة اليه بعد اخذ وصل منه وتقديم بيان بذلك كله الى امين «النزول» عطوفة نظيف بك – ٢٦ شوال – معية تركي دفتر ٤٣ رقم ٢٩٩

---

٦٩١ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٣

---

٦٩٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٧ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٤

---

٦٩٣ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٨ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٥

٦٩٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٨ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٦

---

٦٩٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٧

---

٦٩٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٩ شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٥٨

---

٦٩٧ – محمد علي باشا الى حبيب افندي
بوجوب ارسال قوجه احمد آغا الى غزة ليقوم بحراسة تلك الجهات – ٢٩ شوال معية تركي دفتر ٤١ رقم ٦٢٨

٦٩٨– محمد علي باشا الى احمد يكن باشا
بوجوب الاعتناء بصحة الجند فانه علم ان ٣٢٠ نفراً من الاي المشاة الخامس الذي ارسل الى عكة مصابون بداء الجرب – ٣٠ شوال – عابدين دفتر ٣ رقم ٦٢

---

٦٩٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – آخر شوال – عابدين محفظة ٢٣٢رقم١٥٩

---

٧٠٠ فرمان سلطاني الى محمد باشا [1]
الى الوزير المكرم والمشير المفخم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب ، متمم مهام الانام بالرأي الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى والي حلب والرقة وسرعسكر سواحل بر الشام وحوالي عربستان وزيري محمد باشا ادام الله تعالى اجلاله
ليكن معلوماً لديك انه لدى وصول التوقيع الهمايوني الرفيع كما هو مبين

---

(١) والي حلب وسرعسكر عربستان وقاضي قرال

ومفصل في الامر الشريف الصادر قبل الآن بخصوص احساني الشاهاني الى لياقتك بايالة صيدا وسرعسكرية بلاد العرب ان مسألة سوق العساكر من جانب مصر الى عكا امر مخالف لرضائي الملوكاني من كل وجه لان ذلك يوجب اراقة الدماء ويسلب راحة فقراء الرعية فلاجل منع ذلك فقد تحرر خطاب من قبل قائمقامي يشتمل على النصح والموعظة وارسل المكتوب مع رجال من جانب دولتي العلية الى جانب مصر وعلى فكرة انه ربما اتبع خطوات الشيطان ولم يرجع عن طريق البغي ولم يسحب عساكره فعلى موجب الفتوى الشريفة التي صدرت في حقه ورعاية للزوم الحزم والاحتياط قد اخذ في الاستحضارات القوية في البر والبحر وفي تجهيز واحضار المهمات العظيمة واخذ في اعداد العساكر من الاناضول والروم ايلي والبوسنة وبلاد الالبان ومن استانبول واخذ في ترتيب الالايات وتعيين الوزراء والمير ميرانات وباقي المأمورين وقد جعل كل ذلك في معيتك وتحت امرتك وبُدِيء في ارسال الجميع تدريجياً وقد انتظرنا مجيء الخبر الذي يرد من مصر وحيث انه وردت من قبل الآن عريضة تحتوي على جملة اعذار واهية وطلبات فاسدة وحيث انه من المستحيل اجابة ما في العريضة المذكورة من الطلبات فقد ارسلنا اليه ثانياً بذلك وحذرناه من وخامة العاقبة واخطرناه وفضلًا عن انه لم يرد منه شيء للآن فقد ظهر من حركاته واطواره انه لا يزال مكبًا ومصرًا على القاء بذور الفتن والفساد بين الناس وبصرف النظر عن جميع ذلك فقد اظهر بوادر البغي والطغيان دفعة واحدة بمنعه حجاج المسلمين من قضاء فريضة الحج التي هي من مفاخر الاسلام وحيلولته بينهم وبين الذهاب الى الحج في هذه السنة المباركة فحيث انه قد نال كثيراً من الخيرات في ظل دولتي الشاهانية ولكنه لم يعرف قدر الشكر على هذه النعم التي نالها وعلى معاونتي الشاهانية واتبع في آخر الامر طريقاً لم يسبقه احد في اتباعه وتجاسر على القيام باعمال ذميمة من نفسه وحيث ان هذا الامر لا يقبل التأويل والتعبير فمن بعد الآن اذا لم يدخل في دائرة الطاعة والانقياد الصحيحين الحقيقيين ويسحب عساكره الخاسرة فان الامر لا يمكن ان يحسم باي وجه وبحول الله تعالى فان اظهار قوة سلطنتي السنية القاهرة له بمثابة فرض عين في ذمتي الشاهانية وحيث ان الاسراع في ارسال المأمورين براً وبحراً وسعيهم في القيام بوظائفهم هو من مقتضى ارادتي الملوكية وعلى موجب امري الهمايوني

المطاع المهاب الذي صدرت صحيفته الشريفة في هذا الخصوص قد ارسلت اوامري العلية الشاهانية الى كافة المأمورين بصورة متعددة

فانت ايها السرعسكر المشار اليك اذا علمت لك الكيفية هذه ، بما انك من وزرائي العظام المحمودي السيرة ومن الوكلاء الفخام المرضي الاثر وقد اشتهرت من بينهم بكمال الهمة والشجاعة والقدرة على القيام بعظيم الاعمال ، وحيث ان همتك وصداقتك التي ابرزتهما الى الآن قد صادفتا لدى جانبي الشاهاني قبولاً حسناً لذلك فالذين يقومون بابراز الصداقة الصحيحة معك وخصوصاً الذين يعاونونك في كافة الامور المتعلقة بشؤون هذه القيادة العظيمة يجب مكافأتهم والاحسان اليهم والذين يتجاسرون على القيام باية حركة غير مرضية مهما كان شأنهم وكانت درجتهم يجب تنكيبهم والاقتصاص منهم وكذلك الذين يستحقون الرتب والنياشين فيجب اعطاؤهم من قبلك اية رتبة ودرجة لكل من استحقها باخلاصه وصداقته في الخدمة. والمناشير التي يجب اصدارها يجب ان ترسلوها الى دار سعادتي بالاسماء والالقاب

والخلاصة اني قد اعطيت لك من قبل سلطنتي السنية الاستقلال التام في الامور المختصة ببلاد العرب من عزل ونصب ونفي وتأديب واعطاء القاب الشرف والاحسان واصبحت سرعسكراً مستقلاً مظفراً في بلاد العرب فما يرد منك من خطابات الشكر والشكاوي سيكون مسموعاً لدي ويعطى له ما يستحقه من الاعتماد والاعتبار . اما حسن التفاني اليك واعتمادي عليك وحسن يقيني واعتقادي الموثوق الملوكاني فيك فما لا شك فيه وواضح وكذلك فما عندك من ذلك نحونا جلي ظاهر . فلهذا متى علم لديك ان مقصدي الشاهاني هو تقوية نفوذك من كل جهة وتشديد عضدك فالمأمول والذي تنتظره ذاتي الشاهانية منك هو انك ستقوم بهذا الامر وبالامور الاخرى بصدق الهمة والغيرة لما هو مغروس في طبعك من الشجاعة والاقتدار فان شاء الله تعالى لدى وصول امري الشريف فبعد ان تأخذ معك الوزراء والامراء الذين في معيتك وباقي المأمورين تقوم من حلب وتبذل الهمة والاقدام الزائدين في اجلاء ودفع العساكر المصرية الذين في عكا عنها وقد صدر فرماني هذا العلي الشأن للتأكيد عليك بهذا الامر واستقلالك فيه

امرت بانه اذا وصل حكمي الشريف يجب ان تعمل بمضمون فرماني الشريف الصادر اليك الواجب الاتباع والامتثال

وتعتمد على شارتي الشريفة – آخر شوال – عابدين محفظة ٢٣٢ رقم ١٦٠

---

٧٠١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – اول ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١

---

٧٠٢ – مراد افندي الى [محمد علي باشا]

يرجو ارسال بعض رجال المدفعية الى بر الشام – اول ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١ مكرر

---

٧٠٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – اول ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢

---

٧٠٤ – محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

بوجوب ترحيل قوجه احمد آغا الى غزة لاجل المحافظة على تلك الجهات – غرة ذي القعدة – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٤٩١

---

٧٠٥ – محمد حبيب افندي الى المهردار

يشعره بانه لم يتمكن من مقابلة قوجه احمد آغا ليلًا وقد كلفه بالحضور في صباح الغد وانه سيقوم بترحيله الى محل مأموريته غزة المحافظة عليها . ثم يرجو عرض ذلك على الاعتاب السنية – غرة ذي القعدة – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٤٩٨

---

٧٠٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣

---

٧٠٧ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ومن اهم ما ورد فيه ما يأتي :

« صورة التحرير الذي ورد من عثمان باشا الموصى اليه الى ضباط العساكر الذين

باسكلة طرابلوس تاريخه ٢٥ شوال سنة ١٢٤٧

صدر المرسوم المطاع الواجب القبول والاتباع الى فخر الاماثل والاقران ضباط العساكر الكائنين باسكلة طرابلوس بوجه العموم يحيطون علماً انه لا يخفى يقاظتكم ورود الاوامر الملوكانية العلية والعساكر الوافرة الظافرة مع الوزراء العظام وتعيينهم لارجاع المتعاندين المخالفين لامر والي نعم سائر العالمين الدولة العلية سلطان السلاطين ايد الله سرير مملكته الى يوم الدين وحيث ان سائر اهالي الممالك المحروسة من الديار المصرية والشامية والعراقية والحجازية والاناضول والروملللي جميعهم غريقين بحار احسان الدولة فينبغي منهم عدم المخالفة لامرهم بل يجب عليهم ذلك وحيث ان العادة من قديم سائر العساكر التي توجد عند الوزراء العظام فهم عساكر مولانا السلطان نصره العزيز الرحمن فيتبعون امر مولاهم كيفما امر وبما انكم مسلمون ومن رعايا الدولة العليــة والآن تحققتم ان حضوركم بهذا الجانب للديار الشاميــة لم يكن باوامر علية بل محض خروج وعصيان وجب منه اغبرار الخاطر الملوكاني وتحققتم الآن ذلك وبحسب حاول ركابنا السعيد بقرية المنية اقتضى امرنا بارسال مرسومنا هــذا اليكم فالمراد بوصوله ووقوفكم على مضمونه تبادروا بالانقياد لاوامر الدولة العلية وتغنموا انفسكم اخير من ان تخسروا الدنيا والآخرة لان من مات منكم مات كافراً ولكم منا امان الله العظيم وراي نبيه الكريم ورايناا الوثيق ان اتيتم طائعين تشاهدوا كامل ما تريدوه وتتمنوه فهذا ما لزم اعلامكم به والحذر من الخلاف » — ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ؟

---

٧٠٨ — [محمد حبيب افندي] الى المهردار

يشعره بوصول صوري علي آغا متسلم بيروت سابقاً ومن معه من المتسلمين السابقين الذين ارسلوا بواسطة القواس عثمان المرعشلي الى الديوان الخديوي . ثم يذكر نزولهم بدار الضيافة ويؤكد انه نبه على معاون المطبخ بوجوب العناية بطعامهم وعــلى « المسافرجي » بوجوب اعداد الاماكن التي سيقيمون فيها وانه لدى اعدادهــا سينزلون فيها وترتب لهم نفقات شهرية — ٣ ذي القعدة — ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٥١٣

---

٧٠٩ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من

وجهتيه الادارية والسياسية — ٣ ذي القعدة عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤ مكرر

---

٧١٠ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥

---

٧١١ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية — ٤ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦

---

٧١٢ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٤ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧

---

٧١٣ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية . ومن اغرب ما جاء فيه صورة عريضة رفعها بعض الحجاج الى السلطة المصرية واليك مضمونها :

سلام من الرحمن يحق جنابكم
فان سلامي لا يليق ببابكم

عريضة العبودية من المسلمين الذين جاءوا الى اداء فريضة الحج الى حضرة صاحب السعادة والكرم والدولة الوزير الاعظم والامير المكرم فخر العرب والعجم اذا تشرفت عريضتنا هذه بالوصول اليك فالذي يعرضه المخلصون اننا قد خرجنا من ممالك ايران بعد جهد جهيد قاصدين الذهاب الى مدينة يثرب والتشرف بلثم تلك الاعتاب الطاهرة والبطاح المقدسة معتمدين على وجود حضرة سلطان الوزراء محمد علي باشا اطال الله بقاءه واناله مناه في هذه الاصقاع حتى اذا ما وصلنا الى هناك اكثرنا من الدعاء له وكنا عنه في الزيارة نائبين ولكننا يا مولاي قد حجزنا في دمشق ومنعنا من بلوغ المنى فاسقط في يدنا وغرقنا في بحار الحيرة . فنرجو من محمد علي باشا ادام الله ايامه المتوالية وسنيه المتواترة فقد طالما شملت خيراته حجاج المسلمين وفتح باب احسانه ومننه الى كافة البرايا ومحا كثيراً من البدع ان يرحمنا فان لنا عدة ايام ونحن في دمشق معطلون حائرون فليس بعزيز عليه ان ينفحنا بنسيم التفاته ويشملنا بعطر ازهار

بستان لطفه فيمتعنا بقربه الشريف لاننا الآن اصبحنا مقيدين بسلاسل الفراق . موصدة في وجوهنا ابواب الطرق فاذا لم نحظ باللقاء ويزل عنا العناء فنحن اذن من الهالكين فوالله يا غاية منانا ان قلوبنا بتقبيل جنابكم مشتاقة وبزيارة حضرتكم محتاجة . اشتياقي بقرب حضرتكم شرحها لا يتم بالقلم كما قال البهائي :

يا غائباً عن عيني لا عن بالي
القرب اليك منتهى آمالي
ايام نواك لا تسل كيف مضت
والله مضت باسوأ الاحوال

ان قلبنا القاسي العاصي قد سودته الذنوب والمعاصي فان لم تكن حسنة لطفكم والتفات جنابكم الى انجاحنا وانقاذنا فانا في بيداء المهالك هالكون وفي طريق المضلة سالكون

اقبل ارضاً سار فيها جمالكم
فكيف بدار دار فيها جمالكم
اني اضحي النفس في حب من اهوى
حتى اكون مثالاً لمن يهوى
بذلنا الروح حتى اتيناك
فانظر لمن بالروح افداك

فنحن بذلنا النفس للوصول اليكم وتحملنا متاعب جمة فنسألك بحق النبي الاكرم والرسول المعظم ان تنقذنا من هذا الحال حتى نحضر الى عكا ونتشرف برؤيتكم وللارض من كاس الكرام نصيب ماذا اكتب بل ماذا اقول ان فراقكم قد احزننا فنحن اصبحنا كالطائر الذي انفصل عن مسقط رأسه فصار يهيم في الصحاري والاودية هائماً حزيناً . فنحن مقطوعي الآمال جئنا الى الشام منذ سبعة عشر شوال فمنعونا ولم يتركونا فنستحلفك بالله ان تبحث لنا عن وسيلة النجاة

فالمعونة المعونة يا سيدي لقد جئنا من بلدان بعيدة واذا لم يمكن الحج هذه السنة متنا من الغصة ونحن الآن كمحبوسين في بلاد الشام وقد قال الشاعر :

وان لم تكن حاجاتنا في نفوسكم
فليس بمغن عنك عقد الرتائم

فحاجتنا في نفوسكم خاصنا ياسيدي قبل انقضاء موسم الحج نجاك الله في الدنيا والآخرة — ٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨

---

٧١٤ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً باستعداده للقيام بحركة سريعة لاجل طرد عثمان باشا من الاماكن التي يقيم فيها ويؤكد له انه لم ولن يحدث شيء من التعريض لحقه — ٥ ذي القعدة عابدين دفتر ٣ رقم ٦٥

٧١٥ – محمد علي باشا الى ناظر الجهادية

يأمره باتخاذ بعض الاجراآت لاعداد الاسطول للحرب كاكمال عدد البحارة واحضار بعض اللوازم وغير ذلك – ٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٦٦

---

٧١٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر من وجهتيه الادارية والسياسية – ٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٩

---

٧١٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل اليه شهادة قنصل النمسة وقنصل انكلترة بقوة الاسطول المصري وضعف الاسطول العثماني وان الاسطول السلطاني لن يخرج الى البحر قبل مايو او يونيو – ٦ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٦٧

---

٧١٨ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٠

---

٧١٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١١

---

٧٢٠ – من الباشمعاون الى يوحنا بحري

ينقل اليه رضاء العزيز عن تقاريره ويطلب اليه ان يرفقها بترجمة تركية لان « الجناب العالي » يود الاطلاع عليها لدى وصولها . فاذا وردت وهو في دار الحريم تعذر نقلها . ثم يوصيه بالتوسع في ايضاح بعض النقاط ويكلفه تقديم الاحترام الى دولة الامير بشير الشهابي – ٧ ذي القعدة عابدين دفتر ٣ رقم ٦٩

---

٧٢١ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٢

---

٧٢٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٣

٧٢٣– محمد علي باشا الى محمد حبيب افندي

بوجوب ترحيل الفرسان الذين ينتمون الى قبيلة سليمان آغا والذين هم في قرية الكرادسة الى طرف السرعسكر – ٨ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٦٧٩

---

٧٢٤ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية ٠ ولعل اهم ما ورد فيه اخبار عثمان باشا وحركاته في نواحي طرابلس واليك نصها :

« صورة امر كريم تاريخه ٥ ذي القعدة سنة ١٢٤٧ بينما نحن في الطريق وصل الينا الستة عرائض المرسلين من طرف مصطفى بربر متسلم طرابلس مع البيورلديين الذين كان ارسلهما اليه عثمان باشا والجميع مرسلين اليكم طي هذا وصل جيشنا المنصور امس مساء يعني ليلة الخميس ٥ ذا القعدة سنة١٢٤٧ الى البترون وبات هناك تلك الليلة فلما علم بذلك عثمان باشا وهو ذلك المدعي المغرور ، استولى عليه الجبن الذي هو سجية من سجاياه وتحقق لديه عجزه عن المقاومة فرحل في الساعة الخامسة من الليلة المذكورة كما قيل سابقاً : ولكن في الهزيمة كالغزال تاركاً وراءه خيامه ومقداراً من الذخائر والجبخانة ومقداراً من العساكر الجرحى الذين كانوا جرحوا في تجاوزه الساقط راحلًا الى سقر ووادي ابن المفر وانزوى بجيشه المهزوم في البلدة المسماة الميناء بالنظر لرداءة الجو اليوم (الخميس) ان شاء الله اذا تحسن الهواء غداً سنلحق به

بما ان الطرق التي مررنا بها ضيقة في كثير من محلاتها وحيث ان هذه الطرق ستلزمنا في المستقبل فلذلك يجب توسيع المحلات المذكورة حتى تصبح صالحة لمرور العربات منها فمتى علم لكم ذلك يجب ان تخبروا حضرة صاحب العطوفة الامير بشير بذلك لاجل ان يعين اناساً معتمدين من طرفه لاصلاح المحلات الضيقة في الطرق المذكورة ويرتب العمال اللازمين للعمل ويشغلهم اما باليومية او بصورة اخرى والمقصود اني اطلب توسيع المحلات الضيقة واصلاح المرتفعات في الطرق المذكورة

. . .

صورة المرسوم الذي هو من عثمان باشا الى مصطفى آغا بربر تاريخه غاية شوال سنة ١٢٤٧

عمدة الاماجد الكرام ولدنا مصطفى آغا بربر زيد قدره

غب التحية والتسليم ، براسم الاعزاز

والتكريم ، المنهي اليكم انه تقدمت النصايح لكم ، والتحذير والانذار عما مرتكبينه من العصيان لله ولرسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم ، من اضرار عباد الله المؤمنين والتعرض الى اهراق دماء المسلمين وسلب اموالهم واذاهم الجم وبما ان ذلك كنباهة في عنق الموقظ لاضرام نار الفتن فليس لكم مهرب بين يدي الله الملك الديان حيث انكم لكم طريق الى النجاح والسلام في العواقب ومنكم يكون الكف والمنع عن التعرض لهذا البلاء العظيم بما انكم تدعون انكم من سلالة سيد الانام ، الذين سجيتهم غير هذا الشان ، فحسبكم هذا القدر من الغرور والتعرض الى اذى عباد الله من ضرر سائر المؤمنين ، فانتم المتعرضون لهذا البلاء العظيم ، والباغون في عمومه على العالمين ولولا خشية الله تعالى واتقاء لوجهه الكريم ، لكان صدر في هذا اليوم امر فظيع جسيم ، ودخلنا البلدة بحول الله وقوته عنوة وهتكت الستور ولكن بفضل الله تعالى منعنا العساكر الظافرة عن الهجوم عليكم عنوةً املًا بالله تعالى ان تنتبهوا مما انتم فيه واقعون من الخطر الشائن لكم في الدين وليس لكم منه مخلصاً بين يدي رب العالمين لان المحقق ان ان شمسكم صارت على الغروب فيقتضي ان تقدموا بين يديكم ما ينفعكم ويخلصكم حين الوقوف بين يدي الله حيث ان اثم ذلك جميعه في عنقكم وكناهه عليكم وان بادرتم الى اطاعة الله ورسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم ومولانا ظل الله الظليل الممدود على العالمين ايد الله سرير مملكته الى يوم الدين فتغتنموا راحتكم وحياتكم فيما بقي من عمركم وسلامة دينكم ودنياكم بحقن دماء عباد الله واذاياهم المتسبين به من ذات رضاكم وبما ان سنكم غير محتمل لسائر هذه الامور المغضبة لله ولرسوله فاذا امتثلتم واديتم الواجب عليكم واعلمتمونا فلكم منا عهد الله وميثاقه بابلاغ ما تتمنونه وتريدونه من سائر امانيكم ومطاليبكم وتكونوا كفيتم مؤنة هذه الايام وبمنه تعالى لدى اسعد الوصول تمتثلونه وتنقادون الى اوامر الله وتكفوا المؤمنين شر هذه الآثام وتعملوا بموجب هذا التحرير والخاطر لكم اعلموه

. . .

اما حوادث هرب عثمان باشا فقد قرأناها في خيمة الامير بشير وكان هناك محسوبكم مفتي القدس وعبيدكم الشيخ حسين والشيخ احمد فسر الجميع بذلك ودعوا الله بان يمكن سيفكم القاهر من رقاب الاعداء ثم قرأ محسوبكم المفتي

الحديث (لعنة الله على السلطان الضعيف) – ٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٥

---

٧٢٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٥

---

٧٢٦ – محمد حبيب افندي الى المهردار

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا ويرجو عرضه على اعتاب ولي النعم المعظم – ٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٦

---

٧٢٧ – احمد خلوصي باشا الى محمد باشا[1]

يتأفف من الاعمال غير المشروعة التي يقوم بها محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا ويعلمه بصدور الفتوى في عدم قيام الحجاج لاداء الفريضة ثم يأمره بارسال الصرة الهمايونية عن طريق بغداد – ٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٧

---

٧٢٨ – علي الى مجهول

يشعر بارساله بعض الرجال الاذكياء لتحري الاخبار الصادقة وباستعداده لنقلها اليه لدى وقوفه عليها – ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٨

---

٧٢٩ – سامي افندي الى الديوان الخديوي

يفيد بصدور الامر الكريم الى ناظر الجهادية ليرسل امير اللواء احمد بك منكلي الى المعسكر العام في عكة في في خلال يوم او يومين ويعلمه بوجوب اعداد الجمال وغيرها من اللوازم لتسهيل سفره – ٩ ذي القعدة – ديوان خديوي دفتر ٧٨٠ رقم ٥٥١

---

٧٣٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بقيامه من عكة الى طرابلس وينبئه بانه امر بتسيير احمد منكلي بك على راس الالايين من الفرسان الى عكة لتعزيز القوات المحاصرة – ٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧١

---

(١) والي حلب

٧٣١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بما حدث في طرابلس قبل ذهاب السرعسكر اليها وبسوء تصرفات ادريس بك ويرجو سماع الاخبار الطيبة – ٩ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٧٤

---

٧٣٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان يستبدل الجنود الموجودين في جزيرة كريد بغيرهم ويرسلهم الى عكة او طرابلس – ٩ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٧٥

---

٧٣٣ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ١٩

---

٧٣٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٠

---

٧٣٥ – ناظر المدرسة الملكية الى مجهول

يفيد بقيام الترجمان لقمان افندي الى محل وظيفته ويرجو اجراء التسهيلات اللازمة – ٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢١

---

٧٣٦ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٠ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٢

---

٧٣٧ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٠ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٣

---

٧٣٨ – محمد علي باشا الى محمد حبيب افندي

بوجوب صرف العلوفات المستحقة لسليمان آغا ورجاله الهوارة وعددهم ٣٠٠ وارسالهم الى عكة . ثم يأمر باعداد دفتر يبين فيه عدد فرسان العرب في الاقاليم المصرية ومقدار مرتباتهم – ١٠ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٦٦٦

٧٣٩– محمد علي باشا الى محمد حبيب افندي

يذكره بامره السابق الذي يقضي بتسيير احمد بك منكلي ولوائه الى عكة ويشعره بوجوب ارسال لواء آخر من الفرسان الى بر الشام فيأمره بالتداول مع محمود بك في هذا الموضوع واتخاذ التدابير اللازمة للاسراع في تنفيذ هذا الامر – ١٠ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٤٠ رقم ٦٦٣

---

٧٤٠ – محمد علي باشا الى محمد حبيب افندي

بوجوب استخدام الحاج عمر احمد شيوخ عرب الفوائد وارساله مع رجاله الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ رجلًا الى عكة – ١٠ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٦٦١

---

٧٤١ – محمد علي باشا الى قوجه احمد آغا

بوجوب السفر الى غزة والاقامة فيها مع الاستعداد للالتحاق بالمعسكر العام في عكة اذا مست الحاجة الى ذلك وطلبه ابراهيم يكن باشا – ١٠ ذي القعدة – معية تركي دفتر ٤١ رقم ٦٦٥

---

٧٤٢ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينبئه بانه امر بجمع ثلاثة آلاف فارس من العربان لارسالهم اليه وانه كتب الى الامير بشير الشهابي ليرسل هؤلاء الفرسان اليه بدون استئذان – ١٠ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٧٦

---

٧٤٣ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يعلمه بالاجراآت التي اتخذها لتعزيز القوات المصرية في بر الشام ويذكر قيام قوجه احمد آغا الى غزة واستعداده للتوجه الى عكة اذا اقتضت الحاجة الى ذلك . ثم يستطلع رأيه في ذلك ويظهر استعداده لارسال قوة اضافية من العساكر المشاة – ١٠ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٧٧

---

٧٤٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٤

---

٧٤٥ – يوحنا بجري الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتاب الخديوية ترجمة

تركية لامرين صادرين عن السرعسكر ابراهيم باشا احدهما موجه الى الامير بشير الشهابي والثاني اليه – ١١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٦

---

٧٤٧ – محمد باشا والي حلب الى اهالي حمص

يشعر بوجوب الاخلاص للدولة العثمانية والدفاع عنها وعدم الاصغاء الى اباطيل الباغين الخارجين على السلطان ويقول بانه سيصل بجيش كبير الى حماه وان الباب العالي يمده بالجنود والمدافع براً وبحراً للقضاء على المعتدين – ١١ذي القعدة عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٧

---

٧٤٨ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

« صورة تحرير من بيت العماد الى الشيخ بو قاسم حمود والشيخ ابو محمد ناصيف بو نكد بيت العماد هولاء مشايخ من الجبل الذين منهم الشيخ علي العماد الذي قتل مع الامير بشير ومنهم حسن آغا العماد الذي كان بالمحروسة وتوفي وبيت ابو نكد وامثالهم

بعد سؤال الخاطر وما منه نبدي من حين حضرنا الى الزبداني حضر لنا مرسوم شريف من لدن سعادة افندينا ولي النعم الدستور الوقور المعظم علي باشا والي الشام دام اجلاله ومعلن لحواه الشريف بحضورنا الى لثم اتك سعادته الشريف فحسب الامر العالي حضرنا وتشرفنا بلثمه وحصلنا من لدنه على كامل المجابرة والانعطاف وامرنا في التوجه الى لثم اتك سعادته افندينا ولي النعم الدستور الوقور المعظم والليث الجسور المفخم محمد باشا والي حلب وسرعسكر ساحل بر الشام وبلاد العرب وصحبنا في مراسيم شريفة الى سعادة المشار اليه وتوجهنا حسب الامر العالي جملة ولما وصلنا الى قارة تلحق لنا تاتار في توجه ناس منا ورجوع الباقي لمحروسة الشام لاجل المداركة فيما يلزم توجه حضر اخونا والدنا وولادنا واخواننا ناصر الدين وخطار وعباس وتوجه صحبتهم اخوتنا سليم بو علوان وعثمان الى بيت علوان هؤلاء ايضاً من امثال بيت عماد وهم (دروز ايضاً) ونحن حضرنا الى محروسة الشام وبعد حضورنا حضر لنا تحارير من جناب اخونا الشيخ نعمان جنبلاط ومعرفنا على وصولهم الى محروسة حلب وتشرفهم بلثم اتك سعادة الوزير المعظم تشرفوا من مراحمه في خلعة فاخرة وانعم عليهم في

شالات كشمير لهم جملة وفوض جناب اخونا المومإ اليه عليهم في طريقة حيات والده وقطع معه اوامر شريفة الى جناب فرج آغا متسلم حماه بتقديم ذخره لحين حلول ركاب سعادته في العساكر المنصورة يتوجهوا في عبودية ركابه السعيد وقطع معهم اوامر شريفة الى البلاد بتهديد وتوعيد لكل من خالف وتبع الدولة الضالة الخارجة عن اطاعة الدولة العلية نصرها وحرسها رب البرية يعجل بقطع اثاره وقلع دماره وخراب دياره واي من خالف الامر وتبع اوامر الدولة العلية ودخل في اطاعة السدة الخاقانية يكون مطمئن القلب والخاطر وقارر العين والناظر هذه فحوى الفرمانات العلية الخارجة من سدته الخاقانية فاقتضى نخبر جنابكم بذلك ليكون قرين الاذعان نرجا القا الهمة العلية وحسن المداركة الكلية فيما يقتضي ويلزم به الفوز في اطاعة الاوامر الملوكية والمبادرة في صدق الخدمات المرضية ومن حضرة اخونا وولادنا واخوتنا ربنا يتلاقوا في سعادة الوزير المعظم والعساكر المنصورة على الطريق وبعد تشرفهم في تموج افكار مكارم سعادته العميمة يحضر منهم تحرير ونوجه شرحه لجنابكم نرجا كما تقدم حسن الاعتنام وتكونوا متأهبين الى ملاقاة سعادة الوزير المعظم المشار اليه والدخول في دايرة رضاه ونرجا تعريفنا بما يحسن بخاطركم

بعد تحريره حضروا الاوامر الذي متقدم شرحهم واصل صورتهم تروها جنابكم في خير ان شاء الله وحضر تعريف من جناب اخواننا المومإ اليهم ثاني وانه حضر مرسوم شريف من لدن سعادة افندينا الوزير المعظم الى سعادة الوزراء الموجودة في حماه وانه تحرك ركابه السعيد في العساكر المنصورة من محروسة حلب وانهم يمشوا في عساكرهم الظافرة واخواننا المومإ اليهم في عبودية ركابهم ناحية بعلبك هذا الذي جد بعد شرح القايمة

صورة تحرير ثاني من المذكورين خطاباً الى مشايخ واهالي المتن عموماً (المتن هي احدى مقاطعات جبل الدروز واكثر الموجودين بها طوايف معلومين من الدروز) شرحها كالتي شرحت عيناً

صورة تحرير ثالث من المذكورين خطاباً الى مشايخ بيت الاعور وغرضيتهم هم نظير بيت هلال المشروحين اعلاه والشرح واحد

صورة تحرير رابع الى مشايخ بيت بو نكد الشيخ حمود والشيخ ناصيف (هؤلاء تقرر عنهم اول باول هذا الجرنال انهم اقران بيت عماد بل اقل منهم ما يقل والشيخ ناصيف هو محضر هولاء

التحارير) والشرح واحد

صورة تحرير خامس الى الشيخ سلمان بجمد (هذا هو رجل فلاح من بيت بجمد وهم فلاحين ايضاً انما كبير عيلتـه) من المذكورين

بعد الشوق والسلام. وبعده نخبركم بان حضر انـا تحرير من حلب من سعادة افندينا والي حلب الشهبا. فتوجهنا حالاً الى المحروسة وحين وصولنا انعم علينا ولبسنا على مقاطعتنا وسبقناه الى محروسة حمـاه وشرفنا براسيم الى اهل البـلاد تطلعوا عليهم في خير ان شاء الله وكذلك نحن حررنا كتابان الى البلاد وجميع المراد منكم بعد ما تفهموهم بحال وصول ورقتنا هذه اليكم نتأمل منكم في الحضور الى عندنا من كل بد وسبب لا يصير بما فيـه ولا يوم واحـد وانشاء الله الرحمن ايام النحوس مضت ورجانا في المولى الذي قضيتوه في الايام التي مضت تعطوا عوضه راحة ومن خاطركم تفهموا ان الذي مثلكم ما بيروح من فكرنا ولا يوم واحد ونأكد عليكم في الحضور الى بلاد بعلبك ومع زود فهمكم كفاية عن مزيد الشرح

هولاي التحـارير جميعهم من دون تاريخ وانما بحيث ان تاريخ مرسوم والي حلب في ٢١ شوال سنـة ١٢٤٧ فهم محررين بعده

صورة تحرير من اولاد جنبلاط المتقدم ذكرهم الى مشايخ بيت هلال وغرضيتهم (هولاي بيت هلال فلاحين من قرايا المتن متفرقين وهم دروز)

اولاً مزيـد الاشواق الوافرة الى مشاهدتكم المأنوسة على كل خير وعافية ثم الباعث لرقمه اولاً السؤال عن صحتكم ان شاء الله تكونوا بغاية الصحة والثاني ان بهذا الاثنا تشرفنا بمرسوم شريف من لدن افندينا ولي النعم الدستور الوقور المعظم والليث الجسور الافخم الحاج محمد باشا والي حلب الشهبا وسرعسكر ديار الشامية وسواحـل البحرية ادام الله ايام دولته الزاهرة مدى الاحقـاب يتضمن فحواه السامي طلب لنتشرف بلثم اتكه السعيد ففي تلك الليلة والحين توكلنا على واحد احد وتوجهنا نحن وجناب اخوتنـا المحترمين الامير احمد رسلان وبن عمنا نعمان والشيخ اسعد بو نكد وكان وصولنا لباحة مراحم سعادته والتشريف بلثم اتكـه المنيف نهار الثلاث الواقع في ثمانية عشر يوم خلت من شهر شوال المبارك وبحال وصولنا شرفنـا جميع بخلع فاخرة سمور وشيلان كشمير كلمن على مقاطعة وصدر امره العالي من نفسه الشريف ان تقرر الى الدولة العلية والسدة الخـاقانية اعز الله انصارها وايد شوكة امتدادها [ما انتم عليه]

وصدر الامر الملوكي ان امدكم بالانظار الخاقانية حتى تصيروا احسن ما كنتم في ايام اسلافكم وتفتخروا على اقرانكم وانا انتقم من كلمن عمل معكم هـذا العمل وشفنا سعادته بزيادة عن الحد وتقرر له ان اهل البلاد عاملين ذنوب جسيمة فتقصينا ذلك وبسطنا الاعراض على بسط مراحم سعادته ان جميع اهل بلادنا مقدمين الاطاعة الى الدولة العليـة والى اوامره العالية وترجينا اجمار مكارم سعادته في بيورلدي رأي وامان لكلمن كان طايع الاوامر العلية فانشرح الخاطر الشريف بما التمسناه من فيض حلمـه العميم وواصل مرسوم شريف يعلن ذلك تفهموا فحواه السامي في خـير ان شاء الله ويكون عندكم محقق من دون استثناء ان العساكر المعينة مع سعادته وزراء عظام ومير ميرانية كرام [وسربوابين] كرام وعشاير مزدحمة ازدحام براً وبحراً من كافة اناضولي وروملي منتشرة كالرمال ليس يحصيهم عـدد ولا يقدر على مقابلتهم احد ومهمات همايونية لا تدرك كلمن خالفها رمي بسهام الوبال واضمحلال الحال وبما انكم مخصوصين بنا ومتأكد زيادة صداقتكم اقتضى افادتكم لاجل توافونا الى بلاد بعلبك على طريق العجل بوجه العموم عقل وجهل ولا نقبل عذر لاحد وقريباً ان شاء الله نشوفكم على احسن حال وايمن منوال في خـدامة سعادة افندينا صاحب السعادة وعساكر المنصورة وكامل المهمات لاجل تقـديم الاطاعة وامتثال الاوامر العلية واستدراك صالح بلادنا قبل بوقت فالمرغوب عـدم العاقة ولا يوم واحـد ومع صداقتكم واختصاصكم بنا واعتمادنا عليكم كفاية عن مزيد الاسهاب» — ١٢ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٢٨

---

٧٤٩ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبـار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٢ ذي القعدة — عابدين محفظـة ٢٣٣ رقم ٢٩

---

٧٥٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يبعث لفاً مسودة الخطاب الذي يود ان يرسله الى الباشاوات في حمص ويستطلع راي السرعسكر فيه ثم يفوضه في امر ارساله اليهم او غض النظر عنه اذا مـا اتصل هؤلاء بعثمان باشا — ١٢ ذي القعدة — عابدين دفتر ٣ رقم ٧٨

---

٧٥١ – محمد علي باشا الى الباشاوات في حمص

يبين فيه الغرض من سوق العساكر على بر الشام فيؤكد بانه انما يرمي بذلك الى رفع بلية عكة . ثم يقول ان عبد الله باشا واعوانه اصبحوا على وشك الموت وان عثمان باشا يدس الدسائس في عكار وطرابلس وانه يخشى ان تؤدي اكاذيبه واراجيفه الى الخراب والدمار وان الاوفق ان تعود القوات المحتشدة في حمص الى حلب . وفي النهاية يشير الى وساطة مصطفى نظيف افندي وامكانيـة صدور العفو السلطاني ووجوب الانتظار – ١٢ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٧٩

---

٧٥٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

ينقل اليه صورة امرين سرعسكريين وردا اليه من بعلبك :

« ترجمة الاوامر الصادرة من الحاج ابراهيم باشا حينما كان في بعلبك الى الخواجه حنا ١٤ ذي القعدة سنة ١٢٤٧.

ترجمـة الاوامر الواردة من طرف مولانا ولي النعم السرعسكر الافخم

ترجمة الامر المحرر في ١٣ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

اليوم ارسل الى طرفكم خطاب عن طريق طرابلس وذكر لكم فيه ان سبب قيامنا من حمص وتوجهنا الى بعلبك هو لعدم وجود ذخيرة هناك وعدم وصول ذخائر من جهة زحلة ولم نجد في حمص الا مئة وثمانين شنبلًا وقـد طلبنا من اعيان حمص واهلها ان يبتاعوا لنـا الشعير بسعر المد تسعة قروش والحنطة بسعر المد خمسة عشر قرشاً فلم نجد ايضاً هـذا هو سبب قيامنا وقد حررنا خطاب الى ولدنا الامير امين بنقل الذخائر وارسالها الى زحلة سريعاً وخطاباً آخر الى ولدنا الامير قاسم بارسالها من زحلة الى بعلبك . وان شاء الله تعالى بعد تمام وصول الذخائر والجبخانة والعساكر المطلوبة سنثب على الاعداء اللئام وندحرهم ونصدهم . وحرر هذا ليكون معلوماً لديكم ذلك

ترجمـة الامر الآخر الموقـع في ١٤ منه

سبق واخـبرناكم انه نظراً لعدم وجود ذخائر في حمص قـد قمنا من هناك قاصدين بعلبك للوصول اليها يوم الجمعة فلما رجعنا الى القُصير قام باشوات قيصرية والمعدن وعثمان باشا الهارب يحملون قيامنا على الخوف من سطوتهم ومن شجاعـة رؤسائهم امثال قاضي قران (والي حلب) ونعمة آغا وارتكانا على هذا الزعم الفاسد حضروا جميعهم الى حمص واركبوا مقدار

الالفين خيال الموجودين في معيتهم وجاءوا بهم خلفنا يبغون اللحاق بنا فقمنا اليوم من القصير ولما وصلنـا الى صحراء زرّاعه شوهدت انا فرسان العدو فسحبنا عساكرنا الى ضفة الجسر القريبة لنـا وحال طريق مائي بيننا وبين العدو ثم رتبنا مشاتنـا بحيث اننـا وضعنا آلاي ادريس بك في الجهة اليمنى من الجسر المذكور وآلاي الورديان في الجهـة اليسرى منه اما باقي عساكر الجهادية والعرب فصاروا ايضاً فرقتين ثم بدأنا الحرب بان اطلقنا عـلى العدو ستة مدافع ثم بعد ذلك صدر الامر لفرساننا بالهجوم على العدو فانقضوا عليه ودامت المعركة مقدار ساعتين وبعدها لم نعد نرى من الاعـداء الا جثثاً هامدة ورؤساً مفصولة وخيولاً سقط عنها راكبوها ولم يقو العدو عـلى الثبات امام جنودنا واخذ في التقهقر فتبعته فرساننا وقبضوا على كثير من جواسيسه لاقى كل منهم جزاءه الحق . وقد بلغ مقدار ما ذبح من فرسان العدو في هـذه المعركة مئتين غير ثلثماية رأس من الخيل غنمناهـا . اما عساكرنا فلم يفقد منهم سوى جندي من الجهادية توفي وفارس من فرسان العرب جرح جرحاً خفيفاً . وخـلاصة القول انه اذا كانت عساكرهم جميعها على هذا المثال وكان كل معولهم على قاضي قران ونعمة آغا وكان كل باشوات الدولة مثل هؤلاء فهنيئاً لهم عـلى هذه النعمة العظيمة التي لم يحرزها احد ولم تخطر عـلى قلب بشر بحوله تعالى وقوته ابشركم باننا سنأخذ جموع العدو وما حشره من كبار وصغار مقيدين بقيد الذل والهوان

وبالنظر لضيق الوقت اكتفينا بهذه الترجمة ولم تدرج الاوامر المذكورة في التقرير العربي

ترجمة الخطاب الوارد من احمد بك المقيم بدمشق الشام بتاريخ ١٣ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

في يوم ١١ ذي القعدة عنـد ما جاء خـبر فرار عثمان باشا امام سطوة وصولة مولانا ولي النعم ارسل والي الشام مكارياً لاستطلاع احوال حما وحمص وقبل الآن ايضاً كان ارسل ساعياً الى الاستانة بمبلغ اربعين الف قرش الى الخزينة واليوم (الجمعة) رجع المكاري والساعي المذكوران الى دمشق وقد استعلمنا منهما عن الاخبـار فقالا انهما حينما دخلا الى البابين علماً من رئيسهم ان ابراهيم باشا جاء بعساكره الى حمص وان المدينة سلمت له وان عساكر ابراهيم باشا موجودة الآن في شميس وشنشاره (ان القريتين المذكورتين شميس وشنشاره كائنتان بين حمص وبين البابين واما البابين فهو مضيق يبعد عن حمص ثاني

ساعات) ونظراً لعدم وجود طريق نمر منه عدنا فلما سمع والي الشام واعيانها واغواتها بهذه الاخبار اضطربت قلوبهم من الخوف وقصمت ظهورهم لكن اكثر اهالي ايالة الشام مسرورون جداً من حلول اقدام مولانا فيها وفي هذا اليوم ايضاً ارسل والي الشام مكارياً آخر لكشف احوال حماه — ١٣ و١٤ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٠

---

٧٥٣ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية ومن اهم ما جاء فيه ما يأتي :

« صورة تحرير الى الامير افندي[1] المومى اليه

بعد الدعاء وما منه ربما بلغ جنابكم قيامنا لناحية بلاد صفد وتشرفنا بتقبيل اتك سعادة افندينا علي باشا المعظم والي الشام وتطمينه وانه يبقينا عنده فبلغ خبرنا الى سعادة افندينا والي حلب وسرعسكر بلاد العرب اننا في الشام فحرر الى سعادة والي الشام في طلبنا مرتين ولنا مرتين بالخصوص ويصلوا الى سعادة والي الشام ويجاوب في ابقانا عنده وبعده حرر مرة ثانية الى الوزير المشار اليه باننا نحضر الى تقبيل اتكه الى محروسة حلب فمن حيث ان وزير حلب سرعسكر ومفوض من الدولة العلية اذن لنا بالتوجه الى تقبيل اتك الوزير المعظم وحرر قايمة ورفقها تاتار وامر شريف في الطريق من الشام الى حلب فاين ما حلينا يتقدم لنا مما يلزم فحينا وصلنا الى حماه لاقاني ساعي رافع مرسوم من سعادة افندينا محمد باشا والي حلب عجله على حضورنا وتقدمنا الى خدامته وان والدنا قد فدى روحه في خدامة الدولة العلية وتطمين لنا في كل ما يخصنا فوصلنا الى محروسة حلب وتشرفنا بتقبيل اتك سعادته الشريف وحصلنا من وفور حلمه كل ما يسر الخاطر ويقر الناظر في جميع مطالبينا ورسم لنا انه حضر له قائمة من سعادة افندينا عبد الله باشا توصاة بنا وتخويلنا في البلاد وتوابعهم خصوصية لذاتنا فانعم علينا بلبس شالات كشمير وفري سمور وفوضنا بالطريقة في البلاد عن امره العالي وامر افندينا عبد الله باشا وقطع مراسيم على البلاد بهذا الموجب تعريف بتخويلنا وامان ورأي لكل من يتبعنا

---

(١) راجع كتابنا « لبنان في عهد الامراء الشهابيين » ج ٣ ص ٨٦٥ وكذلك Zambaur. E. de, Manuel de Genealogie et de Chronologie pour l'Histoire de l'Islam, (Hanovre, 1927)K.

ويوافقنا في خدامة الدولة العلية وتهديد بالانتقام لمن خالف رضاءه وضاد الاوامر السنية وامرنا ان نستقيم في محروسة حماة الى حين يحل ركابه السعيد بالحفظ والامان نمشي في عبوديته ورسم لنا ان الميرالذي نريده ويكون موافقنا بصدق الخدامات ينشرح خاطره عليه وان الامير بشير صادرة فيه اوامر الدولة العلية بانتقام وهلاك وجوده ودماره لاجل مخالفته وعناده فلرجا من جنابكم اذا حسن بامركم تنبهوا على كامل ناسكم وتوافوا سعادة الوزراء الى بلاد حماه وان شاء الله تحصلوا من سعادتهم على كل ما يسر خاطركم ويكون عند جنابكم محقق اننا لم نزل على العهد القديم ولم كنا ندى التمكين والحب الذي هو مشهور عند جميع الناس فيما بينكم وبين حياة المرحوم والدنا وان شاء الله مع غيرتكم نبني على ذلك ونكون موثوقين بخاطركم اكثر منه وفي المواجهة نوضح كل حقيقة

« كنار » صح بعد تاريخه تشرفنا بمرسوم شريف من سعادته وصادر امره باننا نتوافى في خدمة الوزر الى بلاد بعلبك » – ١٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣١

---

٧٥٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٢

---

٧٥٥ – محمد باشا والي حلب الى الشيخ دندش والشيخ خضر الصقر

يشعرهما بوصوله الى حماه على راس القوات الشاهانية لاجل تفريق جموع الباغين ويشجعهما على الثبات والاخلاص للدولة – ١٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٣ و٣٨

---

٧٥٦ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يقدم بريد القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ١٣ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٤

---

٧٥٧ – من المعية الى ناظر الجهادية

بوجوب الاكتفاء بارسال احمد منكلي بك ولوائه الى بر الشام وغض

النظر عن تجهيز اللواء الآخر وذلك لان عثمان باشا فرّ من وجه السرعسكر وترك ذخائره ومؤنه – ١٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٨٢

---

٧٥٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بعدوله عن انزال العساكر التي استقدمت من جزيرة كريد في طرابلس وبعزمه على انزالها في عكة وبالاكتفاء بتسيير لواء واحد من الفرسان بقيادة احمد بك منكلي من مصر الى عكة . ثم يشير الى الاستعدادات القائمة في الاسطول المصري لمجابهة الطواريء وعزم « الجناب العالي » على محاصرة قبرص وردوس لالقاء الدهشة في نفس الاعداء – ٨ – ١٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٨٣

---

٧٥٩ – من المعية الى ابراهيم باشا

يستنكر خبر السفينة الانكليزية التي دخلت الى مرفأ عكة ونقلت بعض الاخبار الى واليها ويحبذ تفتيش مثل هذه المراكب للاطلاع على اوراقها والتيقن من اهدافها ومقاصدها – ١٣ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٨٧

---

٧٦٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٥

---

٧٦١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٦

---

٧٦٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ١٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٧

---

٧٦٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية وفيه تفصيل لواقعة الزراعة واليك نصه :

صورة امر كريم وارد من سعادة افندينا ولي النعم سرعسكر المعظم

تاريخه ١٢ ذي القعدة سنة ١٢٤٧ نبدي لصداقتكم انه يوم الاحد المبارك قد تحرك ركابنا من طرابلس ويوم الثلاثاء ١١ ذي القعدة قد توفق حلول ركابنا الى قصير حمص وبتجرد ذلك قد حضر البعض من اهالي حمص متراميين وطلبوا الامان مخافة من سطوة عساكرنا المنصورة فلزم امناهم وطمناهم واما متسلم البلدة ففرَّ هارباً الى حماه ثم نهار الخميس المبارك قد توفق حلول ركابنا في حمص وقد خرجوا الوجوه والاهالي الى الملاقاة وقد وجد في انبار حمص مقدار مائة وثمانين شنبل دره وشعير هذه كانت حاضرة من حماه لاجل ذخرة الباشاوات الذين هنالك فاصدرنا امرنا بتفريقها على خيل العساكر المنصورة واما حنطة قد وجد شيء جديد مقدار ثلاثين شنبل والحوادث عن حماه فالموجود الآن بها عثمان باشا والي المعدن وعثمان باشا والي قيسارية واما فراري عثمان باشا مقيم في الحولة غربي حماه ووالي حلب لتاريخه ما تحرك من محله فالآن قد صممنا النية بعد الاتكال على باري البرية نهار غد الجمعة يتحرك ركابنا الى جهة حماه لمصادمة الاعداء الخاسرين ونبدد شملهم ونزيل وجودهم ومن ذلك الطرف من بعد صدم حماة ان بقي عثمان باشا نضربه ونبدد شمله ولا نترك منهم احد ويصدر لكم بذلك الوقت التبشير المسر بالانتصار الكامل واضمحلال وعدم قوة الاعداء قد كان ظاهر عندنا كالشمس وقررناه لصداقتكم واما حسابكم طلع خلاف ذلك لزم افادتكم — ١٥ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٣٩

---

٧٦٤ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ١٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٠

---

٧٦٥ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٦ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤١

---

٧٦٦ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يشعره بوجوب استصحاب محمد منيب افندي ليدون جميع اخبار السرعسكر ويقدمها في اوانها — ١٧ ذي القعدة — عابدين دفتر ٣ رقم ٨٨

٧٦٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بانتصاراته في طرابلس وضواحيها ويوصيه بارسال الخطاب المعهود الى الوزراء المجتمعين في حمص . ثم يذكر استعداد امين حسن باشا ان يقوم الى ادنه لدى قيام السرعسكر الى شمالي بر الشام وذلك لسدّ المسالك على جيش العدو فيسهل الاستيلاء على حلب وتسقط عكة بطبيعة الحال – ١٧ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٨٩

---

٧٦٨ – من المعية الى ابراهيم باشا

ينقل اليه خبر صدور الامر العالي بوجوب صنع مئة قنطار من البارود كل يوم فيقول ان المهمات الحربية متوفرة وانها سترسل اليه – ١٧ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٩١

---

٧٦٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٢

---

٧٧٠ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٣

---

٧٧١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأخذ علماً بقضية الجاسوس الذي القي القبض عليه في يافا ويرى ان اخلاء سبيله بعد ان رأى ما رأى اقرب للمصلحة لعل اولي الامر يعقلون ثم يوصي اليه ان يستميله اما بالمادة او بالاقناع الديني اذا كان متديناً تزيباً – ١٨ ذي القعدة – بحر برا محفظة ١٧ رقم ٤١ وعابدين دفتر ٣ رقم ٩٢

---

٧٧٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٤

---

٧٧٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام

من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٥

---

٧٧٤ – ابراهيم باشا الى عثمان بك

يشعره بوجوب انزال الجنود الى البر في طرابلس او عكة في مدة يوم واحد وبدون انتظار مقابلته – ١٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٦

---

٧٧٥ – من مجهول الى مجهول

تقرير مفصل احياناً بحوادث مختلفة وقعت في بعض انحاء بر الشام منها ما يتعلق بحركات الاسطول السلطاني – ١٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٧

---

٧٧٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . ومن اهم ما ورد فيه ما يلي :

« اوامر الى كافة المتسلمين بالايالة – قبله عرفناكم عن حلول ركاب سعادة افندينا ولي النعم السرعسكر المعظم في مدينة حمص وانه مصمم سعادته على القيام لجهة حماه لاجل تنكيل وتدمير الاعداء غير انه بحسب عدم وجود الذخيرة مع سعادته ولعدم وجودها في حمص صدر امره الكريم لاخينا الامير قاسم الشهابي بارسال ذخيرة من الذخائر الموجودة في زحلة لبعلبك وتحرك الركاب الشريف من حمص الى بعلبك لاجل اخذ الذخائر اللازمة ويتوجه لجهة حماة لضرب الاعداء. فمن بعد حركة الركاب من حمص بلغ الاعداء ذلك فارسلوا عساكرهم بقصد الحرب مع سعادته بالطريق ففي سهل قرية الزراعة حصلت المقابلة ودارت رحى الحرب مع عساكرنا الخيالة فقط وهم الاي جهادية خيل مع باقي خيل العرب واما الجهادية المشاة ما تحركوا لهذا الحرب ابداً وبحمد الله ومننه عساكر الاعداء ما قدرت على الثبات ساعة واحدة بل حاق بها الوبال وبئس المآل وولوا الادبار ونادى مناديهم الفرار الفرار فعند ذلك لحقتهم عساكرنا المنصورة وظفرت بهم ظفر الاسود الكواسر وجملة الذي قتل من الاعداء ينوف عن مائتين نفس غير المجاريح واخذ منهم ثلاثمائة حصان ومن العساكر المنصورة فقد خيال واحد من الجهادية وانجرح خيال واحد من العرب وجرحه سليم ومن حيث ان هذه البشرى توجب السرور لكافة

عبيد سعادة افندينا ولي النعم ورعاياه وان شاء الله هي اول بشائر الانتصارات لسعادته اقتضى بشرناكم بها ليكون معلومكم ذلك وتداوموا على تأدية الدعا بدوام وتأييد دولته السنية — ١٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٨

---

٧٧٧ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٤٩

---

٧٧٨ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يستنسب تعيين سليم بك المناسترلي قائداً للجنود القادمة من جزيرة كريد ويرجو التنبيه على اميرالاي المدفعية ان يقتصر على ارسال الماهرين فقط من رجال المدفعية — ١٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٠

---

٧٧٩ — احمد خلوصي باشا الى محمد باشا والي حلب

يحيط علماً بالانتصار الذي احرزه الجيش السلطاني على القوات المصرية في طرابلس وباستعداد والي حلب للزحف على عكة في الثالث من ذي القعدة فيشكر له نشاطه وامانته وينقل اليه عطف الحضرة السلطانية عليه . ثم يؤكد عليه وجوب المحافظة على القوانين النظامية في المعارك فيحذر التنكيل بالمعارضين وقطع الرؤوس ولا سيا والمعارضون مسلمون متدينون وقد امتنعوا عن اطلاق الرصاص على عساكر السلطان

ويستدل من هذه الرسالة الطويلة ان والي حلب كان بحاجة شديدة الى الغلال والمؤن وانها ارسلت اليه بحراً الى الاسكندرونة ١٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥١

---

٧٨٠ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يلفت نظر السرعسكر الى ذعر الاهالي وفرارهم من وجه الجيش المنتصر كما حدث لمتسلم بعلبك ويوصيه بوجوب تأمين الاهالي وعدم اتباع سياسة التخويف والتهويل اذ ان تطمين السكان من اهم الامور في حروب الفتح — ١٩ ذي القعدة — عابدين دفتر ٣ قم ٩٣

---

٧٨١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . واليك بعض ما جاء فيه :

«انه في يوم الاحد لما قمنا من طرابلس قد علمنا بوجود عثمان باشا الهارب ببقيعة الشعراء وتوجهنا اليها وصرفنا العساكر كفاية اربعة ايام من المؤن والعليق ثم جئنا الى سهل عكار وبتنا هنالك فلعدم عرض اي شخص من امراء عكار استئمانهم علينا قد نهبت قراهم واموالهم الموجودة بذلك السهل ثم حرقت بموجب الاوامر الصادرة وفي يوم الاثنين توجهت العساكر الى جهة جسر اسود وقبل الوصول الى المرحلة المذكورة تقدم رجل مستصحباً عريضة من قبل عبد الله آغا المحود ملتزم مقاطعة شعره يلتمس فيها الامان والعفو وقد اعطي الامان له ولاقاربه الذين كانوا مع عثمان باشا ثم جاءوا كلهم وخضعوا للاعتاب السنية وبعد ذلك قد حققنا من عبد الله آغا المومى اليه ذهاب عثمان باشا الى حماه وقيامه من البقيعة ولما علمنا قيامهم مع مقدار الفين من العساكر بعلائقهم بعد انفصال ملتزمي المقاطعات عنهم قد تقرر ان نذهب الى بعلبك لجلب الذخائر اللازمة نظراً لقرب زحلة منها

وفي يوم الثلاثاء قامت العساكر من الجسر الى تل النبي مندوه تبع حمص ونظراً لعدم نزول الغيث في هذه الارجاء هذا العام صارت مزروعات القرية المذكورة ضعيفة جداً ولعدم وجود المراعي ونفاد عليق الخيول لما علمنا كثرة ذخائر الاعداء في حمص وعدم وجود العسكر هنالك قد رجحنا التوجه الى حمص

وفي يوم الاربعاء توجه المير اللواء عبد الله بك ومحمد آغا الشهير بقريب الاجل وخيالة العرب الى حمص وقت الصباح لمعرفة افكار اهل حمص هل هم يريدون تسليم المدينة ام عازمون على القتال فلدى وصولهم اليها قد استقبل عبدالله بك قاضي البلدة وفقيهها وطلبا الامان وبناء على ذلك قد حضر قواصين من قبل المير المومى اليه لاصدار مرسوم الامان من قبل ولي النعم وقد حرر المرسوم المذكور في الحال واخذته بنفسي وتوجهت الى جانب عبد الله بك ولما وصلنا الى حمص مساء اعطينا المرسوم لوجهاء البلدة واما الآغا المتسلم فقد ذهب الى حماه وهرب لاخبار الكيفية لاهلها وسكانها وقد طلبنا بعد ذلك شعيراً بمقابلة الثمن والنقود فرغماً من عدم وجود حبة في السوق قد افادونا بانه لا توجد عند بيوت الاهالي حبة واحدة من الغلال الا انه قد علمنا بعد ذلك انه يوجد في حمص لاجل الباشاوات الموجودة

هنالك مقدار كبير من الشعير والذرة في انبار الميري كما حققنا ذلك في الساعة الخامسة ليلاً مع عبد الله بك ولكن لعدم الوقت الكافي ونزول العساكر في مكان بعيد عن المدينة قد عادت الى معسكرهم في تلك الليلة

وفي يوم الخميس قد خرج اعيان البلدة لعرض خضوعهم لاعتاب ولي النعم ودخلنا مع عبد الله بك البلدة واخذنا الشعير والذرة الموجودين واعطيناه للخيالة الكفاية عليق ثلاثة ايام ثم صممنا على القيام والتوجه الى حماة وقبل انقضاء ذلك اليوم علمنا مجيء الباشاوين لقيسارية ومعدن وعثمان باشا الهارب الى بلدة رستن بين حماه وحمص وعند ورود هذا الخبر قد ارتأينا العودة الى بعلبك نظراً لعدم وجود الذخيرة عندنا ولما علمنا من مضمون المرسوم المرسل من والي حلب الى اهالي حمص ذلك المرسوم الذي ارسل صورته الى طرفكم وكان ضبطه خيالة العرب عند رجل حين مجيئهم من حماه لما علمنا من مضمونه ومن افادة الرجل المذكور ان والي حلب سيدخل حماه في يوم الخميس هذا

وفي يوم الجمعة قمنا من حمص وجئنا الى قصير وقد هرب في ذلك اليوم القريب الاجل (محمد آغا) والتحق بالباشاوات ونفد الشعير الذي اخذناه من حمص في القصير

وفي يوم السبت قامت العساكر من القصير في غضون الساعة الحادية عشرة ثم ظهرت عساكر الفرسان المعدو في اثناء مرورنا من صحراء قرية زراعة وحدثت المعركة التي ارسلنا بشرى انتصارنا فيها قبلاً الى طرفكم وقد صدر العفو عن ثلاثة من الجواسيس الذين ضبطوا ولدى استنطاقهم قد افادوا بان الباشاوات حينما ورد اليهم خبر مضمونه عند مجيء الباشاوات الى رستن قد هرب مولانا ولي النعم من حمص خوفاً من بطشهم ولما علموا ذلك ركبوا خيولهم في الحال وجاءوا الى البحيرة الكائنة في غرب حمص مساء وتقابلوا هنالك مع المدعو باجل يقين الخائن اللعين وتحادثوا معه وقد افادهم في اثناء ذلك بان عساكر مولانا في حالة صعبة خطرة نظراً لما اصابهم من المجاعة والتعب وبعد ذلك حثهم على حشد عساكرهم خلفنا فلذلك امروا عساكرهم الخيالة بالركوب في الحال وهكذا افاد الجواسيس الثلاثة الذين عفوا عنهم وصرفوا عن قتلهم.وحيث اننا ذكرنا قبلاً ان عدد ما قتلناه من العدو في تلك المعركة مئتين نفر ولكن بعد التحقيق وجدناه اكثر من ثلثماية نفر وكذلك اغتنمنا من العدو رايتهم وارسلناها الى طرفكم بطرابلس بعد ما وصلنا يوم الاحد الى قرية اللبوة التابعة

لبعلبك بعد ان قمنا من زراعة سنذهب غداً ان شاء الله الى بعلبك وسنجد الذخائر التي نحن محتاجون اليها واصلة من زحلة ١٥ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

ان منشور والي حلب نظراً لعدم مساعدة الوقت الكافي لترجمته ارسل بعينه الى طرفكم

ترجمة الخطاب المرسل من قبل الامير خليل المأمور بالاقامة بطرابلس الى والده الامير بشير ثم ارسل الى الجيش والمعسكر قد ارسلت قبل الآن قائمة ما صرف للعساكر الى طرفكم وكنا وعدناكم باننا سنبين مقدار العساكر التي ستبقى بطرفنا ولكن المشايخ الذين كانوا بمعيتنا لما حضروا عندنا ليلة الاربعاء هذه وافادونا بانهم سيتوجهون الى جانبكم العالي قد بذلت قصارى جهدي في اتخاذ الوسائل اللازمة لمنعهم عن السفر الآن بلا موجب فلم تجد نفعاً وانصرفوا الى منازلهم بعد وداعهم وبعد ذلك ارسلت المير عبد الله مع الامير بشير اليهم لمحادثتهم بشأن بقائهم مدة يومين ريثما يأتي خطاب من طرفكم ولما لم يجدهم نفعاً ايضاً قد ركبوا خيولهم بعد العشاء بساعة وتوجهوا ولم ادر موجب سفرهم الى الآن الا اني قد فهمت من مغزى كلامهم انهم قد صمموا على الذهاب بناء على ما صدر من طرفكم من الترخيص لكل من يطلب الاذن لتربية دودة القز ونظراً للانفار الذين معهم لا يعرفون ترتيبها وهكذا افادونا وقد عرضنا الكيفية كما وقعت . ترجمة الامر العربي الوارد من قبل مولانا ولي النعم السرعسكر الافخم الى التركية (ثم اعادة ترجمتها الى العربية) ١٨ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

قد وصلتنا عريضتكم المؤرخة في ١١ ذي القعدة سنة ١٢٤٧ وعلمنا مضمونه ونظراً لما جاء من التناقض في الامرين الصادرين من قبلنا بتاريخ واحد حيث ذكرنا في احدهما ارسال الذخائر الى طرابلس وفي الآخر الى صيدا قد استعلمتم عن حقيقة الامر وبناء على ذلك نجيبكم باننا لما ذكرنا ارسالها الى طرابلس كان بناء على تصميم سفرنا الى اللاذقية ولما رجعنا عن هذه الفكرة وعزمنا على التوجه الى بعلبك قد ارتأينا ارسالها الى صيدا فحيث انكم عرضتم علينا في افادتكم بوجود مقدار ثلاثين الف اقة بكسماط في شونة حيفا فيجب عليكم الاسراع في ارسال البكسماط المذكور الى صيدا مع خمساية اردب شعير واذا كان يوجد قمح في حيفا يجب ارسال مقدار كاف الى جهات صور وصيدا وبيروت لخبز وصنع بكسماط

(الهامش) لما ارسل خطاب مع ساع مخصوص بشأن ارسال الغلال المذكورة

سيعلم جوابه من التقرير الذي سيرد غداً - ٢٠ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٣ و٥٤

٧٨٢- ابراهيم باشا الى عبدالرحمن سامي افنـدي

ينقل اليه خـبر انزال بعض السفن المصرية منها الغليون ابو قير والقباق رقم ٢ والغليون رقم١ والغليون الرابع فيرد عليه ابراهيم باشا بما يلي :

اخي صاحب العطوفة - انه بالنظر لعدم وجود كاتب في معيتنا يجيد الاطناب في التحرير ساكتفي بالقول باني سابذل روحي في سبيل مصر ورفع منار شهرتها. واذا كان مولانا الاعظم يود ان يعرف مقدار ما ابذله من المنح والهبات مكافأة لكم على هذه البشارة لجوابي هو ان كل ما املكه موجود عندكم فليتكرم سيدي الاعظم بما يرضي خاطركم - ٢٠ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٥

---

٧٨٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يوافق على الطلب الذي قدمه احـد شيوخ عرب الهنادي في ان يستقدم اقاربه من مديرية الشرقية ويسكنهم في غزة . ويرى ان وجود هؤلاء في غزة يعود بالنفع على السلطات المصرية اذ انهم يقاومون عربان غزة من جهة ويحلون محل خيالة الجيش من جهة اخرى - ٢٠ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٧

---

٧٨٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأخذ علماً بوصوله الى حمص ووجود مئتي نفر في حماه وفرار الوزراء الى حلب فينصح اليه ان يؤمن اهالي اورفه ومرعش لدى وصوله الى حلب ويؤكد لهم انه لن يكلفهم شيئاً ثم يراسل نجل حسن باشا المقيم في ادنه ليبر بوعده - ٢٠ ذي القعدة عابدين دفتر ٣ رقم ٩٥

---

٧٨٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

بعد الاشارة الى بعض ما ورد تحت رقم ٧٨٤ يوصيه باستمالة كتخدا عبد الله باشا على وجه سبق شرحه مراراً فاذا اصر على ما هو عليه امطر عكـة وابلًا من القنابل والمقذوفات وارسل عليها الرجال - ٢٠ ذي القعدة - عابدين دفتر ٣ رقم ٩٦

---

٧٨٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً بقضية المركب الذي دخل الى مياه عكة يحمل المناشير الى الضباط والاطباء الاجانب في الجيش وبوقوع اثنين من نوتيته في يد فرسان الامير الشهابي فينبئه بانه امر بارسال الغوات «تمساح» الى مياه عكة لدرء مثل هذا الخطر – ٢٠ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ٩٧

---

٧٨٧ – محمد علي باشا الى يوحنا بحري ومحمد منيب افندي

يشعرهما بوجوب تفصيل الاخبار التي يقدمانها وبوجوب ترك الكسل جانباً . وهنالك اشارة الى حنا بحري تقضي بترجمة تقاريره الى اللغة التركية – ٢٠ ذي القعدة عابدين دفتر ٣ رقم ٩٨ و٩٩

---

٧٨٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٧

٧٨٩ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يعلمه بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٢١ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٨

---

٧٩٠ – علي باشا والي دمشق الى محمد باشا والي حلب[1]

حضرة صاحب الدولة والعاطفة والمروءة والرأفة كريم الشيم باهر الهمم سيدي قد عام لدى مخلصكم مضمون افادتكم المحتوية على ما يأتي : انه بمقتضى العناية السبحانية والالطاف الصمدانية وهمم ذاتكم العلية قد لاحت مقدمة الفوز والنجاح بحصول الانتصارات الباهرة الجميلة والفتوحات الفاخرة الجليلة بقرية قصير وان دولتكم قد عزمتم على التوجه الى حمص بالعساكر المنصورة الموجودة بمعيتكم واتخذتم الاحتياطات اللازمة فيما يجب عند وصول القوات الامدادية والجيوش الجرارة من الخلف وبذل الهمة على الوجه اللائق وقد وضعتم هذه الخطة بمشورة جميع القواد وبما انه من الواجب اتخاذ الوسائل اللازمة للتنكيل بالمخالفين

---

(١) «ترجمة افادة واردة من قبل والي الشام علي باشا الى محمد باشا سرعسكر ولاية حلب وبلاد العرب»

وقمع حركاتهم في اقرب وقت بحول الله تعالى وبما انه قد بلغ مسامع دولتكم اتحاد اهالي الشام ايضاً فقد قررتم تعبئة عساكر وافرة من هنا ايضاً وحشدها في مركز معين ثم الشروع في مهاجمتهم جملة واحدة للتنكيل بهم وقهرهم وعند ما تلقينا افادتكم هذه بيد الاجلال والاحترام رأينا خطتكم المرسومة على الوجه المذكور مناسبةً جداً وموافقة للمصلحة وارتأينا انفاذ اشعاراتكم العلية التي هي من الفريضة المتحتمة على ذمة دولتكم فنسأل الله تعالى ان يوفق مقاصدكم في جميع الشؤون العسكرية ويجعل انهزام جميع اعداء الدولة العلية واضمحلالهم في كل زمان ومكان ظاهراً على يديكم آمين بحرمة النبي الامين

انه كما لا يخفى على معاليكم ان مهمة هذا العاجز الملقاة على عاتقه هي تأليف قلوب الاهالي وجلب محبتهم نحو دولتنا فلذلك قد اتينا هنا قبلًا بقوات خفيفة يبلغ مقدارها الف وخمسماية عسكري وتوابعها واعطينا الزعماء الوطنيين تذاكرهم ايضاً بحسب الايجابات الحالية وبناء على الفتنة الحاصلة من قبل ابراهيم والطوائف الكثيرة من العربان الذين احتشدوا في هذه السنة المباركة في سهول حوران فقد ارسلت قوات كثيرة من العساكر ومن الزعماء الوطنيين وسيقت الى سهول حوران والآن بما ان اجراء هذه المهمة التي اشرتم اليها وتنفيذ اشعارات دولتكم متحتم على ذمتنا فيجب علينا جلب العساكر الموجودة في المحل المذكور وحشدهم في القرى المجاورة من الشام وترتيب فصائل من الفرسان والمشاة وتوزيعهم على بعض قرى الشام بحسب حالة كل قرية منها وطاقتها لجمع المؤن والاقوات اللازمة منها بقدر الامكان لغاية خمسة او ستة ايام نظراً لقلة الاقوات والغلال عندهم والقحط الحاصل وبعد تجهيز المؤن اللازمة في المدة المذكورة من تلك القرى ترسل تلك القوات الى الجهة المقتضاة واننا لا نألو جهدنا ايضاً فيما يترتب علينا من الواجبات في اثناء سوقها. وبتقتضى فريضة ذمتنا قد قمنا بواجباتنا عند تشريف جنابكم جانب حماه وحمص وزحفكم بجيشٍ جرار وعضدناكم بتحرير منشورات وارسالها الى ابن الجرار الكائن بجهة نابلس والى ابي زيد آغا الذي كان في خدمة عبد الله باشا قبلًا والآن مقيم بجهة غزة والى من يلزم في جهات جبل الدروز وارسلناها اليهم من طرفنا ومن طرف اغوات الشام وزعمائها واعيانها وسنبذل غاية اهتمامنا بعد الآن ايضاً بشأن اجراء الخصوصيات المذكورة ونسأل الله تعالى

ظهور آثار تلك الفتوحات الجليلة وحسن نتائجها في كل حال فلذلك حررنا هـذه الافادة ورفعناها الى سدة دولتكم فلدى احاطة علم معاليكم بفحواها نرجو بقاء توجهات مكارمكم بعد الآن ايضاً في حق مخلصكم وشمول هممكم البهية كما هو المأمول من مكارم اخلاقكم السنية — ٢١ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٥٩

---

٧٩١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢١ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٠

---

٧٩٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٢٢ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦١

---

٧٩٣ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه عـلى الاعتاب الخديوية — ٢٢ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٢

---

٧٩٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ٢٢ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٣

---

٧٩٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ٢٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٤

---

٧٩٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسيـة منها ما يلي :

«اوامر الى متسلمين بيروت وصور وصيدا

	امر	اردب حنطة	
بيروت	١	٣٠٠	
صور	١	١٠٠	
صيدا	١	٢٠٠	مضمون كل منهم
	٣	٦٠٠	

انه صدر الامر الكريم بارسال حنطة كذا لطرفكم من شون ذخائر الاردو لاجل طبخها بكسماد بعد طحنها وقد توجه امر الى نظيف بك بارسال ذلك فيلزم بوصول الحنطة المذكورة لطرفكم حالاً تبادروا باستلامها وطحنها وعملها بكسماد بوجه السرعة انما يلزم منكم الانتباه بحسن صناعة البكسماد المذكور

صورة جرنال وارد من طرف الخواجه عبد الله نوفل عن حوادث يوم الجمعة في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٢٤٧

يوم الجمعة حضر عرض من متسلم طرابلس يتضمن قيام مشايخ الدروز من طرابلس خفية عن جناب الامير خليل وانه بالظاهر مشيعين انهم متوجهون لرحاب سعادة الامير المفخم وباطناً لاجل المفاسد حيث حضر لهم كتابة من طرف والي حلب على يد ابن الشيخ بشير وبنو عماد الخارجين عن رضى سعادته ثم يوم تشريف ولي النعم في صحراء بعلبك صدر امره الشريف بارسال كشافة نواحي حمص وحماه فالآن حضر احدهم كان توجه الى حمص تقريره فراري عثمان باشا ووالي المعدن وقاضي قران موجودين بحمص ومعهم مقدار خمسة آلاف وانه والي حلب نهار تاريخه الجمعة يدخل الى حمص وصحبته متسلم حماة ومعه عسكر مقدار اربعة آلاف فالجميع عبارة عن تسعة آلاف ومعهم تسعة اطواب واما في حمص العسكر الموجود مأكولاته من السوق وقوى متضايقين من عدم وجود الذخائر وهذا شيء مؤكد من دون شبهة الى حد يوم الجمعة تاريخه ما شرف سعادة افندينا عباس باشا الى زحلة والمقول نهار غد السبت يحل ركابه في زحلة وتأكيداً لذلك من كتاب سعادة الامير المفخم — ٢٣ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٥

---

٧٩٧ — محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية — ٢٤ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٦

---

٧٩٨ — محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية — ٢٤ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٦

---

٧٩٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٧

---

٨٠٠ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية ومن اهم ما جاء فيه ما يلي :

« ترجمة الامر الصادر الى الحاج محمد سعيد آغا متسلم القدس الشريف

بناء على ما بلغنا من ارسال محمد آغا امين الكيلار بالشام الرجل الشامي المسمى محمد بن عثمان افندي الى القدس الشريف لنشر بذور الفساد والفتنة واجراء الدسائس فيها يجب عليك لدى وصول امرنا هذا اليكم التحري عن المذكور في منازل الوجهاء والاعيان بدون ان يشعروا بذلك والقبض عليه وارساله الى جانب المعسكر بحراسة بضعة قواصين فاذا لوحظ الخطر في الطريق اثناء سيره فينبغي تسليمه الى الآغا البكباشي على ان يسجن المذكور بالقلعة والافادة الينا عن ذلك فالامل بذل قصارى جهدكم في انجاز هذا الامر المهم على كل حال حسبما نعهد فيكم تلك الجدارة

... ان عبدكم الحاج مرعي ابن عم رشيد آغا [الشوملي] قد حضر قبل الآن ومعه عشرون جملاً يريد ان يبيعها للمعسكر الخديوي ولما حادثناه قال في افادته ان رشيد آغا قد حمل الشوربجي على ان يكف يده عن ادارة مصالح الشام والنظر في شؤونها واحكامها وان كان هو مقيما الآن في بيته فلاجل عدم فراره قد تعين ثلاثين او اربعين رجلاً من محلة تركمان التي هي خط رشيد آغا لحراسته وقد عرضت هذه المسألة على اعتاب جناب السرعسكر وبعد سرد هذه المسألة وبيان عرض الكيفية على الجناب العالي قال ان حبس الشوربجي او اخلاء سبيله لا يفيدنا باي شيء بل انه يقتضي توجه الجناب العالي من القديم وميله الى بيت [الشوملي] واخلاص رشيد آغا الصميم لباب السدة الخديوية ايضاً يجب اتفاق الرجال الذين ظهرت منهم علائم المودة والاخلاص نحونا من اغوات الشام مثل علي آغا الشهير بكاتب الخزينة وعبد القادر آغا الشهير بكلاهلي زاده وعابد عمر آغا على القيام ضد الباشا واعدامه ولو فعلوا ذلك لادوا خدمة كبيرة لنا وحيث ان الشوربجي قضى وحده على حياة سليم باشا فلو اتفق الآن هؤلاء الاعيان

لقضوا على حياة هذا الباشا ايضاً كما هو بديهي وبما ان رشيد آغا من اخص رجالنا الصادقين لجناب ولي النعم فقد ورد الينا امر كريم من قبل المشار اليه بمذاكرة هذا الخصوص سراً مع المومأ اليه الحاج مرعي ابن عمه وارسال المذكور الى جانب الشام لتبليغ رشيد آغا وتلقينه التعليمات اللازمة بحيث اذا اتفق الاغوات السالفة الذكر بمقتضى خبرة وحنكة رشيد آغا في ذلك فلا يصعب عليه انجاز هذه المهمة وانه سيرى ثمرة هذه الخدمة الجليلة وبناء على ذلك قد تحادثنا مع المومأ اليه الحاج مرعي وابلغناه صورة فرمان الجناب السرعسكري وافهمناه مضمونه وتعهدنا له بكل تأكيد بمقتضى كوننا من بلد واحد وبموجب الصداقة والمودة بيننا بانه سيشاهد ثمرة خدمته اضعاف ما يجول في صدره من الانعام من قبل جناب ولي النعم وبينما كان نفوذ الشوربجي بالشام لا يبلغ نصف نفوذ رشيد آغا قد اعدم الرجل الكبير سليم باشا الذي كانت سطوته وقوته العسكرية اربعة اضعاف والي الشام الحالي نظراً لكونه يريد استجلاب رضا عبد الله باشا وحيث ان نفوذ رشيد آغا وقوته بلغ الآن اوج الكمال بالشام فكيف لا يمكنه اعدام هذا الباشا الضعيف في سبيل استرضاء محمد علي باشا والتقرب منه وقد حادثناه بمثل هذه الاقوال وعرضنا عليه امثال هذه التحريضات والترغيبات فقال في جوابه ان هذا الامر سهل بالنسبة لرشيد آغا والاغوات المذكور اسماؤهم متفقون معنا ايضاً في جميع الاحوال وكنا منتظرين من مولانا اية اشارة بصدد ذلك فما دام مولانا اذن لنا هكذا فنحن مستعدون لانجاز هذه المهمة الا اني التمس من مكارمكم تقييد اسمي بدفتر عبيده الخواص بشكل آخر وعرض عبوديتنا على اعتاب ولي النعم بان الذي سيقوم بانجاز الامر الفلاني عبدكم مرعي وختم كلامه هنا وتعهدت بقبول التماسه واخذنا الجمال منه بالثمن المناسب وقد حررنا خطابات الى رشيد آغا ونحوه من سائر الاغوات المذكورة بشأن اعتماد كلامه وصممنا على ارساله الى الشام صباح الباكر فلننتظر ماذا يفعلون وان كنا استحسنا باعطاء شال كشميري للمذكور من خزينة ولي النعم بصفته انعام افندينا ولكنا لم نتجاسر على ذلك لعدم وجود اية اشارة في الامر الوارد من قبل جناب السرعسكر بشأن ذلك وقد عرضنا جواب هذه المهمة على اعتاب المشار اليه بهذا التفصيل» — ٢١ ذي القعدة — عابدين محفظة ١٣٣ رقم ٦٨

---

٨٠١ – عبد الباقي افندي الى مجهول

يشعر بارسال الملابس التي طلبت لعساكر الالاي الخامس والالاي السابع الى عكة – ٢٤ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٦٩

---

٨٠٢ – محمد منيب افندي الى الباشماون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٠

---

٨٠٣ – يوحنا بحري الى الباشماون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧١و٧٢

---

٨٠٤ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة ويرجو عرضه على الاعتاب السنية – ٢٥ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٤

---

٨٠٥ – محمد علي باشا الى ابراهيم يكن باشا

يبحث في حصار عكة ويوصيه باستغواء الكتخدا داخل القلعة وبمحاولة اقناعه واجتذابه قبل المباشرة بالهجوم . وفي حال الالتجاء الى القوة يرى ان تضرب البلدة من جميع نواحيها براً وبحراً وان يتم الهجوم البري من ثلاث جهات مختلفة – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٠٥

---

٨٠٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

ينقل اليه مضمون رسالته الى ابراهيم يكن باشا ويلح في وجود عثمان بك في المعسكر العام نظراً لخبرته وذكائه ثم يشعره بوجوب حضوره الى عكة قبل البدء بالهجوم – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٠٦

---

٨٠٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأخذ علماً بما جرى في « الزراعة » وبانخذال العدو ثم يشعره بما يتم من الاستعدادات المتنوعة في مصر كنقل الالايات بحراً الى طرابلس او عكة وتأهب احمد منكلي بك السفر الى الشام – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٠٨

٨٠٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

خطاب ملؤه الوعظ والارشاد وقد تجلت فيه عبقرية العزيز وشفقته ورحمته فهو يقول تعليقاً على اعدام بعض الاسرى – وهو امر عادي في حروب ذلك العصر – ما ملخصه : آه يا بني آه يا بني الا ترى ان هؤلاء الناس الذين اعدمتهم هم من ملتنا وبمثابة سواعدنا واجنحتنا واعيننا ؟ اتدع الناس يذكرون اسم عائلتنا موصوماً بالشهرة السيئة . ثم يلاحظ عليه انه توغل في ملاحقة العدو قبل ان يهتم الاهتمام الكافي في مسألة المواصلات والذخائر – ٢٥ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٠٩

---

٨٠٩ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٥

---

٨١٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٦

---

٨١١ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا ويرجو عرضه على الاعتاب السنية – ٢٦ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٧

---

٨١٢ – من الباشمعاون الى محمد منيب افندي

ينبئه بان الجناب العالي لا يوافق على ارسال الكتاب « نصيحة الملوك » اليه لان الحرب لا تسمح بقراءة الكتب – ٢٦ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١١٠

---

٨١٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٨

---

٨١٤ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٢٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٧٩

٨١٥ – [علي باشا والي دمشق] الى عبد الله باشا

يثني على ثباته وصموده في اوجه الجيش المصري وبعد ان يشير الى قيام ابراهيم باشا الى جسر بنات يعقوب يستحثه على الهجوم ويؤكد له ان ابراهيم باشا عاد من حمص خائباً وان السردار حسين باشا والي جرمن سيصل قريباً وان محمد باشا والي حلب سيزحف على زحلة . ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان كاتبها علي باشا كان مقيماً في بعلبك – ٢٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨٠

---

٨١٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٧ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨١

---

٨١٧ – من الباشمعاون الى سليم بك مناسترلي

يشعره بصدور الامر العالي بتعيينه قائداً للجنود الذين استقدموا من جزيرة كريد – ٢٧ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١١١

٨١٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرى ان عدم الاتصال بالحامية في عكة عند سنوح الفرص يضر بالمصلحة – ٢٧ ذي القعدة – عابدين دفتر ٣ رقم ١١٢

---

٨١٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٨ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨٢

---

٨٢٠ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . منها ما يأتي :

انه بتاريخه ورد خطاب عبدكم متسلم غزة جاء في مضمونه ان توجه احمد آغا قد وصل الى العريش يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين من شهر ذي القعدة وانه افادنا بانه سيدخل غزة اما في يوم الجمعة هذا واما يوم السبت غداً وكان تقدم بان المومأ اليه سيقيم في غزة وانه يستعلم الآن هل يرسل الى جانب المعسكر عند وروده الآن ام يقيم في غزة وحيث انه التمس اقامته بغزة لتأمين راحة الاهالي وصيانتهم

من شر العربان فقد حررنا الى المتسلم الموما اليه بشأن اقامة الموما اليه بغزة عند وصوله اليها ريثما يرد امر بذلك وعرضنا الكيفية على اعتاب جناب السرعسكر

انه نظراً لتعيين قرشين يومي لكل نفر من الثلاثمئة انفار من عساكر نابلس المعينين لجسر المجامع كان قد صرف مبلغ ثمانية عشر الف قرش مرتب شهر واحد قبل تشريف سيدنا ولي النعم السرعسكر الافخم من المعسكر وقد طلب عبدكم الشيخ حسين هذه المرة ايضاً مرتب شهر واحد فاعطي له المبلغ بعد تقديم وصل الاستلام فهذه الانفار الثلاثمئة هل هي موجودة ام البعض موجود والبعض غائب فلعدم علمنا بذلك كان الغرض من معرفة ذلك عملاً بالاحتياط في جهة الشام فيما اذا احدثت ثورة هنالك ولئلا يبقى خالياً من القوات عندئذٍ ولما كان تقرر عدم السفر من جهة الشام في الحالة الحاضرة فلا لزوم للعساكر المذكورة هنالك وقد عرضنا ذلك لاعتاب المشار اليه

انه جاء اليوم خطاب من قبل الامير امين مع نفرين من اتباعه والتمس فيه ارسال سندين احدهما بمبلغ ستين الف قرش لاجل ان يصرف في نقل الذخائر والغلال والثاني بمبلغ مرتب اخيه الامير خليل وعساكر الدروز الكائنة في طرابلس عن شهر القعدة وارسال المبلغين المذكورين الى طرفه وقال في خطابه انه اذا لم يرسل المبلغ المطلوب لنقل الذخائر يستوجب ذلك اهمال مصلحة التموين وبناء على ذلك قد ارسل المبلغ المذكور مع النفرين المندوبين من طرفه بموجب السند بدون استئذان من محله لعدم تعطيل المصلحة واما مبلغ العساكر الموجودة بطرابلس فقد تأجل الى ورود نتيجة جواب المراجعة على اسماء المرفوضين وبيان تاريخ رفضهم وقد عرضنا ذلك على اعتاب المشار اليه

الامر العالي الوارد من قبل مولانا ولي النعم السرعسكر بتاريخ ٢٧ القعدة سنة ١٢٤٧ بعد ترجمته الى التركية ثم الى العربية

ان طائفة الدروز القاطنين بالجبل قد بلغنا عنهم انهم قاموا بحركات رديئة وثاروا وقد علمنا بعد التحقيق بصفة اكيدة انهم صاروا اعداء الدَّاء لنا فحيث انه ليس من الحكمة ولا من الحصافة ان نترك اعدائنا الاصلية وراءنا فيجب اولاً اتخاذ التدابير اللازمة لحل هذه المعضلة الجزئية والتوجه بعساكرنا المنصورة الى بيت الدين لقمع ثورة هؤلاء الخبثاء وقطع دابرهم فمن اظهر من هؤلاء الطغاة الدروز الطاعة والخضوع وبرهن على ذلك باعطاء الرهائن

فيها ومن لم يبرز اية طاعة يجب تنكيله وسنرسل حقيقة الحالة من بيت الدين الى طرفكم

الورقة الواردة من الكاتب العربي الموجود بمعية جناب السرعسكر ترجمت الى التركية واعيدت الى العربية

« انه في يوم الخميس قد شرف مولانا ولي النعم السرعسكر الى زحلة مع بضعة انفار من خيالة العرب والمير لوا عبد الله بك وعبدكم الخاضع هذا في الساعة الرابعة لمشاهدة العساكر الواردة بمعية مولانا عباس باشا وبقي الامير بشير في بعلبك وقد اجريت معاينة العساكر والمدافع وسائر مهماتهم الحربية وان ما يلزم لهم من المؤن يومياً مقدار خمسين اردب شعير و (١٤٦٠) اقة بكسماد وقد اضيف الى الاقوات اليومية اقوات العساكر الموجودة في بعلبك وحيث انه بلغ مجموع ذلك مئة وعشرة ارادب شعير و (٤٦٦٠) اقة بكسماد فقد امر دولته بحمل مؤونة ثمانية ايام على الجمال الموجودة وصمم على جلب عساكر عباس باشا الى بعلبك يوم الخميس ثم التوجه من هناك الى بقيعة حصن الاكراد وبما ان المحل المذكور يقرب من حماة مسافة ثمان ساعات ومن حمص مسافة ست ساعات ومن طرابلس مسافة اثنتي عشرة ساعة فيمكن جلب الغلال من البحر الى الشيخ عباس وحيث ان هذا المحل يقرب من البقيعة مسافة اربع وخمس ساعات فيمكن للجمال الميرية ان تنقل الغلال الى البقيعة بكل سهولة لان في نقل الغلال من بيت الدين الى زحلة ومن زحلة الى بعلبك مشقة عظيمة جداً وعاقة

بناء على ما بلغ مسامع جناب ولي النعم من عصيان اهالي جبل الدروز ليلة الخميس واعتدائهم على النصارى القاطنين في الجبل وتعيين الشخص المسمى امير سليمان ونصبه اميراً للجبل على زعمهم الباطل وتصميمهم على اصطحاب الشخص المذكور الى حماة قد ارسل دولته ورقة الى الامير بشير لمجيئه الى زحلة في الحال وكان المصمم اخذ زعماء الاشقياء المذكورة ورؤسائهم بخديعة سياسية وتأديبهم بسيف دولته الصارم وقد حضر الامير بشير صباح هذا اليوم ولما فاتحه بمذاكرة الخصوص المذكور قد شرع الامير في الكلام مبيناً تكذيب هذه الحوادث وقال ان الخطة التي قرر الجناب العالي بانفاذها في هذا الخصوص لا حاجة الى ذلك وازال هذه القائلة من فكر دولته بتاتاً وتقرر السير على الترتيب الاول انه في يوم الجمعة جاءت ورقة من قبل الامير امين نجل الامير الموما اليه صباحاً الى والده وان فحواه

عبارة عن تصديق ما بلغ مسامع الجناب العالي بشأن الدروز وانهم مصرون على غيهم وغرورهم فلدى عرض الخطاب المذكور على اعتاب ولي النعم قد امر بجلب عساكر بعلبك وارسل يعقوب بك مير آلاي الثاني عشر مع عساكره مرافقاً للامير قاسم وقرر دولته ان يصعد الى الجبل يوم السبت الباكر بسائر العساكر باليمن والاقبال

وبما انه من المحتمل عند سماع العدو نقل عساكر بعلبك وصعود افندينا ولي النعم الى جبل الدروز ان يأتوا الى بعلبك بمقتضى اغترارهم وطيشهم فرأينا هذه الملحوظة في محلها فاذا جاء العدو الى بعلبك كان ذلك نعمة عظمى لنا — ٢٨ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨٣ و ٨٤

---

٨٢١ — محمد علي باشا الى محمود بك ناظر الجهادية

يشعره بتذمر السرعسكر ابراهيم باشا من قلة كفاءة المدفعيين الذين ارسلوا قبلاً الى بر الشام ويوجب استحضار غيرهم للخدمة — ٢٨ ذي القعدة — عابدين دفتر ٣ رقم ١١٤ ومثله الى ابراهيم باشا تحت رقم ١١٥ من الدفتر نفسه

٨٢٢ — من الباشمعاون الى يوحنا بحري

ينقل اليه اعتراض قنصل انكلترا في صيدا على فتح البريد ويطلب اليه ان يعد الجواب الرسمي على ذلك — ٢٨ ذي القعدة — عابدين دفتر ٣ رقم ١١٧ و ١٢١

---

٨٢٣ — محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يهزأ من اقوال رجال الاستانة ويسخر من تبجحهم بجيشهم واستعداداتهم الحربية فيشير الى اندحارهم في حمص والى تعيين حسين باشا سرداراً اكرم . ثم ينبئه بما اتخذه من التدابير العسكرية لانجاده وتعزيز مكانته — ٢٨ ذي القعدة — عابدين دفتر ٣ رقم ١١٨

---

٨٢٤ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ٢٩ ذي القعدة — عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨٥

---

٨٢٥ — محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة

العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية – ٢٩ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨٦

---

٨٢٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . ومن اهم ما ورد فيه خبر الفتنة التي ظهرت في جبل الدروز بقيادة الجنبلاطيين والنكديين وفرار هؤلاء وثلاثماية من اتباعهم الى دمشق لدى حضور السرعسكر والامير بشير الى بيت الدين . وهنالك فقرة في اعمال « الرجل المفسد » الذي ارسله محمد آغا [الداراني] الى جنين ونابلس والقدس ليحض الناس على الثورة – ٢٩ و ٣٠ ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٨٨ و ٨٩

---

٨٢٧ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – آخر ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٩٠

---

٨٢٨ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يعرض ان الجنود المصرية التي استقدمت من جزيرة كريد انزلت في صيدا وان الامر الخديوي الذي يقضي بالاتصال مع كتخدا عبد الله باشا قد ارسل الى ابراهيم باشا ليطلع عليه – آخر ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٩١

---

٨٢٩ – بكر بك الى رئيس الديوان الخديوي

يشعره بانه نشر خبر انتصار الجيش المصري في بر الشام وطبعه في « وقائع كريد » – آخر ذي القعدة – عابدين محفظة ٢٣٣ رقم ٩٣

---

٨٣٠ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يفيد بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية – غرة ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١

---

٨٣١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام

من الناحيتين الادارية والسياسية فيه تفاصيل الفتنة في جبل الدورز واخبار غزة وغير ذلك من الامور المحلية – غرة ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١ مكرر و٣

---

٨٣٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – غرة ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢

---

٨٣٣ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بانه ارسل بريد القيادة العليا الى الشام باسم يوحنا بحري – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤

---

٨٣٤ – من الديوان الخديوي الى ناظر الجهادية

يفيد بقيام الالاي الرابع يوم الاربعاء وآلاي آخر يوم الخميس – ٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٤

---

٨٣٥ – من الديوان الخديوي الى ناظر الجهادية

يشعر بعدم وصول الجمال المخصصة للاورطة المفرزة من الآلاي العاشر ويوجب اتخاذ التدابير اللازمة لتسهيل اعمال الجيش وتسيير الجنود – ٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢

---

٨٣٦ – محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

يوجب الاسراع في ارسال فرسان العرب الذين قدموا من الوسطانية الى مقر القيادة العليا وكذلك الفرسان الذين جندوا في منطقة دمنهور – ٢ ذي الحجة ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣

---

٨٣٧ – من الباشمعاون الى يوحنا بحري

يحيط علماً بخطة الهجوم على عكة ولكنه يرى نقصاً ظاهراً في الخريطة المرفقة . ولذا فانه يرى من الواجب ان يطلب الى المهندس روميو ان يتلافى هذا النقص ويضع خريطة ثانية – ٢ ذي الحجة عابدين دفتر ٣ رقم ١٢٣

---

٨٣٨ – محمد علي باشا الى يوحنا بحري

يلفت نظره الى توفر الجمال لدى عرب

عـنزه ويأمره بوجوب اكرام العرب وطمأنتهم وتقديم الاجرة اللازمة لجمالهم كي لا يتأخروا عن تقديها للسلطة – ٢ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٢٤

---

٨٣٩ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤

---

٨٤٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبـار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥

---

٨٤١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبـار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦

---

٨٤٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

ينقل اليه صيغة المحادثات التي اقرها قواد الجيش والتي سيبـدأ بها مع حامية القلعة في عكة – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧ . راجع رقم ١٣ من المحفظة نفسها ايضاً

---

٨٤٣ – محمد افندي الى [الباشمعاون]

عدد الرجال الذين سيجندون من بعض انحاء القطر المصري – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨

---

٨٤٤ – عبدالباقي افندي الى [الباشمعاون]

يقدم اليه بياناً بالنقود الواردة من المأموريات ويرجو عرضه عـلى الاعتاب السنية الخديوية – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩

---

٨٤٥ – محمـد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليـا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠

---

٨٤٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢

---

٨٤٧ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بتعيين الشيخ سليمان رئيساً على عرب الخرابي الذين سيلحقون بالجيش [في بر الشام] – ٤ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٢٥

---

٨٤٨ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤و١٥

---

٨٤٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦

٨٥٠ – احمد خلوصي باشا الى محمد باشا والي حلب
ياخذ علماً باتصاله بوالي بغداد لاستغواء الشيخ صعوق الفاري وثلاثين الفاً من عربانه وبوجوب نقل الذخائر بحراً نظراً لهياج عرب عنزة وبارسال التحريرات التي وردت باسم عبد الله باشا والي صيدا – يأخذ علماً بهذا – فيقول انه رفع هذا كله الى الاعتاب الشاهانية فاطلع عليه جلالة السلطان المعظم . ثم يستطرد فيقول «وبما ان سعادتكم مفطورون على الشجاعة النادرة ومشهورون بالكياسة والسياسة فمن الواجب على هذا المخلص ان يقدم لكم جميع التسهيلات اللازمة» . ثم يشير الى المال الذي ارسله اليه وقدره ١٥٠٠ كيس والى وصول السردار حسين باشا الى مقر وظيفته في ١٨ ذي القعدة والى استعداد قبودان باشا للقيام بالاسطول – ٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧

---

٨٥١ – يوحنا البحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . منها خبر اخضاع الدروز ومنها ما يتعلق بلوازم الجيش ولا سيما الجمال – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٨و٢٣

٨٥٢ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – منها اخبار الاستعداد للهجوم على عكة ومنها اخبار الحديث الذي جرى بين اللواء عمر بك واللواء احمد بك من جهة وبعض رجال الحامية في عكة من الجهة الاخرى ويلي هذا كله بيان بالمهمات الحربية الموجودة في المستودع وبيان آخر بعدد القنابل التي قذفت على العدو في يوم السبت في ٥ ذي الحجة وهنالك صورة امر صدر عن القيادة العليا ببعض الترقيات في الجيش – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٩

---

٨٥٣ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

ينقل اليه خبر وصول مركبين احدهما انكليزي والثاني فرنسي الى حيفا وما دار بينه وبين قومندان المركب الفرنسي روسان من الحديث وكيف ان روسان صرح لماتول افندي بان المندوب السياسي الفرنسي في دار السعادة يرى ان قوة السردار حسين باشا لا تتجاوز الـ ١٥٠٠٠ وان الاسطول التركي الذي ينوي الخروج مؤلف من اربعة قباقات وسفينة ذات ثلاثة عنابر وعشر فرقيطات وخمسة وعشرين مركباً للنقل

ومما جاء في هذه الرسالة قول القومندان روسان بان فرنسه وان كانت في الظاهر على الحياد فانها في الحقيقة تؤيد الجناب العالي الخديوي وتتمنى له الفوز والنجاح وتنظر بفارغ الصبر الى اليوم الذي تستولي فيه الجيوش المصرية على هذه البلاد – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٠

---

٨٥٤ – من مجهول الى مجهول

يفيد ان المجلس العالي الخديوي اقر تعيين لقمان افندي مترجماً في الجيش المصري في بر الشام وذلك بمرتب شهري قدره خمسماية غرش – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢١

---

٨٥٥ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٢

٨٥٦ – من المهردار الى الديوان الخديوي

بوجوب الاسراع في ارسال الحاج عمر المغربي واسماعيل آغا وبعض عرب الهنادي ومحمد آغا الجزائرلي رئيس المغاربة وغيرهم الى عكة – ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٥ و ٦

---

٨٥٧ – [محمد حبيب افندي] الى المهردار

يأخذ علماً بالافادة الصادرة عن المقر الخديوي بوجوب ترحيل الفرسان الذين سيصلون من الوسطانية والوجه القبلي ويشعر باستعداده لتنفيذ محتويات هذه « الافادة » في اسرع وقت – ٥ ذي الحجة ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٧

---

٨٥٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأخذ علماً بنزول الجنود في صيدا ويشعر الباشا السرعسكر باهمية عكة وبما قاله بعض المحبين من الاجانب في هذا الموضوع فيظهر له احتمال توسط الدول بعد سقوط عكة واذن فيجب انهاء هذه المسألة ولا سيما وفتنة الدروز قد اخمدت بفضل بسالة السرعسكر . فاذا كان لا بد من وجود الجنود في صيدا فانه سيرسل الى بر الشام الالاي السابع عشر – ٦ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٢٩

---

٨٥٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو ارسال خليل افندي ناظر المكتب ليحل محل سليم افندي قائمقام المدفعية الذي سيعود الى مصر – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٤

---

٨٦٠ – احمد بك[1] الى مجهول

ينقل اليه اخبار العدو وبعض الحوادث المحلية – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٤ مكرر

---

٨٦١ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٥

---

(١) وهو ابن كنج يوسف باشا وكان يقيم في دمشق

٨٦٢ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يذكر بعض اخبار الجيش واسباب الفتنة في جبل الدروز – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٦

---

٨٦٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٧
راجع ايضاً الرقم ٢٨ من المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه

---

٨٦٤ – يوحنا بجري الى محمد حبيب افندي
يعرض ما اتخذه من الاجراآت وما وضعه من الترتيبات لتأمين لوازم الجيش من الزيت والارز والعدس – ٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٢٩

---

٨٦٥ – يوحنا بجري الى محمد حبيب افندي
يؤكد بان التقرير الفرنسي الذي يتضمن خطة الهجوم على قلعة عكة والخريطة التي وضعها المهندس روميو سبق ارسالها الى مصر – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٠

---

٨٦٦ – يوحنا بجري الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب الخديوية ما اتخذه من الاجراآت لاجل استئجار الجمال اللازمة من غزة وبعض النواحي الاخرى – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣١

---

٨٦٧ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٢

---

٨٦٨ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٣

---

٨٦٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يستخف بالقوات التركية العثمانية ويهزأ بقوادها ثم يذكر الخطط الحربية التي اقرها لسحق قوات العدو اذا فكر في الهجوم – ٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٤

٨٧٠ – من المهردار الى الديوان الخديوي

يذكر استعداد نجل سليمان آغا للالتحاق بخدمة الجناب العالي ووصول ٤٠٠ فارس من رجال قبيلته الى الجيزة وينقل « الافادة » بوجوب النظر في اسلحتهم ودوابهم وارسالهم خلال ١٥ يوماً الى بر الشام – ٨ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣٥

راجع ايضاً الدفتر نفسه تحت تاريخ ٩ ذي الحجة من السنة نفسها

---

٨٧١ – من الباشمعاون الى يوحنا بجري

يشعره بارسال الذخائر اللازمة ويذكر نوعها وكميتها – ٨ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٣١

---

٨٧٢ – محمد حبيب افندي الى سامي افندي

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٥

---

٨٧٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٦. راجع ايضاً رقم ٣٨ من المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه

---

٨٧٤ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٧

---

٨٧٥ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يذكر وصول الاسطول المصري بقيادة عثمان بك الى مياه عكة واستعداده للعودة الى الاسكندرية لاخذ المؤونة اللازمة . ثم يبين الترتيبات التي اتخذت للهجوم على عكة ويستفهم هل يبدأ في ضرب القلعة عند الانتهاء من هذه الاستعدادات ام ينتظر عودة الاسطول من الاسكندرية – ٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٣٩

---

٨٧٦ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يذكر انه سيقابل كتخدا عبدالله باشا

ليتقل اليه اوامر العزيز وانـه سيعرض نتيجة المحادثات على الاعتاب الخديوية — ٩ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٠

---

٨٧٧ — محمد علي باشا الى محمد حبيب افندي

بوجوب ارسال وسام من درجة ميرلوا مع الكسوة اللازمة للانعام بها على سامي افندي الذي اصبح باش معاون الجناب العالي — ٩ ذي الحجة — عابدين دفتر ٣ رقم ١٣٣

---

٨٧٨ — محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو منه ان يعرضه على الاعتاب الخديوية — ٩ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤١

---

٨٧٩ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربيـة — ٩ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٢

---

٨٨٠ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبـار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ٩ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٣

---

٨٨١ — من الديوان الخديوي الى الخواجه يوحنا بحري

بوجوب التعاقد مع تجار عكة لاستيراد نحو ١٢٠٠٠ قطعـة من الخشب لصنع البنادق وذلك بموجب العينة المرسلة — ١٠ ذي الحجة — ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١٠

---

٨٨٢ — محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو منه عرضه على الاعتاب الخديوية — ١٠ ذي الحجـة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٤

---

٨٨٣ — خليل بك[1] الى ابراهيم باشا

بيان بعدد الضباط والجنود في آلاي الفرسان السادس — ١٠ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٥

---

(١) ميرالاي سواري

٨٨٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٦

---

٨٨٥ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٧

---

٨٨٦ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يفيد بان رجال عبد الله باشا رفضوا ارسال من يفاوض من قبلهم وقالوا من يريد ان يفاوضنا في شيء فليأتِ الى القلعة – ١٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٤٨

---

٨٨٧ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٠

٨٨٨ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية . ١١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٢ . راجع رقم ٥١ في المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه

---

٨٨٩ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يأخذ علماً ببعض الاوامر الادارية العسكرية التي اصدرها ابراهيم باشا فيستوضح اسبابها – ١١ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٣٥

---

٨٩٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يذكر حاجة الجيش الى الجمال ويوجب تجريد حملة على بني صخر لتمردهم – ١١ ذي الحجة عابدين دفتر ٣ رقم ١٣٦

---

٨٩١ – من الديوان الخديوي الى جبان زاده محافظ العريش

بوجوب التنبيه على غيطاس آغا ابن الشيخ صقر باعداد الجمال المطلوبة وارسالها كي لا يقع تحت غضب الجناب العالي – ١١ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١٤

٨٩٢ – من الديوان الخديوي الى قاسم آغا محافظ السويس

بوجوب التنبيه على شيخ الطور بارسال الجمال حالاً الى مصر كي لا يقع تحت غضب الجناب العالي – ١١ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١٥

---

٨٩٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٣

---

٨٩٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٤

---

٨٩٥ – من الديوان الخديوي الى علي رضى افندي مأمور الجيزة

بوجوب التحقيق عما اذا كان علي آغا نجل سليمان آغا قد جمع فرسانه في قرية كرداسة وعما اذا كانت اسلحتهم ودوابهم كاملة – ١٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١١

---

٨٩٦ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يذكر ان اسماعيل آغا الجيزاوي سيقوم بفرسانه الى الحصرة في اليوم التالي ومنها الى عكة وانه شركسي الاصل جاء الى مصر مع محمد بك نجل يوسف باشا والي طرابلس الغرب – ١٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١٨

---

٨٩٧ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يذكر ان الحاج عمر آغا المغربي سيقوم في اليوم التالي الى الحصرة ومنها الى عكة لسد النقص في الخيل – ١٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١٩

---

٨٩٨ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يذكر ان محمد آغا الجزائري سيسافر الى عكة لسد النقص في الخيل بعد ١٥ يوماً – ١٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٠

٨٩٩ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يذكر ان حسين بك اوفد خصيصاً لتسهيل سفر الشيخ اسماعيل ابو مريكي والشيخ صبرة الهناديين الى عكة وانه نبه على نعمان آغا ناظر عرب الهنادي بوجوب اكمال لوازم ومهمات الشيخين المذكورين – ١٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢١

---

٩٠٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يوافق على بقائه في زحلة نظراً « لحصول امور » من سليمان بك ولشيوع الخبر بان المخالفين سيردون الى بعلبك – ١٢ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٣٨

---

٩٠١ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ١٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٥

---

٩٠٢ – من المهردار الى الديوان الخديوي

بوجوب الاسراع في اصدار الاوامر اللازمة لاعداد ٦٠٠ فارس عربي ومغربي وارسالهم الى عكة – ١٣ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ١٧

---

٩٠٣ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يقترح ارسال علي آغا بوصيلي الى عكة ولا سيما ولديه الف تذكرة و٥٠٠ فارس . وفيه اشارة بالموافقة – ١٣ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨رقم٢٢

---

٩٠٤ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ١٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٦

---

٩٠٥ – من وكيل الحرمين الى محمد علي باشا

يخبره بوصول المحمل المصري والحجاج سالمين ويبلغه دعوات سكان الحرمين والحجاج له فوق جبل عرفات وبان فرائض الحج قد اديت بامن وسلام . ثم يذكر ان المحمل الشامي لم يتمكن من الحضور في ذلك العام – ١٣ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٧

٩٠٦ – محمد حبيب افندي الى سامي بك
يشعره بورود البريد من مقر القيادة العليا في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٠

---

٩٠٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يخبره بما يتخذه من الاجراآت تمهيداً لاعمال الهجوم على قلعة عكة ويقول ان ذلك قد يقع بعد يومين – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥٩

---

٩٠٨ – محمد علي باشا الى عثمان بك رئيس رجال الجهادية
يحيط علماً بوصوله مع الاسطول الى طرابلس ويأمره بارسال بعض السفن الى مياه الاسكندرونة وتلك النواحي لاجل القرصنة لانه علم ان الذخائر والمهمات تنقل اليها – ١٤ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٤٢

---

٩٠٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يذكر حاجة الجيش الى المتفوقين من طلبة مدرسة الفرسان بالجيزة ولا يوافق على التقرير الذي يعارض هذا الاقتراح . ثم يطمئن الجناب العالي من حالة الجيش المصري ويذكر استعداده للقتال ويؤكد ان لا خوف عليه مطلقاً من قوات العدو حتى قادها السلطان محمود بنفسه . ثم يشير الى وجوب الاهتمام بمنع الاسطول العثماني من الوصول الى السواحل الشامية ويرجو ارسال قنابل المدافع البرية بسرعة – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦١

---

٩١٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٢

---

٩١١ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٣

---

٩١٢ – من الديوان الخديوي الى المهردار
يشعره بورود رسائل متعددة من

افراد عرب الهنادي الموجودين في بر الشام في خدمة الجناب العالي الى عرب الهنادي المقيمين في الشرقية ترغبهم في الخدمة وتحثهم على الالتحاق بالجيش — يشعره بهذا — ويقول ان هذه الرسائل قد ارسلت الى اصحابها — ١٤ ذي الحجة — ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٣

---

٩١٣ — محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية — ١٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٥

---

٩١٤ — يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية — ١٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٤

---

٩١٥ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يحيط علماً بالاوامر السنية التي تقضي بتشديد اعمال الحصار والاستيلاء على عكة فيلقي نظرة اجمالية على اعمال الحصار ويعزو الاخفاق في الهجوم الاول الى تردد الضباط وقلة نشاطهم ثم يؤكد اشتراكه الشخصي في الهجوم المقبل وعزمه على « قطع ايدي الذين لا يستعملون ايديهم لمتابعة القتال وارجل الذين لا يستخدمونها للغرض المطلوب والسنة الذين لا ينادون باعلى صوتهم لتشجيع العساكر » . ولا يرى ضرورة تقضي بنقل الآلاي السابع عشر الى بر الشام — ١٥ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤رقم ٦٧

---

٩١٦ — ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يحيط علماً بالقرار المتخذ للهجوم على عكة فيوافق عليه ويوصيه باتباع الخطة المتفق عليها ويحتم عليه المحاولة لاستمالة الحامية قبل الهجوم — ١٥ ذي الحجة — عابدين دفتر ٣ رقم ١٤٤

---

٩١٧ — محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية — ١٦ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٨

---

٩١٨ - يوحنا بحري الى مجهول

يأخذ علماً بوصول الحوالة المالية التي ارسلت الى الخواجه جرجس عطا الله التاجر في صور - ١٦ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٦٩

---

٩١٩ - يوحنا بحري الى مجهول

يرجو عدم ارسال الزيت المنتظر وصوله من جزيرة كريد وذلك لتوفر اللحوم وتوزيعها على الجنود ويلح في ارسال لقمان افندي المترجم حالاً ليستعين به - ١٦ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٠

---

٩٢٠ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية - ١٦ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧١

---

٩٢١ - يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية - ١٦ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٢

٩٢٢ - محمد علي باشا الى عثمان بك

بوجوب التيقظ والالتفات الى حركات العدو وخططه خوفاً من قيامه بحركات لجائية وبوجوب اتباع خطة معينة مفصلة في الهجوم - ١٦ ذي الحجة عابدين دفتر ٣ رقم ١٤٥

---

٩٢٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يؤكد له ضعف القوات التركية المهاجمة وضعف قائدها حسين باشا ويأمره بضرب القبائل العربية لاخذ الجمال منها - ١٦ ذي الحجة - عابدين دفتر ٣ رقم ١٤٦

---

٩٢٤ - يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية - ١٧ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٣

---

٩٢٥ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية . واهم ما ورد فيه تذمر العساكر في قلعة عكة وموقف اهالي دمشق وواليها من

تقدم السرعسكر ووصوله الى المعلقة والحديث السياسي الذي دار بين احد ضباط الجيش المصري وبعض رجال القلعة واخبار ابراهيم آغا الجوقدار ربان السفينة التي نقلت الشعير من الاستانة الى الاسكندرونة ووصول احمد بك منكلي برجاله الى بر الشام وسير اعمال الحصار وبيان بالمهمات والذخائر في المعسكر العام — ١٧ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٤

---

٩٢٦ — من الديوان الخديوي الى المهردار

يفيد بان ناظر الجهادية لدى اطلاعه على الكشف الذي ورد من يوحنا بجري اجاب بان ٣٢ صنفاً من اصناف المهمات المطلوبة حاضرة وسترسل الى قلعة القدس بطريق يافا اما دناجل المدافع فيجب صنعها في المحل الموجودة فيه المدافع نظراً لجهل الصناع في مصر احجام المدافع — ١٧ ذي الحجة — ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٤

---

٩٢٧ — محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

ارادة سنية خديوية بتعيين ابراهيم آغا الجوخدار الداخلي الخاص الاسبق قائداً عاماً على فرسان العرب الذين سيتوجهون الى عكة . ومع هذه الارادة بيان باسماء الاغوات الذين عينوا للخدمة معه وامر بوجوب صرف مرتباتهم واعطائهم الخيل اللازمة وارسالهم حالاً — ١٧ ذي الحجة ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٥

ومثله وبالتاريخ نفسه الى مصطفى شاويش افندي — عابدين دفتر ٣ رقم ١٤٨

ومثله ايضاً وبالتاريخ نفسه الى حسين آغا باشا آغا الاندرون الخديوي — ديوان خديوي — دفتر ٧٧٨ رقم ٢٦

---

٩٢٨ — من الديوان الخديوي الى المهردار

يأخذ علماً بمضمون الارادة السنية الخديوية القاضية بتعيين ابراهيم آغا قائداً عاماً على فرسان العرب ويشعر بتنفيذها — ١٧ ذي الحجة — ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٧

---

٩٢٩ — من الديوان الخديوي الى المهردار

يشعر بصدور الاوامر الى الجهات المختصة لاحضار الجنود التي ستكون بمعية علي آغا بوصيلي وباتخاذ التدابير لاعداد الجمال والقرب والخيام اللازمة له وانه لدى اتمام ما تقدم سيرسل علي آغا ورجاله

بسرعة الى عكة – ١٧ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٨

---

٩٣٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يبين الاسباب التي دعته الى الاقتصار في تخريج الملازمين من فرقة النخيلة فقط – ١٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٥

---

٩٣١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

امتثالاً للامر الخديوي العالي سيجرد قوة من الفرسان لاخضاع بني صخر الذين امتنعوا عن تقديم الجمال اللازمة للجيش – ١٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٦

---

٩٣٢ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٧

٩٣٣* – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٨

---

٩٣٤ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد انه على اتم الاستعداد لمجابهة العدو لجيشه المرابط في زحلة يساوي اضعاف قوة العدو المتمركزة في حمص والفتنة في جبل الدروز تلاشى امرها وزحلة تبعد مرحلتين عن بعلبك « بالسير السريع » والبريد بين حمص وبعلبك وزحلة وعكة منتظم كل الانتظام واذاً فلا مجال للتشاؤم – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٧٩

---

٩٣٥ – ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يصف اعمال الحصار في عكة والتدابير التي اتخذت لنسف استحكامات العدو ويعين موعد الزحف – ١٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٠

---

٩٣٦ – من المهردار الى الديوان الخديوي

يطلب الافادة عما اذا كان الحاج عمر

آغا المغربي واسماعيل آغا قد خرجا من مصر الى عكة ام لا فيشدد على الديوان في اكمال التجهيزات اللازمة وسرعة خروج الفرسان من مصر الى عكة – ١٩ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٢٩

---

٩٣٦ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يذكر ان محمد آغا الجزائري سيقوم بعد بضعة ايام الى عكة وان علي آغا بوصيلي قد اخرج خيامه الى الحصرة وان جنوده تجتمع حواليه وانه سيقوم في وقت قصير الى عكة – ١٩ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣١

---

٩٣٨ – من الديوان الخديوي الى المهردار

يذكر ان اسماعيل آغا غادر الحصرة متجهاً نحو عكة يوم الخميس الفائت وان رجاله سترسل اليه قريباً وان الحاج عمر آغا المغربي سيقوم في اليوم التالي من الحصرة الى عكة – ١٩ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣٠

---

٩٣٩ – من الديوان الخديوي الى رئيس السعاة ابراهيم آغا

امتثالاً لامر السرعسكر اشترت خزينة القصر العالي الف حجر ششخانة ولفت بالرصاص وجعلت عشر ربطات فيقتضي ارسالها الى المعسكر العام ربطة ربطة – ١٩ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣٣

---

٩٤٠ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يحيط علماً باستعلامه عما اذا كان يقتضي بقاؤه في الجهة التي هو فيها ام يذهب الى حماه لاجلاء العدو ثم يتجه نحو الشام لطرد واليها – يحيط علماً بهذا – فينبئه انه يؤثر شراء الجمال اولاً وتأديب بني صخر ثانياً وبعد وصول الفرسان العرب من مصر يقوم على الشام عن طريق حمص وحماة . ثم يرى ان السبب الحقيقي لقيام حسين باشا هو تخليص الباشاوات الذين اسروا – ١٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٥٢

---

٩٤١ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يعلمه انه كتب الى ابراهيم يكن باشا كي يستأذن منه لضرب بني صخر وان الاستعدادات لقيام ابراهيم آغا قد اكتملت وانه يرى من الحكمة ان يرفع هذا الاخير الى رتبة اعلى ترغيباً وتشويقاً

للعربان الذين بمعيته – ١٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٥٣

---

٩٤٢ – محمد علي باشا الى محمد حبيب افندي

يشعره بتعيين درويش احمد افندي ناظراً « للوقائع » بدلاً من سامي بك وبوجوب عرض المسودات قبل الطبع – ١٩ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٥٦

---

٩٤٣ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨١

---

٩٤٤ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٢

---

٩٤٥ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يأخذ علماً « بالفرمان الجليل » الذي صدر في ١٤ ذي الحجة والذي يقضي باتخاذ التدابير اللازمة للاستيلاء على الذخائر القادمة من الاستانة الى الاسكندرونة فيقول ان السفينة شاهين دريا بقيادة القبطان مراد موجودة في مياه اللاذقية والاسكندرونة وانه امر بارسال سفينة اخرى الى المياه نفسها – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٣

---

٩٤٦ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد بانه عاين بنفسه جميع الاعمال الحربية في عكة وانه امر باتخاذ التدابير اللازمة وان نقل الذخائر والمهمات سيتم في زهاء يومين ثم يبدأ باطلاق النار على القلعة – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٤

---

٩٤٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يلتمس الانعام على سليم افندي قائمقام المدفعية برتبة امير الاي نظراً لشجاعته ومهارته في فنه ويرجو تعيينه معاوناً بمعية السرعسكر – ١٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٥

٩٤٨ – محمد حبيب افندي الى سامي بك
يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب الخديوية – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٨ و٨٩

---

٩٤٩ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٦

---

٩٥٠ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه العسكرية والحربية – ٢٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٨٧

---

٩٥١ – محمد حبيب افندي الى سامي بك
يشعره بامتثاله للارادة السنية الخديوية وتعيين درويش احمد افندي ناظراً «الوقائع» – ٢٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٠

٩٥٢ – يوحنا بحري الى سامي بك
يقدم تهانئه له بمناسبة الانعام عليه برتبة لواء واسناد منصب « المعاونة » اليه ٢١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٢

---

٩٥٣ – من الديوان الخديوي الى يوحنا بحري
يرسل اليه اسماء القواد الذين سافروا الى عكة والذين تقرر قيامهم اليها . ويطلب اليه اعادة الجمال المصرية المستأجرة لان بعض القبائل البدوية المصرية تمتنع عن تقديم الجمال لنقل بعض اللوازم الى بر الشام خوفاً من بقائها هنالك – ٢١ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣٦

---

٩٥٤ – من الديوان الخديوي الى المهردار
يعرض كذب نجل علي آغا في قضية جنوده ويذكر الاسباب التي اوقفت اخاه عبد الرحمن آغا عن السفر الى كردفان . وهنالك اشارة الى صرف النظر عن تعيين علي آغا المذكور قائداً للفرسان ومحاسبة سليمان آغا للتثبت من اختلاس مرتبات الجنود – ٢١ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣٧

٩٥٥ – من الديوان الخديوي الى المهردار
يفيد بان الحاج عمر آغا المغربي قام بفرسانه الى عكة وان فرقته هذه كاملة العدد والعدد – ٢١ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٣٨

---

٩٥٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يأخذ علماً بقيام الآلاي الثاني من صيدا الى عكة وبوجوب ابقاء الآلاي السابع عشر في مصر – ٢١ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٦٣

---

٩٥٧ – من المعية الى ابراهيم باشا
يأخذ المعاون الخديوي علماً باستعداد السرعسكر للقضاء على « المخالفين » الذين يأتون من ناحية البر وبوجوب منع اسطولهم من الاقتراب من سواحل الشام . ثم يؤكد بان الاسطول المصري سيخرج قريباً الى رودس كي يقف في وجه اسطول العدو . وفيه ان « الوالد الماجد » اي محمد علي باشا يذهب كل يوم الى الترسانة في وقت الضحى ويبقى هنالك الى وقت الغداء وبعد الاستراحة يعود الى الترسانة ويبقى فيها حتى الغروب – ٢١ ذي الحجة – عابدين دفتر ٣ رقم ١٦٥

---

٩٥٨ – يوحنا بجري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٣

---

٩٥٩ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢١ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٤

---

٩٦٠ – من الديوان الخديوي الى المهردار
يفيد بان الجناب العالي لا يوافق على التحاق الشيخ زيدان ابي منديل من عرب الوسطانية بالخدمة خوفاً من ان « يسرق الرجال الذين يعدهم غيره للخدمة » – ٢٢ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٤٠

---

٩٦١ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٢ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٥

٩٦٢ - يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية - ٢٢ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٧

---

٩٦٣ - ابراهيم يكن باشا الى محمد علي باشا

يعرض بانه جمع قواد الجيش وضباطه وابلغهم سلام الجناب العالي وتحيته وتلا عليهم الامر الخديوي الذي يقضي ببذل الجهد في سبيل الاستيلاء على عكة وان القواد وسائر الضباط قابلوا هذا الامر بالدعاء واكدوا بانهم مستعدون لتضحية انفسهم في خدمة مولاهم العظيم - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٦

---

٩٦٤ - يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية - ٢٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٨

---

٩٦٥ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية - ٢٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ٩٩

---

٩٦٦ - محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية - ٢٤ ذي الحجة عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٢

---

٩٦٧ - محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية - ٢٤ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٣

---

٩٦٨ - يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية - ٢٤ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٤

واعل مـا يرد تحت رقم ١٠٥ من المحفظة نفسها وبالتاريخ نفسه هو تابع لبيان يوحنا بجري الوارد اعلاه . وفيه خبر

اجتماع ابراهيم باشا بكاتبي ديوانه للبحث في ضرورة الاستيلاء على دمشق منعاً لدسائس الاعداء وفي كيفية تبليغ هذا القرار الى الدمشقيين الموالين للحضرة الخديوية

---

٩٦٩ – ابراهيم باشا الى سامي بك

يخبره ان بحارة السفينة الحربية المصرية رقم ٣ غير مدربين التدريب الكافي ويقترح استبدالهم ببحارة ماهرين للاستفادة من السفينة – ٢٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٦

---

٩٧٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرد على فكرة الانعام بالرتب على الذين يقومون بالخدمات الكبيرة مكافأة لهم وتشجيعاً لغيرهم فيقول ان الذين انعم عليهم في الجيش لم يقوموا باعمال تتناسب مع الرتب التي حازوا عليها ولذلك لا يوافق على ترقية ابراهيم آغا قائد الفرسان العرب – ٢٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٧

---

٩٧١ – من ناظر المهمات الى محمد علي باشا

رداً على السؤال الذي وجه اليه عن سبب تأخير القنابل التي طلبها ابراهيم باشا يقول ان السرعسكر لم يطلب منه تلك القنابل ولعله طلبها من مستودع الذخائر في مدينة الاسكندرية – ٢٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٨

---

٩٧٢ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٤ ذي الحجة عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٠٩

---

٩٧٣ – عبد الباقي افندي الى [الباشمعاون]

يأسف كل الاسف لما جرى في قضية الجنود الفارين ولا سيما والجناب العالي قد غضب عليه فيؤكد انه من اخلص الخدم ويرجو التوسط لدى الجناب العالي للصفح عنه – ٢٤ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٠

---

٩٧٤ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على

الاعتاب السنية الخديوية – ٢٥ ذي الحجة
عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٠

---

٩٧٥ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١١

---

٩٧٦ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٢

---

٩٧٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

انزال القباقات الاربعة الى البحر واثر ذلك في ترجيح الكفة وارسال آلاي من العساكر الى بر الشام وعدد من القنابل العنقودية – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٣

---

٩٧٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يرجو الاسراع في ارسال رجال المدفعية الذين سبق ان طلبهم وذلك لمساس الحاجة اليهم – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٤

---

٩٧٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يستطلع راي العزيز في حرق المزارع في نواحي طرابلس في حال زحف العدو عليها وذلك كي لا تقع محصولاتها الزراعية في يده – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٥

---

٩٨٠ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يبرر اقتراحه السابق الذي تضمن قيامه بنفسه للتنكيل بالعربان الذين امتنعوا عن تقديم جمالهم للجيش ويوافق على ارسال الفرسان العرب للقيام بهذه المهمة – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٦

---

٩٨١ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يتألم من اعتقال السفينة الحربية المصرية « جولت امريقان » في الاستانة ومن سجن ضباطها ويتوعد بالانتقام – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٧

٩٨٢ – ابراهيم باشا الى سامي بك
غدر العدو وحلم الخديوي ووجوب الاشارة الى ذلك اما في الوقائع المصرية او في الجرائد الاوروبية – ٢٥ ذي الحجة عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٨

---

٩٨٣ – نظيف افندي الى محمد علي باشا
يعتذر عن تقصيره في ارسال الذخائر الى اماكنها في حينها ويلتمس العفو الخديوي ويقطع على نفسه عهداً ببذل جهده للقيام بما يرضي مولاه – ٢٥ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١١٩

---

٩٨٤ – من المهردار الى الديوان الخديوي
يشعره بموافقة الجناب العالي على نظام البريد الجديد بين غزة ومقر الجيش المنصور ويطلب التنفيذ – ٢٥ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٤٤

---

٩٨٥ – من المجلس العالي الى الديوان الخديوي
بوجوب حفر خمسة آبار في الدويدار واربع في قطية واربع في بير العبد واربع في القنطرة تسهيلاً لتنقلات الجنود في وقت الصيف – ٢٥ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٨٥ رقم ٣

---

٩٨٦ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يستنسب نقل قائد الاسطول عثمان بك من السفينة الحربية رقم ١ الى السفينة الحربية رقم ٢ وذلك ليتسنى له تدريب رجال السفينة الثانية كما درب رجال السفينة الاولى . ثم يرجو عرض هذا على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢١

---

٩٨٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو ارسال ١٢٠٠ قنبلة حالاً نظراً لشدة الحاجة اليها بموجب الترتيب الجديد – ٢٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٢

---

٩٨٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٣

٩٨٩ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٦ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٤

---

٩٩٠ – يوحنا بجري الى محمد علي باشا

يذكر ثبات الجنود المصريين على اسوار عكة واشتغالهم في تحصين مواقعهم الجديدة واستيلاءهم على ٢١ مدفعاً من العدو . ثم يقول ان الابراج ستضرب بالمدافع بعد ساعتين لان العدو لا يزال يصر على المقاومة – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٦

---

٩٩١ – سليم ساطع بك الى محمد علي باشا

الهجوم على عكة وبطولة ابراهيم باشا والاستيلاء على القلعة – ٢٧ ذي الحجة محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٧

---

٩٩٢ – محمد منيب افندي الى [الباشمعاون]

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية . واهم ما جاء فيه تفاصيل الهجوم على عكة والاستيلاء عليها – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٨

---

٩٩٣ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٩

---

٩٩٤ – يوحنا بجري الى محمد علي باشا

يعرض تفاصيل الهجوم على عكة بقيادة السرعسكر فيذكر ان الهجوم بدأ في الساعة التاسعة والربع حساباً عربياً ويقول ان الجنود اقتحموا بعض الابراج . ومعه خطاب آخر يقول فيه ان مقاومة العدو ضعفت – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٠

---

٩٩٥ – يوحنا بجري الى محمد علي باشا

يبشر بفوز الجيش المصري واستيلائه على عكة – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٢٧ مكرر

---

٩٩٦ – يوحنا بجري الى الباشمعاون

يفيد بانه ارسل بيانات ثلاثة تتعلق بمؤونة الجيش – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣١

٩٩٧ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٢

---

٩٩٨ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

الهجوم على اسوار عكا والاستيلاء عليها وتحويل مدافعها على القلعة الداخلية والهجوم المعاكس فالهجوم الثاني فخروج العلماء لطلب الامان – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٣

---

٩٩٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يشير الى سقوط عكة ثم يصف خروج عبد الله باشا منها وذهابه الى قصر البهجة وتامين الاهالي – ٢٧ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٤

١٠٠٠ – محمد علي باشا الى الديوان الخديوي

بوجوب صرف مبلغ كافٍ لمدة ثلاثة اشهر الى كل من مختار افندي الدوادار الذي عاد من اوروبة وزميليه ووجوب اعتبارهم حائزين على رتبة البكباشية واكمال لوازمهم وتسفيرهم مع سليم اغا السلحدار الى مقر الباشا السرعسكر للالتحاق بمعيته – ٢٧ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٤٥

١٠٠١ – من الديوان الخديوي الى المهردار

سفر بوصيلي علي اغا الى عكة واثره في بعض الترتيبات العسكرية في داخل مصر واحضار ابي زيد عثمان اغا الهواري ورجاله الى مصر للخدمة فيها وتوزيعهم على السويس والخانقاه وقطيه – ٢٧ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٤١

١٠٠٢ – محمد حبيب افندي الى سامي بك

يشعره بورود البريد من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٨

١٠٠٣ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون

بيان يومي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية وفيه خبر الاستيلاء على عكة ووصف التدابير

التي اتخذت لاحتلال البلدة وتأمين الاهالي – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٦

١٠٠٤ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٣٧

١٠٠٥ – مصطفى آغا بربر الى مقر القيادة العامة

ينقل جميع المعلومات التي وصلت اليه عن حركات العدو ويذكر خبر خروج الاسطول العثماني ويؤكد بانه قائم بتحصين طرابلس – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٠

١٠٠٦ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يرجو الاسراع في ارسال طائفة من رجال المدفعية وذلك لمسيس الحاجة اليهم – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤١

١٠٠٧ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يفيد ان عبد الله باشا ارسل الى الاسكندرية عن طريق حيفا بحراً – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٢

١٠٠٨ – محمد علي باشا الى ابراهيم باشا

يفيد انه عدل عن ارسال عمر بك الى مصر لابلاغ البشرى بفتح عكة لان سفره يستغرق وقتاً طويلاً ويرجو ان يأمر الجناب العالي بصرف المبلغ المعين بهذه المناسبة من مقر القيادة العليا – ٢٨ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٣

١٠٠٩ – ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

مولاي ولي النعم عظيم المنن ذا الرحمة افندم

لقد تعين عبداكم الميرلواء سليم بك والافندي كاتب ديواني ليرافقا عبد الله باشا واربعة انفار من خدامه في الحضور الى جانبكم السامي وقد كنا كلفنا وكيل الباشا المذكور (الكتخدا) بان يظل هنا ليشرف على احوال حرمه وتوابعه ولكن الباشا استولى عليه خوف شديد وتبع وكيله باكياً وقال اما ان يقطع

ابراهيم باشا رادي واما ان يسمح لوكيلي بالسفر معي وصار يتضرع ويبكي فتقرر ان يسافر وكيله المذكور معه ايضاً وقد صار اركاب الجميع على السفينة التي جاءت بقائمقام الطوبجية وتسفيرهم الى حضرتكم السامية الخديوية هذا ما حصل عرضناه والامر لمولاي — ٢٨ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٤

١٠١٠ — ابراهيم باشا وقواد الجيش والضباط الى محمد علي باشا

يرفع هذا الى السدة الخديوية السامية جميع الصنوف العسكرية الموجودين بجيش عكا من قائده المنصور الى جنديه المخلص ملتمسين ما يأتي :

حيث ان الله منّ علينا باحسانه وكرمه وببركة همم مولانا ولي النعم بالاستيلاء على قلعة عكا وشمل السرور بذلك جميع عبيدكم الصادقين واخذ الجميع يرفعون اكف الضراعة الى المولى القدير ان يزيد مولانا سطوة وعلواً

وحيث ان رحمة مولانا الخديوي الشاملة تقتضي ان يعم هذا السرور جميع عبيده وان لا يحرم فرد منهم من اجتناء ثمرته . نتضرع اليكم بحرمة الدماء التي اريقت والضحايا التي بذلت ان تعفوا عن المجرمين الذين القت بهم مقاديرهم الى سجن ابي قير او غيره من السجون ليشاركوا الامة في سرورها وليكون فتح القلعة طالع سعد على الامة وبعد ذلك اذا حاد احدهم عن جادة الاستقامة فامر ارجاعه اليها موكول الى عدل مولانا

هذا ما نلتمسه بالاجماع فاذا احيط به علمكم الرحيم نرجو ان يكون نصيب تضرعنا القبول لكي يتم بذلك سرورنا وعلى كل حال الامر لمولانا

عبيدكم : القائد ابراهيم باشا مير ميران ابراهيم يكن ، مير لوا سليم ساطع ، مير لوا احمد ، مير لوا عمر ، مير الاي عاشر احمد ، مير الاي خامس ، مير الاي ثاني ، قائمقام الاي ثامن ، قائمقام الآلاي (١٠) ، قائمقام الآلاي (٥) ، بكباشي اول ، بكباشي ، يوزباشي احمد يوزباشي عبد الرحمن ، يوزباشي مصطفى ، صاعقول آغا سي غفور ، صاعقول موسى ، بكباشي سليمان ، بكباشي عمر ، ملازم اول مصطفى ، ملازم اول اسحاق ، يوزباشي خليل ، باقي الاختام — ٢٨ ذي الحجة — عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٥

١٠١١ — محمد حبيب افندي الى سامي بك يشعره بورود البريد ظهراً من القيادة

العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٩ ذي الحجة عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٦

١٠١٢ – محمد حبيب افندي الى سامي بك
يشعره بورود البريد مساء من مقر القيادة العامة في بر الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٧

١٠١٣ – محمد حبيب افندي الى سامي بك
يشعره بورود البريد ليلاً من مقر القيادة العامة ويرجو عرضه على الاعتاب السنية الخديوية – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٨

١٠١٤ – ابراهيم باشا الى الديوان الخديوي
ينقل اخبار الحصار الذي ضربه على عكة ويذكر التدابير العسكرية التي اتخذها للقضاء على مقاومة العدو والاستيلاء على القلعة – ٢٩ ذي الحجة – ديوان خديوي دفتر ٧٧٨ رقم ٥٢

١٠١٥ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٤٩

١٠١٦ – يوحنا بحري الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من وجهتيه الادارية والسياسية – ٢٩ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٠

١٠١٧ – ابراهيم باشا الى سامي بك
يصف له عكة وحصونها ومقاومتها زهاء ستة اشهر ثم يشرح له طريقته في فتحها بعد اطلاق المدافع عليها ١٣ ساعة ويرجو منه ان يبتهل بالدعوات للحضرة الخديوية باعلاء شأنها وازدياد سطوتها – ٣٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥١

١٠١٨ – محمد منيب افندي الى الباشمعاون
بيان يومي عادي باخبار المعسكر العام من الوجهتين العسكرية والحربية واليك خلاصته :

اليوم جرى البحث عن الاشياء التي نهبتها عساكرنا من اهالي عكا ومن عساكرها بمعرفة الضباط وتم جمع ما امكن العثور عليه منها لاعطائه الى اربابه وفي اثناء البحث ظهرت بعض اشياء عند اناس لم يكن يُظن وجودها عندهم واخذت الخيول الميرية من المحلات التي كانت بيعت اليها وما كان يصلح منها للجهادية اعطي اليها والباقي اعطي لاصحابه من العسكريين . وقد غضب السرعسكر على بعض الضباط العظام وانبهم وكدَّرهم بسبب اعمال النهب التي ارتكبتها الجنود وقد كان عبدكم حاضراً في ذلك الوقت فقال ولي النعم موجهاً خطابه الي يا منيب افندي هؤلاء الضباط لا يمكنهم ان يضبطوا هذه العساكر فكيف يمكننا اذاً ان نأخذ مثل هذه العساكر ونذهب بها الى بلاد الناس انا لا يمكنني ان آخذ هؤلاء معي فاكتب في التقرير ليرسلوا الينا آلايين آخرين ايضاً وهولاء يبعثونهم الى القلاع او الى ابي قير . هذا ما امر به صار درجه في التقرير

صار اخراج حرم عبد الله باشا الى احد المحلات التي جعلت مستشفيات وصدرت الارادة بالانعام عليهم بكل مالهم وكلف عبدكم بنقل الاموال المذكورة من القلعة واعطائها لهم وقد امكن نقل قسم عظيم منها بواسطة اغوات الحرم المذكور لغاية المساء والباقي سينقل ويعطى لهم ايضاً

ذهبت الى القلعة بمناسبة نقل الاشياء المذكورة اعلاه فوجدت انه يوجد تحت المحل المسمى بورج الخزينة منحدر ينزل اليه بسلم له ثلاثون درجة ثم يصادف الانسان مكاناً واسعاً ينقسم الى دوائر مختلفة يقال ان حرم عبد الله باشا كانت تسكن في هذه الدوائر مدة الحصار لغاية يوم التسليم والمحل المذكور مظلم جداً حتى انه اذا لم يوقد فيه نهاراً مئة وخمسون شمعة على الاقل لا يمكن للانسان ان يرى ما حوله من الاشياء. اما المحل الذي كان يتحصن فيه عبد الله باشا نفسه فهو بنيان يشبه المستشفى ولم يبق من سراي عبد الله باشا شيء سليم غير البناء المذكور الذي هُدم تاماً من ضرب القنابل . والخلاصة ان اقامة عبد الله باشا وحرمه كانت تحت برج الخزينة

لقد بلغ عدد العساكر الذين اخذوا تذاكر التسريح وصار تبعيدهم وطردهم من الجيش اليوم لغاية وقت المغرب مايتين واثنين وعشرين نفراً وذلك غير الذين تقيدوا قواصه وطوبجية ونظام

جاء في اوراق الاخبار التي وردت من احمد بك الذي في دمشق وتقيدت

قبل الآن في تقرير الحوادث عن رواية نفر طوبجي خرج من عكا حديثاً ، وعن وجود بعض العساكر الخونة الذين هربوا من جيشنا في الشام ونشروا اخبار ملفقة ضدنا واليوم وردت اوراق من قبل المذكور تحتوي على تفصيل ما يقوله الفارون المذكورون وعلى باقي الاخبار ادرجنا صورتها ادناه

في ١٣ ذي الحجة سنة ١٢٤٧ جاء رجل من اتباع والي حلب ومعه تحريرات منه الى والي الشام يطلب ذخيرة وخيام وقد ارسل والي الشام ثمانين حملاً من البقسماط ومئتي خيمة

وفي يوم ٢٣ منه جاء مندوبو والي حلب ومعهم صورة فرمان عربي الى والي الشام فجمع الوالي المذكور اعيان البلدة وقرأه عليهم وفيه انه بسبب الاحوال الحاضرة قد تقرر تعيين حسين باشا والياً على مصر وجده وكريد وانه يجب ان يتفق حسين باشا مع والي حلب وانه اذا لزم لهم ذخيرة او غيرها من المهمات فيجب على والي الشام ان يطيع امرهما وان يقوم باداء مطلوبهما

وقد قال المندوبون المذكورون ان ان العساكر الموجودين في القصير ستتوجهون الى الهرمل وان والي حلب سيتوجه من حمص الى القصير . وذلك في يوم الخميس

٢٤ ذي الحجة

يقول العساكر الذين كانوا هربوا الى الشام ، بعد ان احضرهم والي الشام وسألهم عن سبب فرارهم ، كنا نظن ان حركة القيام الى عكا هي بامر مولانا السلطان فلما تبين لنا ان الامر ليس كذلك هربنا لنكون تحت امر جلالته . ولما سألهم عن احوال عكا وعن عدد العساكر المحاصرين لها قالوا ان مجموع العساكر التي في عكا وفي باقي المحلات الاخرى يبلغ ثلاثين الفاً وقالوا انه لو حاصرها ابراهيم باشا اربع سنين اخرى لما امكنه فتحها وقد ارسلهم والي الشام الى والي حلب . وانه يوجد من بين المذكورين خمسة انفار من المماليك

كنت اليوم في حضرة مولانا ولي النعم السرعسكر الافخم وكان ذلك وقت المغرب وكنا نقرأ اوراق الحوادث الواردة من الجهات فوقع نظرنا على اوراق جاء فيها انه نشرت فرمانات في بلاد الاناضول برفع لقب الوزارة عن مولانا الخديوي وعن نجله السرعسكر وعن حفيده الافخم ، ونحن نحمد الله تعالى حيث اننا كنا منتظرين من قديم الزمان ان يرفع عن جناب صاحب العظمة مولانا الخديوي الكريم لقب الباشوية وان يعوض عنه لقب يليق بذاته الكريمة

وينشر ذلك بين الانام فبحمد الله قد نلنا مرادنا وظهرت البوادر مبشرة بذلك وكذلك نحمد الله ان يكونوا هم المساعدين لنا في ذلك وقد اخذوا ينشرون الفرمانات السخيفة التي لا يحمدهم الناس عليها فعلى حسب فكر عبدكم قد اصبح مفروضاً علينا نحن ان ننشر في وقائعنا الالقاب التي تتلقاها جميع الامة بالتحبيذ هذا ما رأيته اتجاسر بعرضه بكل ادب

ان ثلاثين حصاناً من الخيل التي كانت نهبت من القلعة كانت قد اخذت من ايدي الذين نهبوها وصار تسليمها الى الاورطة الرابعة من الآلاي الثامن عشر الموكلة بمحافظة القلعة وسلمت الى ضباط الاورطة المذكورة ونبه عليهم بحفظها نظيف بك امين المنزل ثم دخل البك المذكور الى داخل القلعة واخذ في اخراج العساكر الذين كانوا مشغولين بالنهب ثم رجع الى الاورطة التي سلم الخيل الى ضباطها وسألهم عن الخيل المذكورة فقالوا له انهم سلموها الى اللغمجي باشي بموجب امر فتركهم وذهب الى المعسكر ثم ذهب الى حيفا لاركاب عبد الله باشا على السفينة فوجد ان الخيل التي كان سلمها الى الاورطة المذكورة اعلاه موجودة في معسكر الاورطة المذكورة ومربوطة امام خيام البيكباشية وصولقول اغاسي، وملازم وصف ضباط فجمع منها اربعة وعشرين حصاناً وسلمها الى القواصين وارسلها الى المعسكر العام فصدرت الارادة بارسالها الى الآلاي الخامس السواري ثم حضر نظيف بك بنفسه الى المعسكر في وقت الغروب وقابل السرعسكر واخبره انه اخذ خبراً بان هناك خيولاً كثيرة من مال الغنيمة قد بيعت في حيفا وانه اذا وافق مولانا فانه يأخذ الخيل المذكورة من ايدي مشتريها فصدرت له الارادة بان يأخذ كل حصان يجده بالقوة ويرسله الى المعسكر حتى اذا ظهر صاحبه الاصلي تسلم اليه وحيث ان بيكباشي الاورطة المذكورة اعلاه ابن المفتي رجل احمق ومع انه كان مأموراً بالمحافظة على القلعة فاهمل المحافظة ولم يلتفت اليها ولم يمنع العساكر من الدخول الى القلعة فاخذ مولانا ولي النعم بيده الكريمة شارات البيكباشية من المذكور وطرده من الجيش هذا ما صدر به الامر اثبتناه

صورة التقرير الذي رفعه نظيف احمد بك الى الاعتاب السامية :

بتوفيق الله تعالى قد تم الاستيلاء على قلعة عكا بالقوة القاهرة وحيث انه يجب العدول عن ارسال الذخائر التي تلزم من الاسكندرية الى حيفا بعد الآن بل

يجب شحنها الى عكا لوضعها في مخازنها فالمرجو : اذا وافق ذلك الرضاء السامي انه بعد اليوم اذا كانت السفائن التي ستنقل الذخائر سفائن افرنجية يجب ان يدرج في العقد الذي يعمل معها مادة تنص على ان التفريغ في عكا ونرجو صدور الامر بذلك ثم ان الذخائر اللازمة للجهات ترسل اليها من عكا . والامر لمولانا ولي النعم

صورة المذاكرة التي حصلت في مجلس زحلة

صورة المذاكرة التي جرت في جيش زحلة بحضور المير لواآت والمير آلايات

مرتبة عدد ١٥٠ ، مخدة ١٥٠ ، قميص ٣٠٠ ، لباس ٣٠٠ ، كروانه ١٥٠ ، مشربة ١٥٠ ، احرام ٢٠٠ ، ملاية ٣٠٠ ، قصرية ٤٠ ، ملعقة ، صحارة ٢

ما قاله عبد الله بك

حيث ان الاشياء المذكورة اعلاه جاءت من قبل سرتير الديوان الى نجم الدين افندي المعاون وحيث ان الافندي المذكور عزله مولانا عباس باشا من وظيفة ناظر المستشفى وذلك بموافقة المجلس فقد تعين مكانه بكر آغا احد صاغقول اغاسية آلاي غارديا وقد استلم الاشياء المذكورة واعطى له التبن اللازم للأ المراتب المذكورة ثم اعطيت الحلل المبيض لاجل تبييضها

ما قاله ادريس بك الذي كان نوبتجياً في المستشفى في اليوم المذكورة

لقد وجدت ان العساكر المرضى يلزمهم زيت لانارة غرفهم

ما قاله سليم بك مير لواء غارديا

ما دام المستشفى يأخذ كل يوم اربعة خرفان ويبيع جلودهما فاين ثمن هذه الجلود؟ ارى انه يجب عمل حساب عن الجلود المذكورة ويعطى الحساب المذكور الى البك الذي يكون نوبتجياً

ما قاله المير لوا علي بك

كتبنا سابقاً الى عبد الله بك لارسال عشرة قصاصين لقص الجمال فجاء ثلاثة انفار والباقون لم يحضروا وحيث ان الذين جاءوا لا يكفون فانه يلزمنا خمسة اخرين لانهاء القص المذكور حالاً

ما دام لكل خمسة جمال جمّال فلماذا لا يقصون جمالهم بانفسهم لان ذلك من وظيفة الجمالين

ما قاله الامير خليل

سابقاً عبد الله بك كان اوصاني على عشرة قصاصين فكتبت للجبل لاحضارهم فلم يوجد غير الثلاثة الذين جاءوا

قال ناظر المستشفى : نظراً لقلة الحلل المعدة للمستشفيات فان طعام المرضى

يعطى لهم متأخراً فاذا كان هناك اربعة حلل اخرى لامكن صرف الطعام في وقته ، ثانياً كانت العادة ان المرضى الذين تحسنت صحتهم يقومون بخدمة الآخرين اما الآن فان الحكيم ارسل هؤلاء الى محلاتهم فلذلك من الضروري للمستشفيات وجود خدامين للمرضى

قال المير لوا سليمان بك : من الضروري ان يكون لكل اثني عشر مريضاً خادم من آلايهم فاذا زادوا عن الاثني عشر يعطى لهم خادمان

قال عبد الله بك : حيث ان الحلل تكفي فيجب اخذ اربعة حلل من اي محل بصفة امانة ثم تعاد بعد شفاء المرضى

قال ايوب بك مير الاي الآلاي الحادي عشر : حيث انه قد قرب حلول وقت صرف بدلات الصوف والاحزمة الحمراء والمراكيب الى العساكر الموجودة في الآلاي الذي تحت قيادتي ، وحيث ان محمد آغا مساعد شونة جزيرة كريد كان قد توجه من الجزيرة المذكورة الى مصر لجلب الاصناف المذكورة من هناك والآن قد حضر المذكور الى حيفا ومعه الكساوي والاحزمة والمراكيب المذكورة وقد سمعت بذلك من القول آغا سي الذي حضر قريباً من كريد وحيث ان الكساوي والاحزمة والمراكيب التي تلبسها العساكر الآن قد اصبحت بالية جداً وفات ميعادها فارجو من حضرات اعضاء المجلس بذل الهمة في جلب الاصناف المذكورة الى هنا لصرفها الى العساكر والراي لحضراتهم

قال المير لواء عبد الله بك : يجب قيد كلام ايوب بك في التقرير ليطلع مولانا ولي النعم عليه وترسل الاشياء المذكورة الى هنا

مير ميران عباس ، سليم مير لوا سليمان مير لواء علي مير لوا ، عبد الله بك مير لوا ، ايوب مير الاي، يوسف ميرالاي معاون ، ادريس مير الاي ، ولي ميرالاي صاغقول حسن

صورة الخطاب الوارد من حضرة عباس باشا

قبل يومين من تاريخه هرب ملازمان من الاي ادريس بك فارسلنا من ورائها الشيخ خيرالله واحد القواصين فاقتفوا اثرهما الى قرب دمشق فلم يعثروا عليهما ورجعوا . وعرض هذا للمعلومية. الابيات التي انشدها وجيه افندي كاتب حضرة ابراهيم باشا يكن ورفعها الى اعتاب السرعسكر المعظم بمناسبة فتح عكا مؤرخاً ومهنئاً وقد صدر امر السرعسكر بدرجها في التقرير لتنشر في الوقائع المصرية

ايها البطل العظيم نجل عزيز مصر

الاكبر ! يا ابراهيم يا فارس العصر ! لم تنجب الارض مثلك في حسن الهيئة وجلال الهيبة ولا في عظيم بأسك وسطوتك من زمان آدم الى الآن . فهل لغير عزمك وهمتك يمكن ان يتيسر مثل هذا الفتح العظيم ؟ فيا بطل الابطال امدك الله بروح منه ورافقتك التوفيقات الصمدانية في كل الاعمال والحركات ، قلت مؤرخاً هذا النصر العظيم (قلعة عكا يى آلدى سيف ايله مصر عسكر) فتح جنود مصر قلعة عكا بسيفهم سنة ١٢٤٧ هجرية

بينما كنت في حضرة السرعسكر الافخم في هذه الليلة انشدت في حضرته العلية بيتاً بمناسبة هذا الفتح فتفضل وامر بدرجه في التقرير . وها هو محرر ادناه

البيت

اخذت روائح الجنة تفوح علينا

لما اقتربت قافلتنا من الشام

– ٣٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٣

١٠١٩ – يوحنا بحري الى الباشمعاون

بيان بالمدافع التي وقعت بيد الجيش المصري في قلعة عكة – ٣٠ ذي الحجة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٣

١٠٢٠ – من مجهول الى مجهول

خريطة عسكرية حربية باللغتين التركية والعربية للدفاع عن الوجه البحري – غير مؤرخة – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٣ مكرر

١٠٢١ – من مجهول الى مجهول

بيان ببلوكات المدفعية وذخائرها ومهماتها – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٤

١٠٢٢ من مجهول الى مجهول

بيان بعدد المراكب التي دخلت مياه صيدا ومقدار المؤونة التي حملتها – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٥

١٠٢٣ – من مجهول الى مجهول

ينقل ان اثنين من الباشاوات قاما من الاستانة الى دمشق – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٦

١٠٢٤ – [من قائد القوات العثمانية الى الباب العالي

يذكر ضعف عثمان باشا والي طرابلس

وفراره وتركه المهمات والذخائر لدى سماعه بقدوم ابراهيم باشا ويقترح تعيين علوش باشا بدلاً منه نظراً لكفاءته – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٧

١٠٢٥ – اوراق متنوعة صادرة اما عن الصدارة واما عن والي حلب وموجهة الى الامير بشير الشهابي والشيخ حسين عبد الهادي ومضمونها حث الاهالي على الخلود الى السكينة وطاعة الدولة – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٥٨

١٠٢٦ – احد اعيان البوسنة الى محمد علي باشا

يمتدح شهرته ويثني على همته ويذكره بعريضة اعيان البوسنة التي سبق ارسالها اليه والتي استنجدوه بها ليعاونهم على رفع المظالم التي حلت بهم – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٠

١٠٢٧ – محمد راغب حصني الى محمد علي باشا

يذكر اخلاصه وخدماته للجناب العالي ويلتمس توصية لدى ابراهيم باشا ليعينه في وظيفة راقية – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦١

١٠٢٨ – من والي حلب الى مجهول

يذكر بعض المصاعب التي يلاقيها في الحصول على الجمال اللازمة لنقل مهمات الجيش ويقول انه بذل جهده في تسهيل حركة النقل بشتى الوسائل – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٢

١٠٢٩ – من كاتب آغا دار السعادة الى مجهول

رسالة تتعلق بالمبالغ التي تستوفى من سكان بعض القرى في ايالة صيدا لاوقاف الحرمين الشريفين – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٣

١٠٣٠ – من مجهول الى مجهول

بيان باخبار الحوادث العسكرية التي وقعت بين حمص وحماه – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٤

١٠٣١ – من مجهول الى مجهول
بيان ببعض الاخبار العسكرية في الاستانة منها خبر حشد قوات جديدة لارسالها الى الشام – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٥

١٠٣٢ – [يوحنا بحري الى الباشمعاون]
يصف الخطة التي اتبعت في استلام المهمات الحربية التي وردت من مصر الى بر الشام ويذكر ان الجواب الرسمي الذي حرر اقنصل انكلترة في صيدا عن مسألة فتح البريد [القنصلي] ارسل الى ابراهيم باشا للاطلاع عليه – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٦

١٠٣٣ من مجهول الى مجهول
بيان باخبار بعض الحوادث المحلية التي وقعت في بر الشام – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٧

١٠٣٤ – من مجهول الى مجهول
بيان تفصيلي باحوال الاستحكامات في عكة وما يلزم لها من مهندسين ومواد بنائية لاجل تعميرها – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٨

١٠٣٥ – من والي حلب الى الباب العالي
يذكر استسلام حمص لابراهيم باشا وتقدم عباس باشا نحو بعلبك وامكانية الهجوم على حلب ولا سيما والطريق اليها اصبح مفتوحاً يذكر هذا كله فيقول انه سيغادر حلب لمجابهة الاعداء قبل وصول الامدادات العثمانية – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٦٩

١٠٣٦ – من مجهول الى مجهول
ينقل اقوال احمد بك الذي قدم من دمشق عن بعض الحوادث والاخبار المحلية – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٠

١٠٣٧ – والي حلب الى والي دمشق
ينقل اليه اخبار الوقائع التي جرت مع القوات المصرية وبعض امور اخرى متفرقة – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧١

١٠٣٨ – من مجهول الى مجهول
تفاصيل تتعلق باهمال ضباط السفينة الحربية كفر الشيخ والتحقيق الذي جرى في ذلك – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٢

١٠٣٩ – من مجهول الى مجهول

بيان باخبار بعض الحوادث المحلية التي جرت في طرابلس ونواحيها – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٣

١٠٤٠ – من مجهول الى مجهول

بيان تفصيلي بانواع وكميات الذخائر والمهمات التي وجدت في سفن الاسطول المصرى في مياه عكة . وفيه صور بعض الاوامر والتعليمات الادارية من بعض رجال الاسطول – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٤

١٠٤١ – من مجهول الى مجهول

يذكر المفاوضة التي دارت بين ابراهيم باشا وبعض اعيان دمشق ويبين اسمها فيقول ان هؤلاء الاعيان مستعدون للتعاون مع قائد الجيوش المصرية ان هو اكد حمايتهم ووعد بارسال عباس باشا او ابراهيم يكن باشا لفتح دمشق – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٥

١٠٤٢ – من مجهول الى مجهول

رسالة تتعلق بترحيل بعض رجال المدفعية من مصر الى مقر القيادة العليا في بر الشام – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٦

١٠٤٣ – من مجهول الى مجهول

ينقل ما جرى من الاحاديث بين ابراهيم باشا والامير بشير الشهابي ويوحنا بحري حول اخلاص الامير المذكور للعائلة الخديوية – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٧

١٠٤٤ – من مجهول الى مجهول

بيان بعدد وانواع المدافع الموجودة في بعض انحاء بر الشام – غير مؤرخ – عابدين محفظة ٢٣٤ رقم ١٧٨

الخطأ والصواب

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٣	٢	٥	٢٥ ذي الحجة	٥ ذي الحجة
٥	١	١٨	صفر	صفر – عابدين دفتر ١ رقم ٦٣
٦	٢	٣	غير مؤرخ	١٩ رجب
٩	١	١١	حسين مردي	حسين مروي
١١	١	٦	رقم ٩٦	رقم ٩٩
١٦	٢	١١	٢٣ ذي الحجة	٢٧ ذي الحجة
١٩	١	١١	رقم ٥٢	رقم ٦٢
٢٠	٢	٧	رقم ...	رقم ٢٥
٢٦	١	٥	دفتر ٨	دفتر ٦
٣٢	٢	٢٢	حسن دمياط	حسن سر بوابين محافظ دمياط
٣٨	٢	٦	رقم ٦٥	رقم ٥٥
٤٠	٢	٣	رقم ٦٢	رقم ٥٦
٤٦	٢	٣	ربيع الآخر	٥ ربيع الآخر
٤٩	٢	٨و٩	ولذلك كتب اليكم كتاباً	ولذلك كتبت اليكم كتابنا
٥١	١	٧	كتاب	كتابة
٥١	١	١٨	تعيين	تعيش
٦٢	٢	٨	الحاصل	الخاص

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٥٢	٢	١٢	انه	اذ
٥٥	١	٢٢	١٢٩	١٣٢
٥٥	٢	١١	الراي	بحسب الراي
٥٦	٢	١٧	د	ل
٦٢	١	٧	٣٠	٣١
٦٢	٢	٦	الاستانة	الاستانة ٧ صفر
٦٣	٢	١٢	عليها	عليها ١١ ربيع الاول
٦٤	١	٨	خسرو	خسرو ٧ جمادى الاولى
٦٤	١	٩	رقم ٢٢	رقم ٩
٦٤	١	١٣	مصر	مصر ٢٢ جمادى الاولى
٦٤	١	١٧	جمادى	٢٤ جمادى
٦٥	١	٥	١٧	٢٧
٦٥	٢	١٤	٩٧	١٢٥
٦٨	١	١٢	باحضارهم	باحضارهم فوجب توزيع الستة آلاف جندي المقرر احضارهم
٧٤	١	١٥	محمد علي باشا	كتخدا بك
٨٨	٢	١١	فعاملت	فعملت
٨٨	٢	٢٠	الشق	المشق
٨٩	٢	٩	حسين بك	حسن بك
٩٢	١	٨	وبتروه	نبروه
٩٦	١	١٦	يعلي آغا كسكيه	بعلي آغا كسكين
٩٦	١	٢٢	من الشعوذة	من الشعوذة والولاية
٩٩	٢	٦	جب	وجب
٩٩	٢	٢٠	دفتر ٣٠	دفتر ٣١
١٠١	٢	٢١	دفتر ٣٠	دفتر ٣١

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٠٦	٢	١٢	ربيع الاول	غرة ربيع الاول
١٠٧	٢	٩	والتدريب	والتدريب وكذلك اذا اريد ارسال بلوك الى كل آلاي فلا يوجد هذا العدد الكبير من المدربين
١١١	١	١٧	منا	منه
١١٣	٢	٩	ربيع الآخر	ربيع الاول
١١٣	٢	١٧	دفتر ٢٠	دفتر ٤٠
١١٨	٢	٩	٢٣	٢٧
١١٩	١	٢٤	جمادى الاولى	جمادى الآخرة
١٢٠	٢	٦	محمد سعيد	محمد سعيد برتو
١٢٠	٢	١٢	حسين	حسن
١٢٢	٢	٥	غير مؤرخ	١١ محرم
١٣١	١	٢٠	رقم ٣٦	رقم ٢٦
١٣٢	١	٣	رقم ٢٨	رقم ٢٧
١٤٠	٢	١	والده	ولده
١٤٢	١	٢١	ما فهمنا	فاذا ما فهمنا
١٤٢	٢	٦	حاضر	حضر
١٤٣	٢	١٦	العام	التام
١٥٠	٢	٩	رقم ١٨٨	رقم ١٩٨
١٥١	٢	١٠	اللهم	الهام
١٥٣	٢	١٨	الف	الفي
١٥٧	٢	٢١	رقم ٣٥	رقم ٧٥
١٥٧	٢	٢٢	محمد علي باشا	فوزي باشا
١٥٨	١	٢	رقم ٧٥	رقم ٧٦
١٦٢	١	١١	الارز	الاذرة

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٦٥	١	٨	الاسوار	الاسوار – ٧ شعبان –
١٦٦	١	٣	الكشاف	الرصاف
١٦٦	٢	٢٣	اربعة	خمسة
١٦٦	٢	٢٥	اربعة وخمسة عشر	اربعماية وخمسة عشر
١٦٧	٢	١٩	التعاون	التعارف
١٧٤	٢	٦	آلات	الايات
١٧٥	٢	١٨	وراءه	ورائه
١٧٦	١	١٣	يختم	على ان يختم
١٩١	١	١٤	رقم ١١	رقم ١٠
١٩٤	٢	٩	٦ رمضان	٧ رمضان
١٩٦	٢	١٤	وثيقة ١٤٩	وثيقة ١١٩
١٩٦	٢	١٧	وبالتاريخ نفسه	وبتاريخ ١٢ رمضان
١٩٧	٢	١٨	مقال	صقال
٢٠٤	٢	١٤	١١ رمضان	٢١ رمضان
٢٠٦	١	١٣	اسضول	اسطول
٢١١	١	٧	انه	انهم
٢١١	١	٢٥	الكافة	الكافية
٢١٢	٢	١١	ولو ان حافظ مصطفى باشا على النظام	ولو ان مصطفى باشا حافظ على النظام
٢١٢	٢	١٣	يخاف	لا يخاف
٢١٢	٢	٢٢	١٣ رمضان	٢٣ رمضان
٢١٤	٢	١٨	المجاعة	المجاعة – ٢٤ رمضان – عابدين محفظة ٢٣٢رقم٦٨
٢١٩	٢	٩	في طرابلس	في طريق طرابلس
٢٢١	٢	٢٦	وتقام	وتقاوم
٢٢٢	١	٣٦	بحيرة اوكو	بحيرة ادكو

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٢٣٢	١	١١	رقم ٢١٠	رقم ١٢٠
٢٣٢	٢	٤	١٥ شوال	١٦ شوال
٢٣٧	٢	٢١	بكباشه	بكباشي
٢٣٨	١	٥	وجاءوا الى الشام	وجاء والي الشام
٢٣٨	١	٢٧	ينفردون	ينفرون
٢٣٩	١	١١	انطاكية	انطالية
٢٤٤	١	٨	١٩ شوال	٢٩ شوال
٢٥٦	١	٨	دفتر ٤٠	دفتر ٤١
٢٥٦	١	١٦	رقم ٦٦١	رقم ٦٤١
٢٥٦	٢	٧	ابراهيم باشا	الامير بشير الشهابي
٢٥٧	٢	١٥	قادرة	قارة
٢٦٥	١	١٦	ابراهيم باشا	ابراهيم يكن باشا
٢٧٠	١	٢٣	بعلائقهم	بعلائفهم
٢٧٠	٢	١	مندوهه	مندوه
٢٧٠	٢	٥	الخيوط	الخيول
٢٧٠	٢	١٥	قوادي	قواصين
٢٧١	٢	٣	للمدد	للعدو
٢٧١	٢	١٤	باجلى يقين	باجل يقين
٢٧٣	٢	٨	مثني	الفي
٢٧٤	١	١	ابراهيم باشا	ابراهيم يكن باشا
٢٩٦	٢	١٣	الحصرة	الحصوة
٢٩٩	٢	٩	١٥ ذي الحجة	١٦ ذي الحجة
٢٩٩	٢	١١	ابراهيم باشا الى محمد علي باشا	محمد علي باشا الى ابراهيم يكن باشا
٣٠٢	١	٧	رقم ٥	رقم ٧٥
٣٠٣	١	٩	الحصرة	الحدوة

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٣٠٧	١	١٣	العظيم	العظيم –٢٢ذي الحجة
٣١٣	١	١٩	٢٨ ذي الحجة	٢٩ ذي الحجة
٣١٣	٢	٤	٢٨ ذي الحجة	٢٩ ذي الحجة
٣١٣	٢	١١	٢٨ ذي الحجة	٢٩ ذي الحجة
٣١٤	١	٧	٢٨ ذي الحجة	٢٩ ذي الحجة
٣١٤	٢	٢٢	٢٨ ذي الحجة	٢٩ ذي الحجة

DEDICATED BY HIS GRACIOUS PERMISSION

TO

HIS MAJESTY KING FAROUK I

UNDER WHOSE BENEVOLENT PATRONAGE

THIS WORK WAS UNDERTAKEN

A CALENDAR OF STATE PAPERS

FROM

THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT

RELATING TO

THE AFFAIRS OF SYRIA

BY

ASAD J. RUSTUM

PROFESSOR OF ORIENTAL HISTORY
IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOL. I

1225 — 1247 A.H., 1810 — 1832 A.D.

AMERICAN PRESS, BEIRUT, 1940